جـــامعـــة مـــؤتة
عمادة الدراســـات العليا

التوجيهات الصرفية والنحوية لقراءة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

إعداد الطالب
تيسير هارون علي النَّوافلة

إشراف
الدكتور عادل سلمان بقاعين

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً
لمتطلبات الحصـــول على درجة الماجستير في
اللغة والنحو قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة مؤتة، 2007

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب تيسير هارون النوافلة الموسومة بـــ:

التوجيهات الصرفية والنحوية لقراءة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **اللغة العربية**.

القسم: اللغة العربية.

	التوقيع	التاريخ	
د.عادل سلمان البقاعين		2007/5/16	مشرفاً ورئيسا
أ.د. يحيى عطيه القاسم		2007/5/16	عضواً
أ.د. عبدالقادر مرعي الخليل		2007/5/16	عضواً
د. منير تيسير شطناوي		2007/5/16	عضواً

عميد الدراسات العليا
أ.د. حسام الدين المبيضين

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/deregst.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني

الإهداء

إلى روح والدي الغالي .رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى ... إلى أمـــي الوحيدة، أمد الله في عمرها ..إلى روح صديقي الحبيب ...أحمد ســـعد ... رحمـــه الله... إلى إخوتي وأخواني... سدد الله طريقهم... أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

تيسير هارون النوافلة

الشكر والتقدير

أحمد الله –تبارك وتعالى- حمداً كما يحبّ ويرضى، وكما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه، فهو سبحانه ولي كل نعمة، وبتوفيقه تتم الصالحات، وأصلي وأسلم على نبيه سيد المرسلين محمد، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين والسائرين على سننه إلى يوم الدين.

ثم التزاماً بأخلاق الإسلام السمحة، أرى من الواجب أن أسجل جزيل شكري، وفائق تقديري لكل من أولاني معروفاً بتوجيه أو تشجيع خلال إنجازي لهذا العمل، فعظيم الشكر إلى من فتح لي نوافذ عقله وفكره، ومن كان يأخذ بقلمي كلما أصابه الجمود، وانعدمت في روحه الحركة، إلى أستاذي المشرف على الرسالة الدكتور عادل البقاعين.

وأتقدم –أيضاً- بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل: الدكتور منير شطناوي، والأستاذ الدكتور يحيى عبابنة، والأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي، لتفضلهم مناقشة هذه الرسالة، وتحملهم عبء قراءتها، بتسامح العلماء المقتدرين وتوضعهم، وإغنائها بتوجيهاتهم وملاحظاتهم السديدة والقيمة، مقدراً لهم جهدهم وفضلهم الذي لن أنساه.

وإنَّ من واجب الاعتراف بالفضل والجميل، يحتم علي أن أتقدم بثنائي العاطر، وشكري الموصول إلى أستاذي وشيخي الحبيب المهندس عماد الهلالي (أبي إسلام)، لما قدَّمه لي من علم في تلاوة القرآن وتجويده، فلقد عرفت فيه دماثة الخلق، وحسن المعشر، وابتسامة المحب، مما ترك في نفسي أثراً حسناً، وذكرى طيبة، ستبقى معي أتذكر معها تقوى المؤمن وإخلاصه.

لأولئك جميعاً ولسائر أهل الفضل عليَّ، أقدم شكري ودعائي لهم بمزيدٍ من فضل الله عز وجل، وحسن الختام، إنه سميع مجيب للدعوات.

تيسير هارون علي النوافلة

فهرس المحتويات

المحتوى **الصفحة**

الإهداء.....

الشكر والتقدير.....

فهرس المحتويات.....

قائمة الملاحق.....

الملخص باللغة العربية.....

الملخص باللغة الإنجليزية.....

الفصل الأول: التمهيد.....

1.1 المقدمة.....

2.1 حياة عبد الله بن عبَّاس.....

1.2.1 اسمه ونسبه وكنيته.....

2.2.1 والده.....

3.2.1 أمه.....

4.2.1 ولادته وتحنيك الرسول ° له.....

5.2.1 صلة عبد الله بن العباس رضي الله عنهما - بيت النبوة وأثر ذلك في علمه وشخصيته.....

6.2.1 أولاده.....

7.2.1 مناقب عبد الله بن عبَّاس.....

8.2.1 وفاته.....

9.2.1 الرواية عن عبد الله بن عباس.....

10.2.1 شخصية ابن عباس العلمية.....

3.1 قراءات عبد الله بن عباس المخالفة لرسم المصحف.....

1.3.1 الرسم في اللغة.....

2.3.1 مخالفة رسم المصحف بزيادة على النص القرآني....

3.3.1 مخالفة رسم المصحف بإسقاط شـــيء مـــن الـــنص القرآني.....
4.3.1 مخالفة رسم المصحف عن طريق تغيير اللفظ.....
5.3.1 مخالفة رسم المصحف عن طريق التقديم والتأخير...
6.3.1 مخالفة رسم المصحف عن طريق القلب المكاني.....
الفصل الثاني: المستوى الصرفي.....
1.2 الصرف.....
1.1.2 الصرف لغة.....
2.1.2 الصرف في اصطلاح الصرفيين.....
2.2 الأسماء.....
1.2.2 الأسماء المفردة.....
2.2.2 صيغ الجمع.....
3.2 المصادر والمشتقات.....
1.3.2 المصادر.....
3.3.2 المشتقات.....
4.2 التبادل بين الصيغ الصرفية.....
1.4.2 التبادل بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول.....
2.4.2 العدول من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول.....
3.4.2 العدول من المبني للمجهول إلى المبني للمعلوم.....
5.2 صيغ الأفعال وزياداتها.....
6.2 إسناد الفعل إلى الضمائر.....
1.6.2 ضمائر الخطاب.....
2.6.2 ضمائر الغيبة.....
3.6.2 ضمائر المتكلم.....

الفصل الثالث: المستوى النحوي.....
1.3 في المصطلحات والأصول: الحذف والإضمار.....
1.1.3 الحذف.....
2.1.3 الإضمار.....
2.3 المرفوعات.....
1.2.3 المبتدأ والخبر.....
2.2.3 الفاعل.....
3.2.3 نائب الفاعل.....
4.2.3 اسم كان.....
3.3 المنصوبات.....
1.3.3 المفعول به.....
2.3.3 المفعول المطلق.....
3.3.3 المفعول لأجله.....
4.3.3 المفعول معه.....
5.3.3 المفعول فيه (الظرف).....
6.3.3 الحال.....
7.3.3 التمييز.....
8.3.3 اسم (لا) النافية للجنس.....
9.3.3 المنصوب على الاختصاص.....
10.3.3 المنصوب على الإغراء.....
4.3 التوابع.....
1.4.3 العطف.....
2.4.3 النعت.....
3.4.3 البدل.....
5.3 المجرورات.....
1.5.3 الجر بالإضافة.....
2.5.3 حروف الجر.....
6.3 حروف المعاني.....

1.6.3 كسر همزة (ان) وفتحها.....
2.6.3 نصب الفعل المضارع (إذن).....
3.6.3 حرف التنبيه (ألا).....
7.3 الخاتمة.....
المراجع.....
الملاحق.....

قائمة الملاحق

رمز الملحق	عنوانه	الصفحة
أ.	فِهرس قراءة عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما-	161

الملخص

التوجيهات الصرفية والنحوية لقراءة عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما

تيسير هارون علي النَّوافلة
جامعة مؤتة، 2007

تعد القراءات القرآنية وثيقة يطمئن إليها كل مسلم ومصدراً مهماً من مصادر الدراسات اللغوية.

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن قراءة عبد الله بن عبَّاس وتوجيهها صرفياً ونحوياً، مُعتمداً المنهج الوصفي التفسيري.

وقد جاءت هذه الدراسة في تمهيدٍ وثلاثة فصول وخاتمة وملحق بحيث تناولت من خلال الفصل الأول التمهيد: حياة ابن عباس والرواية عنه وشخصيته العلمية وتناولت –كذلك- الحديث عن قراءاته المخالفة لرسم المصحف.

أما الفصل الثاني : فتناول المستوى الصرفي، معالجاً قضايا الأسماء من إفراد وجمع، كما وُضحت المصادر والمشتقات، والتحويل بين الصيغ الصرفية، وصيغ الأفعال وزيادتها، وإسناد الفعل إلى الضمائر.

أما الفصل الثالث فقد خُصّصَ للمستوى النحوي، وفيه : المصطلحات والأصول كالحذف والإضمار، والمرفوعات، والمنصوبات، والتوابع، والمجرورات، وحروف المعاني.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها:

1. اتفاق بعض قراءات ابن عبَّاس مع قراءة الجمهور.
2. مخالفة قراءته لرسم المصحف المُجمع عليه، وكان الغرض منها التفسير.
3. الاحتجاج للقراءات المتواترة بقراءة ابن عباس، وكذلك الاحتجاج بها لتأييد بعض مسائل الخلاف.

Abstract

Morphological and Syntactic Explanations of the Recitation of Abdullah Bin Abbas

Taiseer Haroon Ali Al-Nawafleh

Mu'tah University, 2007

Quranic recitations have always remained an important source of the linguistic studies. To this end, this study is devoted to shed light on the recitation of Abdullah Bin Abbas and to explain it morphologically and syntactically based on the explanatory prescriptive approach. The study consists of an introduction, three chapters, a conclusion and an appendix.

The first chapter presents the life of Abdullah Bin Abbas, his personality and his recitation which is not correspondent to the orthography of the Holy Quran. The second chapter, which tackles the morphological aspect, provides a thorough investigation and explanation of the notion of number in nouns, the gerund, the morphological transformations, verb conjugations and the verbal predication.

The third chapter is devoted to the syntactic aspect of the recitation; this includes, among other things, the terms, deletion, ellipsis, nominatives, accusatives, appositions and genitives.

Findings show that:

1. There are numerous pieces of evidence which explicitly state the full correspondence between the recitation of Abdullah Bin Abbas and the recurrent recitations.
2. There is no full correspondence between the recitation of Abdullah Bin Abbas and the orthography of the Holy Quran.
3. It is possible to explain and justify the recitation of Abdullah Bin Abbas via the recurrent recitations and also it is possible to make use of such a recitation to support a number of controversial issues.

الفصل الأول

التمهيد

1.1 المقدمة:

أحمدك اللهم حمداً أستعين به على أداء الشكر لنعمائك، وأصلي وأسلم على أفضل من قرأ القرآن، سيدنا محمد أكرم رسلك وخاتم أنبيائك، وعلى آله وأصحابه، ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه إلى يوم لقائك.

إن القرآن الكريم هو كتاب الله الخالد، نزل به جبريل ³ على قلب أطهر البشر، وخير المرسلين محمد ؟ قال تعالى : ﴿7îÙ 4?ã ÇÌÈ ÛÜBÈ$ßr¹9$îî A"R﴾ [1]، تكفَّل الله بحفظه فقاله عز اسمه : ﴿ÛÜîB éî•ã Ø$¡îî ÇÌÉ ûïíÉZÛØ$`B bqØGÜ øv ÇÍÈ ÜÙã é»GØ9 ½ÇÎr﴾ [2] وقال أيضاً : ﴿bqØÜ»t: ½ç9 $Îr •é!$$ZØR ßÙ $Î﴾ [3]، لذا فإن اللغة العربية –بكل فنونها- تبقى مدينة بالفضل للقرآن الكريم؛ لأنه حفظ لها سرها وأدام كيانها، وسلمها من البعثرة والضياع، ولذلك فهو أوثق نص وأقوى دعامة استندت إليها هذه اللغة المقدسة بإجماع العلماء والباحثين.

وقد أخذ العلماء والباحثون في الماضي والحاضر، ينهلون من علوم القرآن الكريم، من إعجازه وبلاغته، وفصاحته وتراكيبه وغير ذلك. لذا فإن القراءات القرآنية تعد معيناً لا ينضب، ورافداً مهماً من روافد الدراسات اللغوية، في الأصوات والصرف والنحو والمعجم، وهذا الأمر جعل العلماء والباحثين يقفون على هذه القراءات، دراسة وتمحيصاً وتعليلاً وتوجيهاً، فهي تعد –بلا شك- وثيقة يطمئن إليها كل مسلم، وهي كذلك تصور اللغة من جوانبها جميعاً.

---

(1) سورة الشعراء، الآيات: 192-194.

(2) سورة الحجر، الآية: 9.

(3) سورة فصلت، الآيتان: 41-42.

وبعد هذا كله، أدركت يقيناً، أن أفضل خدمة يمكن أن أقدمها -بجهدي المتواضع المقل- للغة العربية، إنما تتم عن طريق القرآن الكريم والبحث في قراءاته القرآنية، ومن هذا المنطلق أردت أن يكون موضوع بحثي هو أحد جوانب القرآن الكريم، وقد وُسِم بـ"التوجيهات الصرفية والنحوية لقراءة عبد الله بن عباس"، وقراءة عبد الله بن عباس لم تنل اهتمام الدارسين وفق مستويات اللغة؛ لذا يسعى هذا البحث إلى عرض الظواهر الصرفية والنحوية في قراءته [2] وتفسيرها وتصنيفها وتوجيهها.

وستقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي التفسيري، وقد اعتمدت فيه على بيان قراءة عبد الله بن عباس، التي وردت في معاجم القراءات، وكتب التفسير، وكتب القراءات، ثم توجيهها صرفياً ونحوياً، وجمع آراء علماء اللغة من كتب العلماء القدماء والمعاصرين، مبدياً الرأي فيها.

وحرصاً مني على إتمام الفائدة المرجوة من القراءة، فقد عمدت إلى إدراج أسماء القرَّاء الذين اتفقوا مع ابن عباس في القراءة نفسها، في السياق نفسه؛ فيكون ذلك بياناً لشيوع الظاهرة في أوساط أناسٍ من القراء في بيئات مختلفة، والذي قد يُفيد بعض الدارسين في تتبع الظواهر اللغوية.

وقد اقتضت طبيعة موضوع البحث، أن يُبنى على مقدمةٍ وتمهيد وثلاثة فصول وملحق، وأردت من التمهيد إعطاء لمحة موجزة عن جوانب حياة ابن عباس، اسمه ونسبه وكنيته، ووالديه، وولادته، وصلته [2] ببيت النبوة وأثر ذلك في علمه وشخصيته، ثم عن أولاده، ومناقبه وثناء الناس عليه وعلى علمه، وبعد ذلك تحدثت عن الرواية عن ابن عباس، وشخصيته العلمية، ثم صبره ووفاته.

وتناولت قراءات عبد الله بن عباس المخالفة لرسم المصحف، والمتمثلة بزيادة على النص القرآني، كالزيادة بحرف ، والزيادة بكلمة، والزيادة بجملة أو شبه جملة، والمتمثلة كذلك بإسقاط حرف والمتمثلة كذلك بتغيير اللفظ، والتقديم والتأخير، والقلب المكاني.

وجاء الفصل الثاني بعنوان : "المستوى الصرفي" وقد اشتمل على دراسة الأسماء من حيث الإفراد والجمع، وأشهر أوزان جموع التكسير التي توفرت في

القراءة، ودراسة المصادر والمشتقات، إذ درستالمصادر الثلاثية وغير ا لثلاثيـــة، وأشهر الأوزان التي جاءت عليها، ثم عرضتُ في موضوع المشتقات، اسم الفاعـــل من الثلاثي وغير الثلاثي، واسم المفعول، وصيغة المبالغة، واسم المكان، في ضوء ما توافر من مواضع في قراءة ابن عباس ، كما عمدت دراسة التبادل بـــين الصـــيغ الصرفية، فتناولت فيه، التبادل بين الصيغ الصرفية الثلاث: الماضي، والمضـــارع، والأمر، وكذلك العدول بين صيغة المصدر وصيغة الفعل الماضي، وتناولت فيه – كذلك- العدول من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول، والعدول من المبني للمجهول إلى المبني للمعلوم، وتطرقت للحديث عن إسناد الفعل إلى الضمائر: الخطاب والغيبة والمتكلم، ودراسة صيغ الأفعال وزيادتها.

والفصل الثالث المستوى النحوي لدراسة المصطلحات والأصول، كالحـــذف والإضمار وما وجه من القراءات وفق هذين الأصلين، ودراسة المرفوعات، فتناولت المبتدأ والخبر، والفاعل ونائب الفاعل، واسم كان ،ودرست المنصوبات، المفعـــول به، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول معه، والحال، والتمييز، واسم لا النافسة للجنس، وما حمله النحويون على المفعول به، كال منصوب على الاختصاص، والمنصوب على الإغراء ، وعالجت المجرورات وتنـــاول هـــذا القســـم قضـــيتين: الإضافة، وحروف الجر ، والتوابع: العطـــف والنعـــ ت والبـــدل، وذكـــر أمثلتهـــا وتوجيهاتها،وفي النهاية جاء ت دراسة كسر همزة (إن) وفتحهـــا ونصـــب الفعـــل المضارع بـــ(إذن)، وحرف التنبيه (ألا)، أما الخاتمة، فقد حوت أهم النتـــائج التـــي توصل إليها البحث، وإن كان هناك بعض النتائج المنثورة، بين ثنايا البحث.

وذيلت في نهاية البحث، ملحقاً يضم النص المصحفي، وفي مقابله قراءة ابن عباس بحسب ترتيب سور القرآن الكريم ، وقد راعيت في الملحق إدراج قراءة عبد الله بن عباس، إذ ضم القراءات التي خضعت للدراسة والأخرى التي لـــم تخضـــع، وكان ذلك من باب الإشارة للقراءة كاملة؛ لتتم الفائدة.

وبعد:فهذا عمل إ نسانٍ خاضع لطبيعة البشر، بما فيها من الزلل والقصـــور والنسيان، فما كان فيه من صواب وحسن عمل، فهو من الله وفضله، وما كان فيـــه

من هفوات فمن تلقاء نفسي، والكمال لله تعالى وحده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأرجو الله جل في علاه أن يُخلص لي النية لوجهه الكريم، وأن يكتب لي من رحمته ما يحول به بيني وبين عذابه، وأن يجعلنا سبحانه ووالدينا وإخواننا وأهلينا وذرياتنا ومشايخنا وأصدقاءنا مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً، وأن يعمنا بشفاعة حبيبه محمد ﷺ، إنه خير مسؤول وأكرم مأمول.

2.1 حياة عبد الله بن عبَّاس:

1.2.1 اسمه ونسبه وكنيته:

هو عبد الله بن عبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ترجمان القرآن، حَبْرُ الأمّة البحر، وفقيه العصر، وإمام المفسرين، يُكَنَّى أبا العبَّاس، ابن عمّ النبي، ثم يرتقي نسبه إلى أن يصل إلى إسماعيل بن إبراهيم عليه ما الصلاة والسلام[1]، فَنَسَبُه ينتهي إلى ما انتهى إليه نسب الرسول الكريم ﷺ، فهو بهذا هاشميٌّ

---

(1) انظر البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر ، (1996)، كتاب جُمل من أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكّار ورياض زركلي، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان: 39/4، البغدادي، أحمد بن علي الخطيب، (1997)، تاريخ بغداد أو مدينة السّلام، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : 185/1، عبد البر، أبو عمرو يوسف بن عبد الله، (1992)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، دار الجيل، بيروت، لبنان : 933/3، ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، (1990)، الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : 278/2، ابن خلّكان، أبو العباس شمس الدين، (د.ت)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، (د.ط)، دار صادر، بيروت، لبنان: 62/3، ابن الجزري، عز الدين، (1994)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق وتعليق : علي محمد معوّض وعادل أحمد عبد الموجود، ط 1 دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : 291/3، الذهبي، شمس الدين، (د.ت)، تذكرة الحُفّاظ، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : 40/1، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، (1998)، سير أعلام النبلاء، تحقيق :شعيب الأرنؤوط، ط 1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان: 331/3، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، (د.ت)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (د.ط)، تحقيق عمر عبد السلام تدمُري، دار الكتاب العربي : 148/5، الصفدي، صلاح الدين خليل، (1991)، الوافي بالوفيات، ط 2: 231/17، ابن الجزري، جمال الدين أبو الفرج، (1989)، صِفَة الصفوة، ضبطها وكتب هوامشها : إبراهيم رمضان وسعيد اللحام، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 379/1،

قُرَشيٌّ من بيت يُعَدُّ من خيرِ بيوتاتِ قريش، وأشرفها نسباً وحسباً، ففي الحديث عن واثلة بن الأسقع ² عن النبي ° قال: إنَّ الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم"[1](*).

2.2.1 والِدُهُ:

العبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، عَمّ رسول الله °، يُكَنَّى أبا الفضل، أمّه نُتَيْلَة بنت جناب بن كلب، وُلد قبل الرسول ° بسنتين، ضاع وهو صغير، فنذرت أمّه إن وجدته أن تكسو البيت الحرير، فوجدته فكست البيت الحرير، فهي أوَّل من كساه ذلك، وكان إليه في الجاهلية السقاية والعمارة، وحضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يُسلم، وشهد بدراً مع المشـ ركين مُكْرَهاً، فأُسِرَ فافتدى نَفْسَه، ورجع إلى مَكَّة، فيقال : إنَّه أسلم، وكتم قومه ذلك، وصار يكتب إلى النبي ° بالأخبار، ثم هاجر قبل الفتح بقليل، وشهد الفتح، وثبت يوم حُنين، وقد حدَّث عن النبي ° بأحاديث[2].

العسقلاني، أحمد بن علي، (1995)،الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوّض، ط 1 دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : 121/4، العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن حجر، (2001)، تهذيب التهذيب،مؤسسة الرسالة، ط 1 بيروت، لبنان : 364/2، العك، خالد عبد الرحمن، (1991)موسوعة عظماء حول الرسول ، ط1 دار النفائس : 1226/2، الزركلي، خير الدين، (1989)، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط 8 دار العلم للملايين، بيروت، لبنان: 95/4.

(1) مسلم، أبو الحسن بن الحجاج، (1995)، صحيح مسلم، شرح النووي، تحقيق: فؤاد عبد الباقي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: كتاب الفضائل، حديث رقم 2276.

(*) أشار إلى أنَّ هناك من الأساتذة والمؤلفين من عني بالحديث عن حياة ابن عبَّاس، وشخصيته، وقد أفدت منهم في بعض ما كتبت، منهم: سلقيني، عبد الله محمد، (1986)، حَبر الأمّة عبد الله بن عبَّاس ومدرسته في التفسير بمكة المكرمة، ط 1، دار السلام، القاهرة، مصر، والخن في كتابه: الخن، مصطفى سعيد، (1980)، عبد الله بن عباس حَبْر الأمة، وترجمان القرآن، ط 2، دار العلم، دمشق، سوريا، بيروت، لبنان، وبكَّار، عبد الكريم، (2002)، ابن عبَّاس رضي الله عنهما مؤسس علوم العربية، ط2، دار الأعلام، عمان، الأردن.

(2) العسقلاني، الإصابة في تمييز الصَّحابة: 511/3، وانظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 84/2.

كان العبَّاس ² أعظمَ النَّاسِ عند رسول الله °، والصحابة رضوان الله عليهم يعترفونبفضله ويشاورونَهُ، ويأخذون رأيه . وقد مات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة اثنتين وثلاثين، وكان طويلاً جميلاً أبيضَ[1].

3.2.1 أمُّهُ:

لبابة بنت الحارث الهلالية، الشهير ة بأمِّ الفضل، زوج العبَّاس بن عبد المطلب من نبيلات النِّساء [2]ولدت من الـ عبَّاسسبعة، وهم، الفضل وعبد الله البحر، وعُبيد الله، وقُثَم –ولم يُعْقِب-، وعبد الرحمن توفي بالشَّام ولم يُعْقِب -، ومعبد –استشـــهد بإفريقية- وأم حبيب[3].

أسلمت بمكة بعد إسلام خديجة، وكان رسول الله ° يزورها ويَقِيْلُ في بيتها، وروت ثلاثين حديثاً، منها ثلاثة في الصحيحين، وتُسمى "لبابة الكُبرى" تمييزاً لها من أختها لأبيها اسمها "لبابة"التي تُعرف بـــ "لبابة الصغرى"[4]، وهي أخت أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها[5].

4.2.1 ولادتُه وتحنيك الرَّسولِ ° له:

اختلفت الروايات في السّنة التي وُلد فيها عبد الله بن الـ عبَّـــاس –رضـــي الله عنهما-، ولكن أكثر الروايات على أنَّه وُلد بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين، وهذا مـــا رجَّحه الواقدي بقولهخلافَ عند أئمتنا أنَّه وُلد بالشِّعب حين حَصَرَتْ قريش بني

(1) العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة: 3/512.
(2) المصدر السابق: 228، الزركلي، الأعلام: 5/239.
(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 2/84.
(4) الزركلي، الأعلام: 5/239.
(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 3/336.

هاشم وأنَّه كان له عند موت النبي ° ثلاث عشرة سنة[1]. وقد حنَّكه النبي ° بريقه الشريف[2].

5.2.1 صلَةُ عبدِ اللهِ بنِ العبَّاس رضي الله عنهما - ببيتِ النُّبوةِ وأثرُ ذلِكَ في عِلْمِهِ وَشَخْصِيَّتِه:

لعل لرابطة النَّسب التي كانت تربط ابن عبَّاس رضي الله عنهما - ببيت النُّبوة أثرها البالغ في حياته، وفي ثقافته، وهو لا يزال يافعاً - مما سمح له بأن يَتَردّدَ كثيراً على النبي ° ويبيت عنده في بيت خالته ميمونة أحياناً، وهذا جعله ملازماً للرسول العظيم ° أشَدَّ الملازمة، يراقبه ويأخذ ويضبط عنه أقوالَه وأفعالَه وأحواله جميعها، واطَّلع على أمور في حياة النبي ° لا يتمكّن غيره من الوصول إليها، فزاد ذلك في معارفه وعلومه، وتفتَّحت مواهبه وملكاته[3].

وخلال مبيته ² عند خالته ميمونة رضي الله عنها - كان يضع لرسول الله ° وضوءَه، فيقول رسول الله °: "مَنْ وضع هذا؟ فتقول ميمونة : (عبد الله)، فيقول رسول الله °: "اللهُمَّ فقِّههُ في الدين وعلِّمْهُ التَّأويل"[4].

---

(1) انظر: البلاذري، أنساب الأشراف: 39/4، البغدادي، تاريخ الإسلام: 185/1، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: 933/3الذهبي، سير أعلام النبلاء : 332/3 ابن الجوزي، صفة الصفوة : 379/1، العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة: 122/4.

(2) ابن الجزري، أسد الغابة في معرفة الصحابة : 292/1، انظر:خالد العك، موسوعة عظماء حول ا لرسول: 1226/2.

(3) انظر:الله سلقيني، حبر الأمة عبد الله بن عبَّاس ومدرسته في التفسير بمكة المكرّمة : 16، الخن، عبد الله بن عبَّاس حبر الأمة وترجمان القرآن: 40.

(4) ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين، (2000)، صحيح بخاري مع كشف المتكل، تحقيق: مصطفى الذهبي، دار الحديث، القاهرة، مصر: 45/3، كتاب فضائل الصحابة، العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، (1989)، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ومحمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : 225/1 رقم الحديث : 75 كتاب العلم، انظر:ابن عبد البر : الاستيعاب في معرفة الأصحاب : 935/3ابن سعد، الطبقات الكبرى : 279/2، البغدادي تاريخ بغداد : 185/1، العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة: 124/4، ابن الجوزي، صفة الصفوة: 379/1.

ولا ريب أنَّ الله تعالى استجاب دعاء رسوله الكريم، وبسبب هذا كان ابن عبَّاس ـ فقيهاً في الدين،عالماً بمعاني كتاب الله، وراوياً لأحاديث المصطفى ، وبحراً في العلم.

وها هو ذا رسول الله يردف عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما - خلفه، ويلقنه درساً تربوياً، فيقول له : "يا غلام إنّي أُعلِّمُكَ كلمات : احفظِ الله يحفظك، احْفَظِ الله تجده تجاهك، وإذا سَأَلْتَ فَاسأَلِ الله، وإذا استعنت فاستَعِنْ بالله، واعْلَمْ أنَّ الأمَّةَ لو اجْتَمَعت على أن ينفعوكَ بشَيءٍ لم ينفعوكَ إلاَّ بشيءٍ قد كتبه الله لك، وإنِ اجْتَمَعُوا على أَنْ يضرّوك بشي، لم يضرّوك إلا بشي قد كَتَبَه الله عليك، رُفعت الأقلام وَجَفَّتِ الصُّحف"[1]، فبقيت هذه الكلمات درساً لعبد الله بن عبَّاس ولأمّةِ محمد من بعده.

ويقف ابن عبَّاس رضي الله عنهما - مرَّة وهو صغير ليصلي مع رسول الله صلاة الليل، فيستأخر عن رسول الله إجلالاً له أن يقف بجانبه، فتمتد إليه يدُ رسولِ الله الشريفة لتجعله بحذائه[2].

وقد رأى عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما - جبريل عند رسول الله ، فعن عكرمة عن ابن عبَّاس قال: "رأيت جبريل مرَّتين ودعا لي رسول الله بالحكمة مرتين"[3].

وبعد هذا كلِّه فليس غريباً أن يبلغ عبد الله بن عبَّاس هذه المكانة الرفيعة من العلم والمعرفة وعلوِّ الأخلاق، فقد فاق أقرانه من صغار الصحابة، ولم يتوقَّف عند هذا المستوى بل كان ينافس كبار الصحابة رضوان الله عليهم - في كثير من مسائل الدين والحياة، وما وصل إلى هذا كلِّه إلاَّ بـ فضل الله أولاً، ثُمَّ بفضل رسولنا الكريم، الذي تعهَّده منذ صغره ووجَّهَهُ التوجيه السليم القويم، ودعا له الباري جلَّت قدرته بأن يُفَقِّهْهُ في الدين ويعلمه تأويل كتابه العزيز.

---

(1) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد، (1988)، مسند الإمام أحمد، (د.ط)بيت الأفكار الدولية : 293/1، رقم الحديث: 2669، انظر: ابن الجزري، أسد الغابة في معرفة الصحابة: 294/3.

(2) العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة: 124/4.

(3) انظر:البلاذري، أنساب الأشراف : 41/4الذهبي، سير أعلام النبلاء : 339/3، ابن الجوزي، صفة الصفوة: 397/1، العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة: 126/4.

وبعد وفاة النبي ° سار عبد الله بن عبَّاس على هديه °، وعلى تلك المبـــادئ السامية فيالعلم والأخلاق التي تلقّاها في أعظمِ مدرسةٍ وُجدت في تاريخ البشـــرية، مدرسةِ صاحب الرسالة محمد °، سيّد الأولين والآخرين، فأخذ رضوان الله عليه - يُشَمِّرُ عن ساعديّ الجد والاجتهاد، مُكمِّلاً الطريق في تلقي العلم والمعرفة ومستدركاً ما فاته من علم عن رسول الله ° بسبب حداثة سنه.

ويلازم ابن عبَّاسبعد وفاة المعلِّم الأوّل رسول الله ° كبارَ الصحابة، وكـــان من أبرزهم: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب وأُبَيّ ابن كعب .[1].

ولا شك أنَّ ابن عبَّاس قد استفاد وأخذ العلم عن كثير من الصحابة.

6.2.1 أولاده:

لابن عبَّاس عدد من الأولاد: العبَّاس، وهو أكبرهم، وبه يُكَنَّى، وعلي وهـــو أصغرهم، وهو أبو الخلفاء، والفضل، ومحمد وعُبيد الله، ولُبَابَة، وأســـماء، وأولاده؛ الفضل، ومحمد، وعُبيد الله ماتوا ولا عقب لهم، ولبابةُ لها أولاد وعقِب من زوجهـــا علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وبنتُهُ الأخرى أسماء وكانت عند ابن عمِّها عبد الله بن عُبيد الله بن العبَّاس، فولدت له حَسَناً، وحُسَيناً[2].

7.2.1 مناقب عبد الله بن عبَّاس:

أكرمَ الله تعالى عبد الله بن عبَّاس بعلو النسب، وملازمة سيّد الخلق محمد °، مما جعله يتصف بصفات، ويتحلّى بآداب فاق بها غيره.

أدبُهُ الجمُّ وتواضُعُهُ:

كان ابن عبَّاس يتحلّى بأدب جمّ، وأخلاقٍ رفيعة جعلته يَعرف قدر من يخالط، ويعطي لكلٍّ حقَّه من الاحترام والتَّقدير، ومن ذلك ما ذكره عن نفسه، قال : صـــليت

(1) الذهبي، تذكرة الحفاظ: 41/1.

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 333/3.

خلف النبيمنْ آخر الليل، فجعلني حِذاءه، فلمّا انصرف، قلت : وَينبغي لأحـــدٍ أنْ يُصلِّي حذاءك وأنت رسول الله؟ فَدعا الله أن يزيدني فهماً وعِلْماً[1].

وكان هذا خلقه مع العلماء والنَّاس كافة، فقد ذكر ابن سعد أنَّ ابن عبَّاس قال: "فإنْ كان لَيَبْلُغني الحديثُ عن الرجل فآتي بابَه وهو قائل فأتوسّد رِدائي علـــى بابـــه تَسفي الرِّيحُ عليَّ ا لتراب فيخرج فيراني فيقول لي : يا ابن عم رسول الله ما جـــاء بك؟ ألا أرسلت إليَّ فآتيك؟ فأقول لا، أنا أحقّ أن آتيك ! فأسأل عن الحـــديث"[2]، إنَّ هذا -لا شك- هو التَّقدير لأهل العلم، وهذا السلوك لا يصدر إلا من أولئـــك الـــذين عرفوا حق العلم وأهله.

جُودُهُ وكَرَمُهُ:

اتصف ابن عبَّاس بالجود والكرم، وهذا ليس بعيداً، فقد تولَّى العبَّاس ســـقاية الحاج وعمارة البيت في الجاهلية، وقد ضرب ابن عبَّاس أمثلة في الجود والكرم.

فقد ذكر الذَّهبي: أنا أبا أيوب الأنصاري أتى معاوية، فشكا دَينه، فلم يرَ منـــه ما يحب، فقدم البصرة، فنزل على ابن عبَّاسفَفَرَّغ له بيته، وقال : لأصنعنَّ بك كما صنعتَ برسول الله ° أي عند نزوله في المدينة مهاجراً - ثم قال: كم دَينُك؟ قـــال: عشرون ألفاً. فأعطاه أربعين ألفاً وعشرين مملوكاً وكلَّ ما في البيت[3].

فهذا الصنيع لا يفعله إلاَّ مَنْ عرف حقَّ الله في المال، و حقَّ رسول الله ° في الوفاء، فقد بذل ابن عبَّاس أقصى جهده في إكرام أبي أيوب، جزاءً ووفاءً لصـــنيعه مع الرسول ° حينما قدم المدينة مهاجراً.

عِبَادَتُهُ وورَعُهُ:

لقد عاش ابن عبَّاس فترة صباه ومراحل حياته الأولى في بيت النبـــوة، فـــي كنف سيد الخلق محمد ؟ نشأ في ب يت كان خيرَ بيتٍ عُبِـــدَ الله فيـــه علـــى وجـــه الأرض، وخلال ذلك كان ² يَطَّلِعُ ويراقب أفعال المصطفى وعبادته °، ثم صحب بعد ذلك الصحابة -رضوان الله عليهم - أمثال عمر وعثمان وعلي وأُبيّ بن كعـــب

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 338/3، العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة: 124/4.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى: 281/2، الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: 153/5-154.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 352/3.

وغيرهم، فرأى عبادتهم وخشيتهم لله تعالى، حتَّى صار بعد ذلك محبّاً للعبادة مقبلاً عليها، يقف عند حدود الله، ويخشاه خشية المحبِ له، الراغبِ في رحمته وجنّتهِ، ولقد وصف عبادته الكثير، وهذه بعض منها:

فعن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة قال: صحبتُ ابن عبَّاس من مكّة إلى المدينة، فكان يُصلي ركعتين، فإذا نزل، قام شطر الليل، ويُرتِّلُ القرآنَ حرفاً حرفاً، ويُكْثِرُ في ذلك من النّشيج والنَّحيب[1].

وفي البكاء من خشية الله رُوي عن أبي رجاء، قال : رأيتُ ابنَ عبَّاس وأسفل من عينيه مثل الشِّراك البالي من البكاء[2].

وأمَّا في صيامه، فقد ذكر سعيد بن أبي سعيد أنَّه كان عند ابن عبَّاس، فجاءه رجلٌ، فقال: يا ابن عبَّاس كيف صومُك؟ قال :أصوم الاثنين والخميس [3]، وهو في ذلك يكون مطبّقاً لسنة النبي ° ، الذي كان يصوم يومي الاثنين والخميس.

وذكر الذهبي عن طاووس قال : ما رأيت أحداً أشدَّ تعظيماً لحُرُمات الله من ابن عبَّاس[4].

فَصَاحتُهُ:

ولغزارة علم ابن عبَّاس، وتبحُّره في العلم، وسعة اطِّلاعه أسبابٌ في فصاحتهِ وطلاقة لسانه، مما جعله خطيباً لا يُبارى، يشدُّ العقول والأسماع.

وعن مسروق قال : كنت إذا رأيتُ ابن عبَّاس، قلت: أجمل النَّاس، فإذا نطق، قلت: أفصح الناس، فإذا تحدَّث، قلت: أعلم الناس[5].

ومن فصاحته وغزارة علمه أنَّه كان يقوم على المنبر فيقرأ البقرة وآل عمران فيفسرها آيةً آية[6].

---

(1)الذهبي، سير أعلام النبلاء : 352/3الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : 158/5، ابن الجوزي، صفة الصفوة: 383/1.

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 352/3.

(3) المصدر السابق: 352/3، الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: 159/5.

(4) المصدر السابق: 342/3.

(5) المصدر السابق: 351، وانظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: 157/5.

(6) ابن الجوزي، صفة الصفوة: 380/1.

وقال حسان بن ثابت الأنصاري ² مُثْنياً على فصاحة ابن عبَّاس:

إذا ما ابن عبَّاسبَدا لَــكَ وَجْهُــهُ رَأَيْتَ لَهُ في كــلِّ أَحْوَالِــهِ فَضْــلاً

إِذَا قَالَ لَــمْ يَتْــرُك مَقَــالاً لِـ قَائِــلٍ بِمُنْتَظِمَاتٍ لا تَــرَى بَيْنَهَــا فَضْــلاً

كَفَى وَشَفَى مَا فِي النُّفُوْسِ فَلَمْ يَدَعْ لِذِي إِرْبَةٍ فِي القَوْلِ جداً ولا هَزلاً[1]

ولقد كان ابن عبَّاس وسيماً، جميلاً، مديد القامة، مهيباً، كامل العقــل، زكــي النَّفس، من رجال الكمال[2].

ثَناءُ النَّاسِ على ابنِ عبَّاس وعِلْمِه:

إنَّ المتتبِّعَ لسيرة حياة هذا الصحابي، حبر الأمّة وبحر التأويل يجد أنَّ أُناســاً كثيرين قد أثنوا عليه وعلى علمه، كصــحابة رســول الله °، والتــابعين وعلمــاء الإسلام، وأقوالهم في ذلك يصعب جمعها وحصرها، لذلك كان لِزاماً علينا أ ن نسوق طرفاً مما قيل فيه وفي علمه لِنَتبيّن قدره.

كان عمر ·إذا ذكره، قالهذا فتى الكهول، لــه لســانٌ سَــ ؤول، وقلــبٌ عَقُول[3]، ويقول كذلك مخاطباً إياه: لقد علمتَ علماً ما علمناه[4]، وقال ابنُ عمر: ابن عبَّاس أعلم النَّاس بما أُنْزِلَ على محمد °[5].

وذكر ابنسعدأنَّ سعد بن أبي وقّاص قال :سمعتُ أبي يقول : ما رأيتُ أحداً أحضرَ فَهْماً ولا ألبَّ لُبّاً ولا أكثرَ عِلماً ولا أوسعَ حلماً من ابن عبَّاس! ولقد رأيــتُ عمر بن الخطَّاب يدعوه للمُعْضِلات، ثم يقول عندك قد جاءتك معضلةٌ، ثمَّ لا نجاوز قوله، وإنّحوله أهل بدرٍ مـ ن المهاجرين والأنصار[6]، وعن عبد الله بن مسعود قال:

---

(1) انظرابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأ صحاب: 937/3صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيــات : 233/17.

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 333/3.

(3) المصدر السابق: 345/3.

(4) البلاذري، أنساب الأشراف: 51/4.

(5) المصدر السابق: 50/4.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى: 281/2-282.

نِعْمَ ترجمان القرآن ابن عبَّاس[1]ويُروى عن عائشة أنها قالت : أعلمُ من بقي بالحجِّ ابنُ عبَّاس[2].

ويُروى عن الضَّحاك أنَّه قال : ما رأيت بيتاً أكثر خبزاً ولحماً من بيت ابن عبَّاس[3]، وقال مجاهد : ما رأيتُ أحداً قطُّ مثل ابن عبَّاس، لقد مات يوم مات وإنَّهُ لحبرُ هذه الأمّة[4].

صَبْرُه:

فَقَدَ ابن عبَّاس بَصَره في آخر عمره، وهو القائل في ذلك فيما رُوي عنه من وجوه:

إِنْ يَأْخُذِ اللهُ مِنْ عَيْنَيَّ نُوْرَهُمَا ... فَفِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورُ

قَلْبِي ذَكِيٌّ وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ ... وَفِي فَمِي صَارِمٌ كَالسَّيْفِ مَأْثُوْرُ[5]

فإذا كان هذا الصحابي الجليل قد فَقَدَ البَصر، فقد جعل الله في قلبه ولسانه نوراً يُبْصِرُ به، فكان صابراً محتسباً، وكلٌّ ذلك بما أفاض اللهُ عليه من نعمة الإيمان والصَّبر والعلم.

8.2.1 وَفَاتُهُ:

اختلف أهل العلم في تاريخ وفاته، فقيل إنَّهُ تُوفِّي سنة ثمانٍ وستين بالطَّائف، وهو ابن سبعين سنة، وقيل واحدة وسبعين سنة، وقيل : مات سنة سبعين، وصَلَّى عليه محمد بن الحنفيَّة، وكبَّر عليه أربعاً، وأدخلوه من قِبَلِ القبلة[6].

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 349/3.

(2) المصدر السابق: 348/3.

(3) المصدر السابق: 351/3.

(4) المصدر السابق: 350/3.

(5) ابن عبد البرِّ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب : 939/3، ابن الجزري، أسد الغابة في معرفة الصحابة : 295/3، الصَّفدي، الوافي بالوَفَيات: 234/17.

(6) انظر: البغدادي، تاريخ بغداد: 87/1، ابن الجزري، أسد الغابة في معرفة الصحابة: 294/3، الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: 161/5، الصفدي، الوافي بالوَفَيات: 232/17.

وَرُوِيَ أن طائراً أبيض لم يُرَ على خِلْقَتِه، دَخَلَ نعشه حين حُمِل، ثم لم يُرَ خارجاً منه[1]، فتأوَّلوه بأنَّه علمه، فَلَمَّا دُفِن، تُلِيت هذه الآيات على شَفِير القبر لا يُدرى من تلاها [2]: ﴿Çëè æžÆ ¤ æžÆ#' Ãî 4‹î ÓÉÅ ¤Ç ëè æžÍJÖ ¤ ÿZ9$$k¢'»ï﴾

﴿ÓÉ_ 'íą Ç ëè "‰»6ë 'î 'íą ﴾[3].

روى البلاذري أن جابر بن عبد الله حين بَلَغَتْه وفاةُ عبد الله بن عبَّاس قال، وصَفَّق بإحدى يديه على الأخرى : مات أعلم النَّاس، وأحلمُ النَّاس، لقد أُصيبت الأمَّة به[4].

وبعد:

فالحديثُ عن عبد الله بن عبَّاس -رضي الله عنهما -، حَبْرِ الأمَّة، وبحرِ التأويل، وشيخِ المفسرين، وترجمانِ القرآن، أكبرُ من أنْ يُكتَبَ في صفحات، ولكن أردنا أن تكون هذه الترجمة مدخلاً لما عقدنا سائرَ هذا البحث له، وهو توجيه قراءاتهِ القرآنيةِ توجيهاً صرفيّاً ونحويّاً، ونسأل الله موجبات رحمته وعزائمَ مغفرته والعتق من نيرانه، ونسأله سبحانه إحساناً وتوفيقاً.

9.2.1 الرواية عن عبد الله بن عبَّاس:

نستطيع أن نلمس تناقضاً ظاهراً بين أقوالٍ في التَّفسير نسبت إلى ابن عبَّاس، والسرُّ في ذلك تسرب الخلل إلى ما رُوي عنه، وتطرّق الضعف إليه، إلى درجة كادت تفقدنا الثقة بكل ما روي عنه، حتى نُقل عن الإمام الشافعي ² أنَّه قال : "لم يثبت عن ابن عبَّاس في التفسير إلا شبيه بمائة حديث"[5].

---

(1)البلاذري، أنساب الأشراف : 72/4، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب : 939/3، الصفدي، الوافي بالوفيات: 232/17.

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 358/3.

(3) سورة الفجر، الآية: 27-30.

(4) البلاذري، أنساب الأشراف: 72/4.

(5) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (2000)، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد سالم هاشم، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 376/2.

ولقد كثرت الروايات عنه كثرةً تجاوزت الحد، فكان ذلك عاملاً قويّاً في صرف همّة العلماء عن البحث والتمحيص، والتعديل والتجريح، فظل صحيح هذه الروايات وسقيمها خليطاً في كثير من بطون الكتب[1].

ويبدو بعضُ التناقض فيما نُسب إلى ابن عبَّاس ² بسبب كثرة الدس عليه، وترجع كثرة الدَّس هذه إلى أسبابٍ متعددة، منها[2]:

أ. أنَّ ابن عبَّاس كان حجّة في التفسير، وهو من بيت النبوة، فالوضع عليه يُكسب الموضوع ثقة وقبولاً.

ب. أنَّ بعض غلاة الشيعة كانوا ينسبون إليه ما يستحسنونه من أقوال في التفسير ظناً منهم أن ذلك يعلي من قدره، ويرفع من شأنه.

ج. ولا يُنكر ما للعامل السياسي من أثر، فإنَّ الخلفاء العبَّاسيين من نسل ابن عبَّاس، وربما وُجد في بعض النَّاس من يتزلف إليهم ويتقرّب بكثرة ما يرويه لهم عن جدهم ابن عبَّاس.

لذلك كان لزاماً عليَّ أن ألقي نظرةً على الطرق التي حملت لنا هذا التراث العظيم من التفسير عن ابن عبَّاس ²، فكان أصح هذه الطرق أربع[3]:

الأولى: طريق الزهري، عند عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عبَّاس، وهذه الطريقة تعدّ من السلاسل الذهبية، وقد أخرج منها ابن جرير الطبري في تفسيره.

الثانية: طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح - وعن عكرمة أحياناً عن ابن عبَّاس، وقد أخرج منها عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره.

الثالثة: طريق أبي صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عبَّاس، وقد اعتمد عليها البخاري كثيراً فيما يعلقه عن ابن عبَّاس، ويقول

---

(1) سلقيني، حبر الأمة عبد الله بن عبَّاس ومدرسته في التفسير: 146.

(2) المصدر السابق: 147.

(3) السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 2/374-375، انظر: سلقيني، حبر الأمة عبد الله بن عباس ومدرسته في التفسير: 147-149.

أحمد بن حنبل : بمصر صحيفة في التفسير، رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجلٌ فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً، وهذا تأكيد من الإمام أحمد على صحة هذه الطريق وجودتها.

الرابعة: طريق عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبَّاس.

ويلي هذه الطريق في المرتبة –من حيث الصحة- طريقان:

الأولى: طريق محمد بن إسحق صاحب السير، عن محمد بن أبي محمد مولى زيد ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عبَّاس، وهي طريق جيدة وإسنادها حسن، وقد أخرج منها الطبري، وابن أبي حاتم، والطبراني في معجمه الكبير.

الثانية: طريق إسماعيل بن عبد الرحمن السّدي الكبير، تارة عن أبي مالك، وتارة عن أبي صالح، عن ابن عبَّاس، وهذه الطريق جيدة.

ويأتي بعد ذلك طرق لا تكاد تحمل طابع القوة، هي[1]:

1. طريق عبد الملك بن جريج عن ابن عبَّاس، وهي منقطعة.
2. طريق الضَّحَّاك بن مزاحم الهلالي ، عن ابن عبَّاس، وهي غير مرضيّة، ومنقطعة أيضاً.
3. طريق عطية العوفي، عن ابن عبَّاس، والعوفي يدلس، وهو ضعيف ليس بواهٍ.
4. طريق مقاتل بن سليمان الأزدي البلخي المفسر، وهي طريق منقطعة، ومقاتل ضعيف، تكلم فيه النقَّاد، وربما كذّبه بعضهم.
5. وأوهى طريق عن ابن عبَّاس، هي طريق محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبَّاس، فإنَّ انضمام ذلك محمد بن مروان السُّدي الصغير، فهي سلسلة الكذب.

أمَّا تفسير ابن عبَّاس المطبوع بعنوان "تنوير المقباس من تفسير ابن عبَّاس" فيقول عبد الله سلقيني: "تتبّعنا البحث في الكتاب المنسوب إلى ابن عبَّاس في

---

(1) السيوطي، الإتقان في علوم القرآن : 2/375-376، انظر: سلقيني، حبر الأمة عبد الله بن عباس ومدرسته في التفسير: 182-183.

تفسير القرآن والمسمّى "تنوير المقباس في تفسير ابن عبَّاس "، والذي جمعه محمد ابن يعقوب الفيروزأبادي صاحب القاموس المحيط، فتبيَّن أنَّه غير صحيح ولا يُعَوَّل عليه، وإن كانت فائدته لا تنكر من الناحية الثقافيَّة لا العلميَّة ؛ لأنَّ جميع ما روي عن ابن عباس في هذا الكتاب يدور على محمد بن مروان، وهو السُّديُّ الصغير، عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح"[1].

10.2.1 شخصيَّة ابن عبَّاس العلميَّة:

امتاز ابن عبَّاس بشخصيَّةٍ علميَّةٍ متكاملةِ الجوانب، وقد تمتَّع بخصالِ الخير والفضيلة والشَّرف والسيادة والتفوُّق، وهو كذلك الفقيه والمفسر والمحَدِّث.

وقد تبيَّن لي من خلال عرضي لحياته ، أنَّه قد حَصَّل هذا العلم من خلال ملازمته للرسول في فترة صباه، إذ كان ملازماً للنبي في سفره وحَضَره، وحتَّى في داخل بيته، وعلمنا كذلك أنَّه فاز بدعاء النبي له بالعلم والفقه، وكفى بدعاء النبي سبباً لهذا العلم الرَّاسخ والفهم العميق.

ومن طرق تحصيله هذا العلم أيضاً ملازمته –بعد وفاة النبي - لكبار الصَّحابة، أمثال عمر بن الخطاب وعثمان وعلي وغيرهم، إلى جانب حرصه وصبره على التعلّم وكثرة سؤاله وتتَبُّعِه، فقد روي عنه أنَّه قال : إن كنتُ لأسأل عن الأمر الواحد ثلاثين من أصحاب النبي [2]. وذكر البلاذري:أنَّه قيل لابن عبَّاس : بِمَ أصبتَ هذا العلم؟ فقال: بلسانٍ سَؤول وقلبٍ عقول[3].

وقد برع ابن عبَّاس في جوانب ثلاثة هي: التفسير والفقه والحديث.

ففي مجال التفسير اشتهر ابن عبَّاس شهرة واسعة، وبلغ شأواً لم يبلغه غيره من أصحاب رسول الله ، حتى أصبح جديراً بأن يُسمّى بحق ترجمان القرآن[4].

---

(1) السباعي، حَبر الأمَّة عبد الله بن عبَّاس ومدرسته في التَّفسير بمكة المكرَّمة : 180-181، وانظر: الصَّبَّاغ، لمحات في علوم القرآن واتجاهات التفسير: 134.

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 344/3.

(3) البلاذري، أنساب الأشراف: 46/4، انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 345/3.

(4) انظر: الخن، عبد الله بن عبَّاس، حَبر الأمّة وترجمان القرآن: 110.

وقد قامت مدرسة ابن عبَّاس في التَّفسير في مكّة المكرمّـــة، فكـــان يجلـــس لأصحابه من التَّابعين، يُفَسِّر لهم كتاب الله تعالى، ويوضِّح لهم ما خفِيَ من معانيـــه، وكان تلاميذه يَعُون عنه ما يقول، ويَروون لمن بعدهم ما سمعوه منه، واشتهر رجال هذه المدرسة، وأوعية العلم فيها من تلاميذ ابن عبَّاس هم : سعيد بن جبير، ومجاهد، وطاوس بن كيسان اليماني، وعكرمة مولى ابن عبَّاس، وعطاء بن أبي رباح[1].

وبعد وفاة ابن عبَّاس . استقرَّ المركز الرئيس لهذه المدرسة في مكّة، فتـــابع نشر العلم وتوزيعه منها إلى أقطار العالم الإسلامي ثلاثة من تلاميذه، هم : عطاء بن أبي رباح، وسعيد بن جبير، ومجاهد، حتَّى أصبح هؤلاء الثلاثة يعدون مـــن رؤوس فقهاء مكة وعلمائها[2].

وكان هناك مركزان فرعيان خارج مكَّة لنشر علم ابن عبَّاس، استقرَّ أحدهما في أقصى الجنوب من أرض اليمن، ويمثله طاوس بن كيسان اليماني، والثاني متنقل في الأقطار الإسلامية، ويمثله عكرمة[3].

ولا شك أنَّ ابن عبَّاس مهَّد الطريق أمام المفسرين لكتاب الله العزيز، حتّـــى إنه لا تكاد تخلو صفحة من كتب التفسير من قول لابن عباس ².

وفي مجال الفقه، بلغ فيه ابن عبَّاس مكانةً عالية، فاق فيها من ســـبقه مـــن أصحاب رسول الله °، وقد كان أحد الفقهاء السبعة الذين انتهت إليهم الفتيـــا بعـــد رسول الله °والستّة الباقون هم : عائشة أم المؤمنين، وعمر بن الخطاب، وابنه عبد الله، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود، وزيد بن ثابت .[4].

وأمَّا في مجال الحديث فقد كان ابن عبَّاس من المحدثين البارزين عند رسول الله ؟ ويعدُّ من الستَّة المكثرينِ في الحديث، والخمسة الباقون هم : أبـــو هريـــرة، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وعائشة بـ نت أبي بكرٍ الصديق –رضي الله عنهم-، وقد بلغ مجموع ما رواه ابن عبَّاس (1660) ستين

---

(1) سلقيني، حَبر الأمَّة عبد الله بن عبَّاس ومدرسته في التفسير بمكَّة المكرَّمة: 107.

(2) المصدر السابق: 145.

(3) المصدر السابق: 145.

(4) انظر: الخن، عبد الله بن عبَّاس حَبر الأمّة وترجمان القرآن: 74-75.

وستمائة وألف حديث، اتّفق البخاري ومسلم على خمسة وتسعين حديثاً، وانفرد البخاري بمائة وعشرين حديثاً، وانفرد مسلم بتسعة وأربعين حديثاً، وبقية الأحاديث في كتب الحديث الأخرى[1].

وفي مجال اللهجات، لا بُدَّ من الإشارة إلى أنَّ ابن عبَّاس، رويت عنه روايات في كتب معتمدة ترفع إليه بعض الأقوال التي تُعبّر عن معرفة حسنة بشيء من لهجات العرب؛ لأنَّ عناية ابن عبَّاس بتفسير القرآن وتأويله وحلِّ مُشكِله، يجعل صدور بعض الملاحظات اللهجية عنه أمراً طبيعياً ومتوقعاً[2]. وفيما يأتي شيء مما ورد عنه في هذا السبيل:

وفي قوله تعالى: ﴿¨ $Z9$ " ‰g9 ª! $â±„ qÇb& {qæB#ä šú ï‰Ö$Ás «!$# Ò=ù&

$ÆÏd﴾[3]، رُوي عن ابن عباس ² أنَّه قال: "ييأس في معنى يعلم، بلغة للنَّخْع[4].

وفي قوله تعالى: ﴿$Zà2 bÎ) $RÆÇ©`Ï qÇRÃ/BW #qÇ ‹Ï, GR b& $RŠ‘& qÇ

ù&ÎÉ»﴾[5]؛ قال الفرَّاء :حدّثني حيَّان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عبَّاس، قال: اللهو:الولد بلغة حضرموت،[6] عنه أن هذا رد على من قال: (اتخذ الله ولداً)"[7]. وتفسير اللهو بالولد والمرأة مستحيل عند أبي حيّان[8]، لا تتعلَّق به القدرة.

---

(1) الخن، عبد الله بن عبَّاس حَبر الأمّة وترجمان القرآن: 137.

(2) انظر: عبد الكريم بكَّار: ابن عباس مؤسس علوم العربية: 92.

(3) سورة الرعد، الآية: 31.

(4) الفرَّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد، (د.ت)، معاني القرآن، تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ومحمد علي النجار، أحمد يوسف نجاتي، (د.ط) دار السرور : 64/2، وقد غير نسبه الرواية لابن عباس انظر : الأندلسي، عبد الحق بن غالب بن عطية، (2001) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت : 312/3، الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف، (2001) تفسير البحر المحيط، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 383/5.

(5) سورة الأنبياء، الآية: 17.

(6) الفراء، معاني القرآن: 200/2.

(7) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 280/6.

(8) المصدر السابق: 280/6.

وفي قوله تعالى : ﴿ Yu‹ 5Bq 0ÇZà2 r﴾[1]؛ قال الفرَّاء [2]: "حدثني حيّان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عبَّاس، قال : البور في لغة أزد عُمانَ: الفاسد، وكنتم قوماً بوراً، قوماً فاسدين".

ويكفينا في مجال علوم العربية قول ابن جنّي : "ينبغي أن يُحْسَنَ الظنُّ بابن عبَّاس فيقال: إنَّه أعلم بلغة القوم من كثير من علمائهم"[3].

3.1 قراءات عبد الله بن عبَّاس المخالفة لرسم المصحف:

1.3.1 الرسم في اللُّغة:

الرَّسم: الأَثَرُ، وقيل: بقيّة الأَثَرِ، وقيل: هو ما ليس له شخصٌ من الآثار، وقيل: هو ما لَصِقَ بالأرض منها، ورسم الدار: كان من آثارها لاصقاً بالأرض، والجمع أَرْسُمٌ ورُسومٌ. ورَسَمَ الغيث الدار: عَفَّاها وأبقى فيها أثراً لاصِقاً بالأرض[4].

ورسم المصحف يُراد به الوضع الذي ارتضاه عثمان بن عفَّان ² في كتابة القرآن وحروفه[5]، أو هو طريقة كتابة كلمات القرآن في المصحف من حيث عدد الحروف ونوعها لا من حيث شكل الخط وجماليته[6].

---

(1) سورة الفتح، الآية: 12.

(2) الفراء، معاني القرآن: 66/3، انظر: عبد الكريم بكّار: ابن عبَّاس مؤسس علوم العربية: 94.

(3) ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، (1998)المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 403/2.

(4) انظر: ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، (1999)لسان العرب، تحقيق : أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد صادق العبيدي، ط3، دار إحياء التراث العربية، ومؤسسة العربي، بيروت، لبنان، مادة (رسم): 215/5.

(5) الزرقاني، محمد عبد العظيم، (2001)مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق : بديع السَّيد اللَّحام، ط2، دار قتيبة: 438/1.

(6) الحمد، غانم قدوري، (2005)، أبحاث في العربية الفصحى، ط1، دار عمار، عمان، الأردن، (2005) دار عمَّار، ط1، 137.

من المعروف و المسلَّمِ به أنَّ القرآن الكريم كان يُكْتَب في حياة النَّبي °، وأنَّ القراءات القرآنية قد وصلت إلينا عن طريق الصحابة -رضوان الله عليهم -، وعلى هذا فالقراءات المتواترة مردُّها إلى الصحابة أخيراً؛ لأنَّها قراءاتهم أصلاً[1].

وبعد أن توحَّد رسم الـ مصحف في عهد عثـ مان ² التزم شيوخ الإقـراء مـن الصحابة والتَّابعين، القراءة التي توافق الرسم، وتواتر سندها من حيث الضبط[2].

ومع هذا ظلَّ العلماء والمتعلمون بعلوم القرآن يتناقلون فيما بينهم المواضـع التي كان فيها تعدد قراءات قبل الرسم الموحَّد، ولمَّا جاء عصر تأليف الكتـب فـي نواحي العلوم الإسلامية المختلفة، ألَّف علماء القراءات كتباً في القراءات المتواترة، وأخرى في الشّاذة، ومرجعهم في القراءات الشاذَّة ما ظلَّت تتناقله ذواكر الحفظـة، وانتقلت الفكرة إلى المفسّرين أيضاً، فرأى كثير منهم أن يشير إلى القـراءة الشَّـاذة حيثما وُجدت تكملةً لفائدة القارئ؛ ولأنَّها تعين على توضيح المعنى فـي القـراءات المتواترة، وقد تدلُّ على معنى صحيح لا تُؤديه القراءة المتواترة[3].

وقد كثرت الإشارة في هذه المصادر إلى قُرَّاء الشَّواذ من الصحابة والتَّابعين، فتردد من أسماء الصحابة ذكر : عبد الله بن عبَّاس -وهو موضوع دراستنا-، وأُبَيّ ابن كعب، وعبد الله بن مسعود، وسعد بن أبي وقّاص، وعبد الله بن الزُّبير .[4].

ووضع العلماء ضوابط وأركاناً للقراءة حتى تعدُّ صحيحة ومقبولـة، وهـي ثلاثة[5]:

الأوَّل: التواتر، أي صحّة السَّند بالقراءة إلى رسول الله ° من أوّل السَّند إلى آخره.

---

(1) عبابنة، يحيى، (1989)، منهج أبي حيان الأندلسي في اختياراته من القراءات القرآنية في تفسير "البحـر المحيط" ضوء علم اللغة المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصـر : 59.

(2) البيلي، أحمد، (1988)، الاختلاف بين القراءات، ط1، دار الجيل، الدار السودانية للكتب، الخرطوم: 111.

(3) المصدر السابق: 111.

(4) المصدر السابق: 111.

(5)ابن الجوزي، النشر : 15/1، انظر: إسماعيل، شعبان محمد، (1414هـ)، القراءات أحكامها ومصـدرها، ط2، مطبوعات رابطة العالم الإسلامي: 94.

الثاني: موافقة رسم أحد نُسَخ المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.

الثالث: موافقة وجه من أوجه اللغة العربية، حتّى لو كان هذا الوجه ضعيفاً.

فصارت موافقة خط المصحف أحد أركان القراءة، فما صحّ نقله من القراءات يُنظر إليه من خلال مقدار دلالة الخط عليه، فما وافق الخط قُرئ به وصحَّ نَقْلُهُ، وما كان غير ذلك عُدَّ من الشاذ الذي لا تجوز القراءة به[1].

وقد انعقد الإجماع بعد نسخ المصاحف العثمانية وبثّها في الأمصار على ترك ما كان مثل تلك القراءات مما يخالف المصحف سواءً كان بإبدال كلمة أو زيادة كلمة أو تقديم أو تأخير وما إلى ذلك[2].

ومن خلال التَّتبُّع لقراءة عبد الله بن عبَّاس -رضي الله عنهما -، وجدتُ قراءات له خالفت رسم المصحف المجمع عليه، وتمثَّلت هذه المخالفة بزيادة على النَّصِّ القرآني، كالزِّيادة بحرف، والزيادة بكلمة، والزيادة بجملة، وتمثَّلت كذلك بإسقاط شيء من النَّ ص القرآني، كإسقاط حرف، وكذلك المخالفة عن طريق تغيير اللفظ، الذي اتَّخذ صورتين : التغيير الجزئي، والتغيير الكلي، والمخالفة عن طريق التقديم والتأخير، والمخالفة عن طريق القلب المكاني[*].

2.3.1 مخالفة رسم المصحف بزيادة على النَّصِّ القرآنيّ:

أ. الزيادة بحرف:

ومن المواضع التي قرأ فيها ابنُ عبَّاس ² بزيادةِ حرف، ما يأتي:

في قوله تعالى : ﴿Æ îÿèæ § èù ¼ñ¼3ï bqã ö÷ ÿw ÓÉ¿¿ïä$ ¡ Ï9$ `Ï ¾Ïäºq)¿¿﴾

﴿ßZƒîÎ ¾M»_ Î9F¿Ä žöî Æ ßV$Šï ŠÆ èÖƒ b¿ îy$Yã[3].

---

(1) الحمد، غانم قدوري، (1982)، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، ط1، مؤسسة المطبوعات العربية، بيروت، لبنان: 645-646.

(2) المصدر السابق: 647.

(*) يُنظر ما كتبه عبابنة عن قراءات الصحابة التي خالفت رسم المصحف: منهج أبي حيَّان الأندلسي في اختياراته من القراءات القرآنية في تفسيره "البحر المحيط" في ضوء علم اللغة المعاصر: ص63.

(3) سورة النور، الآية: 60.

قرأ ابنُ عبَّاسٍ أَنْ"يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ "[1]بزيادة حرف الـ جر "مـــن"، وهـــي قراءة عبد الله بن مسعود وأُبيّ بن كعب[2].

ويبدو أنَّ زيادة حرف الجر (من) يدل على أن الوضع يكون لبعض الثيـــاب الظاهرة، التي لا يفضي وضعها لكشف العورة، كالجلباب والرِّداء والقناع الذي فوق الخمار[3].

وفي قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾[4].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ: "نُكَفِّرْ عَنْكُم مِنْ سَيِّئَاتكُم" بزيادة حرف الجر (من)[5].

وفي قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾[6].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ : "عن قتالٍ فيه " بإظهار (عن)، وهي قراءة "الربيع والأعمـــش وعكرمة وهي كذلك في مصحف عبد الله[7].

وفي قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾[8].

---

(1) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، (1994)، فتح القدير الجامع بين فنّي الرواية والدِّراية، تحقيق : عبـــد الرحمن عميرة، ط1، دار الوفاء، المنصورة: 53/4.

(2) انظر: الفرّاء، معاني القرآن: 261/2، ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: 195/4.

(3) انظر: الآلوسي، روح المعاني: 552/18-553.

(4) سورة النساء، الآية: 31.

(5) ابن عطية، المحرر الوجيز : 43/2، أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط : 244/3، السمين الحلبـــي، شهاب الدين أبو العباس بـ ن يوسف، (1994)، الدُّرُّ المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق : علي محمد معوّض، وعادل أحمد عبد الموجود، وجاد مخلوف جاد، وزكريا عبد المجيد النوتي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 354/2.

(6) سورة البقرة، الآية: 217.

(7) الزمخشري، محمود بن عمر، (2003)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجـــوه التأويل، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 256/1، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 527/1، وانظر:الفرّاء، معاني القرآن : 1/ 141، الشوكاني، فتح القدير: 286/1.

(8) سورة البقرة، الآية: 158.

فقد قرأ ابنُ عبَّاسٍ : " أنْ لاَ يَطَّوَّفَ"[1] بزيادة"لا " نحو قوله تعالى: ﴿$B A$% 7èZB 7 ﴾[2] وهي قراءة أنس وابن سيرين وشهر بن حوشب وعبد الله بن مسعود وأُبَيّ بن كعب[3].

وجّه الفراء هذه القراءة على وجهين[4]:

أحدهما: أن تجعل "لا" مع "أن" صِلة على معنى الإلغاء، كما قال"ما منعك ألاَّ تَسْ جُدَ إذ أمرتُكْ" والمعنى: ما منعك أن تسجد.

والوجه الآخر: أن تجعل الطواف بينهما يرخَّص في تركه، والأول المعمول به.

ويبيّن ابن جنيّ [5]هذه القراءة بقوله : وأما قراءة مّنْ قرأ "فلا جناح عليه ألاّ يطَّوَّف بهما"أنّه مفسوح له في ترك ذلك ، كما قد يُفْسَحَ للإنسان في بعض المنصوص عليه المأمور به؛ تخفيفاً ، كالقصر بالسفر، وترك الصوم، ونحو ذلك من الرُّخَص المسموح فيها.

وقد يمكن أيضاً أن تكون "لا" على هذه القراءة زائدة، فيصير تأويله وتأويل قراءة الكافَّة واحداً .حتّى كأنَّه قال : فلا جناح عليه أن يطوَّف بهما، وزاد "لا" كما زيدت في قوله تعالى : ﴿« $èÔù `B äÓ« 4?ã brÄ‰ƒ ¼ É»¢Å6 ¤Ñ@d O=è ¥j﴾ ﴿ä± „ `B ï‹ïsã« $Ï‹Î ÔÕÿ¤Ñb r﴾[6]، يأتي: ليعلم.

وعلى هذا فالغرض في زيادة "لا" التفسير.

ب. الزيادة بكلمة:

ومن قراءات ابن عبَّاس التي جاءت فيها الزيادة بكلمة واحدة:

---

(1) ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد، (د.ت)، مختصر في شواذ القرآن، عني بنشره: ج. برجشتراسر، (د.ط)، دار الهجرة: 11، ابن جني، المحتسب: 202/1، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 631/1.

(2) سورة الأعراف، الآية: 12

(3) انظر: الفرّاء، معاني القرآن، 95/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 229/1.

(4) الفرّاء، المصدر السابق، 95/1.

(5) ابن جني، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: 203/1.

(6) سورة الحديد، الآية: 29.

في قوله تعالى: ﴿$ZÁ î pŽŠÝ™ @ä äè‰Ù Ô îB Nèä‼'r b‰.r﴾[1].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ "يَأْخُذُ كَلَّ سَفِينةٍ صالحة غصبّاً "[2] بزيادة "صَالحة" وهي قراءة أُبّي بن كعب وابن مسعود[3] والغرض من هذه الزيادة التفسير.

وفي قوله تعالى: ﴿ÍDF{$'Î ìèdÓ$©r﴾[4].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ: "وشَاوِرْهم في بَعْضِ الأمرِ"[5].

يقول أبو حيان : وقراءة الجمهور "في الأمر" وليس على العموم، إذ لا يُشاور في التحليل والتحريم، والأمر ليس جنس يقع للكل والبعض[6].

ويبيّن ابن جني دلالة القراءة فيقول :في هذه القراءة دلالة على أنّك إذا قلت : شربت ماءَك وإنما شربت بعضه - كنت صادقاَ، وكذلك إذا قلت : أكلت طعامك، إنما أكلت بعضه . ووجه الدلالة منه قراءة الباقين: "وشاورهم في الأمر" والمعنى واحد في القراءَتين، ونحن أيضاً نعلم أنّ الله سبحانه لم يأمر النبي ° بقوله: "شاروهم في الأمر " أي في جميعه، كشُرب الماء، وتناول الغذاء. وإنمّا المراد به العاني من أمر الشريعة وما أُرسل ³ له"[7]، وكما سبق فإن غرض هذه القراءة التفسير لا التلاوة.

وفي قوله تعالى: ﴿$fÛ ÅxGtB ÅxŠ‘ Ÿèè_ ‰6% ’Î“tB ŽÙv‰ $kÉÈB `B $g1Š$Yù﴾[8].

---

(1) سورة الكهف، الآية: 79.

(2) الشوكاني، فتح القدير: 308/3

(3) انظر: الزمخشري: تفسير الكشاف: 712/2أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 145/6، الآلوسي، شهاب الدين السيد محمود، (2001ح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، علق عليها : محمد أحمد الأمد، وعمر عبد السلام السلامي، ط ،1ار إحياء التراث العربية ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان: 16/443.

(4) سورة آل عمران، الآية: 159.

(5)ابن جنّي، المحتسب : 274/1ابن عطية، المحرر الوجيز : 534/1أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 105/3، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 246/2، الآلوسي، روح المعاني: 435/4.

(6) أبو حيان، المصدر السابق: 105/3، يُنظر : ابن عطية، المصدر السابق: 534/1.

(7) ابن جني، المحتسب: 275/1.

(8) سورة مريم، الآية: 24.

جاءت قرأةابنُ عبَّاسٍ : "فَنَاداهلَكٌ مِنْ تَحتْهـا "[1]، بزيـادة لفـظ "ملـك" والغرض منها التفسير، ولهذا يقول أبو حيان: والمنادى الظـاهر أنّـه عيسـى، أي فولدته فأنطقه الله، وناداها أي حالة الوضع، وقيل جبريل ³ وكان في بقعـة مـن الأرض أخفض من البقعة التي كانت عليها[2].

وفـي قولـه تعـالى: ﴿M:ÏmÉBl»7ÍÛ bÍÕã $YBSm {rBSd šú ï%S`B 5uÍû﴾ ﴿bÇ﴾[3].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ :طَيِّبات كانت أُحلَّت لهم "[4]، ويفسِّر أبو حيان قراءة الجمهور بقراءة ابن عبَّاس، فيقول: وحرَّمت عليهم الألبان وبعض الطير والحوت، وأُحلت لهم صِفةُ الطيِّبات، بما كانت عليه، وأوضح ذلك قراءة ابن عبَّاس : "طيِّبات كانت أُحلَّت لهم"[5].

وفي قوله تعالى: ﴿#Ž3 ãr 9œ& pè/ä £ÎgÅ¡R'Î `ÁÍlf﴾[6].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ : "أربعةَ أَشْهُرٍ وعَشْر لَيالٍ"[7] والغرض من زيادة لفظ "ليـالٍ" هو التفسير وفي هذا يقول أبو حيان : والمراد عشر ليـالٍ بأيامهـا، فيـدخل اليـوم العاشر، قيل وغُلِّب حكم الليالي، إذ الليالي أسبق من الأيام، والأيـام فـي ضـمنها، وعشرُ أخفُّ في اللفظ ولا تنقضي عُدّتها إلا بانقضاء اليـوم الـعاشـر، هـذا قـول الجمهور[8].

---

(1) ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير القرآن العزيز: 11/4 أبو حيان، تفسير البحـر المحـيط : 173/6، الآلوسي، روح المعاني: 533/16.

(2) أبو حيان، المصدر السابق: 173/6.

(3) سورة النساء، الآية: 160.

(4) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 411/3، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 461/2.

(5) أبو حيان، المصدر السابق: 411/3.

(6) سورة البقرة، الآية: 234.

(7) ابن عطية، المحرر الوجيز: 314/11، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 233/2.

(8) أبو حيان، المصدر السابق: 233/2.

وفي قولـــه تعـــالى :﴿ÌÐ¼ ôÖ ½ÇRqÆÝÞ¿ ¾ÏÏÝÙz ôÖr Ïí#‰f ÈÐ¼/ .`Ö ¼M»7ÉÈÃ ½Ç9 $ «﴾[1].

قرأ ابنُ عبَّاسٍلَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بين يديه وَرُقَباءُ مِنْ خَلْفِه "[2]، بزيـــادة لفـــظ "رقباء"لذلك قال أبو حيان تبغي حمل هذه القراءة على التفسير، لا أنّهـــا قـــرآن لمخالفتها سواء المصحف الذي أجمع عليه المسلمون[3].

ج. الزيادة بجملة أو شبه جملة:

ومن المواضع التي جاءت فيها الزيادة بجملة أو شبه جملة ما يأتي:

في قوله تعالى: ﴿Ìà6 îÖ `Ö WÔÙ ¦qÃÇÝ bÆ îÝ$Ý¯ã Ìà6 øã §Ø﴾[4].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ فضْلاً من ربِّكم في مواسم الحَجِّ " والأولى جعل هذه القراءة تفسيراً، لأنّها مخالفة لسواد المصحف الذي أجمعت عليه الأمّة، وهي قـــراءة ابـــن مسعود، وابن زبير[5].

وفي قوله تعالى: ﴿7 ÅÝØR `ÜÙ Ø¯Íª `Ö 7/$¹Æ $Br﴾[6].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ : "فمن نَفْسِكَ وإنَّمَا قضيتُها عليك" وقرأها كذلك ابن مســـعود[7] وواضح أن هذه الزيادة كان غرضها التفسير.

وفي قوله تعالى: ﴿4 ÜØÊ¿Ó¼ÍÁ9$ ÏÑ°q¬Á9$'?ã ¦qÃÝ»m﴾[8].

---

(1) سورة الرعد، الآية: 11.

(2) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 364/5، الآلوسي، روح المعاني: 140/13.

(3) أبو حيان، المصدر السابق: 364/5.

(4) سورة البقرة، الآية: 198.

(5) الزمخشري، تفسير الكشاف : 242/1ابن عطية، المحرر الوجيز : 274/1، أبو حيـــان، تفســـير البحـــر المحيط: 103/2، الآلوسي، روح المعاني: 659/2.

(6) سورة النساء، الآية: 79.

(7) ابن عطية، المحرر الوجيز: 82/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 313/3 الشـــوكاني، فـــتح القـــدير : 581/1، الآلوسي، روح المعاني: 119/5.

(8) سورة البقرة، الآية: 238.

قرأ ابنُ عبَّاسٍ :و"الصَّلاة الوسطى صلاة العصر " على البدل وهي قراءة أُبي وعبيد بن عمير، وفي مصحف عائشة –رضي الله عنها- وإملاء حفصة "والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر"[1].

وفي قوله تعالى: ﴿$g9ûm ôBr Í$Z9$'Î `B 8Íqç b& "Ïöqç$dä! ` $B=ù

ûüÏ»èd$É ' «! $` »s9r﴾[2].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ:و"من حولها من الملائكة " بزيادة (من الملائكة) وهي قراءة مجاهد وعكرمة وأبي عمرو وهي عند عموم الأمّة تفسير لا قراءة لمخالفتها سواد المصحف المجمع عليه[3].

وفي قوله تعالى : ﴿{qèr Någ Bé'ç_ã 'r r NÍÅ R& ôÏ šú üÏZÏ 4< & ÓÉZ9$

<Ù è7Î 4† < & NåÕè/ Ï n ¨F$﴾[4].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ : "النَّبي أَولى بالمُؤمِنين مِنْ أَنْفُسِهم وهو لَهُمْ أبٌ وأزواجه أُمَّهاتُهُم"[5] بزيادة الجملة الاسمية (وهو لهم أبٌ).

نلحظ فيما سبق ، أنَّ قراءات ابن عبَّاس السابقة قد خالفت رسم المصحف الذي أجمع عليه المسلمون، وكان الغرض منها التفسير، ويوجد مواضع أخرى[6].

---

(1) النَّحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، (2004)،إعراب القرآن ، تحقيقعبد المنعم خليل إبراهيم، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : 119/1ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 15، ابن عطية، المحرر الوجيز: 323/1، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 249/2، الآلوسي، روح المعاني: 749/2.

(2) سورة النّمل، الآية: 8.

(3) ابن عطية، المحرر الوجيز: 250/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 54/7 الآلوسي، روح المعاني : 213/19، وانظر: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، (1998)، تفسير القرآن العظيم، ط2، دار الفيحاء، دمشق، دار السلام، الرياض، السعودية: 475/3.

(4) سورة الأحزاب، الآية: 6

(5) ابن عطية، المحرر الوجيز: 37/4، الشوكاني، فتح القدير: 254/4، الآلوسي، روح المعاني: 204/21.

(6) سورة النساء، الآية: 23 (الزمخشري، تفسير الكشاف: 485/1)، سورة يونس، الآية: 24 (أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 146/5)سورة هود، الآية : 28أبو(حيان، تفسير البحر المحيط : 218/5)، سورة الرّعد، الآية: 11 (أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 364/5).

3.3.1 مخالفة رسم المصحف بإسقاط شيء من النّصِّ القرآني:

ومن المواضع التي قرأها ابن عبَّاس بإسقاط شيء من القرآن الكريم ما يأتي:

فـــي قولـــه تعـــالى: ﴿¼ìÎ {qÇ. ×vÎ @qÏ§ `Ï OÎ§ÏÚ $B Ï$6ÉÈ$’?ã o¿6 s»f ﴾

.[1] ﴿brãÌÏó„

فقد قرأ ابنُ عبَّاسٍ: "يا حَسْرةَ العِبَادِ" بإسقاط حرف الجر "على"، وهي قـــراءة أُبي بن كعب وعلي بن الحسين والضحّاك ومجاهد والحسن[2].

وفي قوله تعالى: ﴿bqãÝÁf {qÇ. $B š [ø9 Mé¬9$DÎî/r﴾[3].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ :بِئْسَ ما كانوا يصنعون " بغير لام القسم[4]، أي بإسقاط حرف (لام القسم).

وفي قوله تعالى: ﴿bqßJè/ ÏÎ•8™ ’Å ÏÎ 8ãÈ9﴾[5].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ: "عَمْرُكَ" بإسقاط لام القسم[6].

يقول أبو حيَّان: يجوز حذف اللام، وبذلكقرأ ابنُ عبَّاسٍ عمرك، وقال أبـــو الهيثم: لعمرك لدينك الذي لعمر[7] وأنشد:

أيُّها المُنْكِحُ الثُّريّا سُهَيلاً عَمْرك الله كَيْفَ يَلْتَقِيـــانِ [8]

وفي قوله تعالى: ﴿,ûÏ﴾[1].

---

(1) سورة يس، الآية: 30.

(2) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 125، ابن جني، المحتسب: 253/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 453/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 318/7، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 418/5، الشوكاني، فتح القدير: 356/4، الآلوسي، روح المعاني: 7/23.

(3) سورة المائدة، الآية: 63.

(4) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 532/3.

(5) سورة الحجر، الآية: 72.

(6) ابن عطية، المحرر الوجيز : 37/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 449/5، الآلوســـي، روح المعـــاني : 423/14.

(7) أبو حيان، المصدر السابق: 449/5.

(8) ابن أبي ربيعة، عمر، (1992)، ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق: فايز محمد، ط1، بيروت، لبنان: 494.

قرأ ابنُ عبَّاسٍ : "سق" بإسقاط العين،وهي قراءة محبوب عن إسماعيل عن الأعمش عن ابن مسعود[2].

وهذا مما يؤكّد عند ابن جنّي أنَّ الغرض في هذه الفواتح إنمّا هو لكونها فواصل بين السور، ولو كانت أسماءَ الله سبحانه لما جاز تحريف شيء منها؛ وذلك لأنها لو كانت أسماء له لكانت أعلاماً، كزيد وعمرو، فالأعلام لا طريق إلى تحريف شيء منها هي مؤداة بأعيانها[3] .

وفي قوله تعالى: ﴿ (r‰Gdl$Ï‰)ù ¼ïÎ LêÅ¡B#ä $B Ëè¥ïÏ (qèB#ä bÎû ﴾[4].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ :بِمَا آمنتم به " بإسقاط كلمة "مثل"، وهي قراءة عبد الله ابن مسعود[5].

وفي هذا قول السمين الحلبي : ذكر البيهقي عن ابن عبَّاس: "لا تقولوا بمثل ما آمنتم به، فإنّ الله ليس له مثل، ولكن قولوا بالذي آمنتم به"[6].

ويقول ابن جنّي : "هذا الذي ذهب إليه ابن عبَّاس حَسَن؛ لكن ليس لأن القراءة المشهورة مردودة، وصحة ذلك أنّه إنّما يراد : فإن آمنوا بما آمنتم به كما أراد ابن عبَّاس وغيره[7].أن العرب قد تأتي بمثل في نحو هذا توكيداً وتسديداً . يقول الرجل إذا نفى عن نفسه القبيح مثلي لا يفعل هذا، أي : أنا لا أفعله، ومثلك إذا سئل أعطى أي: أنت كذاك...

---

(1) سورة الشورى، الآية: 2.

(2)الفرّاء، معاني القرآن : 3/21 ابن جني، المحتسب : 2/297الزمخشري، تفسير الكشاف : 4/202، الشوكاني، فتح القدير: 4/505، الآلوسي، روح المعاني: 25/17.

(3) ابن جنّي، المصدر السابق: 2/297.

(4) سورة البقرة، الآية: 137 .

(5)ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 10، ابن جني، المحتسب، 1/200، العكبري، أبو البقاء، (1996)، إعراب القراءات الشواذ ، تحقيق:محمد السَّيِّد أحمد عزّور، ط 1، عالم الكتب، بيروت، لبنان: 1/211، أبو حيان، تفسير البحر المحيط، 1/194، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 1/386.

(6) السمين الحلبي، المصدر السابق: 1/386، انظر: أبو حيان، المصدر السابق: 4/55.

(7) ابن جنّي، المحتسب: 1/200.

4.3.1 مخالفة رسم المصحف عن طريق تغيير اللفظ:

أ. التغيير الجزئي:

ويتم بتغيير شكل البنا ء عن طريق حرف أو أكثر من حروف الكلمـــة، وقـــد يكون هذا التغيير تغييراً ناتجاً عن الإعراب أو في بنية الكلمة[1] .

ومن أمثلة التغيير الإعرابي:

في قوله تعالى: ﴿ ¤ÏŠ¢ÐB 4<Ï ÎÐ•ÏÀÙ ¤ÏŽÐÃ rÊ šc ¼. bÎr ﴾[2].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ :و"إِنْ كَانَ ذَا عُسْرةٍ "[3] يقول السمين الحلبـــي : "وإن كَـــان ذا عُسْرةٍ" أي: وإن كان الغريم ذا عسرة، وهي قراءة أُبي وابن مسعود وعثمان[4].

يقول السَّمين الحلبي :قال أبو علي الفارسي في كان اسمها ضميراً تقديره : أي هو الغريم، يدلُّ على إضماره ما تقدَّم من الكلام، لأنَّ المرابي لا بُدَّ لـــه مِمّـــن يُرابيه"[5].

وفي قولـــه تعـــالى : ﴿ ÏNÐ»Ÿÿè f ù ÏNÐ¦ ÐR& {pÐ-ßr $RÍ$ÿÐ& û#/ ÐÊ»/ $Z/‘ #q#)ù ﴾

﴿ A"JÑ @ä ÏNÐ»Ÿ"Br] ƒÑ¼n& ﴾[6].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ "ربُّنا" رفعاً، (بَعَّبا)لتّشديد فعلاً ماضياً وهي قراءة ابن حذيفة وعمرو بن فائد ومحمد بن علي وابن يعمر والكلبي[7]، ويوجد مواضع أخرى[8].

---

(1) عبابنة، منهج أبي حيّان الأندلسي في اختياراته من القراءات القرآنية في تفسيره "تفسير البحر المحيط " في ضوء علم اللغة المعاصر: 69.

(2) سورة البقرة، الآية: 280.

(3) أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط : 354/2

(4) انظر: النحاس، إعراب القرآن : 135/1، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 17، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 669/1 الشوكاني، فتح القدير : 374/1 الآلوسي، روح المعاني : 74/3.

(5) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 669/1.

(6) سورة سبأ، الآية: 19.

(7) النحاس، إعراب القرآن : 234/3. ابن جني، المحتسب: 233/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 416/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 262/7، الآلوسي، روح المعاني: 416/22.

(8) انظر: سورة البقرة، الآية : 61 (ابن جنّي، المحتسب : 171/1) وسورة الأعراف، الآية : 157 (السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 283/3) وسورة الأحزاب، الآية : 56 (أبو حيان، تفسير

ومن أمثلة المخالفة الجزئية في بنية الكلمة لغير أثر إعرابي:

في قوله تعالى: ﴿# ßqã xƒí ßÅ¥ ’ÎoÜdqø‹ s^ $% ÞÈ$ÏM=Áù $#9r﴾[1].

قرأ ابنُ عبَّاس: "فلمّا انفصل العير"[2].

يقول الزمخشري: (فصلت العير) خرجت من عريش مصر ، يُقال فصل من البلد فصولاً، إذا انفصل منه وجاوز حيطانه[3].

ب. التَّغيير الكلّي:

وفي باب تغيير لفظ تغيراً كليّاً، وردت قراءات لعبد الله بن عبَّاس –رضي الله عنهما– عدّت من باب القراءة بالتفسير ية، إذ جاءت مخالفة للرسم العثماني مخالفةً صريحةً وواضحةً، ومن هذه القراءات.

في قوله تعالى: ﴿$Z» ¡ ôÎ) ÈßÎ'qßr ¢$ƒ) Wî {ÍßÇ? ÞÈ% 7‹‘ ÁÓ%r﴾[4].

قرأ ابنُ عبَّاس: "وَوَصَّى رَبُّك" من الإيصاء، وينبغي أن يُحمل ذلك على التفسير لأنَّهامخالفة لسواد المصحف ، وهي قراءة ابن مسعود وابن جبير والنخعي وميمون بن مهران[5].

وفي قوله تعالى: ﴿û,Îk2Ð9$ `Ï ßÌ&r #Ïƒ) $gÉÈù A$%﴾[6].

البحر المحيط 239/7)وسورة غافر، الآية : 71 (أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 454/7)، وسورة المدّثر، الآية: 3 (أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 368/8)، وغيرها.

(1) سورة يوسف، الآية: 94.

(2)الزمخشري، تفسير الكشاف : 484/2أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 339/5الآلوسي، روح المعاني : 68/13.

(3) الزمخشري، تفسير الكشاف: 484/2.

(4) سورة الإسراء، الآية: 23.

(5) ابن خالويه، مختصر شواذ القرآن : 76الزمخشري، تفسير الكشاف : 631/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 447/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 23/6.

(6) سورة الشعراء، الآية: 20

قرأ ابنُ عبَّاسٍ :و"أنا مِنَ الجاهِلِيْن " ويشبه أن تكون هذه القراءة علـــى وجـــه التفسير للضالين لا قراءة مروية عن الرسول ° ، وقرأها كذلك ابن مسعود[1].

وفي قوله تعالى: ﴿ä#•ÿ¥¢ÇR£ßr﴾[2].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ :و"أيْقَنَ أنّه الفِراق "، وقال ابن عبَّاسفـــي تفســـيره : ذهـــب الظنّ[3].وفي هذا يقول ابن جنّي: ينبغي أن يُحْسَنَ الظنُّ بابن عبَّاس، فيقال: إنّه أعلم بلغة القوم من كثير من علمائهم، ولم يكن ليخفى عليه أنَّ ظننتْ قد تكـــون بمعنـــى عَلِمْت..ولكنّه أراد لفظ اليقين الذي لا يستعمل في الشّك وكأنّه قال : ذهـــب اللفـــظ الذي يصلح لِلشّك، وجاء اللفظ الذي هو تصريح باليقين إلى هذا ينبغـــي أن يُـــذهب بقوله، والله أعلم[4].

وفي قوله تعالى: ﴿bqÇÉ3ê¤ÏãR¤ÏãÆí bqèÐ3r﴾[5].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ : "وتجعلُون شُكْرَكُم" وذلك على سبيل التفسير لمخالفته ســـواد المصحف[6]وهي قراءة رسول الله ° والمعنى: وتجعلون شكركم لنعمه القرآن أنكم تُكذّبون به[7].

وفي قوله تعالى: ﴿9ÐÆ¤ ïè/Ä ÍÈ Ð? ÏÎÍ¹¡ îÞ`Ä bqèÐÆûïÏ9﴾[8].

---

(1) الفرّاء، معاني القرآن 279/2 ابن خالويه، مختصر شواذ القرآن : 106الزمخشري، تفســـير الكشـــاف : 297/3، ابن عطية، المحرر الوجيز: 228/4، الآلوسي، روح المعاني: 92/19.

(2) سورة القيامة، الآية: 28.

(3) ابن جنّي، المحتسب: 403/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 406/5.

(4) ابن جنّي، المصدر السابق: 403/2.

(5) سورة الواقعة، الآية: 82.

(6) النحاس، إعراب القرآن: 229/4، ابن خالويه، مختصر شواذ القرآن: 151، ابن جني، المحتسب، 361/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 214/8، الشوكاني، فتح القدير: 160/5.

(7) الزمخشري، تفسير الكشاف 457/4.

(8) سورة البقرة، الآية: 227.

قرأ ابنُ عبَّاسٍ : "لِلَّذيْنَ يُقْسِمُون" فقال ابن عبَّاس هو الحلف أن لا يطأها أبداً، وهي قراءة أبي بن كعب كذلك[1].

وفي قولــه تعــالى : ﴿«ï $ìøÆ 4k) {ùèØ$ï þèßãï ßßÒùÿ `Ï íù+Á:ï š" Ïõqç#Æ)﴾ ìøßß{rãÆr﴾[2].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ : "فَامْضُوا إلى ذكر الله"، وهي قراءة عمر بن الخطّاب وعلــي وأبّي بن كعب وابن مسعود وابن عمر وابن الزبير وجماعة من التــابعين [3]، وقــد قصرها الزركشي على عمر[4].

وذهب ابن الجزري [5] إلى إنَّ قراءة (فاسعوا) يقتضــي ظاهرهــا المشــي السريع، وليس كذلك، فكانت القراءة الأخرى "فامضوا" موضحةً لذلك، ورافعةً لمــا يتوهم منه.

وروي أنّ ابن مسعود قال: لو قرأت "فاسعوا" لأسرعت حتَّى يقعَ ردائي[6].

ذكر أبو حيان : قرأ كُبراء من الصحابة والتابعين "فامضوا" بــدل "فاســعوا" وينبغي أن يحمل على التفسير من حيث إنه لا يرابالسعي هنا الإسراع في المشي، ففسروه بالمضي، ولا يكون قرآناً لمخالفته سواد ما أجمع عليه المسلمون[7].

وفي قوله تعالى: ﴿$ZÁ î pZŠÿ™ @ä äèÇ(ï Ôî B Nèä¦‘r b¶.r﴾[8].

---

(1) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 13، الزمخشري، تفسير الكشاف: 265/1، ابن عطيــة، المحــرر الوجيز: 302/1، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 191/2.

(2) سورة الجمعة، الآية: 9.

(3) ابن جني، المحتسب: 375/2، الزمخشري، تفسير الكشاف: 522/4، ابن عطية، المحرر الوجيز: 309/5.

(4) الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، (1957)البرهان في علوم القرآن، تحقيق : محمد أبــو الفضــل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى الباقي الحلبي وشركاه: 215/1، 222.

(5) ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي، (2002)، النشر في القراءات العشر، ط2، دار الكتــب العلمية، بيروت، لبنان: 30/1.

(6) الزمخشري، تفسير الكشاف: 522/4، ابن عطية، المحرر الوجيز: 309/5.

(7) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 265/8، يُنظر ابن جني، المحتسب: 275/2.

(8) سورة الكهف، الآية: 79.

قرأ ابنُ عبَّاسٍ : "وكان أَمَامَهُم ملكٌ"[1] ويقول أبو حيّان : وقرأ الجمهور (وراءهم) وهو لفظ يطلق على الخلف وعلى الأمام ومعناه هنا أمامهم، وكذا قرأ ابن جبير "وكان أمامهم" ولا خلاف عند أهل اللغة أن "وراء" يجوز بِمعنى "قُدّام"[2] ويوجد مواضع أخرى[3].

4.3.1 مخالفة رسم المصحف عن طريق التَّقديم والتَّأخير:

ومن أمثلته في قراءة ابن عبَّاس:

قوله تعالى: ﴿$ZB#ä bqèqà/ Éúïè$$’Î bqã Å°$$ ª! $ŏ) ÿ#ŕ’ ¨-è/ $Br﴾[4].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ "إلا الله ويقول الرّاسخون في العلم آمنّا به " وهي قراءة أُبي ابن كعب[5].

يقول أبو جعفر النّحاس : فأمّا القراءة المروية عن ابن عبَّاس، فمخالفة لمصحفنا وإن صحّت[6].

---

(1) ابن عطية، المحرر الوجيز : 535/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 145/6، الآلوسي، روح المعاني: 442/16

(2) أبو حيان، المصدر السابق: 145/6، انظر: الآلوسي، المصدر السابق: 442/16.

(3) انظر سورة البقرة، الآية : 137 (أبو حيان، المصدر السابق: 580/1)، والآية: 233 (أبو حيان، المصدر السابق: 223/2)، والآية: 277 (ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 14)، وسورة الأعراف، الآية: 145 (أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 388/4)وسورة الأنفال، الآية : 60 (ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 50 الآلوسي، روح المعاني : 310/10) وسورة الأنبياء، الآية : 96 (أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 314/6)، وسورة النور، الآية : 27 (ابن جنّي، المحتسب : 151/2ابن عطية، المحرر الوجيز : 175/4)وسورة يس، الآية : 18 (الزجاج، معاني القرآن وإعرابه : 210/4ابن عطية، المحرر الوجيز : 447/4).

(4) سورة آل عمران، الآية: 7

(5) النحاس، إعراب القرآن : 144/1ابن عطية، المحرر الوجيز: 404/1أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 401/2، الآلوسي، روح المعاني: 113/3.

(6) النحاس، المصدر السابق: 144/1.

وفي قوله تعالى: ﴿¾ïíîù ’Î $B 4’ã ©$RÎjêãr﴾[1].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ : "واللهُيَشْهدُ على ما في قلبه "[2]بتقديم لفظ الجلالة (الله) على الفعل المضارع (يشهدُ).

وفي قوله تعالى: ﴿Œ)ÎR ä$_ #Œ)Î «! $ãÁR ä$ÿ¨Z9$#﴾[3] .

قرأ ابنُ عبَّاسٍ: "إِذَا جَاء فَتْحُ اللَّهِ والنَّصرُ"[4].

6.3.1 مخالفة رسم المصحف عن طريق القلب المكاني:

وفي هذه المخالفة ورد عن ابن عبَّاس القراءة الآتية:

قوله تعالى: ﴿r& ¼çmr Ò>Ì÷ƒ ÿ¼çmÎ/ ÖÏ%©!$# ¨bÎ) ©!$# ¾ÍnÉ»d {qè%﴾[5].

قرأ ابنُ عبَّاسٍ (حِرْج) بكسر الحاء وتقديم الراء على الجيم وسكونها، وحرج على القلب فمعناه "حجر" أو من "الحرج" وهو التّضييق، وهي قراءة أبي وعبد الله ابن الزبير وعكرمة وعمرو بن دينار والأعمش[6].

نلحظ أنَّ هذه القراءات جاءت مخالفة لرسم المصحف العثماني، أو ما اصطلح علىتسميته بالسواد، وهي تعدُّ من قبيل القراءة بالمعنى أو القراءة على التفسير.

---

(1) سورة البقرة، الآية: 204.

(2) الشوكاني، فتح القدير: 277/1، الآلوسي: روح المعاني: 669/2.

(3) سورة النصر، الآية: 1

(4) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 181، الزمخشري، تفسير الكشاف 806/4.

(5) سورة الأنعام، الآية: 138.

(6)ابن جني، المحتسب : 431/1 الزمخشري، تفسير الكشاف : 68/2ابن عطية، المحرر الوجيز : 351/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 233/4، الشوكاني: فتح القدير: 173/2، الآلوسي، روح المعاني: 386/8.

الفصل الثاني
المستوى الصرفي

1.2 الصَّرْفُ:

1.1.2 الصَّرْفُ لغةً:

للصَّرْفِ في "اللغة" معانٍ متعددة، منها[1]:

أن أتَصْرِفَ إنساناً عن وجهٍ يريده إلى مصرفٍ غير ذلك، وتصريف الرِّياح : تغييرها.

ب. الميل والعَدل، والتقلُّب والحيلة.

ج. حِدْثَانُ الدَّهْرِ، لأنَّه يَصْرِف الأشياء عن وجوهِهَا.

وقد وردت مادة (صَرَفَ) في القرآن الكريم ثلاثين مرَّةً[2]، منها:

أ. قوله تعالى: ﴿ßsŠÎöÎ ÇÚ öF$'Î šc rãƒGƒ ûïÍ%Ï$ÓÉf#ä ôã ÑŠÎÀ'™﴾[3].

ب. وقوله: ﴿@WB è=ä `Ï È#äj‹Ï$#‹»d 'Î Ä $Z=Ï $YèŠÀ ô)9r﴾[4].

ج. وقوله: ﴿šc qßJÏøƒ ÏiG=è9 ÏM»ƒÉ)Ï$ÑŠÎÇÈ #ø ôÍR$﴾[5].

د. وقوله: ﴿Nåqè=ä³Ï$š' ŽÀ {qè=ÁR$Ñ$﴾[6].

---

(1) انظر: ابن منظور، لسان العرب مادة (صرف): 330/7.

(2) انظر: عبد الباقي، محمد فؤاد، (2001)المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكـريم ، (د.ط)، دار الحـديث، القاهرة، مصر، مادة: (صرف): 503-504.

(3) سورة الأعراف، الآية: 146.

(4) سورة الإسراء، الآية: 89.

(5) سورة الأنعام، الآية: 65.

(6) سورة التوبة، الآية: 127.

2.1.2 "الصَّرف" في اصطلاح الصَّرفييّن:

الصرف اصطلاحاً بالمعنى العَمَليّ : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلةٍ مختلفةٍ، لمعانٍ مقصودة، لا تحصل إلا بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع، إلى غير ذلك[1].

هو معرفة أنفُسِ الكلمة الثابتة [2]، والتصريف أن يأتي إلى الأصول من حروف الكلمة فتتصرَّف فيها بزيادة حرف أو تحريف [3]، وهو عند الجرجاني: "ما يطرأ على أحوال الكلم من إعلال[4]، والتصريف ميزان العربية وأشرف شطريها[5].

أمّا بالمعنى العِلْمِيّ : هو علمٌ بأصولٍ تُعرَفُ بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعرابٍ[6] ولا بناءٍ [7] وهذا هو المراد بالتصريف عند علماء الصرف بالمعنى العملي[8].

ويرى عبد الصبور شاهين، أنَّ المقصود بالمعنى العلمي هو مدلول (الصرف)، والمقصود بالمعنى العملي هو مدلول (التصريف)ومن ثم يتخصّص

---

(1) الحملاوي، أحمد بن محمد، (2005)، شذا العرف في فن الصرف، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 13.

(2) ابن جني، أبو الفتح عثمان، (1999)، المنصف لكتاب التصريف، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 4.

(3) ابن جني، أبو الفتح عثمان، (د.ت) التصريف الملوكي، تحقيق : أحمد الخاني، ط2، دار المعارف، دمشق، سوريا: 5-7.

(4) الجرجاني، أبو الحسن علي بن محمد، (2003)، التعريفات، تحقيق: محمد باسل عيون السواد، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 136.

(5) ابن جني، المنصف: 31.

(6) الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، (1982)، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط): 1/1، انظر: الأسمر، راجي، (1993)، المعجم المفصّل في علم الصرف، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 286.

(7) الحملاوي، شذا العرف في فن الصَّرف: 13.

(8) شاهين، عبد الصبور، (د.ت)، المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة في الصرف العربي، (د.ط)، مؤسسة الرسالة: 23.

كل من المصطلحين لدلالة واحدة، وبذلك يقترب معنى (الصرف) من معنى مصطلح (المورفولوجيا) في الدراسات اللغوية الحديثة[1].

ولكي تُفهم الدِّلالة الحديثة لمصطلح (الصرف) ينبغي أن نتتبَّع عناصر النطق اللغوي، ابتداءً من الصوت المجرد الذي يقوم بدراسة (علم الأصوات العام) ثم الصوت، وخصائصه السياقية، وما ينشأ عن مجاورته لغيره من تأثير، يُغيّر من صفاته، وإن لم يُغيّر من دلالته، فتُكَوِّنُ مجموعة أشكال الصوت الواحد، على اختلاف السياقات واللهجات ما يُعرف بالفونيم، أو الوحدة الصوتية، وما ينشأ عن اتصال الصوامت أو (السواكن) بالحركات من نظام مقطعي –كل ذلك داخل في نطاق (علم الأصوات التشكيلي)[2]، والتشكيلي هو الوظيفي أو وظيفة الأصوات (الفنولوجيا)[3] - [4].

يلي ذلك علم (المورفولوجيا) هو الذي يتولّى دراسة بنية الكلمة . وقد وضعته الدراسات العربية تحت عنوان (علم الصرف) أو (علم التصريف)، وأُريد به معرفة أحوال البنية التي ليست بإعراب ولا بناء ، وهي في الواقع طرق اشتقاق الكلمة العربية بالمعنى الواسع، الذي يضم إلى جانب استخراج المشتقات معرفة معاني الصيغ، واستخدام الزوائد في صوغ الجموع وغيرها[5].

وقد وجدتُ ظواهر عدّة تندرج تحت باب الصرف، في قراءة عبد الله ابن عبَّاس ²، واقتضت الدراسة أن أضعها في الأقسام الآتية:

---

(1) شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية: 23.

(2) المصدر السابق: 23-24.

(3) الفنولوجيا: دراسة العناصر الصوتية للغة ما، وتصنيف هذه الأصوات تبعاً لوظيفتها في لغة ما . انظر: عبابنة، منهج أبي حيان في اختياراته من القراءات القرآنية: 214.

(4) المصدر السابق: 214.

(5) شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية: 24.

2.2 الأسماء:

1.2.2 الأسماء المفردة:

من خلال تقصِّي قراءة عبد الله بن عباس، وجد ت أنَّ ابن عباسٍ قرأ بعض الأسماء مفردةً، في حين قرأها قرَّاءٌ آخرون بالجمع، وهي على النحو الآتي:

وفي قوله تعالى: ﴿ÓÉ_ 'íąš¤ ÇÈ "‰6ä 'Î 'íąš¤﴾[1].

قرأ ابن عباس : "في عَبدِي" على الإفراد، والأظهر أنَّه أُرِيدَ به اسم الجنس، فمدلوله ومدلول الجمع واحد، وهي قراءة عكرمة والضَّحَّاك ومجاهد وأبي جعفر وأبي صالح والكلبي وأبي شيخ الهنائي واليماني[2].

ويرى جمهور المفسرين والنحاة أن مدلول (عبدي) الوارد في القراءة مراد به معنى الجنس، والمعنى : لتدخل كل روحٍ في عبدٍ وذكروا أنه واحد يدل على الجمع[3].

وفي قوله تعالى: ﴿"‰ÆF$ 'írć>qàè/r ,»sÖĵr Lìd°•ĵ $R‰7ä ööö$﴾

﴿ì»ÁdF$﴾[4].

قرأ ابن عبّاس : "واذكر عَبْدَنَا" بالإفراد، وهي قراءة ابن كثير ومجاهد وحميد وابن محيصن[5].

---

(1) سورة الفجر، الآيتان: 29-30.

(2) النحاس، إعراب القرآن : 140/5، ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد، (د.ت)، إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : 86، ابن جني، المحتسب : 425/2، الزمخشري، تفسير الكشاف : 740/4، ابن عطية، المحرر الوجيز : 482/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 467/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 523/6، الشوكاني، فتح القدير: 432/5، الآلوسي، روح المعاني: 487/30.

(3) النحاس، المصدر السابق: 140/5، ابن جني، المصدر السابق: 425/2، ابن عطية، المصدر السابق: 482/5.

(4) سورة ص، الآية: 45.

(5) النحاس، إعراب القرآن : 313/3، ابن عطية، المحرر الوجيز: 508/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 351/7، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 537/5، الشوكاني، فتح القدير : 421/4-422، الآلوسي، روح المعاني: 277/23.

وبيّن ابن زنجلة أن وجه إفراد "عَبْدَنَا" أنَّه اختصّهُ بالإضافة على التَّكْرِمَة له والاختصاص بالمنزلة الرفيعة –كما قيل- في مكة : (بيت الله)وكما اختص بال خُلَّــة في قوله: ﴿W‰Ïz OŠÏ°•ƒ ª! $ ‹ ƒB#﴾[1]"[2]، يقول الآلوسي: وَيُجوز أن يكون المراد (بِعَبْدنا) عبادنا وضعاً للجنس موضع الجمع[3].

وفي قوله تعالى: ﴿¾ÍÎ5âr ¾ÍÎ7âr ¾ÍÏ3í»Br ‹ ‰ƒ `B#ä @ä bqäÐ3Ï#﴾[4].

قرأ ابن عبّاس: "وَكِتَابِهَ"[5]على الإفراد، يريد القرآن أو الجنس . وعن ابــن عبّاس: الكتاب أكثر من الكتب، وهي قراءة حمزة والكسائي من السبعة[6].

وفي ذلك يقول مكي: "فمن وَحَّدَ أراد القرآن، ومن جمع أراد جميــع الكتــب التي أنزل الله، ويجوز في قراءة مَن وَحَّد أن يُراد به الجمع، يكون الكتــاب اســماً للجنس، فتستوي القراءتان، والجمع هــو الاختيــار ؛ لعمومــه؛ ولأنَّ عليــه أكثــر القرَّاء"[7].

ويُورد ابن زنجلة حُجَجاً لمن قرأ (كتابه)على الإفراد، فيقول : قــرأ حمــزة والكسائي: "وكتابه"حجتهما أن الكتاب هو القرآن فلا وجه لجمعه . وحجة أخرى: قال ابن عبّاس :"الكتاب أكثر من الكتب ،"قال أبو عبيدة : أراد كل كتاب اللهِ بدلالــة

---

(1) سورة النساء، الآية: 125.

(2) أبو علي الفارسي، الحجة في القراءات السبع: 3/329-330، ابن زنجلة، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد، (2001)، حجَّة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، ط5، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان: 613.

(3) الآلوسي، روح المعاني: 23/277، انظر: الشوكاني، فتح القدير: 4/422.

(4) سورة البقرة، الآية: 285.

(5) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 2/379، الشوكاني، فتح القدير: 1/384، الآلوسي، روح المعاني: 3/91.

(6) الفارسي، حجة القراءات السبعة: 509، ابن زنجلة، حجة القراءات: 152، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها و حججها: 1/323، ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/391، ابــن الجــزري، النشر في القراءات العشر: 2/178، البنَّاء، الإتحاف: 214.

(7) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 1/323، انظر: ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد، (1999)، الحجَّة في القراءات السبعة حقيق:أحمد فريد المزيــدي، ط 1، دار الكتــب العلميــة، بيروت، لبنان: 49.

قوله: ﴿=»GÅ¤ÑGèB A“R&r ûïíÉÝßr šú ïÈ;ß `¿ÎÝ9$¹ $] è7ù﴾[1]، فوحَّد إرادة الجنس، وهذا كما نقول: (كَثُرَ الدرهم في أيدي الناس) تريد الجنس كله[2].

والفرق بين المفرد والجمع عند الآلوسي: أنَّ استغراق المفرد أشمل من استغراق الجمع لأنَّ المفرد يتناول جميع الآحاد ابتداءً ، فلا يخرج عنه شيء منه قليلاً أو كثيراً بخلاف الجمع فإنَّه يستغرق الجموع أولاً وبالذّات ، ثم يسري إلى الآحاد[3].

وفي قوله تعالى: ﴿Ïqà Z9$ ÆÏ°qJÎ ÐÅ¼é k ù﴾[4].

فقد قرأ ابن عبَّاس "بِمَوْقِعِ" مفرداً مراداً به الجمع، وهي قراءة عمر بن الخطاب، وابن مسعود، وأهل المدينة، وحمزة والكسائي[5].

والحجّة عند ابن زنجلة لمن قرأ (بموقع النجوم) أن الموقع في المعنى مصدر، وهو يصلح للقليل والـ كثير؛ لأنَّ معناه (بوقوع) يجري مجرى قول الرجل : عملت عمل الرّجال، وأخرى هي ما رُوي عن عبد الله قال : "فلا أقسم بمواقع النجوم" أي: بمحكم القرآن[6].

وبين عطية الأندلسي أنَّ هذا الإفراد مراد به الجمع، ويقول : إنَّ نظير هذا كثير، ومنه قوله تعالى : ﴿Î•Ütø$ ÑÏöÁ9 ÏNºqô Ff$•3R& bÎ﴾[7]، جمع من حيث لكل حمار صوت مختص وأفرد من حيث الأصوات كلها نوع[8].

---

(1) سورة البقرة، الآية: 213/2.

(2) ابن زنجلة، حجة القراءات: 152-153.

(3) الآلوسي، روح المعاني: 91/3.

(4) سورة الواقعة، الآية: 75.

(5) ابن عطية، المحرر الوجيز : 250/5-251، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 213/8، الآلوسي، روح المعاني: 217/27.

(6) ابن زنجلة، حجة القراءات: 697.

(7) سورة لقمان، الآية: 19.

(8) ابن عطية، المحرر الوجيز: 251/5.

وفـــي قولـــه تعـــالى: ﴿ ÖŠÉ»JÖÎr O¿Ïº•Ó 7Ís/#ä m»9Îr 7g»9Î ÆZÇR {qÆ% ﴾ .[1]﴿ ,»sÖÎr ﴾

فقدقرأ ابن عبّاس : و"إلهَ أَبيك"[2] على الإفراد، وهي قراءة الحسن وابن يعمر والجحدري وأبي رجاء[3].

يقول أبو البقاء العكبري : قرأ الجمهور على أنَّ "آبائك" جمع تكسير، ويُقـــرأ "وإله أبيك" وفيه وجهان[4]:

أحدهما: جمع تصحيح حُذفت منه النونُ للإضافة؛ وقد قالوا : أب وأبـــون وأبين؛ فعلى هذه القراءة تكون ا لأسماء بعدها بدلاً أيضاً . والوجه الثاني: أن يكـــون مفرداً؛ وفيه وجهان:

أحدهما: يكون مفرداً في اللفظ مُراداً به الجمع . والثاني: أن يكون مفـــرداً في اللفظ والمعنى؛ فعلى هذا يكون إبراهيم بدلاً منه، وإسماعيل وإسحاق عطفاً على أبيك، تقديره: وإله إسماعيل وإسحاق.

وإذا عددنا أن قراءة ابن عبّاس (أبيك) مفرداً، أُرِيْدَ به الجمع، فقـــد لا ينـــتج خلاف بينها وبين قراءة الجمهور (آبائك)، ولكن إذا قُصِدَ به المفرد لفظاً ومعنًى فلا ريب أن الأمر سيختلف من حيث دلالة قراءة الجمهور على الجمع، ودلالة قـــراءة ابن عباس على المفرد لكونها قراءة شاذة.

وفي قوله تعالى: ﴿ OŠÏº•Ó 8$)B ÆM»ZÉ ÆM»f#ä ïŠÏ ﴾[5].

---

(1) سورة البقرة، الآية: 133.

(2) ابن جني، المحتسب: 199/1، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 573/1.

(3) الفرَّاء، معاني القرآن: 82/1 ابن خالويه ،مختصر في شواذ القرآن : 9الزمخشري، تفســير الكشـــاف : 192/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 214/1، العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، (1998)، التبيان في إعراب القرآن ، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنـــان: 105/1، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 379/1الشـــوكاني، فـــتح القـــدير : 211/1، الآلوسي، روح المعاني: 32/1.

(4) العكبري، التبيان في إعراب القرآن: 105/1، انظر: البيلي، الاختلاف بين القراءات: 358-359.

(5) سورة آل عمران، الآية: 97.

قرأ ابن عبَّاس : "آية بيِّنةٌ" على التوحيد، جعل مقام إبراهيم هو الآية . لا غير، وهي قراءة أُبيّ وعمر ومجاهد وأبي جعفر في رواية قتيبة[1].

يقول ابن عطية في تفسيره: ويحتمل أن يراد بالآية اسم الجنس[2].

وفي قوله تعالى: ﴿ç¨ã bö]ê $B •Í$6Ÿ2 {qöFB bÎ﴾[3].

جاءت قراءة ابن عبّاس: "إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبِيْرَ "[4] على الإفراد، والمراد به الكفر، وهي قراءة سعيد بن جبير، وابن مسعود ومجاهد[5].

وفي قولـــه تعـــالى : ﴿#?ã `ƒ‰ûŠ©« «! $%É» ¡B {rãBè/ b& ûïÎô3ü b. $B ÌÝàZ/ Nçl°;R&﴾[6].

قرأ ابن عبَّاس : "مَسْجِدَ"[7] بالإفراد، وهي قراءة سعيد بن جبير وعطاء ابـــن أبي رباح ومجاهد وابن كثير وأبي عمرو وابن محيصن وسهم ويعقوب[8].

ذكر الفرَّاء أنَّ العرب ربّما ذهبت بالواحد إلى الجمع، وبالجمع إلى الواحـــد ، ويقول: "ألا ترى الرجل كثير الدراهم، فنقول :إنّه لكثير الدرهم . فأدى الجمع عـــن

---

(1) الفرَّاء، معاني القرآن: 227، الزجاج، معاني القرآن وإعرابه: 375/1، الزمخشـــري، تفســـير الكشـــاف : 380/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 473/1، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 9/3، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 171/2.

(2) ابن عطية، المحرر الوجيز: 473/1.

(3) سورة النساء، الآية: 31.

(4) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 244/3.

(5) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 25، الزمخشري، تفسير الكشاف : 493/1، ابن عطيـــة، المحـــرر الوجيز: 43/2، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 354/2 الآلوسي، روح المعاني: 24/5.

(6) سورة التوبة، الآية: 17.

(7) الشوكاني، فتح القدير: 363/2.

(8)الفرَّاء، معاني القرآن : 426/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 15/3، أبو حيان، تفســـير البحـــر المحـــيط : 20/3.

الواحد، والواحد عن الجمع "[1]وكان الاختيار عند مكي بالجمع كذلك [2]، وهو الاختيار نفسه عن ابن كثير[3].

وعليه فإنَّ مَنْ قرأ بالإفراد فَيُحتَمَل أن يراد به المسجد الحرام، لقوله (وعمارة المسجد الحرام)، وأُطلِقَ عليه الجمع إمّا باعتبار أنَّ كل مكان منه مسجد، وإمَّا لأنَّهُ قبلة المساجد كلِّها وإمامها، فكان عامره عامر المساجد، ويحتمل أن يراد الجمع فيدخل تحته المسجد الحرام[4].

ووجه من جمع أنَّ المشركين ليسوا بأولياء لمساجد المسلمين، لا المسجد الحرام ولا غيره . فإذا لم يكونوا أولياءها لم تكن لهم عمارتُها؛ وإنّما عِمارتُها للمسلمين الذين هم أولياؤه، فدخل في ذلك المسجد الحرام وغيره[5].

وأقول في النهاية؛ إنَّ مدلول المفرد والجمع قد يكون واحداً، فالعرب تذهب بالواحد إلى الجمع، ولكن إذا قُصِدَ بالإفراد معنى الجمع، وأمَّا إذا قُصِدَ بإفراد الاسم إفراده لفظاً ومعنًى، فإنَّ كل قراءة ستسلُك مَسلَكاً دِلالياً مختلفاً ، فتدل قراءة الجمهور على الجمع، وقراءة ابن عبّاس على الإفراد.

وذهب النحاة كالمبرد وابن الأنباري وابن يعيش والسيوطي، إلى أنَّ المفرد أصل المثنى والجمع[6]، وهناك قراءات أخرى لابن عباس جاءت على الإفراد[7].

---

(1) الفرَّاء، معاني القرآن: 426/1-427.

(2) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 500/1، وانظر: ابن زنجلة، حجة القراءات: 316.

(3) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 449/2.

(4) أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 20/5، وانظر:ابن عطية، المحرر الوجيز : 15/3، والشوكاني، فتح القدير: 363/2.

(5) أبو علي الفارسي، الحجة للقراء السبعة: 317/2.

(6) انظر: المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، (1994)، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ط3، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، مصر: 103/2، ابن الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، (د.ت)، كتاب أسرار اللغة العربية، تحقيق : فخر صالح قدارة، (د.ط)، دار الجيل، بيروت، لبنان: 8/4، ابن يعيش، (د.ت)، شرح المفصل، (د.ط)عالم الكتب، بيروت، لبنان : 51/1، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (1975)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق : عبد السلام محمد هارون وعبد العالم سلام مكرم، (د.ط)دار البحوث العلمية : 22/1.

(7) انظر:سورة لقمان، الآية: 20 (الشوكاني، فتح القدير : 233/4)سورة الروم، الآية : 43 (النحاس، إعراب القرآن : 98/3)، سورة القمر، الآية: 7 (ابن عطية، المحرر الوجيز: 213/5، أبو حيان، البحر المحيط: 173/8).

2.2.2 صيغ الجمع:

صيغة جمع المذكر السالم:

وهو ما جُمِعَ بزيادة واوٍ ونونٍ في حالة الرفع، مثلُ : ﴿x=ät 6%bqäÜs9 ﴾[1]، وياءٍ ونونٍفي حالتي النَّصب والجرِّ، مثل : أَكرِمِ المجتهدينَ، وأحسن إلى العاملين[2].

قوله تعالى: ﴿‘/Z$ *ÎÅ_ô$ Z$ÎJ#=ÈÃ 9 7﴾[3].

قرأ ابن عبّاس : "مُسْلِمِيْنَ" على الجمع. ودعاء لهما وللموجود من أهلهما كهاجر، وهذا أولى من جعل لفظ الجمع مراداً به التثنية ، وهي قراءة عوف الأعرابي[4]، والحسن[5].

يقول السمين الحلبي : قرأ ابن عبَّاس "مُسْلِمِيْنَ" بصيغة الجمع، وفي ذلك تأويلان[6]:

أحدهما: أنَّهما أجريا التثنية مجرى الجمع، وبه استَدَلَّ مَنْ يجعل التثنية جمعاً.

والثاني: أنَّهما أرادا أنفسهما وأهلهما كهاجر.

جاءت قراءة ابن عبَّاس بالجمع لتدل على أنَّ إبراهيم وإسماعيل –عليهما السلام- قد دعوا الله تعالى -عندما كانا يرفعان من قواعد الكعبة - لنفسيهما أنْ يكونا

---

(1) سورة المؤمنون، الآية: 1.

(2) الأنصاري، عبد الله جمال الدين بن هشام، (2000)أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، تحقيق : بركات يوسف هبّود، (د.ط)دار الفكر، بيروت، لبنان : 73/1، ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله، (2000)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط)، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان: 64/1، الأنصاري، عبد الله جمال الدين بن هشام، (2000)، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط)، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت: 56، الغلاييني، مصطفى، (2002)، جامع الدروس العربية، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 12/2، رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها: 129/1.

(3) سورة البقرة، الآية: 128.

(4)ابن عطية، المحرر الوجيز : 211/1، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 559/1، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 370/1، الآلوسي، روح المعاني: 524/1.

(5) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 9، البنَّاء، الإتحاف: 192.

(6) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 370/1.

منقادين لله تعالى ملتزمين شرعته، وأنَّهما لم يقصرا الدُّعاء على نفسيهما، بل جعلاه شاملاً لهماً، ولمن كان معهما يومئذٍ من أسرة إسماعيل كوالدته وزوجته وأبنائه[1].

جمع التكسير:

وهو ما تغيّرت فيه صيغة الواحد، إمَّا بزيادة؛ كَصِنوٍ وصِنْوان، أو بنقص؛ كَتُخمَة وتُخْم، أبو بتبديل شكلٍ؛ كأَسَدٍ وأُسْد، أو بزيادة وتبديل شكل؛ كَرِجَالٍ، أو بنقص وتبديل شكل؛ كرُسُل، أو بِهنَّ كَغِلمَان[2].

وهو على قسمين جمع قلة، وجمع كثرة؛ فجمع القلّة : ما وُضِعَ للعدد القليل، وهو من الثلاثة إلى العشرة كأحمالٍ . وجمع الكثرة: ما تجاوز الثلاثة إلى ما لا نهاية له: كَحُمُولٍ[3].

وتصل جموع التكسير بقسيمها إلى سبعةٍ وعشرين بناءً، منها أربعةٌ موضوعةٌ للعدد القليل؛ وهي (أفعُلُ)؛ كَأَكْلُب، وأفعَالٌ؛ كأَحْمَالٍ، وأَفْعِلَةٌ؛ كأَحْمِرَةٍ، وفِعْلَةٌ كصِبْيَةٍ، وثلاثة وعشرون للعدد الكثير[4].

وقد جاءت صيغ جمع التكسير في قراءة عبد الله بن عبَّاس تدلُّ على الكثرة، وهي على الأوزان الآتية:

1. فُعْل:

في قوله تعالى: ﴿Å$‹ïø¢É™ 'Î@Jøg¢$kÎf 4©m﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس: "الجُمْلُ" بضم الجيم وسكون الميم[6]، وهي قراءة عكرمة وابن جبير، وأبي السماك[7].

---

(1) البيلي، الاختلاف بين القراءات: 355.

(2) ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 295/4، انظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية: 20/2، الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف: 131.

(3) الغلاييني، جامع الدروس العربية: 20/2.

(4) ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 295/4.

(5) سورة الأعراف، الآية: 40.

(6) ابن خالويه، مختصر في شواذ القراءات: 43، ابن جني، المحتسب: 360/1، الآلوسي، روح المعاني: 500/8.

(7) انظر: الزمخشري، تفسير الكشاف : 99/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 400/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 300/4، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 270/3، الشوكاني، فتح القدير: 213/2.

فيجوز في القياس عند ابن جنّي - أن تكون قراءة ابن عبَّاس (الجُمل) جمع جَمَل كأَسَد و(أُسْد) ووَثَنٍ و(وُثْن)[1].

2. (فُعُل):

في قوله تعالى: ﴿ Nqèd$%7ãr ﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس فيما روى عنه عكرمة : "وعُبُدَ الطَّاغُوْتِ" بضم العينِ والبـــاء وفتح الدال وكسر التاء، وذلك جمع عَبْد، كرَهن ورُهُنْ وسقف وسُقُف، وقرأها كذلك مجاهد ويحيى بن وثَّاب وابن مسعود وإبرا هيم النخعي والأعمش وأبان بـــن تغلـــب وعلي بن صالح وشيبان[3].

وفي قراءة ابن عبَّاس أقوال[4]:

أحدها: وهو قول الأخفش - أنَّ عُبُداً جمع عبيد، وعبيد جمع عَبْد فهو جمـــع الجمع، وأنشد:

أَنْسِبُ العَبْدَ إلى آبَائِهِ أَسْوَدَ الجِلْدَةِ مِنْ قَومٍ عُبُدْ[5]

وتابعه الزمخشري[6] على ذلك، يعني أنَّ عبيداً جمعاً بمنزلة رغيف مفـــرداً فيجمع جَمْعَهُ كما يقال: رغيف ورُغُف.

ويقول سيبويه في ذلك [7]: "ويُكَسَّر على "فُعُل" أيضاً، وذلك في قولهم : رَغِيْفٌ ورُغُفٌ وقليب وقُلُبٌ، وكَثِيْبٌ كُثُب".

والثاني: -وهو قول ثعلب- أنَّه جمع عابد، كشارِف وشُرُف، وأنشد:

---

(1) ابن جني، المحتسب: 361/1.

(2) سورة المائدة، الآية: 60.

(3)ابن جني، ا لمحتسب: 322/1ابن عطية، المحرر الوجيز : 213/2أبو حيان، تفسير البحـــر المحـــيط : 531/3، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 560/2، الشوكاني، فتح القدير: 58/2، الآلوسي، روح المعاني: 470/6-471.

(4) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 560/2.

(5) ينظر البيت في: ابن منظور، لسان العرب (عبد): 10/9، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز: 213/2.

(6) انظر: الزمخشري، تفسير الكشاف: 639/1.

(7) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، (1999) الكتاب، تحقيق إميل بديع يعقوب، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 81/4.

ألا يا حَمْزُ للشُّرُفِ النَّواءِ فَهُنَّ مُعَقَّلاتٌ بِالفَنَاءِ[1]

والثالث: أنَّه جمعُ عَبْد كَسَقَف وسُقُف، ورَهْن ورُهُن.

والرابع: أنَّه جمع عِباد، وعباد جمع "عَبْد" فيكون أيضاً جمع الجمع مثل : "ثِمار" وهو جمع "ثَمَرة" ثم يُجمع على "ثُمُر"، وهذا لأنَّ عِباداً وثِماراً جمعين بمنزلة كتاب مفرداً، كتاب يُجمع على كُتُب فكذلك ما وازَنَهُ.

وفي قوله تعالى: ﴿ö0 ½ç9 šc ‰.r﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "ثُمُرٌ" بضم الثاء والميم، جمع ثمار، وهي قراءة مجاهد وابن عامر وحمزة والكسائي وابن كثير ونافع وجماعة قرّاء المدينة[3].

ونجد أنَّ ابن عبَّاس ² يفسر معنى قراءته "ثُمُر" فيقول: "الثُّمُر" جميع المال من الذهب والفضّة والحيوان، وهو قول قتادة كذلك[4].

وحجّة من ضمَّ الثاء والميم عند مكّي[5] أنّه جعله جمع ثمار، وثمار جمع ثَمَر، وثُمُر جمع ثمرة، فهو جمع الجمع، وهذا كلُّه يُراد به التكثير، وقد يجوز أن يكون "ثُمُر" المضموم جمع "ثَمَر" كبَدَنَة وبُدُن وخشبة وخُشُب، فيكون جمع مفرد، ويجوز أن يكون "ثُمُر" المضموم اسماً لِما يُجتبى كَعُنُق وطُنُبُ، فحصل في ثُمُر المضموم ثلاثة أوجه : أحدهاأن يكون لجمع جمع ا لجمع، والثاني: أن يكون جمع اسم مفرد، والثالث: أن يكون اسماً مفرداً، وهذا نادر، قليل مثله في الكلام.

وفي قوله تعالى: ﴿¼ãnöqt‘ ô‰f šú ï#‹Ïèçx»fÌh$s@Äeä ” ï‰$qèr﴾[6].

---

(1) انظر: ابن منظور، لسان العرب (شرف): 92/7، المعقلات: النساء الكريمات.

(2) سورة الكهف، الآية: 34.

(3) ابن عطية، المحرر الوجيز : 516/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 119/6، الآلوسي، روح المعاني: 346/15.

(4) ابن عطية، المصدر السابق: 516/3، أبو حيان، المصدر السابق: 119/6، الآلوسي، المصدر السابق: 346/15.

(5) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 60/2.

(6) سورة الأعراف، الآية: 57.

قرأ ابن عبّاس "بُشُراً" بضم الباء والشين، وهو جمع "بشيرة" كنذيرة ونُـذُر، وهي قراءة السلمي وابن أبي عبلة وعاصم[1].

قال ابن جنّي: بُشُراً جمع بشير، لأنَّ الريح تُبَشِّر بالسحاب[2].

نلحظ ممَّا سبق أنَّ ابن عبَّاس قد قرأ كلماتٍ بضم الفاء والعين وهي (عُبُـد، ثُمُر، بُشُراً) وهي جمع تكسير على وزن (فُعُل) في حين كانت عند غيره مفتوحـة، وبما أنَّ ابن عبَّاس حجازي، فإن هذه القراءات لها علاقة بلهجة أهل الحجاز، الذين يلجأون إلى الضم في بعض الأداءات اللغوية.

3. (فُعَل):

فـي قولـه تعـالى : ﴿ Ÿwr 7íBqf ÓGY</ >$¡% kù íq¬Á9$'Î ‡ÿÇ#Œîû ﴾

﴿ šc qè¡Ff ﴾[3].

قرأ ابن عبَّاس "في الصُّوَرِ" بفتح الواو جمع صورة، وهي قراءة الحسن وابن عيَّاض[4].

يقول الزمخشري في تفسير الآية : الصُّوَر بفتح الواو دليل لمن فَسَّر الصُّـور بجمع الصورة ونفي الأنساب[5].

4. (فُعَّل):

في قوله تعالى: ﴿ brãtGô? #ÙŸ™ ¾ïÎ ûïÍÉ‹Ïm÷ãø ﴾[6].

---

(1) النحاس، إعراب القرآن : 58/2، ابن جني، المحتسب : 367/1، ابن عطية، المحرر الوجيز : 412/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 320/4، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 285/3.

(2) ابن جني، المصدر السابق: 367/1.

(3) سورة المؤمنون، الآية: 101.

(4) ابن عطية، المحرر الوجيز : 156/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 388/6، السـمين الحلبـي، الـدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 201/5، الشوكاني، فتح القدير: 496/3.

(5) الزمخشري، تفسير الكشاف: 198/3.

(6) سورة المؤمنون، الآية: 67.

قرأ ابن عبَّاس: "سُمَّراً يُهَجِّرون" بضم السين وشدّ الميم مفتوحة جمع سامر، وهي قراءة ابن مسعود ،وأبي حيوة ، وابن محيصن ، وعكرمة، والزَّعفراني، ومحبوب عن أبي عمرو[1].

يقول ابن جنّي :السُمَّرُ جمع سَامِر، والسَّامِر :القوم يَسْمُرُون؛ أي : يتحدّثون ليلاً[2].

وفي قوله تعالى : ﴿É#•âF$'Î šc rß/ NgR& q) (rŠqƒ Ü#"ômF$ÏNÚ bÎr﴾ ﴿ÒAÍ%6R& ôã šc qè?ƒ[3].

قرأ ابن عبَّاس : "بُدَّىً" شديدة الدال منونة، وهو جمع تكسير "بادٍ"؛ كغازٍ وغُزَّى، وهي قراءة ابن مسعود وابن يعمر وطلحة[4].

يقول ابن جنّي: أيضاً جمع بادٍ، فنظيره قول الله سبحانه : ﴿(q?. #﴾ ﴿x"﴾[5]، جمع غازٍ على فُعَّل، ولو كان على فُعَّال لكان بدَّاءً وغُزَّاءً، ككاتب وكَتَّاب، وضَارِب وضُرَّاب[6].

وعند السمين الحلبي [7]، ليس بقياس أن تكون (بُدّى) كغازٍ وغُزّىً وسارٍ وسُرَّى إنَّما قياسه في التكسير بُدَاةٌ كَقَاضٍ وقُضَاة، ولكن حُمِلَ على الصحيح كقولهم ضُرَّبٌ.

---

(1) ابن جني، المحتسب : 139/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 150/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 381/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 195/5، الشوكاني، فتح القدير : 487/3، الآلوسي، روح المعاني: 432/18.

(2) ابن جني، المصدر السبق: 139/2.

(3) سورة الأحزاب، الآية: 20.

(4) ابن جني، المحتسب : 220/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 376/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 215/7، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 409/5، الآلوسي، روح المعاني : 222/21.

(5) سورة آل عمران، الآية: 156.

(6) ابن جني، المحتسب: 220/2.

(7) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 409/5.

بناءً على ما ذُكر سابقاً عن قراءة ابن عبَّاس (بُدّى) أقول: إنَّ هذا الجمع لـم يأتِ على القياس، فهو مَأخوذٌ من الفعل (بَدَا) وهو معتل اللام، فيكون قياسه (بُـدَاةٌ) على وزن (فُعَلةٌ)، أي: (بَدَا- بَادٍ- بُدَاةٌ) على وزن (فَعَل- فاعٍ- فُعَلَةٌ) ومثال ذلـك: (رمى- رامٍ- رُمَاةٌ) و(غَزَى- غَازٍ- غُزَاةٌ). ولكنه في قراءة ابن عبَّاس حُمِل على الصحيح كقولهم: (ضُرَّبٌ).

وفي قوله تعالى: ﴿Nqã‰Ö9$‰7ãr •ƒÎ-$Zƒø‹r oŠ•Ïã$s!ãÎãB Ÿwè_r﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : (وَعُبَّدَ) على وزن (فُعَّلَ) بضم التاء وشَدِّ العـين المفتوحـة وفتح اللام، وهي قراءة عكرمة[2].

وخَرَّجها ابن جنّي بقوله : وأمّا (عُبَّدَ الطَّاغوتِ) فجمع عابد، ومثلـه عُبَّـاد، كضارب وضُرَّبٌ وضُرَّاب[3].

وفي هذا يقول سيبويه: "أمَّا ما كان "فاعلاً" فإنَّك تكسره على "فُعَّـل" وذلـك قولك: شاهد المصر، وقومٌ (شُهَّدٌ) وبازِلٌ و(بُزَّلٌ) وشارد و(شُرَّدٌ) وسابق و(سُـبَّقٌ)، وقارِحٌ و (قُرَّحٌ)[4].

5. (فُعَّال):

في قوله تعالى:﴿Ÿw‰`Í š, qèÛ ÆÏΒöθs? Ä $Y9$’Î bÎ&r﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس : "رُجَّالاً" بضم الرَّاء وتشديد الجيم، ككاتب وكتَّاب، وهي قراءة مجاهد وجعفر بن محمد وأبي مَجْلَز وعكرمة والحسن[6].

قال ابن جنّي : أمَّا "رُجَّالاً" فجمع راجل، ككاتب وكُتَّاب، وعالم وعُلاَّم، وعامل وعمَّال[7].

---

(1) سورة المائدة، الآية: 60.

(2) ابن جني، المحتسب: 322/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 213/2.

(3) ابن جني، المصدر السابق: 323/1، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون.

(4) سيبويه، الكتاب: 107/4.

(5) سورة الحج، الآية: 27.

(6)ابن جني، المحتسب : 121/2ابن عطية، المحرر الوجيز : 117/4أبو حيان، تفسير البحـر المحـيط : 338/6، الآلوسي، روح المعاني: 188/17.

(7) ابن جني، المصدر السابق: 122/2.

وعلى هذا فقد جاءت قراءة ابن عباس (رُجَّالاً) جمع تكسير على وزن (فُعَّال).

وفي قوله تعالى: ﴿brëãt ô? #ÝÜ»™ ¾ìÎ ûïÍÉ$GóÁã﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : "سُمَّاراً" بزيادة ألف بين الميم والراء وتشديد الميم، وهي قراءة زيد بن علي وأبي رجاء وأبي نهيك [2]، وهي جمع تكسير، ككاتب وكُتَّاب وشارب وشُرَّاب[3].

والأفصح عند السمين الحلبي الإفراد لأنه يقع على ما فوق الواحد بلفظ الإفراد تقول: قومٌ سامِرٌ، والسَّامِرُ مأخوذٌ من السمر وهو سَهَر الليل مأخوذ مما يقع على الشَّجر من ضوء القمر فيجلسون إليه يتحدثون مستأنسين به[4].

وصيغة الجمع (فُعَّال)ارأشإليها سيبويه في كتابه، إذ يقول : "أما ما كان (فاعِلاً) فإنّك تكسِّره على (فُعَّل) وذلك قولك: شاهِد (شُهَّد)... ويكسرونه أيضاً على (فُعَّال) وذلك نحو: شُهَّادٌ، وجُهَّالٌ، ورُكَّابٌ، وعُرَّاضٌ..."[5].

وفي قوله تعالى: ﴿þÊqÒB Ödìù $Ÿ. {rßÉ? Ï9r ÿ™ 4?ã ÓÇzä bÎr﴾[6].

قرأ ابن عبَّاس : "كُتَّاباً" بضم الكاف على جمع كاتب، اعتباراً بأنَّ لكلِّ نازلة كاتباً، وهي قراءة الضَّحَّاك والحسن[7].

---

(1) سورة المؤمنون، الآية: 67.

(2) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 98، ابن جني، المحتسب: 139/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 381/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 195/5، الشوكاني، فتح القدير : 487/3، الآلوسي، روح المعاني: 342/18.

(3) ابن جني، المحتسب: 139/2.

(4) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 195/5.

(5) سيبويه، الكتاب: 107/4.

(6) سورة البقرة، الآية: 283.

(7) النحاس، إعراب القرآن : 139/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 386/1، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 371/2، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 685/1.

وأشار النحَّاس إلى أنَّ : هذه القراءة شاذة والعامة على خلافها وقلَّ ما يَخْرُجُ شيء عن قراءة العامة إلا كان فيه مطعن، ثم بيّن أن نسق الكلام يدلُّ على كاتب[1].

6. (فُعُول):

في قوله تعالى: ﴿Ä $Z9$ “ Ï‰ƒ# ©M6¡. $JÎ ìé7ŸÊr Î9Ÿ$ ’Î Ÿ$¡ÿŸ$•gß﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس: "في البَرِّ والبُحُورِ" بالجمع، وهي قراءة عكرمة[3].

وأشار ابن عقيل في شرحه على ألفية ابن مالك إلى صيغة (فُعُول) بقولـه: واطَّرَدَ (فُعُول) في اسمٍ على (فَعْلٍ) بفتح الفاء –نحـو "كَعْـب وكُعُـوب، وفَلْـس وفُلُوس"[4].

وهنا جاءت قراءة ابن عبَّاس "البُحُور" جمعَ تكسير على وزن (فُعُول).

7. (مَفَاعِل):

في قوله تعالى: ﴿$<R‰9$íqŠs9$ ’Î ÏM±ŠÉB Nèd/ $YÒ¡% ßtW﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس : "مَعَائِشَهُمْ" على الجمع، وهـي قـراءة عبـد الله والأعمـش وسفيان[6].

وفي قوله تعالى: ﴿Wx‹Ïr qçöÏB$# qè ÝvÎ ‘»9Î w É>ìø‘r ÉÎÒJ9$<Ÿ§﴾[7].

قرأ ابن عبَّاس : "رَبُّ المَشَارِقِ والمَغَارِب " بجمعهمـا، وهـي قـراءة ابـن مسعود[8].

---

(1) النحاس، إعراب القرآن: 139/1.

(2) سورة الروم، الآية: 41.

(3) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 116، ابن عطية، المحرر الوجيز: 340/4، الآلوسي، روح المعاني: 66/21.

(4) ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: 428/2.

(5) سورة الزُّخرف، 32.

(6) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 135، العكبري، إعراب القراءات الشواذ : 445/2، أبو حيان، تفسير البحـر المحيط: 14/8، الآلوسي، روح المعاني: 108/25-109.

(7) سورة المزمّل، الآية: 9.

(8) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 164، الزمخشري، تفسير الكشاف: 627/4، ابن عطية، المحـرر الـوجيز : 388/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 355/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علـوم الكتـاب المكنـون : 406/6، الشوكاني، فتح القدير: 315/5، الآلوسي، روح المعاني: 167/29.

8. (فُعَالَى):

في قوله تعالى: ﴿Ÿw‘ í š, qèdj ÆÈ¤ÍÍ Ä $Y9$ ’Î bÈ&r﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : "رُجَالَى" على وزن (فُعَالَى) فهو كمثل كُسَالى ونُعَامى وسُكَارَى، وهو جمع رجلان أو راجل[2].

يقول ابن جنّي: وأمَّا "رُجَالَى" فمثل: حُبَارَى، وسُكَارى[3].

ويقال: أَراجِل، وأَرَاجِيْل، ورَجَالَى، ورُجَالَى، ورُجْلان[4].

3.2 المصادر والمشتقات:

1.3.2 المصادر:

المصدر: هو اللفظُ الدَّالُ على الحدث، مجرَّداً من الزَّمان، متضمنّاً أحرف فعلهِ لفظاً، مثلُ: "عَلِمَ عِلماً" أو تقديراً، مثل : "قاتلَ قِتالاً" أو معوّضاً مِمَّا حُذِفَ بغيره، مثل "وَعَدَ عِدةً، وسَلَّمَ تَسلِيماً"[5].

والمقصود اسم الحدث الذي تحمله مادة الكلمة في أصولها الصامتة، وهو لا يأتي إلا من مادة مُخَصَّبةٍ يمكن أخذ المشتقات منها قياساً[6].

يقول عبد الصبور شاهين : وليس للمصدر أوزان محددة، فكلُّ أوزانه سماعية في الحقيقة، حتى ما كان منها كثير الوقوع[7].

ومن الأوزان التي جاءت عليها المصادر في قراءة ابن عبَّاس ² ما يلي:

---

(1) سورة الحج، الآية: 27.

(2) الزمخشري، تفسير الكشاف: 149/3، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 143/5.

(3) ابن جني، المحتسب: 122/2، انظر: سيبويه، الكتاب: 117/4.

(4) انظر:ابن عطية، المحرر الوجيز : 17/4،1أبو حيان، تفسير ا لبحر المحيط: 338/6، الشوكاني، فتح القدير: 447/3، الآلوسي، روح المعاني: 188/17.

(5) الغلاييني جامع الدروس العربية : 122/1، انظر: الحديثي، خديجة، (1965)، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط1منشورات مكتبة النهضة، بغداد، العراق : 208، رضاالمرجع في اللغة العربية ذ حوها وصرفها: 75/1، راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف: 372.

(6) شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية: 109.

(7) المصدر السابق: 109.

مصادر الفعل الثلاثي:

1. (فِعْل) و(فَعْل):

في قوله تعالى: ﴿ #Zî. $tÖÅ b»Ÿ2 ÏN6F% bÎ ﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس: "خَطْئاً"[2] بالفتح والقصر وسكون الطاء وبالهمز المقصود[3].

لقد جاءت قراءة ابن عبَّاس (خَطْئاً) على وزن (فَعْل)، وجاءت قراءة الجمهور (خِطئاً) على وزن (فِعْل).

2. (فِعَال) و(فِعَل):

في قوله تعالى: ﴿ $VJ»Ïi ÆR9 ª! $Ï@è_ ÓÉ$Ïa9°qR ä!$gÿ¡ 9$ {qèêÏÿr ﴾[4].

قرأ ابن عباس : "قِيَماً"[5] دون مَدِّ الياء، وهو مصدر كالقيام، وهي قراءة نافع وابن عامر وقرأ الباقون "قياماً"، وقرأ عبد الله بن عمر "قِوَاماً" بكسر القاف، والحسن وعيسى بن عمر (قواماً) بفتحها[6].

وقد يكون المصدر (قِيَم) كما ورد في قراءة ابن عبَّاس - لهجة لبعض أهل المدينة، كما ورد في قول حسان بن ثابت وهو من أهل المدينة[7]:

---

(1) سورة الإسراء، الآية: 31.

(2) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 253/10.

(3) ابن جني، المحتسب : 64/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 452/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 29/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 388/4، البناء، الإتحاف : 357، الرازي، التفسير الكبير : 331/20.

(4) سورة النساء، الآية: 5.

(5) ابن جني، المحتسب: 281/1.

(6) ابن جني، المصدر السابق : 281/1، ابن زنجلة، حجة القراءات : 190، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 376/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 10/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 178/3، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن : 31/5، ابن الجزري، النشر : 186/2، البناء، الإتحاف: 237، الشوكاني، فتح القدير : 509/1، الآلوسي، روح المعاني : 560/4، ابن غلبون، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم، (2001)، التذكرة في القراءات، تحقيق: سعيد صالح زعيمة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ودار ابن خلدون، الإسكندرية، مصر: 233، الرازي، التفسير الكبير: 496/9.

(7) منسوب لحسان في لسان العرب (قَوَم) 360/11، انظر: الأنصاري، حسان بن ثابت، (1992)، ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: يوسف عيد، ط1، دار الجيل، ص361.

وأَشْهَدُ أَنَّكَ عِنْدَ المليـــ ـــكِ أُرْسِلْتَ حَقّاً بِدِينٍ قِيَمْ

وتأويل المصادر بمصادر أخرى، ظاهرة شائعة في توجيهات القدامى، ويبدو أنَّ التوجيه ينطلق من أَنَّ هذه المصادر تأتي وفق لهجـــات قليلـــة الشـــيوع وغيـــر مشهورة، لذا يُلجأ إلى تأويلها بمصادر أخرى مشهورة، وفي لهجاتٍ معروفة[1].

3. (فِعْل):

في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "إِلْفِهِمْ"[3]وهو مصدر من أَلِفَ، وهو مصدر مثل قولهم : حَلِمَ حِلْماً وعَلِمَ عِلْماً، وهي قراءة أبي جعفر وابن فُليح وابن كثيـــر وعكرمـــة، وقـــرأ الجمهور (إلافهم) مصدراً[4].

بيَّن ابن زنجلة أنَّ (إِلْفِهم) مصدر من أَلِفَ يألف إِلْفاً)، والمعنى أنَّ الله آلفَهم فَأَلِفُوا، وبيّن كذلك أنّ قراءة ابن عبَّاس (إِلْفِهم) وقراءة الجمهور (إلافِهـــم) المعنـــى فيهما واحد، وهما مصدران على وزن (فِعْل وفِعال)[5].

وعلى هذا انشدوا[6]:

زَعَمَتْمُ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ لَهُمْ إِلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلافٌ

وفي قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾[7].

---

(1) المساعفة، خالد محمد، (1999)توجيهات قراءة الإمام نافع المدني في ضوء آراء المدرســـة التركيبيـــة ، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: 70.

(2) سورة قريش، الآية: 2.

(3) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 203/20.

(4)الفرَّاء، معاني القرآن : 393/3الزجاج، معاني القرآن وإعرابه : 280/5النحـــاس، إعـــراب القـــرآن : 184/5، ابن خالويه، إعراب ثلاثين سورة: 195، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 18، ابن عطية، المحرر الوجيز: 525/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 515/8، الآلوسي، روح المعاني: 654/30.

(5) ابن زنجلة، حجة القراءات: 774-775.

(6)البيت لمساور بن هند، انظر : ابن منظور، لسان العرب (ألف): 180/1أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 515/8، الآلوسي، روح المعاني: 654/30.

(7) سورة الأعراف، الآية: 190.

قرأ ابن عبَّاس : "جَعَلا لَهُ شِرْكاً "[1] بالتنوين من غير همز على المصدر وهو على حذف المضاف . أي: ذا شرك"هي قراءة أبي جعفر وشيبة وعكرمة ومجاهد وأبان بن تغلب ونافع وأبي بكر عن عاصم[2].

وحجّة مكّي لمن كسر الشين أنَّه جعله مصدراً، أشركتُ الرجلَ أشركه شِركاً، وحجّة مَنْ كسر الشين أنّه جعله مصدراً..[3].

يقول ابن زنجلة :قرأ نافع وأبو بكر : "جَعَلا له شِرْكاً" بكسر الشين. وحجتهما أنّها قراءة ابن عبَّاس، وهي مع ذلك أبعد من الالتباس لأنَّه ما لم يجعلا له شركاء جماعة، إنَّما سَمَّ يا الولد (عبد الحارث)، ولا يقال للحارث شركاء لأنَّه واحد، وكأنَّ المعنفلمَّا آتاهما صالحاً جعلا له نصيباً لم يُخلصا ه له بِتَسْمِيَتِهما إيّاه عبد الحارث، والتفاسير على ذلك تدل كان ابن جبير يقول : "شِرْكاً في طاعته ولم يكن في عبادته"[4].

نرى فيما سبق، أن قراءة ابن عبَّاس : "شِرْكاً"، التي جاءت مصدراً على وزن (فِعْل)، قدأيدها القرَّاء الآخرون ، وكذلك احتجُّوا بها على أوجه قراءاتهم مثل أبي بكر ونافع اللَّذَيْنِ شاركا ابن عباس فيها كما أورد ابن زنجلة في حجّتهِ.

4. (فِعَال):

في قوله تعالى: ﴿ßÊqÝ¡¡B Öd‘ù $Ÿ¨. {r‰É? Ï9r 9¡™ 4?ã Ó‰Ÿ2ä bÎr﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس: "وَلَمْ تَجِدُوا كِتَاباً" بكسر الكاف وتخفيف التاء وألف بعدها وهو مصدر، وهي قراءة أُبَيّ ومجاهد وأبي العالية والضحَّاك وعكرمة[6].

---

(1) ابن زنجلة، حجة القراءات: 304، ابن عطية، المحرر الوجيز: 487/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 438/4.

(2) انظر: الفرَّاء، معاني القرآن: 400/1، النحاس، إعراب القرآن: 84/2، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 486/1، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 383/3، الشوكاني، فتح القدير: 288/2، الآلوسي، روح المعاني: 189/9،.

(3) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع : 485/1-486، وانظر:الزجاج، معاني القرآن وإعرابه : 4520/2.

(4) ابن زنجلة، حجة القراءات: 304، انظر: الشوكاني، فتح القدير: 289/2.

(5) سورة الأعراف، الآية: 26.

(6)النحاس، إعراب القرآن : 139/1 ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 18، ابن عطية، المحرر الوجيز: 386/1، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 371/2، الشوكاني، فتح القدير: 379/1،.

ووجِّهت قراءة ابن عبَّاس على وجهين[1]:

أحدهما: أنَّه مصدر أي: ذا كتابةٍ.

والثاني: أنَّه جمع كاتب، كصاحب.

ونقل الزمخشري هذه القراءة عن أبي وابن عباس فقط .وقال ابن عبَّاس : "أرأيت إن وجدت الكاتب ولم تجد الصحيفة"[2].

فيما سبق نجد أنَّ قراءة عبد الله بن عبَّاس : "كِتَاباً" التي جاءت على وزن (فِعَال) فيها وجهان: إمَّا أن تكونَ مصدراً أو جمعاً.

وفي قوله تعالى : ﴿ïÍ°qã$Ù$7ï ßÆøæ $ZØR& ©% PŠ#ä Óí6»f﴾[3].

قرأ ابن عبَّاس : "رِيَاشاً" وهي قراءة عثمان والحسن وزر بن حبيش وعاصم فيما روى عنه أبو عمرو أيضاً، وأبي عبد الرحمن ومجاهد وأبي رجاء وزيد ابن علي وعلي بن الحسين وقتادة[4]، وقال ابن جنّي: وهي قراءة النبي ﷺ[5].

وفي هذه القراءة (رِيَاشاً) تأويلان[6]:

أحدهما: أنَّه جمع "ريش"، كـ"شِعْب"، وشعاب.

والآخر:أن يكونا لغتين : فِعْلٌ وفِعَال.كذا قال أبو الحسن . قال: وقال الكلابيون: الرياش:كان من لباسا وحشو من فراش أو وِثَار، والريش : المتاع والأموال، وقد يكون الريش في الثياب دون المال.

---

(1) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 685/1.

(2) الزمخشري، تفسير الكشاف: 323/1.

(3) سورة الأعراف، الآية: 26.

(4)ابن عطية، المحرر الوجيز : 389/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 283/4، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 253/3.

(5) ابن جني، المحتسب: 356/1.

(6) انظر: الفرَّاء، معاني القرآن: 375/1، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 253/3.

2. مصادر غير الثلاثي:

1. (إِفْعَال):

وقد ورد في قراءة عبد الله بن عبَّاس قراءة واحدة جاء فيها المصدر على وزن (إفعال)، وهي:

في قوله تعالى: ﴿ Ïr `Ïm ù èø ø ÏŠ «•$ 9 ¢ qè ðÏ﴾[1].

حيثقرأ ابن عبَّاس : "وإِدْبَارَ"[2]بكسر الهمز، وهو مصدر، تقول : أدبرت الصلاة، انقضت وتمّت، وهي قراءة أبي جعفر وشيبة وعيسى والأعمش وطلحة وشبل وحمزة وابن كثير ونافع[3].

والحجّة عن مكّي لِمَن قرأ بالكسر أنَّه جعله مصدر "أَدْبَر"، فَنَصَبَهُ على الظرف، والمصادر تُجعل ظروفاً على تقدير أسماء الزمان إليها، وحذفُها اتساعاً، والتقديرومن الليل فَسَبّحهُ وأدبار السجود، أي وسَبِّحه وقت السُّجود، أي : بعد العصر، وهو كقولهم : جِئت مَقَم الحاج، أي : وقتَ مقدمِ الحاج، ورأيتك خفوق النجم، أي وقت خفوقه[4].

3.3.2 المُشْتَقَّاتُ:

بما أنَّ اللغة العربية تمتاز بأنَّها لغةٌ اشتقاقيّة، فإنَّنا نستطيع أن نشتقَ من مادة لغوية مثل (جلس)صوراً كثيرة، فنقول : جلوس، وجالس، ومجلوس معه، ومَجْلِس، وجِلْسَة، وجَلْسَة وغيرها، وهذه الصور تُسمى المشتقات، والمشتقات في علم الصرف، هي: اسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة والصفة المشبهة واسما

---

(1) سورة ق، الآية: 40.

(2)ابن عطية، المحرر الوجيز : 169/5أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 128/8، الآلوسي، روح المعاني: 478/26.

(3) انظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه : 41/5 النحاس، إعراب القرآن : 154/4، ابن زنجلة، حجة القراءات: 678، الشوكاني، فتح القدير: 81/5.

(4) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 285/2-286.

المكان والزمان، وفي هذا الـ قسم سنبحث قراءات الصحابي عبد الله ابـــن عبَّـــاس · التي جاءت على وجوهٍ صرفيَّة في باب المشتقات.

1. اسم الفاعل:

وهو صيغةٌ تؤخذ من الفعل المعلوم، لتدلَّ على معنًى وقع من الموصوف بها أو قام به على وجه الحدوث لا الثُّبوت، ويكون من الثلاثـــي علـــى وزن "فاعِـــل": ككاتب، ومن الفعل المزيد فيه على الثلاثي، ومن الرُّباعي، مجرَّداً ومزيداً فيه، على وزن مضارعه المعلوم بإبد ال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكســـر مـــا قبـــل آخره، مثل: "مُكْرِم ومُعَظِّم ومُسْتَغْفِر"[1].

ومن مواضع اسم الفاعل في قراءة ابن عبَّاس، ما يلي:

في قوله تعالى: ﴿ ¸xWB Ê$f‡Ê¢„ @d @ã•j $V™ Wã‘r ﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "سَالِماً" اسم فاعل من سَلِم أي: خالصاً من الشـــركة، وهـــي قراءة عبد الله، وعكرمة، ومجاهد، وقتادة، والزهـــري، والحســـن بخـــلاف عنـــه، والجحدري، وابن كثيرٍ، وأبي عمرو[3].

وقد وصف ابن زنجلة [4] قراءة ابن عبَّاس ومَنْ معه (سالِماً)، اسم فاعل مـــن (سَلِم فهو سالم)، والحجَّةعند مكّي لمن أثبت الألفأنه قصد به العين والشـــخص : ودليله قوله: "فيه شركاء مُتشاكِسون" فأتى الخبر للشخص، فالمعنى: ورجلاً خالصـــاً لرجل، وقوي ذلك نعت رَجل، والأسماء تنعت بالأسماء[5].

---

(1) الغلاييني جامع الدروس العربية : 135/1-136، وانظر: الحملاوي شذا العرف في فن ا لصـــرف: 94، الراجحي، التطبيق الصرفي : 75-76، ضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها : 87/1، اللبدي، محمد سمير، (1985)،معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، ط1 مؤسسة الرسالة، بيـــروت، لبنـــان : 176/1.

(2) سورة الزمر، الآية: 29.

(3) الفرَّاء، معاني القرآن : 419/2، النحاس، إعراب القرآن : 9/4، مكي بن أبي طالب، الكشف عـــن وجـــوه القراءات السبع: 238/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 530/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 407/7، الشوكاني، فتح القدير: 445/4، الآلوسي، روح المعاني: 345/23.

(4) ابن زنجلة، حجة القراءات: 622.

(5) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 238/2.

وفي قوله تعالى: ﴿šc r(1)﴾.

قرأ ابن عبَّاس (آفِكُهُم) اسم فاعل من أفك أي صارفهم، وهي قراءة قطرب، وأبي الفضل(2).

وفي قوله تعالى: ﴿(3)﴾.

قرأ ابن عبَّاس (مِن قَطِرٍ آنٍ) بفتح القاف وكسر الطاء وتنوين الراء، (آن) اسم فاعل من أَنِي صفة القطر، وقيل : وهو القصدير، وقيل النحاس، وقال ابن عبَّاس: آنَ أن يعذّبوا به يعني حان تعذيبهم به . وهي قراءة علي وأبي هريرة وعكرمة وابن الزبير وابن سيرين والحسن بخلاف عنه وسنان بن سلمة بن المحنق وزيد بن علي وقتادة وأبي صالح والكلبي وعيسى الهمذاني وعمر بن فائد وعمرو ابن عبيد(4).

وفي قوله تعالى : ﴿ : bqæ(5)﴾.

قرأ ابن عبَّاس : "كائن"، وهي قراءة أبي بن كعب ومجاهد وابن كثير وأبي جعفر وشيبة والأعمش(6)، وهو اسم فاعل من كان فهو كائن(7).

وفي قوله تعالى: ﴿(8)﴾.

---

(1) سورة الأحقاف، الآية: 28.

(2) ابن جني، المحتسب : 316/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 104/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 66/8، الشوكاني، فتح القدير: 25/5.

(3) سورة إبراهيم، الآية: 50.

(4) ابن عطية، المحرر الوجيز : 383/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 428/5، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 283/4، الآلوسي، روح المعاني: 322/13.

(5) سورة يوسف، الآية: 105.

(6) النحاس، إعراب القرآن: 216/2.

(7) ابن عطية، المحرر الوجيز: 285/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 344/5.

(8) سورة القمر، الآية: 7.

قرأ ابن عبَّاس : "خاشعاً" وهي قراءة ابن جبير ومجاهد والجحدري وأبي عمرو وحمزة والكسائي[1]، وهي اسم فاعل من (خَشَعَ).

يقول الزجاج: ولك في أسماء الفاعلين إذا تقدمت على الجماعة التوحيد نحو: خاشعاً أبصارهم[2].

وحجّة مكّي لمن قرأ بالتوحيد على (فاعل) أنَّه لمَّا رأى اسم الفاعل متقدماً قد رفع فاعلاً بعده، وهم "أبصارهم" أجراه مجرى الفعل المتقدم على فاعله، فوحدَّه كما يُوحِّد الفعل، ولم تلحقه علامة تأنيث الجمع، لأنَّ التأنيث فيه ليس بحقيقي[3].

اسم الفاعل من الأفعال غير الثلاثية:

في قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس : "فالمُلَقِّيات": بفتح اللام وشدِّ القاف وكسرها، أي تلقيه هي الرسل، وهي إيصال الكلام إلى المخاطبين[5].

قال ابن جني : معنى المُلَقِّيات، بتشديد القاف الموصفات له إلى المخاطبين به، كقولك: لَقَّيْتُهُ الرمح، ولَقَّيْه سوء عمله[6].

فقراءة ابن عبَّاس (مُلَقِّيات) جاءت اسم فاعل من الفعل (لقّى).

وفي قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾[7].

---

(1) الفرَّاء، معاني القرآن : 3/105، ابن عطية، المحرر الوجيز : 5/213، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 8/173، الآلوسي، روح المعاني : 27/113، وانظر: الأندلسي، أبو طاهر إسماعيل بن خلف، (1986)، كتاب العنوان في القراءات السبع، تحقيق: زهير زاهد، ط2، عالم الكتب، بيروت: 183.

(2) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه: 5/69، انظر: ابن زنجلة، حجة القراءات: 688.

(3) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 2/297.

(4) سورة المرسلات، الآية: 5.

(5) ابن جني، المحتسب : 2/407، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 167، ابن عطية، المحرر الوجيز : 5/417، العكبري، إعراب القراءات الشواذ : 2/661، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 6/454، الشوكاني، فتح القدير: 5/353، الآلوسي، روح المعاني: 29/265.

(6) ابن جني، المصدر السابق: 2/407.

(7) سورة النحل، الآية: 62.

قرأ ابن عبَّاس : "مُفْرِطُون" بكسر الراء من أفرط حقيقة، أي متجاوزون الحد في معاصي الله، وقرأها كذلك ابن مسعود وأبو رجاء وشيبة ونافع، وأكثر أهل المدينة[1]، وهو اسم فاعل من أفرط غير الثلاثي ،إذا تجاوزه فالمعنى : أنَّهم متجاوزون الحد في المعاصي فأفعل هنا قاصر[2].

وفي قوله تعالى: ﴿ ﴾[3].

قرأ ابن عبَّاس : "بفاحشةٍ مُبِيْنَة" بكسر الباء وسكون الياء، من أبان الشيء[4]، وهي اسم فاعل من "أبان" وفيها وجهان: أحدهما: أنه من (بيَّن) المتعدي، فعلى هذا يكون المفعول محذوفاً تقديره مُبيِّنة حالَ مرتكبها . والثاني: أنَّه من بيّن اللازم، فإنَّ "بيَّن" يكون متعدياً ولازماً يُقال : بانَ الشيء وأبان واستبان وبيَّن وتبيَّن بمعنى واحد، أي: ظَهَرَ[5].

وفي قوله تعالى: ﴿ ﴾[6].

قرأ ابن عبَّاس وعمرو بن فائد : "مُذَبْذِبِين" بكسر الذال الثانية، جعلاه اسم فاعل، أي مُذَبْذِبِيْنَ أنفسَهُم أو دينهم، أو بمعنى : متذبذبين كما جاء صلصل وتصلصل بمعنى[7].

---

(1) ابن عطية، المحرر الوجيز : 404/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 490/5، الآلوسي، روح المعاني: 553/14.

(2) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 339/4، انظر: مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 38/2.

(3) سورة النساء، الآية: 19.

(4) ابن جني، المحتسب: 284/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 28/2، الشوكاني، فتح القدير: 526/1.

(5) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 336/2.

(6) سورة النساء، الآية: 143.

(7) ابن جني، المحتسب: 308/1، الزمخشري، تفسير الكشاف: 568/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 127/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 394/3، الشوكاني، فتح القدير : 622/1، الآلوسي، روح المعاني : 230/5.

2. صيغة المبالغة:

صيغ المبالغة أسماءٌ تُشْتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، ومن ثم سُمّيت صيغ المبالغة، وهي لا تُشتق إلاَّ من الفعل الثلاثي[1].

ووردت في قراءة ابن عبَّاس في الموضع الآتي:

في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "زَكِيّة"[3] بغير ألف وبتشديد الياء، وهي أبلغ من زاكية لأنَّ فعيلاً المحوّل من فاعل يدل على المبالغة، وهي قراءة زيد بن علي والحسن والجحدري وابن عامر والكوفيين وعاصم ويحيى بن وثاب والحسن[4].

وحجَّة مكّي لمن قرأ بغير ألف مشدَّد الياء أنَّهُ بِنَاءٌ على "فعيلة" على معنى "نامية" وقيل: معناه التي لم تبلغ الخطايا، وقيل:معناه مطهرة، وقيل : زكيّة وزاكية لغتان بمعنى صالحة تقيّة[5].

وزكيَّة وزاكية لغتان مثل: عالم وعليم، وسامع وسيمع؛ إلاَّ أنَّ (فعيلا) أبلغ في الوصف والمدح من (فاعل). ويقوِّي التشديد قوله: ﴿[illegible]﴾[6][7].

---

(1) الراجحي، التطبيق الصرفي: 77، الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف: 94، الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه: 269، الغلاييني، جامع الدروس العربية: 145/1.

(2) سورة الكهف، الآية: 74.

(3) الطبرسي، الفضل بن الحسن، (1986) جمع البيان في تفسير القرآن، تحقيق : هشام الرسولي المحلاَّتي، ط1، دار المعرفة، بيروت، لبنان: 355/9.

(4) الفرَّاء، معاني القرآن: 155/2، ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع: 134، ابن زنجلة، حجة القراءات: 424، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع : 68/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 142/6، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن : 21/11، ابن الجزري، النشر في القراءات العشر : 235، البناء، الإتحاف: 370، الرازي، التفسير الكبير: 486/21.

(5) مكي بن أبي طالب، المصدر السابق: 68/2.

(6) سورة مريم، الآية: 19.

(7) ابن زنجلة، حجة القراءات: 424.

3. اسم المفعول:

وهو صفةٌ تؤخذ من الفعل المجهول، للدلالة على حدثٍ، وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتَّجدُّد، لا الثبوت والدَّوام، "كمكتوب وممرور به ومُكْـرمٍ ومنطَلَقٍ به" ويُبنى من الثلاثي المجرَّد على وزن "مَفعول": كمنصـورٍ ومخـذولٍ، وموعودٍ ومقولٍ ومبيعٍ ومعدوٍّ، ومرميٍّ ومطويٍّ "، ويبنى من غير الثلاثي على لفظ مضارعه المجهول، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً وفتح ما قبـل آخـره : "كمعظَّم ومحترَم ومستغفرٍ ومنطلقٍ به"[1].

ومن مواضعه في قراءة ابن عبَّاس ما يلي:

في قوله تعالى: ﴿$ZÄsß Mçƒ9 N»=¡9$ßàÒ6 ÏÏ) #+Ï ôJÏ﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس "مُؤْمَناً"بفتح الميم، أي لسنا نؤمنك في نفسك . اسم مفعـول، وهي قراءة علي وأبي جعفر وعكرمة وأبي العالية ويحيى بن يعمر[3].

وفي قوله تعالى: ﴿bqÊ•ÿ3 Nå&r ‘$Z9$ßG9 Ï& P•_ Ÿ﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس "مُفرَطون"[5]بفتح الراء، من أفرطت ه إلى كذا قدمتـه معـدّى بالهمزة من فرط إلى كذا تقدم إليه[6].

فقراءة ابن عبَّاس : (مُفرَطون)م مفعول من أَفْرَطَهُ، وفيه معنيان، أحدهما : أنَّه من أَفْرَطْتُهُ خَلْفِي، أي : تركته ونَسِيْتُهُ.حكى الفرَّاء أنَّ العرب تقول : أَفْرَطْـتُ

---

(1) الغلاييني جامع الدروس العربية : 137/1-138، وانظر: الراجحي التطبيق الصرفي : 81، الحمـلاوي، شذا العرف في فن الصرف: 96، اللبدي، معجم المصطلحات النَّحوية والصرفية: 178.

(2) سورة النساء، الآية: 94.

(3)النحاس، إعراب القرآن : 233/1،ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 28، أبو حيان، تفسـير البحـر المحيط: 342/3، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 416/2.

(4) سورة النحل، الآية: 62.

(5) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 490/5، الآلوسي، روح المعاني: 553/14.

(6) انظر: ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 374، ابن زنجلة، حجة القراءات: 391، مكي بن أبـي طالـب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 38، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 239/4، البناء، الإتحاف: 352.

مِنْهُم نَاساً، أي : خَلَّفْتُهُمْ، والمعنى أنَّهم مَنْسِيُّونَ مَتْرُوكُونَ في النَّار ". والثاني: أنَّه من أفرطته، أي: قدَّمته إلى كذا، وهو منقول بالهمزة من فَرَطَ إلى كذا، أي: تقدَّم إليه[1].

وفي قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "فالمُلَقَّيات" بفتح اللام والقاف وشَدّها، اسم مفعول، أي تُلقِيه من قِبَل الله تعالى[3].

4. اسم المكان:

وهو ما يُؤخذ من الفعل للدلالة على مكان الحدث[4].

وورد في قراءة ابن عبَّاس في الموضع الآتي:

في قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس (المَفِرُّ) بفتح الميم وكسر الفاء وهو موضع الفرار، وقرأها كذلك الحسن بن علي بن أبي طالب والحسن بن زيد والحسن وعكرمة وأيوب السختياني وكلثوم بن عياض ومجاهد وابن يعمر وحمَّاد بن سلمة وأبو رجاء وعيسى وابن أبي إسحاق وأبو حيوة وابن أبي عبلة والزُّهري، قرأ الزهري (المَفَرُّ) بفتح الميم، والفاء- المصدر، أين الفرار[6].

---

(1) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 339/4، انظر: ابن زنجلة، حجة القراءات: 391، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 38/2، الزمخشري، تفسير الكشاف: 590/2.

(2) سورة المرسلات، الآية: 5.

(3) ابن عطية، المحرر الوجيز : 417/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 396/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 454/6.

(4) الغلاييني جامع الدروس العربية : 151/1، وانظر: الحديثي أبنية الصرف في كتاب سيبويه : 287، الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف: 110، رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها: 118/1.

(5) سورة القيامة، الآية: 10.

(6) ابن جني، المحتسب : 402/2 ابن عطية، المحرر الوجيز : 403/5 أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 377/8 السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 428/6 الشوكاني، فتح القدير : 334/5، الآلوسي، روح المعاني: 216/29.

يقول ابن جني : و"المَفِرّ" بفتح الميم وكسر الفاء الموضع الـذي يُفـرُّ إليـه "والمِفَرُّ" بكسر الميم وفتح الفاء الإنسان الجيد الفـرار، كقـولهم : رجـل مِطْعَـن، ومِضْرَب، أي: مِطعان ومِضْرَاب[1].

قال السمين الحلبي: وهو اسم مكان الفرار، أي: أين مكان الفرار[2].

4.2 التَّبادل بين الصِّيغ الصَّرفيَّة:

وجد الباحث من خلال تقصّي قراءة الصحابي الجليل عبد الله بن عبَّـاس ² ظاهرةً بارزةً، وهي ظاهرة التَّحوّل بين الصيغ الصرفية، حيث تحولت صيغة الفعل المضارع إلى صيغة فعل ا لأمر، وصيغة الفعل الماضي إلى صيغة فعـل الأمـر، وصيغة الأمر إلى الماضي، وكذلك تحوَّلت صيغة المصـدر إلـى صـيغة الفعـل الماضي، وكلُّ ذلك سيتم عرضه على النحو الآتي:

أ. العدول من (صيغة المضارع) إلى (صيغة الأمر):

فـي قولـه تعـالى : ﴿É#‹ã 4‹Î ÿ¾ÜÊ& §ê W‹î% ½çëBê •ÿ. `Br A$%﴾ [3].

قرأ ابن عبَّاس : "فَأَمْتِعْهُ" على صيغة الأمر، فأمَّا على هذه القراءة فيتعيّن أن يكونَ الضمير في (قال) عائداً على إبراهيم لما دعا للمؤمنين بـالرِّزق فـي قولـه تعالى: ﴿ìÅF$Ïq« ‹ Nëè `B#ä ôB ÏN•JV9$ `Ï ½ãd& øãè﴾[4]، دعـا علـى الكافرين بالإمتاع القليل، والإلزاز إلى العذاب وأمَّا على قراءة البـاقين : "فَأُمتِّعْـهُ" فيتعيّن أن يكون الضمير في "قال" عائداً على الله. وقرأ هذه القراءة كذلك مجاهد[5].

---

(1) ابن جني، المحتسب: 403/2.

(2) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 428/6.

(3) سورة البقرة، الآية: 126.

(4) سورة البقرة، الآية: 126.

(5)ابن جني، المحتسب : 189/1، 190، الزمخشري، تفسير الكشاف: 185/1، ابن عطية، المحرر الـوجيز: 209/1 العكبري، إعراب القر اءات الشواذ: 204/1أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 555/1، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 367/1.

وفي الآية نفسها قرأ ابن عبَّاس: "اضْطَرَّهُ" بوصل الهمزة وفتح الرَّاء على صيغة الأمر، وهي قراءة مجاهد[1].

وفي قوله تعالى: ﴿ãΝßγ≈oΨ÷ƒr& (#θãΖtΒ#u (#θãΖtΒ#u Ν≈n=ôãr& (#θçΡ%x. šχθßϑn=ôètƒ ∩⊇∪﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "قال اعْلَمْ" فعل أمر من علم الثلاثي، وفاعل (قال) ضمير يعود على الله تعالى [3]، وهي قراءة حمزة والكسائي، وقرأ جمهور السبعة (أعلم) مضارعاً ضميره يعود على المارّ[4].

ويفسّر الفارسي في الحجّة قراءة الجمهور وقراءة ابن عبَّاس، فيقول[5]: "أمَّا من قرأه على لفظ الخبر، أي (أعْلَمُ) فإنَّه لمَّا شاهد ما شاهد من إحياء الله وبَعْثِه إيّاه بَعْدَ وفاته، أخبر عمَّا تبيَّنَهُ وتيقّنَهُ ممَّا لم يكن تبيَّنَهُ هذا التبيين الذي لا يجوز أن يَعْتَرِضَ عليه فيه إشكالٌ، ولا يخطر على باله شبهةٌ ولا ارتيابٌ، فقال : "أعلَمُ أنَّ الله على كل شيءٍ قدير"، أي: أعلم هذا الضَربَ من العلم الذي لم أكن علمتُهُ قبلُ".

ومَنْ قال: (اعْلَمْ)على لفظ الأمر، فالمعنى : يؤول إلى الخبر، وذلك أنَّه لمَّا تبيَّن له ما تبيَّن من الوجه الذي ليس لشبهة عليه من طريق، نزَّل نفسه منزلة غيره، فخاطبها كما يخاطِبُ سواها، فقال اعْلَمْ أنَّ الله على كلِّ شيءٍ قديرٌ ". وهذا ممَّا تفعله

---

(1) ابن جني، المحتسب: 191/1، الزمخشري، تفسير الكشاف: 185/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 209/1، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 555/1 السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 367/1.

(2) سورة البقرة، الآية: 259.

(3) الفرَّاء، معاني القرآن: 173/1، ابن زنجلة، حجة القراءات: 144.

(4) انظرأبو علي الفارسي، حجة القراءات السبعة : 472/1، ابن زنجلة، حجة القراءات: 144، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع : 312/1 الزمخشري، تفسير الكشاف : 303/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 351/1 أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 308/2، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 629/1.

(5) أبو علي الفارسي، المصدر السابق: 472/1، وانظر: مكي بن أبي طالب، المصدر السابق: 312/1، السمين الحلبي، المصدر السابق: 629/1.

العربُ، يُنزِّل أحدهم نفسَهُ منزلة الأجنبي فيخاطبها كما تخاطبه . ومن ذلك قول الأعشى:

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلٌ وَهَلُ تُطَيْقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ[1]

ويقول ابن زنجلة: قرأ حمزة والكسائي قال "اعْلَمْ أنَّ الله على كل شيء قدير" جزماً على الأمر من الله . وحجتهما قراءة ابن مسعود: "قيل اعْلَمْ أن الله على كل شيء قدير، وكان ابن عباس يقرؤها أيضاً : "قال اعْلَمْ" ويقول: أهو خير أن إبراهيم إذ قيل له : ﴿ ﴾[2]. وحجة أخرى وهي أن التَّوْفقة بين ذلك وما تقدمه إذ كان جرى ذلك كلُّه بالأمر فقيل : ﴿ ﴾، كذلك أيضاً قوله: "اعلم أنَّ الله" إذ كان في سياق ذلك"[4].

﴿ ﴾[3]

وعند الزَّجَّاج: ومن قرأ: اعْلَمْ أَنَّ الله على كل شيء قدير " فتأويله: أن يقبل على نفسه فيقول: "اعْلَم أيّها الإنسان أن الله على كل شيء قدير"[5].

وبناءً على ما تقدَّم من حجج علمائِنا في تحوُّل صيغة الفعل من المضارع (أعْلَمُ) إلى صيغة الأمر (اعْلَمْ)، أخلص إلى ما يأتي:

1. أنَّ هذا التحوّل أدى إلى بيان الأوجه التفسيرية لمعنى الآية، وقد أثبت العلماء حُجَجَهم عن طريق الآيات القرآنية التي جاءت على هذا النَّسق نحو قوله تعالى : ﴿ ﴾[6].

---

(1) الأعشى، ميمون بن قيس، (د.ت)، ديوان الأعشى، شرح وتعليق: محمد حسين، (د.ط)، المطبعة النموذجية، الجماميز، يُنظر البيت في: الفارسي، حجة القراءات السبعة : 473/1، ابن عطية، المحرر الوجيز : 357/2.

(2) سورة البقرة، الآية: 260.

(3) سورة البقرة، الآية: 259.

(4) الفرَّاء، معاني القرآن: 174/1، ابن زنجلة، حجة القراءات: 144.

(5) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه: 293/1.

(6) سورة البقرة، الآية: 260.

2. أنَّ هذا التحوّل جاء كذلك ليتوافق ويتناسب مع ما تقدَّم من صيغ أمرية في الآية نفسها، في قولـه تعـالى : ﴿4<Ï öÆR$ #Z¡Ff ÏŠ9 š• Î#ŽŸr š• Ï$èÛ 4<Ï öÆR$﴾

﴿$dãÅ^ç#øŸ2 Ù$àÊ$ † <Ï öÆR$ ÂZ $Y=Ï Ï#ä š• =èðŽŸr š, Í$Ïm﴾[1].

ب. العدول من (صيغة الماضي) إلى (صيغة الأمر):

في قوله تعالى : ﴿'Î {qÇ)ZÙ $ÏÏÖ/ NÍÏB ‰©Ï ÏŠd ÏÊ% `Ï NÇ=Ï $ZÒ6 =dÏ Ï.r﴾

﴿È ‹ïè `Ï @d ‰»=ÎÏ$﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "فَنَقِّبُوا" بكسر القاف مشَّددة على الأمـر لأهـل مكـة، أي: فسيحوا في البلاد وابحثوا. وهي قراءة ابن يعمر وأبي العالية ونصر بن يسار وأبي حيوة، والأصمعي عن أبي عمرو، في حين جاءت قراءة الجمهور (فَنَقَّبُـوا) بفـتح القاف مشدّدة على الماضي[3].

وفسَّر ابن جنّي ذلك أنَّه أمرٌ للحاضرين، ثم لمن بعدهم. ثم يقول: فهو كقولك: قد أَجَّلْتُ فلانًا لك من منجى أو من وَزَر؟ وهو فَعِّلُوا من النَّقب، أي : ادخلـوا وغوروا في الأرض، فإنَّكم لا تجدون لكم محيصاً[4].

وفي قوله تعالى: ﴿Z‰ÏÃ A7_ @à2 >Ï{r {qÈ GÏGÏ$﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس : "واسْتَفْتِحُوا" بكسر التاء على لفـظ الأمـر للرسـل بطلـب النصرة، وهي قراءة مجاهد وابن محيصن[6].

---

(1) سورة البقرة، الآية: 259.

(2) سورة ق، الآية: 36.

(3) ابن جني، المحتسب : 334/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 167/5، أبو حيان، تفسير البحـر المحـيط : 127/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 181/6، الآلوسـي، روح المعـاني : 476/26.

(4) ابن جني، المصدر السابق: 334/2.

(5) سورة إبراهيم، الآية: 15.

(6) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 68، ابن جني، المحتسب : 334/2، ابن عطية، المحـرر الـوجيز : 330/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 401/5، السمين الحلبي، الدر المصون فـي علـوم الكتـاب المكنون: 256/4، الآلوسي، روح المعاني: 252/13.

ج. العدول من (صيغة الأمر) إلى (صيغة الماضي):

في قوله تعالى: ﴿ÓÍ/ Ø«ó÷ù MÞ»¥Ê MÞ»f#ä ìóÎ Ó›qã $¥Ê?#ä Ö)9r Ïfä¿ó÷﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : "فَسَأَل" على لفظ الماضي بغير همزٍ وهي لغة قريش، وقرأ الجمهور: "فاسْأَلْ بني إسرائيل" على الأمر.

فسَّر ابن عبَّاس قراءته، وقدَّر أن هناك كلاماً محذوفاً فقال : "كلام محذوف تقديره فَسَأل موسى فرعون بني إسرائيل، أي طَلَبَهُمْ ليُنَجِّيَهُمْ من العذاب "[2]، ونسبها الزمخشري للرسول [3].

د. العدول من (صيغة المصدر) إلى (صيغة الماضي):

في قوله تعالى: ﴿Ï$ÏJèÞ$ÑN#Œ P‘Ï﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس : أَرَمَّ ذاتَ العماد " أَرَمَّ بفتح الهمزة والراء والميم المشدَّدة، فعلاً ماضياً، ذات : بالنصب على أنَّها مفعول به بأَرَمَّ، أي جعل الله ذات العماد رميماً، وهي قراءة الضَّحَّاك أيضاً . في حين جاءت قراءة الجمهور (إرَمَ ذاتِ) مصدراً[5]، وفي هذايقول ابن جنّي : "أَمَّا أَرَمَّ ذاتَ العماد " فجعلها رميماً، رَمَّت هي واسْتَرَمَّت، وأَرَمَّهَا غَيرُهَا، ورَمَّ العَظْمُ يَرِمُّ رَمّاً ورَمِيماً: إذا بَلِيَ"[6].

وعلى ذلك فإن المصدر (إرَمَ) قد حُوِّل إلى صيغة الفعل الماضي (أَرَمَّ) المعدّى بالهمزة وأخذ مفعولاً به (ذاتَ).

---

(1) سورة الإسراء، الآية: 101.

(2) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 77، ابن عطية، المحرر الوجيز : 489/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 82/6.

(3) الزمخشري، تفسير الكشاف : 670/2، انظر السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 424/4.

(4) سورة الفجر، الآية: 7.

(5) ابن جني، المحتسب : 424/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 478/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 464/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 519/6.

(6) ابن جني، المصدر السابق: 424/2.

وفي قوله تعالى: ﴿šc qãÅ_ø ŸwÎ tbR$ ¨g¨Ø=Ï pfø 4?ã Ï•mr﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : وَ"حَرِمَ عَلى قَرْيَةٍ " بكسر الرَّاء وفتح الحاء والميم، على أنه فعل ماضٍ، وهي قراءة عكرمة وقتادة وابن المسيَّب وقراءة جمهور السبعة و(حرام) مَصْدَراً[2]، ويبيّن ابن جنّي أنَّ قراءة ابن عبَّاس (حَرِمَ) ماضٍ من (حَرِمٍ)، كَقَلِق من قَلِقٍ، وبَطِرَ من بَطِرٍ[3].

ولابن عبَّاس قراءات أخرى لهذه الآية جاءت على صيغة الفعل الماضي كذلك، فقرأ ابن عباس "حَرُمَ" و"حُرِّمَ" و"حَرَمَ" و"حَرِمَ"[4].

وفي قوله تعالى: ﴿šc rßÏÿ÷ƒ {ø‹. $Br tbqãèÏ 7ÏŒr﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس : "أَفَكَهُمْ" بثلاث فتحات فعلاً ماضياً، أي: صرفهم. وهي قراءة ابن الزبير والصباح بن العلاء الأنصاري وأبي عياض وعكرمة وحنظلة بن النّعمان ابن مرّة ومجاهد، في حين قرأ الجمهور (إِفْكُهم) على المصدر[6].

وفي هذه الآية نلحظ كيف تم تحويل المصدر (إِفْكُهُم) إلى صيغة الفعل الماضي (أَفَكَهُم).

ويتبيّن لي من خلال التحوُّل والتبادل بين صيغ الأفعال الثلاثة (الماضي، والمضارع، والأمر)، والعدول من الصيغ المصدرية إلى صيغ الفعل الماضي ما يلي:

1. أنَّ هذا التّحوّل يُفضي إلى تغيير في البنى الصرفية للكلمات.

---

(1) سورة الأنبياء، الآية: 95.

(2) النحاس، إعراب القرآن : 56/3، ابن جني، المحتسب : 109/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 313/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 108/5.

(3) ابن جني، المصدر السابق: 110/2.

(4) انظر: النحاس، إعراب القرآن : 56/3، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 93، ابن جني، المحتسب : 109/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 313/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 108/5.

(5) سورة الأحقاف، الآية: 28.

(6) ابن جني، المحتسب : 316/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 104/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 66/8، الشوكاني، فتح القدير: 25/5، ابن منظور، لسان العرب (أفك): 166/1.

2. وللتّحوّل دور في إحداث تناسب وتوافق مع الصيغ الأخرى في الآيات.
3. يتبع هذا التّحوّل تأثير في الإعراب، كأن يتحوّل الاسم الواقع بعد المصدر من مضاف إليه إلى مفعولٍ به بعد الفعل.
4. للتّحوّل في صيغ الأفعال دور في إبراز دلالة معنى الآية وتَفْسيرها، فتحوّل صيغة المصدر –مثلاً- إلى صيغة الفعل الماضي يدلل على وجوه تفسيرية أخرى.

1.4.2 التبادل بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول:

يُطلقُ على الفعل أنَّه مبنيٌّللمعلوم، إذا عُلِمَ فاعِلُهُ، مثل أن نقول : "فرَّجَ اللهُ همَّك" فالفعل "فَرَّجَ" مبنيٌّ للمعلوم، ولفظ الجلالة "الله" فاعل، ويسمى أيضاً المبني للفاعل.

وقد يُحذف الفاعل في الكلام لأيِّ سببٍ من الأسباب، فَيُذكر الفعل –دون فاعِلٍ، فيُطلق عليه عندئذٍ المبني للم جهول، مثل أن نقول : "فُرِّجَ الهمُّ" فالفعل "فُرِّجَ" مبنيٌّ للمجهول، و (الهمُّ) أصبح نائباً للفاعل، وهناك عبارات أخرى وردت عن المتقدمين تدل على الفعل المبني للمجهول، نحو: ما لم يُسَمَّ فاعله، والمبني للمفعول، وما لم يُذكر فاعلُه، وغيرها.

والتبادل بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول ظاهرة بارزة في قراءة عبد الله ابن عبَّاس، فنجدُ أفعالاً قرأها ² مبنيَّةً للمجهول في حين قرأها قُرَّاءٌ آخرون بصيغة المبني للمعلوم. وفي المقابل نجدُ أفعالاً أخرى قرأها ² بصيغة المبني للمعلوم، قرأها قُرَّاءٌ آخرون بصيغة المبني للمجهول وهي على النحو الآتي:

2.4.2 العدول من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول:

أ. الفعل الماضي:

1. صيغة (فُعِلَ) بدلاً من (فَاعَلَ):

في قوله تعالى: ﴿bq•ƒf ½çèB @G» ÓÆ `B ûÉ.r﴾[1].

(1) سورة آل عمران، الآية: 146.

قرأ ابن عبَّاس : "قُتِلَ" مبنيّاً للمفعول[1].وهي قراءة لفع وابن كثيـــر وأبـــي عمرو وابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون: قاتل[2].

وقد وجّه مكي[3] قراءة ابن عبَّاس من وجهين:

أحدهما: أن يكون فعلاً، وما بعده صفة للنبي ° ، والفعل مسند إلـــى النَّبـــي بدلالة قوله تعالى :أفإن مات أو قتل فأخبر أن النّبي قد يقتل، وهذا من قتل النّبـــي من غير قتال، فحُمِل ذلك على هذا المعنى، أنه قتل من غير قتال.

والوجه الثاني: أنَّ "قُتل" وما بعده صفة أيضاً للنبي ° ، والفعل المبني للمفعول مسندٌ إلى (ربّيين) الذي جاء نائب فاعل.

وكل من الفعلين (قُتِل) و(قاتل) يصلح أن يُسنَد إلى (نبي) وإلى (ربّيـــين)، إلاّ أَنَّه رُجِّح كون (قُتِلَ) مسنداً إلى "النبي" أن القصّة بســـبب غـــزوة أحـــد، فتجـــادل المؤمنون، حيث قيل: إنَّ محمداً قد مات مقتولاً[4].

الحجَّة عند الفارسي لمن قرأ: (قُتِلَ) أنَّ هذا الكلام اقتصاص ما جرى عليـــه سِيَرُ أُمم الأنبياء قبلهم لِيتَأسوا بهم[5].

2. صيغة (فُعِلَ) بدلاً من (فَعَل):

في قوله تعالى: ﴿ ¹ `B N[illegible]Br ﴾[6].

قرأ ابن عبَّاس :و"منهم مَنْ صُدَّ عنه " برفع الصاد مبنيّاً للمعفول، وهي قراءة ابن مسعود وابن جبير وعكرمة وابن يعمر والجحدري، وقرأ الجمهور (صَدَّ) مبنيّاً للفاعل[7].

---

(1) الشوكاني، فتح القدير: 469/1.

(2)الفارسي، حجة القراءات السبعة : 41/2، ابن زنجلة، حجة القراءات: 175، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجـــوه القراءات السبع: 359/1ابن عطية، المحرر الوجيز : 520/1 أبو حيان، تفسير البحـــر المحـــيط : 78/3، ابـــن الجزري، النشر: 182/2، البناء، الإتحاف: 229.

(3) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 359/1.

(4) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 227/2.

(5) أبو علي الفارسي، حجة القراءات السبعة: 41/2-42.

(6) سورة النساء، الآية: 55.

(7)ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآ ن: 26، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 285/3، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 377/2، الشوكاني، فتح القدير: 15/2.

3. صيغة (فُعِّلَ) بدلاً من (فَعَّل):

في قوله تعالى: ﴿ûüÏ‰ÏÛ Çƒ#qçRø—$$ `Ï OçFÏ=æ $Br﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : "وما عُلِّمْتُم" مبنيّاً للمفعول، أي: من أمر الجوارح والصيد بها، وهي قراءة محمد بن حنيفة. وقرأ الجمهور: "عَلَّمْتُم" مبنيّاً للفاعل[2].

4. صيغة (فُعِّلَ) بدلاً من (فَعَل):

في قوله تعالى: ﴿-•™ 7Z‰$žc Î R/'»ƒ {qèqàù Ò3‹Î& #‹Î {qèÅ_Ó‰﴾[3].

قرأ ابن عبَّاس : "سُرِّقَ" بتشديد الراء مبنياً للمفعول [4]، لم يقطعوا عليه بالسرقة، بل ذكروا أنَّه نُسِبَ إلى السَّرقة، وهي قراءة الكسائي وأبي رزين.

جعل الزَّجَّاج سُرِّقَ على ضربين : سُرِّق عُلِمَ أنَّه سَرَق، وسُرِّق اتُّهِمَ بالسرقة[5].

5. صيغة (أُفْعِلَ) بدلاً من (أَفْعَلَ):

في قوله تعالى: ﴿$kÍh íqãƒ hÚ ÓT$ÌM%žÒ&r﴾[6].

قرأ ابن عبَّاس : "وَأُشْرَقَت" مبنيّاً للمفعول من شرقت بالضوء إذا امتلأت به، وهي قراءة عُبيد بن عمير وأبي الجوزاء. وقرأ الجمهور (وأَشْرَقَتِ) مبنيّاً للفاعل[7].

---

(1) سورة المائدة، الآية: 4.

(2) ابن عطية، المحرر الوجيز: 157/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 445/3.

(3) سورة يوسف، الآية: 81.

(4) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه : 102/3، النحاس، إعراب القرآن : 212/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 270/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 332/5، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 208/4.

(5) الزجاج، المصدر السابق: 102/3.

(6) سورة الزمر، الآية: 69.

(7) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 132، ابن جني، المحتسب : 286/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 542/4، العكبري، إعراب القراءات الشواذ : 415/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 423/7، الشوكاني، فتح القدير: 458/4، الآلوسي، روح المعاني: 390/24.

ب. الفعل المضارع:

1. صيغة (يُفْعَلَ) بدلاً من (يَفْعَلَ):

في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : "لِيُعْلَمَ" بضم الياء مبنياً للمفعول وهي قراءة زيد بن علي ومجاهد وحميد ويعقوب. وقرأ الجمهور (لِيَعْلَمَ) بفتح التاء على البناء للفاعل[2].

2. صيغة (فُعِّلَ) بدلاً من (فَعَّلَ):

في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾[3].

قرأ ابن عبَّاس: "قُدِّرُوها" مَبنيّاً للمفعول. وهي قراءة علي والسلمي والشعبي وابن أبزى وقتادة وزيد بن علي والجحدري وعبد الله بن عبيد بن عمير وأبي حيوة وعباس عن أبان والأصمعي عن أبي عمرو وابن عبد الخالق عن يعقوب، وقرأ الجمهور (قَدَّروها) مبنياً للفاعل[4].

أجاب أبو حيَّان : "قال: قال أبو علي : كأن اللفظ قُدِّروا عليها، وفي المعنى قلب؛ لأنَّ حقيقة المعنى أن يقال : قُدِّرتْ عليهم... وقال الزمخشري: جُعِلوا قادرين لها كما شاؤوا"[5].

3. صيغة (تُفْعَل) بدلاً من (تُفْعِل):

في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾[6].

---

(1) سورة الجن، الآية: 28.

(2) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 163، ابن عطية، المحرر الوجيز: 385/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 349/8، الشوكاني، فتح القدير: 310/5، الآلوسي، روح المعاني: 157/29.

(3) سورة الإنسان، الآية: 16.

(4) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 166، ابن عطية، المحرر الوجيز: 412/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 389/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 445/6، الشوكاني، فتح القدير: 347/5، الآلوسي، روح المعاني: 247/29،.

(5) أبو حيان، المصدر السابق: 389/8.

(6) سورة الإسراء، الآية: 4.

قرأ ابن عبَّاس : لَتُفْسَدُونَّ" بضم التاء وفتح السين مبنيّاً للمفعــول أي يُفْسِــدُكم غيركم، إما من الضلال أو من الغلبة، وهي قراءة نصر بن علي وجابر بن زيــد، وقرأ الجمهور (لَتُفْسِدُنَّ) بضم التاء وكسر السين مبنيّاً للفاعل[1].

3.4.2 العدول من المبني للمجهول إلى المبني للمعلوم:

أ. الفعل الماضي:

1. صيغة (فَعَل) بدلاً من (فُعِل):

في قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "أَجَبْتُمْ" بفتح الهمزة مبنيّاً للفاعل، وقرأها كذلك أبو حيوة، أي ماذا أجبتم أُممكُم حِين كذّبوكم وآذوكم، وليست في البلاغة كالأولى[3].

2. صيغة (فَعَل) بدلاً من (فُعَل):

في قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس : إلاَّ مَنْ ظَلَم " مبنيّاً للفاعل، وهي قراءة ابن عمر وابن جبيــر وعطاء بن السائب والضَّحاك وزيد بن أسلم وابن أبي إسحاق وعبد الأعلى بن عبــد الله بن مسلم بن يسار والحسن وابن المسيب وقتادة وأبي رجاء، في حــين جــاءت قراءة الجمهور (إلاَّ مَنْ ظُلِمَ) مبنيّاً للمفعول[5].

---

(1) النحاس، إعراب القرآن : 625/2، ابن جني، المحتسب : 58/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 437/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 8/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتــاب المكنــون : 371/4، الآلوسي، روح المعاني: 23/15.

(2) سورة المائدة، الآية: 109.

(3) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 54/4، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 642/2-643.

(4) سورة النساء، الآية: 148.

(5) ابن جني، المحتسب : 308/1، ابن عطية، المحرر الوجيز : 129/2، أبو حيان، تفسير البحــر المحــيط : 398/3، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 451/2، الآلوســي، روح المعــاني : 241/6.

وفي قوله تعالى: ﴿$YZ<ëÊ ß» ¡ RMY$,îär﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : "وخَلَقَ" مبنيّاً للفاعل، مُسْنداً إلى ضمير اسم الله، وهي قراءة مجاهد[2]، وابن عامر[3].

وفي قوله تعالى: ﴿ßr•9$ÏM7îã﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس : "غَلَبتِ" مبنيّاً للفاعل[5]، وهي قراءة علي وأبي سعيد الخدري وابن عمر ومعاوية بن قرّة والحسن وأبي عمرو، في حين جاءت قراءة الجمهور (غُلِبت) على البناء للمفعول.

وفي قوله تعالى: ﴿M=ÍÏ ëš½âqJ8$#Œ)r﴾[6].

قرأ ابن عبَّاس : "سَألت" مبنيّاً للفاعل، وهي قراءة ابن مسعود وعلي وجابر بن ازيد وأبي الضُّحى ومجاهد وأبيّ بن كعب والربيع بن خثيم . وقرأ الجمهور "سُئِلَت" بالبناء للمفعول[7].

وفي قوله تعالى : ﴿ä$Kii 9$'<Îr ÇÈ M)îä #øï2 è?MY$'<Î brâÝf Ÿù﴾

﴿M6Ãç #ø É$6å$'<Îr ÇÈ MèÏî #øï2﴾[8].

---

(1) سورة النساء، الآية: 28.

(2) الزمخشري، تفسير الكشاف: 493/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 41/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 237/3، الآلوسي، روح المعاني: 21/5.

(3) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 35.

(4) سورة الروم، الآية: 2.

(5) النحاس، إعراب القرآن : 178/3، ابن عطية، المحرر الوجيز: 327/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 157/7، الشوكاني، فتح القدير: 207/4.

(6) سورة التكوير، الآية: 8.

(7) ابن خالويه، إعراب القراءات الشواذ : 494، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 169، ابن عطية ، المحرر الوجيز: 442/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 425/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 486/6، الشوكاني، فتح القدير: 386/5.

(8) سورة الغاشية، الآيات: 17، 18، 19.

قرأ ابن عبَّاس : "كيف خَلَفْتُ... رَفَعْتُ... نَصَبْتُ"[1] في الأفعال الثلاثة بتاء المتكلم مبنيّاً للـ فاعل، والمفعول محذوف، أي خلقتها رفعتها نَصَبْتُها وهي قراءة علي وأبي حيوة وابن أبي عبلة وأبي العالية في حين قرأ الجمهور (خُلِقت، رُفِعَت، نُصِبَت) بتاء التأنيث مبنياً للمفعول[2].

3. صيغة (فَعَّل) بدلاً من (فُعِّل):

في قوله تعالى : ﴿qèr ¨; s$ {qè% Ò>ß' A$% #Œ$B {qè% Ó§ÎqèÈ `ã íÌ#Œ) ÉL m﴾

﴿ ÞÎ3$ íÈ$[3].

قرأ ابن عبَّاس : "فَزَّع" مشدّداً مبنيّاً للفاعل، وهي قراءة ابن مسعود وطلحة وابن السميفع وأبي المتوكل وابن عامر، في حين قرأ الجمهور "فُزِّع" بضم الفاء مبنيَّاً للمفعول[4].

ب. الفعل المضارع:

1. صيغة (يَفْعِل) بدلاً من (يُفْعَل):

في قوله تعالى: ﴿5$™ `ã #± ÐaP ﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس: "يَكْشِفُ" بفتح الياء مبنيّاً للفاعل، وهي قراءة عبد الله بن أبي عبلة وابن مسعود، في حين جاءت قراءة الجمهور "يُكْشَفُ" بضم الياء مبنيّاً للمفعول[6].

---

(1) ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين، (1987)، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: محمد بن عبد الرحمن عبد الله، ط1، دار الفكر: 99/9.

(2) انظرابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 172ابن جني، المحتسب : 420/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 475/5أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 429/8القرطبي، الجامع لأحكام القرآن : 36/20، الشوكاني، فتح القدير: 427/5، الآلوسي، روح المعاني: 462/30، الرازي، التفسير الكبير: 145/31.

(3) سورة سبأ، الآية: 23.

(4)النحاس، إعراب القرآن : 236/3ابن عطية، المحرر الوجيز : 1418/4 أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 266/7.

(5) سورة القلم، الآية: 42.

(6) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 309/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 358/6، الشوكاني، فتح القدير: 273/5، الآلوسي، روح المعاني: 57/29.

أ. صيغة (يَفْعَلُون) بدلاً من (يُفْعَلُون):

في قوله تعالى: ﴿bqçsó¸çã@Å»=¡¡ 9$ tûÏÉ¥Ïã& þî ã»=ðr[$tÍ﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : "يَسْحَبُون السلاسِلَ" بفتح الحاء وإسناد الفعل إليهم، وإيقاع الفعل على "السلاسل" مبنيّاً للفاعل، وهي قراءة ابن مسعود وزيد بن علي وابن وثاب[2].

ب.صيغة (تَفْعُ) بدلاً من (تُفْعَ):

في قوله تعالى: ﴿tÏäsÝ¡ tÏ29 ‰ãè bÎ﴾[3].

قرأ ابن عبَّاس: "إنْ تَبْدُ لكم" مبنيّاً للفاعل، والفاعل ضمير "أشياء"، وهي قراءة مجاهد، في حين قرأ الجمهور (تُبْدَ) مبنيّاً للمفعول[4].

يبدو بعد ذلك العرض - أن هذا التبادل بين صيغ المبني للمعلوم وصيغ المبني للمجهول، من شأنه أن يُحدثَ تغييرات في البنية الصرفيّة، ويُحدث كذلك تحولاً في الدلالة الخاصة بكل صيغة ، يقول محمود ياقوت : "والتَّحويل في الصيغ الصرفية له صلتُهُ الوثيقة بالدلالة، فإنَّ القدامى من العلماء العرب حين يشيرون إلى تحوّل صيغة إلى أخرى، كانوا يربطون هذا التحويل بالدلالة، وهذا الربط في معظمه نجده حيث يفسرون آيات القرآن الكريم، أو توجيه إحدى القراءات القرآنية"[5].

---

(1) سورة غافر، الآية: 71.

(2)ابن جني، المحتسب : 290/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 567/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 454/7، الشوكاني، فتح القدير: 482/4.

(3) سورة المائدة، الآية: 101.

(4)ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 35، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 35/4، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 618/2.

(5) ياقوت، محمود سليمان، (1985)، ظاهرة التحويل بين الصيغ الصرفية، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية: 73.

5.2 صِيَغُ الأفْعَالِ وزياداتِها:

1. (فَعَّلَ):

في قولـــه تعـــالى: ﴿ **ïÏ$ Ÿ2ãr ;] ÖÃ 4?ã Ä $Z9$'?ã ½ç•ÿÇi ïÏ$ù $ZäÖr** ﴾ **W/íÌ?** ﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : "فَرّقنَاهُ" بشد الراء: أي أنزلناه، نجماً بعد نجم وفصـلناه فـي النجوم.وهي قراءة أبيّ وعبد الله وعلي وأبي رجاء وقتادة والشعبي وحميد وعمرو ابن فائد وزيد بن علي وعمر بن ذر وعكرمة والحسن بخـلاف، وقـرأ الجمهـور "فرقناه" بتخفيف الراء: أي بيَنّا حلاله وحرامه[2].

وفسَّر ابن عبَّاس قراءته فقال : "لم ينزل في يومين أو ثلاثة، بل كان بين أوّله وآخره ثلاث وعشرون سنة"، يعني: أنَّ (فَرَق) بالتخفيف يدلُّ على فصلٍ متقاربٍ[3]، وعند ابن جنّي أنَّ : تفسيره: فَصّلْنَاهُ، ونزّلناه شيئاً بعد شيء، ودليله قولـه تعـالى: "على مكث"[4].

وفي هذه القراءة وجهان [5]: أحدهما أن التضعيف فيه للتكثيـر، أي : فرقنـا آياته بين أمرٍ ونهيٍ، وحُكْمٍ وأحْكَامٍ، ومواعظَ وأمثال، وقصـصٍ وأخبـار ماضـيةٍ ومستقبلةٍ. والثاني: أنَّه دَلَّ على التَّفريقِ والتَّنجِيْمِ.

فجاءت قراءة ابن عبَّاس بتشديد الرَّاء على وزن (فَعّل) فأفاد معنى التكثير.

وفي قوله تعالى: ﴿ **ÜãšÚ ïÏ$ ½çRqà<Ûù ïÏ$'?ãr** ﴾[6].

---

(1) سورة الإسراء، الآية: 106.

(2) ابن جني، المحتسب: 68/2، الزمخشري، تفسير الكشاف: 67/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 490/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 84/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنـون : 427/4، الشوكاني، فتح القدير: 269/3.

(3) الزمخشري، المصدر السابق: 671/2.

(4) ابن جني، المحتسب: 68/2.

(5) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 427/4.

(6) سورة البقرة، الآية: 184.

قرأ عبد الله بن عبَّاس في المشهور عنه "يُطَوَّقونه" مبنيّاً للمفعول من طوَّق على وزن قطَّع[1].

يقول ابن جنّي أما عين الطاقة فواو؛ لقولهم : لا طاقة لي به ولا طوق لي به. وعليه مَنْ قرأ يُظَوَّقُونه، فهو يُفَعَّلُونه منه، فهو كقوله : يَجَشَّمونَه ويكلفونه، ويُجعل لهم كالطوق في أعناقهم[2].

ومعلوم أنَّ التشديد زيادة في المعنى، وتأكيدٌ لا تحتمله الصيغ المخفَّفة، إذ يدل التشديد على تكرير الحدث ومداومته وتكثيره، فكأنَّه أبلغ في المعنى كما يقول مكي ابن أبي طالب[3].

وفي هذا يقول سيبويه : هذا باب دخول "فَعّلتُ" على "فَعَلتُ" لا يشركه في ذلك "أفعلتُ"، نقول "كَسَرْتُها" و"قَطَعْتُها" إذا أردت كثرة العمل قلت : كَسَّرْتُهُ"، و"قَطَّعْتُهُ" واعلم أنَّ التَّضعيف في هذا جائزٌ كُلُّهُ عربي، إلاَّ أنَّ "فَعَّلْت" إدخالها ههنا لتبيّن الكثير[4].

ويحلل عبد الصبور شاهين هذا التَّضعيف صوتياً فيقول : ويلاحظ أن تضعيف العين إنّما يعني في التحليل الصوتي تطويل مدى النّطق بها من مخرجها حتى ليُمكن أن يُقال: أنَّ الصامت المضعّف هو صامت طويل...[5].

ويلاحظ من القراءات السابقة الميل إلى التَّضعيف والتشديد، والذي قُصِدَ به تكرير الحدث وتكثيره، مما يفضي إلى أن تكون المعاني أبلغ وأثبت في النفس.

---

(1) النحاس، إعراب القرآن : 95/1، الزمخشري، تفسير الكشاف : 224/1، ابن عطية، المحرر الوجيز : 252/1، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 41/2، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 462/1.

(2) ابن جني، المحتسب: 206/1.

(3) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع : 265/1، انظر: أبو جناح، صاحب، (1988)، الظواهر اللغوية في قراءة أهل الحجاز، (د.ط)، مركز دراسات الخليج، جامعة البصرة: 46.

(4) سيبويه، الكتاب: 175/4.

(5) شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية: 70.

2. (أَفْعَل) و(فَعّل):

في قوله تعـــالى : ﴿Ïø)ßs¡B 3‘ •ò2 Ê9$‰è/ ©ãöp? Ÿxù ß»Ügø9$ 7ŽÅÁYã$BÎr& ûüÏ»ø9$﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : "يُنَسِّينّك" مشدّداً[2]، عدّاه بالتضعيف وعداه الجمهور بالهمزة، ولا فرق بين تضعيف التعـ دية والهمزة. ومفعول "يُنَسِّيَنَّكَ"الثاني محذوف، تقـــديره : "وإما يُنَسِّيْنَكَ الشيطان نهياً إياك عن العقود معهم"[3].

ووجه القراءة عندالفارسي أنّك تقول : نُسِّيتُ الشيء، فإذا أردت أن غيـــركَ أَنْسَاكَهُ جاز أن تنقُل الفعلَ بتضعيف العين كما تنقله بالهمزة، وعلـــ ى هـــذا قـــالوا : غَرَّمْتُهُ وأَغْرَمْتُهُ، ففعّل وأفْعل يجري كلُ واحدٍ منهما مجرى الآخر [4]، وفي التنزيل: فمَهّل الكافرين أمهلهم رويداً "[5]، وهو مثل "أنجا ونجّا" يُقال: "نسيته وأنسيته"، كمـــا "نجّيته وأنْجَيتُهُ"[6].

وفي قوله تعالى: ﴿#Z/râ Ïöqyz ûïÍÏ»3¢ÈÏJù﴾[7].

قرأ ابن عبَّاس : "مَهِّلْهُم" بفتح الميم وشَدّ الهاء موافقة للفظ الأمر الأوّل. وقرأ الجمهور "أمهلهم"[8].

فرق ابن جنّي [9]بين قراءة الجمهور وقراءة ابن عبَّاس : فقـــال: "وذلـــك أنَّ قولهم: فمَهّل الكافرين أمهلهم فيه أنَّه آثر التوكيد، وكره التكرير، فلما تجشّم إعادة

---

(1) سورة الأنعام، الآية: 68.

(2) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 13/7.

(3) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 157/4، الرازي، التفسير الكبير: 22/13.

(4) علي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع : 436/1، انظر: ابن زنجلة، حجة القراءات: 256، الســـمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 88/3.

(5) أبو علي الفارسي، حجة القراءات السبعة: 170/2.

(6) ابن عطية، المحرر الوجيز: 304/2.

(7) سورة الطارق، الآية: 16.

(8) ابن جني، المحتسب: 419/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 467/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 451/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 508/6، الآلوسي، روح المعاني: 437/30.

(9) ابن جنّي، المصدر السابق: 419/2.

اللفظ مع تكارهه إيّاه انحرف عن الأوّل بعض الانحراف بتغييره المثال، فانتقل عن فَعَّلَ إلى أفْعَلَ، فقال: "أمْهِلْهُمْ".

وأمَّا في قراءة ابن عبَّاس فإنَّه كرّر اللفظ والمثال جميعاً، فقال : "مَهِّل الكافرين مَهِّلْهُم"، فجعل ما تكلفه من تكرير اللفظ والمثال جميعاً عنواناً لقوّة معنى توكيده، إذ لو لم يكن كذلك لانحرف في الحال بعض الانحراف".

3. (فَاعَلَ) بمعنى (فَعَلَ):

في قوله تعالى: ﴿Mσ‘Š {qèuà«ïr ÏM»ƒF$#ÎçŠ• ï‘‹r.﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : "دَارَسْت"[2] أي أنت يا محمد دارست غيرك في هذه الأشياء أي قارأته وناظرته، وهذا –إشارة منهم إلى سليمان وغيره من الأعاجم واليهود، وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير واليزيدي ومجاهد وعلي[3].

وفي قوله تعالى : ﴿$YÎ 4".r $kÍ $Y«?¿ @Šöz ôÏB ÏM¨m A$)ÏB šc ¾Ï2 bÎr šú ïÎÅ»m﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس : "آتَيْتَلْده على وزن فاعلنا من المؤاتاة، وهي المجاوزة والمكافأة فمعناه جازينا بها، ولذلك تعدّى بحرف جر، ولا يقدَّر تفسير آتينا بأعطينا لما تعدت بحرف جر، وهي قراءة مجاهد، وابن جبير، وابن أبي إسحق، والعلاء ابن سيابة، وجعفر بن محمد وابن شريح الأصبهاني[5].

---

(1) سورة الأنعام، الآية: 105.

(2) ابن جني، المحتسب : 334/1، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن : 58/7، الشوكاني، فتح القدير : 154/2، الآلوسي، روح المعاني: 326/7.

(3) الزمخشري، تفسير الكشاف: 53/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 331/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 200/4، الرازي، التفسير الكبير: 106/13.

(4) سورة الأنبياء، الآية: 47.

(5) الزمخشري، تفسير الكشاف: 118/3، ابن عطية، المحرر الوجيز: 85/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 294/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 90/5، الآلوسي، روح المعاني : 75/17.

وقراءة ابن عبَّاس على ثلاثة أوجه[1]:

أحدها: هو الصحيح أنَّه فاعلنا من المـ ؤاتاة، وهـــي المجـــاوزة والمكافـــأة، والمعنى جازينا بها ولذلك تعدى بالباء.

الثاني: أنها من فاعله من الإتيان بمعنى المجاوزة والمكافـــأة لأنهـــم أتـــوه بالأعمال وأتاهم بالجزاء.

الثالث: أنَّه أفْعل من الإيتاء كذا توهم بعضهم وهو غلط، قال أبو عطية: ولو أتينا بمعنى أعطينا لما تعدت بحرف جر.

4. (فُعِلَ) و(فُعِّل):

في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس: "وَلَمُلِّئتَ منهم رُعْباً "[3]للتكثير والمبالغة، وهي قـــراءة ابـــن كثير ونافع وأبي حيوة وابن أبي عبلة والأعمش وأبي جعفر وابن محيصن[4].

الحجّة عند ابن خالويه لِمن شَدّد أنَّه أراد، تكرير الفعل والدوام عليه[5].

5. (فَعَل) و(فَعَّل):

في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾[6].

قرأ ابن عبَّاس: "أمَّرْنَا" بتشديد الميم على وجه المبالغة بمعنى الإمارة، وهـــي قراءة أبي عثمان النهدي وأبي العالية وزيد بن علي والسدي[7].

---

(1) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 90/5، انظر:ابن جنـــي، المحتســـب : 108/2، الزمخشري، تفسير الكشاف : 418/3، ابن عطية، المحرر الوجيز : 85/4، أبو حيـــان، تفســـير البحـــر المحيط: 294/6.

(2) سورة الكهف، الآية: 18.

(3) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 106/6.

(4) انظر: الفرَّاء، معاني القرآن : 137/2، ابن زنجلة، حجة القراءات : 413، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع : 57/2، الزمخشري، تفسير الكشاف : 682/2، السمين الحلبي، الدر المصون فـــي علوم الكتاب المكنون: 143/4، البناء، الإتحاف: 364.

(5) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع: 130.

(6) سورة الإسراء، الآية: 16.

(7) ابن جني، المحتسب: 60/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 444/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 17/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 379/4.

يقول ابن جنّي : "وأمَّا "أمَّرنا مترفيها" فقد يكون منقولاً من أَمِرَ القــوم، أي: كثروا، كَعِلم، وعَلَّمْتُهُ وسلَّمْتُه، وقد يكون منقولاً من أَمَرَ الرجــل : إذا صــار أميراً، وأَمَرَ علينا فلان : إذا وَلِيَ، وإن شئت كان "أمَّرْنَا" كثرنا، وإن شئت كان مــن الأَمْرِ والإمَارة"[1].

6. (افتعل) و(أَفْعَل):

في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "وأتْبَعْنَاهُم" بقطع الألف وهي قراءة أبي عمــرو والأعــرج وأبي رجاء والشعبي وابن جبير والضحاك وابن مسعود واليزيدي ، وقرأ الجمهــور "واتَّبَعتهُم" بوصل الألف[3].

ومعنى الآية:قال ابن عبَّس وابن جبير والجمهــور : أخبــر الله تعــالى أن المؤمنين تتبعهم ذريتهم في الإيمان . فيكونون مؤمنين كآبائهم، وإن لم يكونــوا فــي التقوى والأعمال كالآباء، فإنَّه يُلْحِق الأبناء بمراتب أولئك الآباء كرامة للآباء[4].

يقول ابن زنجلة : قوله: "وأتْبعنَاهم"جعل الفعل لله سـ بحانه. وحجّتــه: قولــه: "ألحقنا بهم" ولم يقل (لَحِقَتْ). فذهب أبو عمرو إلى أنَّه لمَّا أتى عقيب الفعل فعل بلفظ الجمع وفّق بين اللفظين لأنَّه في سياقه ليأتلف الكلام على نظام واحــد . و(تَبَعَــتْ) يتعدّى إلى مفعول واحد، فإذا نقل بالهمزة تعدّى إلى مفعولين، فالمفعول الأول الهاء والميم في قوله "وأتبَعْناهُم" والمفعول الثاني "ذرياتهم"[5].

---

(1) ابن جني، المحتسب: 60/2.

(2) سورة الطور، الآية: 21.

(3) أبو علي الفارسي، حجة القراءات السبعة : 424/3، ابن زنجلة، حجة القراءات: 681، ابن عطية، المحرر الوجيز: 189/5، البناء، الإتحاف: 518.

(4) انظر:الزمخشري، تفسير الكشاف : 41/4، ابن عطية، المصدر السابق: 189/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 146/8، الآلوسي، روح المعاني: 49/27.

(5) ابن زنجلة، حجة القراءات: 681-682.

وقراءة ابن عبَّاس (أتبعناهم) أحب إلى مكي –لولا الجماعة- لصحة معناها، ولأنَّه ليس كل مَنْ آمن اتبعته ذريتُه بإيمان، إنَّما ذلك إلى الله يوفق من يشاء من ذرية المؤمنين إلى الإيمان، بمثل إيمانهم، ويخذل من يشاء فلا يوفقه(1).

7. (تَفْعَوْعِلُ) و(افْعَوْعَل):

في قوله تعالى: ﴿ ɳZë {qš÷ Fó‹ï Ód‘r߉ß bqãZ÷ Nåî Iwr ﴾(2).

قرأ ابن عبَّاس : "تَثْنَوْنِي" بالتاء مضارع اثْنَوْنِي، على وزن افْعَوْعَل، نحو : اعشوشب المكان، واحلولت الذي وهي قراءة علي بن الحسين وابنيه زيد ومحمد وابنه جعفر بن محمد ومجاهد وابن يعمر ونصر بن عاصم وعبد الرحمن بن أبزى والجحدري وابن أبي إسحاق وأبي الأسود الدؤلي، وأبي رزين والضَّحَّاك(3).

وفي الكشاف: وقرئ "تَثْنَوني صدورهم" واثنوني "افعوعل" من الثّني كاحلولى من الحلاوة، وهو بناء مبالغة بالتاء والياء(4).

يقول ابن جنّي : أمَّا "تَثْنَوْنِي" فتفعوعِل، كما قال : وهذا من أبنية المبالغة لتكرير العين، كقولك أعشب البلد، فإذا كَثُر فيه ذلك قيل : اعشوشب، واخْلَوْلَقَتِ السماءُ للمطر: إذا قويت أمارة ذلك، واغْدَودَن الشَّعر: إذا طال واسترخى(5).

فجاءت قراءة ابن عبَّاس على المبالغة والتكثير كاغْدَودَن الشَّعر.

ويبدو لي أنَّ ابن عبَّاس ² قد تشكَّلت لديه –بفضل ما أودعه الله فيه من علم غزير وفهم عميق - معرفة مسالك العرب في إحداث التكافؤ بين الألفاظ والمعاني، عن طريق الزيادة في المبنى والتي تُشعر بزيادة المعنى، وهذا إن دلَّ على شيء فإنَّه يدل على إحساس ابن عبَّاس اللغوي البسيط.

---

(1) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 290/2.

(2) سورة هود، الآية: 5.

(3) ابن جني، المحتسب: 440/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 150/3، 151، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 203/5، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 78/4.

(4) الزمخشري، تفسير الكشاف: 365/2، الآلوسي، روح المعاني: 279/11.

(5) ابن جني، المحتسب: 441/1.

6.2 إسناد الفعل إلى الضمائر:

من خلال تتبُّعنا لقراءة ابن عبَّاس ² وُجِدَت أفعال منها ما أُسْنِد إلى ضمائر الخِطاب، ومنها ما أُسْنِد إلى ضمائر الغيبة، وأخرى أُسندت إلى ضمائر المتكلم، وهي على هذا النحو:

1.6.2 ضمائر الخطاب:

في قوله تعالى : ﴿Pqf ‘ÉŸäï ¾íÎ5$7ïk ôÏB âs±„ `B 4?ã ¾íÎ¤ôÏB yr¯9$’Åe﴾ ﴿ÉŸ‹G9$﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : "لِتُنْذِرَ"[2] بالتاء على مخاطبة محمد °وهي قراءة الحسن واليماني ورويس وابن السميفع[3].

لقد جاءت قراءة ابن عبَّاس (لِتُنْذِرَ) بإسناد الفعل إلى ضمير المخاطب التاء، وكان الخطاب للنبي °.

وفي قوله تعالى: ﴿Mè‹Êr $JÎ D=æ¡ ª! $﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس : "بما وَضَعْتِ"بكسر تاء الخطاب . خاطبها الله بذلك أي أنك لا تعلمين قدر هذه الموهوبة وما عَلِمَهُ الله تعالى من عظم شأنها وعلو قدرها[5].

وفي قوله تعالى: ﴿š• /‘ ‰‹ÜG6„ @d Of¨B ûæ﴾[6].

---

(1) سورة غافر، الآية: 15.

(2) الشوكاني، فتح القدير: 467/4.

(3) انظر: أبو بكر الأصبهاني، المبسوط في القراءات العشر: 389، أبو جعفر النحاس، إعراب القرآن: 21/4، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 132 الزمخشري، تفسير الكشاف : 152/4، ابن عطية، المحرر الوجيز: 551/4أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 437/7 البناء، الإتحاف : 484 ابن غلبون، التذكرة : 448.

(4) سورة آل عمران، الآية: 36.

(5) النحاس، إعراب القرآن: 153/1، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 20، الزمخشري، تفسير الكشاف: 350/1ابن عطية، المحرر الوجيز : 425/1، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 457/2، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 74/2، الآلوسي، روح المعاني: 179/3.

(6) سورة المائدة، الآية: 112.

قرأ ابن عبَّاس : ﴿هل تستطيع ربَّك " بتاء الخطاب لعيسى (ربَّك) بفتح الباء وهي قراءة الكسائي وعلي ومعاذ وعائشة وابن جبير[1].

ذكر أبو حيان أنَّ عائشة قالت: "كان الحواريون أعرف بالله من أن يقولوا : هل يستطيع ربك ". نزّهتهم عن بشاعة اللفظ وعن مرادهم ظاهره، ومعنى هذه القراءة: هل تستطيع سؤال ربّك؟[2].

يقول الزجَّاج: وليس المعنى عندي –والله أعلم- أنَّهم جهلوا أنَّ الله يقدر على أن يُنزّل مائدة، ولكن وجه السؤال هل تُرينا أنت أنَّ ربَّك يُرينا ما سَأَلْنَا من أَجْلِكَ من آياتك التي تدلُّ على نبوتك[3].

جاءت قراءة ابن عبَّاس : ﴿هل تستطيع ربَّك " بإسناد الفعل إلى ضمير الخطاب، خطاباً لعيسى [3] .

وفي قوله تعالى : ﴿ #$R‰/#ä ‰Ÿ²f $B 8ŸŸ b‰ š, ‰‰ š• ‰ ¹ ‰ Ü ‰»f {q‰%﴾

﴿ ‰ $B $Y qŠ pi ‰ b‰﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس : "أَوْ أَنْفُعَلَ في أموالنا ما نَشَاء "[5] بالتاء على الخطاب وهي قراءة الضحاك بن قيس وابن أبي عبلة وزيد بن علي[6].

يقول السمين الحلبي: فمن قرأ بالنون فيهما عطفه على مفعول "نَتْرُك" وهو "ما" الموصولة، والتقدير: أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبُد آباؤنا أو أن نترك أن نفعل في أموالنا ما نشاء وهو بخس الكيل والوزن ... ولا يجوز عطفه على مفعول (تأمُرُك) لأن المعنى يتغيّر، إذ يصير التقدير : أصلواتك تأمرك أن نفعل في أموالنا،

---

(1) ابن عطية، المحرر الوجيز: 259/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 58/4، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 648/2، الشوكاني، فتح القدير: 97/2، الآلوسي، روح المعاني: 76/7.

(2) أبو حيان، المصدر السابق: 58/4.

(3) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه: 178/2.

(4) سورة هود، الآية: 87.

(5) ابن عطية، المحرر الوجيز: 200/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 254/5.

(6) انظر: الفرَّاء، معاني القرآن : 25/2، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 61، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 123/4، الشوكاني، فتح القدير : 530/2، الآلوسي، روح المعاني : 435/12.

ومن قرأ بالنون في الأول، وبالتاء في الثاني كان "أنْ نَفْعَلَ" معطوفاً علـــى مفعـــول "تأمُرُك"[1].

وفي قوله تعالى: ﴿ ßNÏ ãRF{$ " qç? $Br £@9$ŏvÎ bqãF{ bÎ﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "إن تتبِعُونبتاء الخطاب، وهي قرا ءة عبد الله وابن وثـــاب وطلحة والأعمش وعيسى بن عمر[3].

2.6.2 ضمائر الغيبة:

وردت في قراءة ابن عبَّاس أفعالٌ أُسْنِدت إلى ضمائر الغيبة، وهذه مواضـــع ضمائر الغيبة في قراءة عبد الله بن عبَّاس:

فـــي قولـــه تعـــالى: ﴿ŏv& Ïf{ÏÅÓÎ ÓÍ6Ï " Ÿ&ÏÏ ç&Ÿè_r =»GÅÏÓ › qß $Y?#är

Ÿw<Å2 r 'Îrß `Ï {räÏ, G?﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس : "ألاَّ يَتَّخِذُوا" بالياء على الغيبة، وهي قراءة مجاهـــد وقتـــادة وعيسى وأبي رجاء وأبي عمرو من السبعة[5].

يقول ابن زنجلة: قرأ أبو عمرو: "ألا يَتِّخذوا"[6] بالياء. وحجته عند ابن زنجلة أن الفعل قَرُب من الخ بر عن بني إسرائيل، فجعل الفعل مسنداً إليهم إذ قال: "وجعلناه

---

(1) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 123/4.

(2) سورة النجم، الآية: 23.

(3) ابن عطية، المحرر الوجيز : 201/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 160/8، السـمين الحلبـي، الـدر المصون فيعلوم الكتاب المكنون : 260/6، الشوكاني، فتح القدير : 108/5، الآلوسي، روح المعـاني : 82/27.

(4) سورة الإسراء، الآية: 2.

(5) ابن عطية، المحرر الوجيز : 436/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 7/6، الآلوسـي، روح المعـاني : 20/15.

(6) انظر: أبو بكر الأصبهاني، المبسوط: 367، ابن زنجلة، حجة القراءات: 396، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 42/2، الدَّاني، التيسير: 139.

هدًى لبني إسرائيل "، المعنى: جعلناه هدًى لبني إسرائيل لئلا يتخذوا من دوني وكيلاً[1].

وفي قوله تعالى: ﴿9ÛÎ `ã $)7Û ûã.ž!9﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "لَيَرْكَبَنَّ" بالياء وفتح الباء على ذكر الغائب، وهي قراءة عمر ابن الخطاب[3].

يقول ابن عطية : قرأ ابن عبَّاس وعمر ² : "ليركبن" بالياء على ذكر الغائب، فإمَّا أن يراد محمد ،°وقاله ابن عبَّاس يعني : نبيكم ° ، وإمَّا ما قال النَّاس في كتاب النقاش من أن المراد: القمر؛ لأنَّه يتغيّر أحوالاً من سرار واستهلال وإبدار[4].

3.6.2 ضمائر المتكلم:

وقد ورد في قراءة ابن عبَّاس المواضع الآتية أُسند الفعل فيها إلى ضمائر المتكلم:

في قوله تعالى : ﴿'Î bqà±ø Èrãø¤`B NG-ö $ZÐ-d¡ Ñ. Ñ¿; Ï‰ö Ñ-ù¡﴾

﴿Ñ¿Ïæ¡ ¡B﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس : "نَهْدِ" بالنون المؤذنة بالتعظيم، وبَّخَهُم تعالى وذكَّرهم العِبَر عن تقدم من القرون، وهي قراءة السلمي، وقرأ الجمهور (يَهْدِ) بياء الغيبة[6].

يقول الزجاج: فمن قرأ بالنُّون فمعناه: أفلم نبيِّن لهم بياناً يهتدون به[7].

---

(1) ابن زنجلة، حجة القراءات: 396.

(2) سورة الانشقاق، الآية: 19.

(3)ابن عطية، المحرر الوجيز : 459/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 440/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 499/6الشوكاني، فتح القدير : 404/5الآلوسي، روح المعاني : 408/30.

(4) ابن عطية، المصدر السابق: 459/5.

(5) سورة طه، الآية: 128.

(6) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 267/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 64/5.

(7) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه: 309/3.

وقد جاءت قراءة ابن عبَّاس مؤيدة لكون الفاعل في قراءة العامة ضمير الله تعالى، يقول أبو حيان : والفاعل لـ(يَهْدِ) ضمير عائد على الله تعالى، ويؤيد هذا التخريج قراءة (نَهْدِ) بالنون ومعناه نبيِّن[1].

وفي قوله تعالى: ﴿Ä $Z9$ “ ‰ƒ M6 ¡ . $JÎ ì6 7 Î9 ’Î Š ¡ ÿ •gß﴾

﴿bqãÅ ö NG è9 {qdå “ ‰ Ù è/ Nß)ƒÉä﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "لنذيقهم" بنون العظمة والباقون بياء الغيبة، والجمهور بالياء[3]، وهي قراءة السلمي والأعرج وأبي حيوة وسلام وسهل وروح وابن حسان وقنبل من طريق ابن مجاهد وابن الصباح وأبي الفضل الواسطي عنه، ومحبوب عن أبي عمرو[4].

---

(1) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 267/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 64/5.

(2) سورة الروم، الآية: 41.

(3) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 41/14.

(4) ابن زنجلة، حجة القراءات : 560 مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع : 185/2، ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع : 179 الزمخشري، تفسير الكشاف : 467/3، ابن عطية، المحرر الوجيز: 340/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 171/7، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 380/5، البناء، الإتحاف: 445، الآلوسي، روح المعاني: 66/21، ابن غلبون، التذكرة: 413.

الفصل الثالث

المستوى النحوي

النَّحو في اللُّغة القصدُ والطريق [1]؛ يقول الأزهري : "قال: وبلَغَنا أنَّ أبا الأسود وضع وجوه العربيَّة، وقال للناسِ :نْلَحوا نَحْوَه، فَسُمِّي نحواً، ... ومنه سُمِّي النَّحويّ؛ لأنَّه يَحْرِفُ الكلامَ إلى وجوه الإعراب"[2].

وفي الاصطلاح: هو انتحاء سَمْتِ كلام العرب، في تصرُّفِه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع، والتحقير والتكسير، والإضافة والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحقَ مَنْ ليس مِنْ أهل اللغة بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم؛ وإن شَذَّ بعضُهم عنها رُدَّ به إليها [3]، وهو أيضاً، العلمُ المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصولة إلى معرفةِ أحكام أجزائه التي ائتلف منها[4].

يظهر من المعْنَيين –اللغوي والاصطلاحي- ارتباطه بمصطلح الإعراب؛ فالإعراب في اللغة الإبانة والإفصاح، ومن هذا يُقال للرجل الذي أفصح بالكلام : أعربَ[5].

---

(1) الجوهري، إسماعيل بن حمَّاد، (1989) الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطَّار، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان : (نحا): 2503/6، ابن منظور، لسان العرب (نحا): 76/14.

(2) الأزهري، تهذيب اللغة: 252/5.

(3) ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، (2003) الخصائص، تحقيق : عبد الحميد هنداوي، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 88/1.

(4) الأشموني، أبو الحسن، (1970م) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، ط3، مكتبة النهضة المصرية، مصر : 13/1، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (1998)، الاقتراح في علم أصول النحو، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 14.

(5) انظر: ابن منظور، لسان العرب، (عرب): 83/10، أبو البقاء الكفوي، الكليات: 143.

ومعناه في الاصطلاح –أيضاً-: "أثرٌ ظاهرٌ أو مقدَّر بجَلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع"[1].

فعلم النحو يُعنى بالدرجة الأولى بالنَّظر في أواخر الكلم، وما يعتريها من إعراب وبناءكما يُعنى بأمور أخرى : كالذكر والحذف، والتقديم والتأخير، وتفسير بعض التغييرات غير أنَّه يولي العناية الأولى للإعراب[2].

وتعدُّ ظاهرة الإعراب من أبرز الظواهر في اللغة العربية، وقد ورثتها العربيَّة من اللغة السامية الأمّ، وقد كانت اللغات السامية القديمة كلها معربةً[3].

1.3 في المصطلحات والأصول: الحذف والإضمار:

1.1.3 الحذف:

الحذفُ في اللغة:

هو الإسقاط[4]، وذكر الزمخشري أنَّ معنى (حذف)يكون للقطع مثل : حذفَ ذنبَ فرسه، إذا قطع طرفه، وفرس محذوف الذنب، وزق محذوف : مقطوع القوائم، وحذفَ رأسه بالسيف: ضربه، وحذف الأرنب بالعصا: رماها بها[5].

الحذف اصطلاحاً:

ذكر التهانويأنَّ الأنسبَ في تحديده ، أنَّهُ إسقاط حركةٍ أو كلمةٍ أكثر أو أقل، وقد يسير به الكلام المساوى موجزاً[6].

---

(1) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، (د.ت)، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار العلوم الحديثة، بيروت، لبنان: 33، وانظر: الجرجاني، التعريفات: 35.

(2) انظر: السَّامرَّائي، فاضل صالح، (2000)، معاني النحو، ط2، دار الفكر، عمان: 1/5. 20، برجشترايسر، (1982)، التطور النحوي للغة العربية، ترجمة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ودار الرفاعي، الرياض، السعودية: 54، 116.

(3) انظر: السامرائي، معاني النحو: 20، برجشترايسر، التطور النحوي للغة العربية: 54، 116.

(4) ابن منظور، لسان العرب (حَذَفّ): 93/3.

(5) الزمخشري، محمود بن عمر، (1982)أساس البلاغة، تحقيق : عبد الرحيم محمود، (د.ط)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لنبان (حذف): 77.

(6) التهانوي، محمد، (1963)، كشاف اصطلاحات الفنون، تحقيق: لطفي عبد البديع، القاهرة، مصر: 75/2.

ومن قراءات عبد الله بن عبَّاس -رضي الله عنهما - التي وُجّهت وفق هـذه القضية ما يأتي:

1. حذف المبتدأ:

في قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾[1].

حيثقرأ ابن عبَّاس [2]: "بزينةٍ الكواكبُ" بتنوين (زينةٍ) ورفع (الكواكِبُ) على خبر المبتدأ المحذوف، أي: هو الكواكب، وهي قراءة زيد بن علي وابن مسعود[3].

وتوجيه القراءة عند أبي حـ يَّان، إمَّا أن تكون الكواكب خبراً لمبتدأ محـذوف، والتقدير: هو الكواكبُ أو فاعلاً للمصدر المنون (زينة)[4].

2. حذف الخبر:

في قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس [6]: "فَمُسْتَقِرٌّ" بكسر القاف، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وسعيد بن جبير، والحسن، والأعرج، والنخعي، وقرأ الباقون "فَمُسْتَقَر" بفتح القـاف على أنَّه موضع الاستقرار[7].

والتوجيه عند مكِّي، أنَّ قراءة (فَمُسْتَقِرٌّ) بكسر القاف، اسم غير ظرف، على معنىفَمُسْتَقِرٌّ في الأرحام، بمع نى قارٌّ في الأرحام، لأنَّ (قرَّ واسـتقرَّ) بمعنـى لا يتعديان، ورفعه على الابتداء، والخبر محذوف، أي :فمنكم مُسْتَقِرٌّ، أي : فمنكم قـارٌّ في الأرحام، أي بعضكم قارٌّ في الأرحام، وبعضكم مستودع في الأصلاب، وقيل في

---

(1) سورة الصافات، الآية: 6.

(2) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 495/5.

(3) الفراء، معاني القرآن: 382/2، النحاس، إعراب القرآن: 278/3، ابن عطية، المحرر الوجيز: 466/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 338/7، الآلوسي، روح المعاني: 92/23.

(4) أبو حيان، المصدر السابق: 338/7، انظرالسمين الحلبي، الدر المصون في علـوم الكتـاب المكنـون : 495/5.

(5) سورة الأنعام، الآية: 98.

(6) النحاس، إعراب القرآن: 23/2، الشوكاني، فتح القدير: 149/2.

(7) الفارسي، الحجة: 192/2، علي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع : 442/1، ابن عطيـة، المحرر الوجيز: 326/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 191/4، الآلوسي، روح المعاني: 308/7.

القبور، وهذا المستودع في قراءة من كسر القاف، هو ا لإنسان بعينه[1]، وأكثر أهـل التفسير يقولون: المُسْتَقَرُّ ما كان في الرحم، والمستودع ما كان في الصُّلب"[2].

فكما بُني "قرَّ" على (فَعَلَ) بُني "استقرَّ" على "اسْتَفْعَل"[3]، فجاءت قراءة ابـن عبَّاس بصيغة اسم الفاعل بكسر القاف، بمعنى القارّ، والخبر محذوف وتقد يره: منكم مستقرٌ، ليؤدي معنى يحتمله النص، إن تعددت الآراء في تفسير الآية.

3. حذف المفعول به:

في قوله تعالى: ﴿ïtwèd 4<ˆ twr ïtwèd 4<ˆ tw 7ïºŒ û#/ ûüÎ‹ó¤B﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس : "مَذَبْذِبِيْن" بكسر الذال الثانية، وهي قراءة عمرو بن فائـد[5]، وفي ذلك احتمالان[6]:

أحدهما: أنَّه من "ذَبْذَبَ"متعدياً، مفعوله محذوف، أي : مُذَبـذِبين أنفسـهم أو دينهم أو نحو ذلك.

والثاني: أنَّه بمعنى "صَلْصَلَ" فيكون قاصراً، ويدل على ذلك قراءة أبي ومـا في مصحف عبد الله "مُتَذَبْذِبين" فلذلك يُحتمل أن تكون قراءة ابـن عبَّـاس بمعنـى متذبذبين.

وفي قولـه تعـالى : ﴿$Iqèd tbã»Ytè_r Ó\Rér 9.Œ `Ï /ã»Yyz $RJ â: $Z9$$KS»7﴾ [7].

﴿tpè'$èGï @Íh$7%r

---

(1) علي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع : 442/1، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 136/3، الشوكاني، فتح القدير: 149/2.

(2) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 46/7-47.

(3) الطوسي، محمد بن الحسن، (د.ت)، التبيان في تفسير القرآن، تحقيق: أغابزرك الطهراني، (د.ط)، المطبعة العلمية، النجف: 213/4، وانظر: الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن: 744/7.

(4) سورة النساء، الآية: 143.

(5) الزمخشري،تفسير الكشاف : 568/1ابن عطية، المحرر الوجيز : 127/2الشـوكاني، فـتح القـدير : 622/1.

(6) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 447/2.

(7) سورة الحجرات، الآية: 13.

قرأ ابن عبَّاس : "لِتَعرِفُوا" مضارع (عرف)، والمفعول محذوف تقديره، لتعرفوا ما أنتم محتاجون إلى معرفته من هذا الوجه، وهي قراءة أبان بن عاصم[1].

2.1.3 الإضمار:

الإضمار في اللغة:

ذكر ابن فارس أنَّ الضاد والميم والراء أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على دقةٍ في الشيء، والآخر يدلُّ على غيبة وتستُّر[2]، وهو ترك الشيء مع بقاء أثره[3].

والإضمار في الاصطلاح:

دلالته إخفاء عاملٍ: فعلاً أو اسماً أو حرفاً مؤثّراً على ما بعده[4].

ومن مواضع الإضمار في قراءة ابن عبَّاس:

1. إضمار (أنْ):

في قوله تعالى: ﴿ âß±„ `B ÜJÉèãr âß±„ `JÜ ãÝóÙ ﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس : "فَيَغْفِرَ لمن يشاء... ويُعَذِّبَ مَنْ يَشَاء" بالنصب فيها على إضمار "أنْ"، وهي قراءة الأعرج وأبي حيوة[6].

2. إضمار حرف القسم:

في قوله تعالى: ﴿ úc brãäÙó„ $Br É=)ãr ﴾[7].

---

(1) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 116/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 172/6، ابن جني، المحتسب: 329/2.

(2) ابن فارس، أبو الحسين أحمد، (1991)معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط 1، دار الجيل، بيروت، لبنان، (ضمر): 371/3.

(3) الجرجاني، التعريفات: 33.

(4) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (1984)، الأشباه والنظائر في النحو، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 170/1، أبو البقاء الكفوي، الكيات: 135-136، 384.

(5) سورة البقرة، الآية: 284.

(6)النحاس، إعراب القرآن : 140/1 أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 376/2، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 690/1، الشوكاني، فتح القدير: 382/1، ابن هشام، أوضح المسالك: 196/4.

(7) سورة القلم، الآية: 1.

قرأ ابن عباس : "نُونِ والقلمِ" على إضمار حرف القسم، كقولك : اللهِ لأفعلنَّ، وهي قراءة ابن أبي إسحاق والحسن وأبي السمال[1].

3. إضمار اسم كان:

في قوله تعالى: ﴿ ¥. bÎr ßÎ=ôàãm ÏM»ysÎ=»¢Á9$# ÏM»oYÏB÷sßJø9$# ÏM»oYÏB÷sßJø9$# ÏM»oYÏB÷sßJø9$# ﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس [3]:"وإن كان ذا عُسرة "، وهي قراءة أُبي وابن مسعود وعثمان[4].

وجَّه السمين الحلبي قراءة ابن عبَّاس بقوله :قال أبو علي : في (كان) اسمها ضميراً تقديره: هو، أي الغريم، يَدُلَّ على إضماره ما تقدَّم من الكلام، لأنَّ المرابي لا بُدَّ له ممِّن يرابيه[5]. ويقدّره النحاس: وإن كان المُعَامِل ذا عسرة[6].

ويقول الفرَّاء[7]: ومما يرفع من النكرات قوله"إن كان ذو عسرة " وفي قراءة عبد الله وأبي"إنْ كان ذا عُ سرة" فهما جائزان؛ إذا نصبت أضمرت في كان اسماً، كقول الشاعر:

أعينيَّ هلاَّ تبكيان عِفاقاً إذا كان طعناً بينهم وعِناقاً[8]

والتقدير: إذا كان (هو) أي القتال.

ويقول الفرَّاء[9] كذلك: إنَّما احتاجوا إلى ضمير الاسم في (كان) مع المنصوب؛ لأنَّ بنية (كان)على أن يـ كون لها مرفوع ومنصوب، فوجدوا (كان) يحتمل صاحباً مرفوعاً فأضمروه مجهولاً.

---

(1)النحاس، إعراب القرآن : 4/4ابن عطية، المحرر الوجيز : 346/5، أبو حيان، البحر المحيط: 302/8، الآلوسي، روح المعاني: 38/29.

(2) سورة البقرة، الآية: 280.

(3) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 354/2.

(4) النحاس، إعراب القرآن: 135/1، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 17، ابن عطية، المحرر الوجيز: 376/1، الشوكاني، فتح القدير: 374/1، الآلوسي، روح المعاني: 74/3.

(5) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 668/1.

(6) النحاس، إعراب القرآن: 135/1.

(7) الفرَّاء، معاني القرآن: 186/1.

(8) لم اهتدِ لقائل هذا البيت، واستشهد به الفرَّاء، انظر: الفراء، معاني القرآن: 186/1، عِفاقاً: اسم رجل.

(9) الفرَّاء، معاني القرآن: 186/1.

4. إضمار الفاعل:

في قولـــه تعـــالى : ﴿¨; s≈{q≈ Ua‘ A$% #Œ$B {q≈ óÎÎqè `ã íè #Œ) éL m﴾

﴿ ÿî3≈ íè≈qèr﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : "فَزَّعَ" مشدَّداً مبنياً للفاعل، وهي قراءة ابن مسعود وطلحـــة وأبي المتوكل وابن عامر[2].

جاء الفاعل في قراءة ابن عبَّاس مضمراً، والتقدير : فَزَّعَ الله عـــن قلـــوبهم الروعةَ وخفَّف عنهم، أي: أخرج الله الفزع عن قلوبهم[3].

2.3 المرفوعات:

1.2.3 المبتدأ والخبر:

المبتدأ: هو ما جرَّدته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحـــروف، وكـــان القصد منه أن نجعله أولاً لثانٍ مبتدأ به، دون الفعل يكون ثانيه خبـــره ولا يســـتغني واحدٌ منهما عن صاحبه[4].

الخبر: الاسم الذي هو خبر المبتدأ، وهو الذي يستفيده السامع ويصـــير بـــه المبتدأ كلاماً وبالخبر يقع التصديق والتكذيب[5].

ومن مواضع المبتدأ والخبر في قراءة ابن عبَّاس، ما يأتي:

في قوله تعالى: ﴿ ¬ o•Ã ktø$(qJï&r﴾[6].

---

(1) سورة سبأ، الآية: 23.

(2)النحاس، إعراب القرآن: 236/3، ابن عطية، المحرر الوجيز: 468/4، أبو حيان، تفسير البحر المحـــيط: 266/8.

(3) انظر: ابن جني، المحتسب: 237/2، ابن زنجلة، حجة القراءات: 589.

(4) ابن السّراج، أبو بكر محمد بن سهل، (1999)الأصول في النحو، تحقيق :عبد الحســـين الفتلـــي، ط 4، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان: 62/1.

(5) المصدر السابق: 62/1.

(6) سورة البقرة، الآية: 196.

قرأ ابن عبَّاس [1]: "والعُمْرةُ للهِ" بالرَّفع على الابتداء والخبر، وهي قراءة علي ابن أبي طالب، وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عمر والشَّعبي وأبي حيوة[2].

نلحظ هنا أنَّ "العمرة" جاءت مبتدأ و"لله" شبه الجملة، الخبر، على أنَّها جملةً مستأنفة.

ومعنى القراءة عند الزمخشري أنَّهم ربَّما قصدوا بذلك إخراجها عن حكم الجمع، وهو الوجوب [3]، فالزمخشري اعتمد في توجيه القراءة على المعنى؛ إذ إنَّ قراءة النصب تدخل (العمرة) في الأمر، حيث جاءت معطوفة على (الحجّ).

وفي قوله تعالى: ﴿ ô‰s)s9 $uZø9¨“r& (#qãèÎ7¨?$# ﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس : "والعُمْرةُ" بالرَّفع على الابتداء، والجملة بعده خبرٌ ، والعائد محذوف، أي: وعمرته، وهي قراءة الحسن البَصري [5]، وهي كقراءة ابن عامر في سورة الحديد[6]: ﴿ ô‰s)s9 $uZø9¨“r& (#qãèÎ7¨?$# ﴾[7].

وفي قوله تعالى : ﴿ ¨bÎ) ©!$# tb%x. ö/ä3ÏG»yJ÷ƒr& ÏM»ysÎ=»¢Á9$# ÏM»oYÏB÷“tã ÏM»tƒÏ‰ö7ãŠÏ9 ÏM»oYÏB÷“tã ÒOŠÎ=tæ ÏM»tƒÏ‰ö7ãŠÏ9 ÒOŠÎ=tæ ﴾[8].

قرأ ابن عبَّاس [9]: "أُذُنُ خَيْرٌ" بالتنوين، وهي قراءة الحسن بن أبي الحسن ومجاهد وعيسى وزيد بن علي وأبي بكر عن عاصم[10].

---

(1) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 80/2.

(2) الفراء، معاني القرآن : 117/1، النحاس، إعراب القرآن : 100/1، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 12، الزمخشري، تفسير الكشاف : 237/1، ابن عطية، المحر ر الوجيز: 266/1، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 484/1.

(3) انظر: الزمخشري، المصدر السابق: 237/1.

(4) سورة النساء، الآية: 95.

(5) أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 347/3، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 417/2-418، الآلوسي، روح المعاني: 160/5.

(6) السمين الحلبي، المصدر السابق: 417/2-418.

(7) سورة الحديد، الآية: 10.

(8) سورة التوبة، الآية: 61.

(9) ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير: 312/3.

(10) انظر: الفراء، معاني القرآن : 444/1، الأصبهاني، المبسوط: 227، ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 319، النحاس، إعراب القرآن : 124/2، علي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع : 503/1، ابن عطية،

والقراءة عند السمين الحلبي على وجهين[1]:

أحدهما: أنَّها وصف لـ"أُذُن".

والثاني: أن يكون خبراً بعد خبر، وجَوَّز صاحب "اللــوامح" أن يكــونَ "أذن" مبتدأ، و"خير" خبرها، وجاز الابتداء هنا بالنكرة لأنَّها موصوفة تقــديراً، أي: أذنٌ لا يؤاخذكم خير من أُذُنٍ يؤاخذكم.

وفي قوله تعالى: ﴿§ ôJ)9$# •J)ã Z9$# ¡Bqãf ÅN°•¤ ÿÏnÍÐ'Î ÿÿÎ﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "والشَّمسُ والقمرُ والنُّجومُ مُسَخَّراتٌ" بالرفع علــى الابتــداء، ومُسخَّراتٌ: خبره، وهي قراءة ابن عامر وأهل الشام[3].

قال مكي: "وحجَّة من رفع، أنَّه قطعه ممَّا قبله، فرفعه بالابتــداء، وعطــف بعض الأسماء على بعض، وجعل "مسخرات" خبر الابتداء، وقوىَ الرَّفع لأنــك إذا نصبت جعلت "مسخّرات" حالاً، وقد تقدَّم في أول الكلام "وسخَّر" فأغنى عــن ذكــر الحال بالتَّسخيرألا ترى أنَّك لو قلت : سخّرت لك الدابة مسخرة، كان قبيحــاً مــن الكلام؛ لأنَّ "سخّرت" يغني عن "مسخرة"وكذلك لو قلت : جلس زيــد جالســاً، لــم يحسن، وكذلك يبعد :سخَّر الله النجوم مسخّرات " على الحال، فلمَّــا قــبح نصــب "مسخّرات" على الحال، رفع ما قبله، وجعل "مسخّرات" خبراً عنه"[4].

وفي قوله تعالى: ﴿`Ë ïãöqÏù šc ÎqãRÎ¼ .%b æ$Ïj $`Ë Bš3Î ûüÏùÎ﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس: "مَنْ فِرْعَونُ" مَنْ: اسم استفهام مبتدأ وفِرْعَونُ: خبره[6].

المحرر الوجيز: 53/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 64/5، السمين الحلبي، الدر المصون في علــوم الكتــاب المكنون: 477/3، الشوكاني، فتح القدير: 395/2، الآلوسي، روح المعاني: 442/10.

(1) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 477/3.

(2) سورة النحل، الآية: 12.

(3) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 83/10.

(4) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 35/2، وانظر: ابن زنجلة، حجة القراءات: 386.

(5) سورة الدخان، الآية: 31.

(6) الزمخشري، تفسير الكشاف: 271/4، ابن عطية، المحرر الوجيز: 74/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 38/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 115/6، الشوكاني، فتح القدير: 552/4، الآلوسي، روح المعاني: 172/25.

فقراءة ابن عبَّاس "مَنْ فِرْعَونُ" جاءت على الاستفهام لتهويل العذاب، أي: هل تعرفون مَنْ فرعونُ في عتوِّه وشيطنته، فما ظنكم بعذابه؟، وقيل لتحقير فرعون بجعله غير معلوم، يُستفهم عنه كالنكرة لما فيه من القبائح التي لم يعهد مثلها [1]، فكان الاستفهام استفهاماً تحقيرياً، كما يقال لمن افتخر بحسبه أو نسبه: مَنْ أنت؟[2].

وفي قوله تعالى : ﴿ [illegible] ﴾[3].

قرأ ابن عبَّاس : "رَبُّنا بَعَدَ بين أَسْفارِنا " ربَّنا:بالرفع، باعَدَ : بفتح العين والدال، وهي قراءة محمد بن الحنفية، وأبي رجاء و الحسن البصري ويعقوب وزيد بن علي ويحيى بن يعمر، وابن أبي ليلى والكلبي وأبي حيوة[4].

فجاءت قراءة ابن عبَّاس، برفع "ربنا"على الابتداء، و "باعَدَ" فعل ماضٍ في موضع الخبر، وقد فسّرها ابن عبَّاس، قال: شَكَوا أنَّ ربَّهم باعَدَ بين أسفارهم[5].

وفي قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾[6].

قرأ ابن عبَّاس : "وأَتْبَاعُكَ الأرذلون" جمع تابع كصاحب وأصحاب وهي قراءة ابن مسعود والضحاك وابن السميفع ويعقوب وسعيد بن أبي سعيد[7].

ويوجِّهُها ابن جنّي بقوله : تحتمل هذه القراءة ضربين من القول مختلفي الطريق، إلاَّ أنَّهما مُتَّفِقا المعنى[8].

---

(1) الآلوسي، روح المعاني: 172/25، انظر: أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 38/8.

(2) الشوكاني، فتح القدير: 552/4.

(3) سورة سبأ، الآية: 19.

(4)النحاس، إعراب القرآن : 234/3ابن عطية، المحرر الوجيز : 416/4أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 262/7، الآلوسي، روح المعاني: 416/22، وانظر: الفراء، معاني القرآن: 359/2، الأصبهاني، المبسوط: 363، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 121، ابن جني، المحتسب: 233/2.

(5) انظر: النحاس، إعراب القرآن: 234/3.

(6) سورة الشعراء، الآية: 111.

(7)ابن عطية، المحرر الوجيز : 237/4أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 30/17، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 280/5-281، الآلوسي، روح المعاني: 143/19.

(8) ابن جني، المحتسب: 175/2، انظر: السمين الحلبي، المصدر السابق: 280/5-281.

أحدهما:أن يكون أراد :أنؤمن لك، و إنّما أتباعُك الأرذلون؟ فأتباعك مرفـــوع بالابتداء، والأرذلون خبر.

والآخر: أن يكون "وأتباعُك" معطوفاً على الضمير في "نُؤمن"، أي: أنُؤمن لك نحن وأتباعُك الأرذلون؟ فالأرذلون إذاً وصف للأ تباع، وجاز العطف على الضـــمير المرفوع المتصل من غير توكيد؛ لِما وقع هناك من الفصل، وهو قوله : "لك" فصار طول الكلام به كالعوض من توكيد الضمير.

ويوجد مواضع أخرى قرأها ابن عبَّاس جاءت في باب المبتدأ والخبر[1].

2.2.3 الفاعل:

الفاعل:هو الاسم المسند إليه الفعل أو شبهه ، ويكون ذلك الفعل مبنياً للمعلوم، وهو اسم صريح ظاهر أو مضمر بارز أو مستتر، أسند إليه فعل تام متصـــرف أو جامد، مقدم عليه أبداً عند البصريين، وحكمه الرفع[2].

ومن قراءات ابن عبَّاس، التي جاءت في باب الفاعل ما يأتي:

في قوله تعالى: ﴿ ¾ï ’Î $B 4?ã @$ ﴾[3].

قرأ ابن عبَّاس [4]: "وَيَشْهَدُ اللهُ" بإسناد الفعل إلى اسم الجلالة، وهي قراءة أبي حيوة وابن محيصن والحسن، وقرأ الجمهور: ويُشهدُ اللهُ"[5].

---

(1) انظر:سورة الأنعام، الآية : 139،أبو(حيان، تفسير البحر المحـــيط : 234/4)، ســـورة الأعـــراف، الآيـــة : 32، (الزمخشري، تفسير الكشاف: 97/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 394/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 293/4، الآلوسي، روح المعاني : 490/8)سورة الأنبياء، الآية : 112،ابن عطية، المحرر الـــوجيز : 104/4، الســـمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكـ نون: 119/5)سورة ص، الآية : 84، (الزمخشري، تفسير الكشـــاف : 104/4 ابن عطية، المحرر الوجيز : 516/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 393/7، الســـمين الحلبـــي، الـــدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 547/5، الشوكاني، فتح القدير: 430/4، الآلوسي، روح المعـــاني: 303/23)، سورة النبأ، الآية: 37، (أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 406/8).

(2) انظرابن عقيل، شرح ابن عقيل : 420/1 الجرجاني، التعريفات : 166،أبو البقاء الكفوي، الكليات : 675، حسن، عباس، (د.ت)، النحو الوافي، ط4، دار المعارف، القاهرة، مصر: 63/2.

(3) سورة البقرة، الآية: 204.

(4) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 15/3.

(5) انظر:الفراء، معاني القرآن : 123/1، النحاس، إعراب القرآن : 104/1، الزمخشري، تفسير الكشاف : 248/1، ابن عطية، المحرر الوجيز : 279/1،أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 122/2، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 504/1، الآلوسي، روح المعاني: 669/2.

جاءت قراءة ابن عبَّاس بفتح الياء والهاء في الفعل "يَشهَدُ" ورفع لفظ الجلالة "الله" فاعلاً.

ومعنى القراءة، أنَّه يعجبك قوله، والله يعلمُ منه خلاف ما قال، والقراءة التي للجماعة أبلغ في ذمّه، لأنَّه قو ى على نفسه التزام الكلام الحسن ثم ظهر من باطنه خلافه[1].

وفي قوله تعالى: ﴿.‹ 7Ïº ÖÏãÀ ¼ÇJèÏ øæ Ùà6 ÙèÀ¹ÊÇqßÎ šc﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس [3]: "كذلك تَتِمُّ نِعْمَتُهُ عليكم" (تَتِمُّ) بتاء مفتوحة، و(نعمتُه) بالرفع على الفاعلية، أسند التمام إليها اتساعاً، وهي قراءة ابن محيصن وحميد[4].

وهنا جاءت (نعمتُه) -في قراءة ابن عبَّاس- فاعلاً للفعل (تَتِم).

وفي قوله تعالى: ﴿bÎ) „ßùóÇ $dqßäÜ ÏésÃ Ùà6 {qè,Ï ÓÌÁr óÊ«ó»Ây﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس : "وتَخرُج أضغَانُكُم" بفتح تاء التأنيث في تَخرج، و(أضغانُكم) رفعاً على الفاعل، وهي قراءة مجاهد وابن سيرين و ابن محيصن وأيوب بن المتوكل واليماني[6].

وفي قوله تعالى: ﴿ ÇÚö‘F{$# bqãèÅ¡øÿtƒ Ùàf÷‚tƒ {qßJÎ=÷ès? ÏQöqs)ø9$# tbqè=É)÷ès?﴾[7].

قرأ ابن عبَّاس "لَيَثْنَوْنِ صُدُورُهم" برفع "صدورهم" على الفاعل[8].

---

(1) ابن عطية، المحرر الوجيز: 279/1.

(2) سورة النحل، الآية: 81.

(3) النحاس، إعراب القرآن : 256/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 413/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 508/5، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 353/4، الآلوسي، روح المعاني : 595/14.

(4) الشوكاني، فتح القدير: 189/3.

(5) سورة محمد، الآية: 37.

(6) ابن عطية، المحرر الوجيز: 123/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 85/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 158/6.

(7) سورة هود، الآية: 5.

(8) ابن عطية، المحرر الوجيز : 151/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 203/5، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 78/4.

وفي قوله تعالى: ﴿ `gJ?'ù M»Kî3Î ¼ßš O¿ïº•ß #?FØ$ËÎr ﴾ .

قرأ ابن عبَّاس : "إبراهيمُ ربَّه" برفع (إبراهيم)على الفاعل، ونصب (ربَّه) على المفعول به، وهي قراءة أبي الشعثاء وأبي حنيفة[2].

جاءت قراءة ابن عبَّاس على الأصل في الترتيب، فالمراد : أنَّه سمّى دعاءه ابتلاءً مجازاً؛ لأنَّ في الدعاء طلب استكشاف لما تجري به المقادير [3]، وعند الآلوسي، فالابتلاء بمعنى الاختبار حقيقة لصحته من العبد، والمراد : دعا ربَّه بكلمات، مثل[4]: ﴿ ‘ ïíŕ& É‘ 4ÄqJ¤$Çéê # øÏ2 ﴾[5]، و﴿ $#6¤$# ‹»d Ò@èô_$É‘ $ŸÏB#ä ﴾[6]، ليرى هل يجيبه؟ ولا حاجة إلى الحمل على المجاز.

3.2.3 نائب الفاعل:

هو المسند إليه بعد الفعل المجهول أو شِبْهِه، نحو : "يُكْرَمُ المُجتهدُ، والمحمودُ خُلُقُه ممدوحٌ"[7].

في قوله تعالى : ﴿ Öƒì‰ ¼çµ9 qßù $ZÜø© ¼çµ9 ôÙ ĥ)ç Ç»Hqè$Ìø `ã ß è‚ `Br ﴾[8].

قرأ ابن عبَّاس : "يُقِيَّض له شيطانٌ "على بناء الفعل للمفعول ور فع شيطان على النيابة[9].

---

(1) سورة البقرة، الآية: 124.

(2) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 545/1، الآلوسي، روح المعاني: 509/1.

(3) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 360/1.

(4) الآلوسي، روح المعاني: 509/1.

(5) سورة البقرة، الآية: 260.

(6) سورة إبراهيم، الآية: 35.

(7) الغلاييني جامع الدروس العربية : 174/2، وانظر: حسن النحو الوافي : 97/2، أبو البقاء الكفوي، الكليات: 88.

(8) سورة الزخرف، الآية: 36.

(9)ابن عطية، المحرر الوجيز : 55/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 17/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 98/6، الشوكاني، فتح القدير: 534/4.

وعليه فإنَّ القراءة جاءت برفع "شيطان" على أنَّه نائب فاعل للفعل المبني للمفعول "يُقيَّض"، ومعنى القراءة، أنَّه يُيسَّر له شيطان ويعدُّ له، وهذا عقاب على الكفر بالحتم وعدم الفلاح[1].

وفي قوله تعالى : ﴿ Ñüè ¼µ‰Ÿã ôBr Ñà6 Z‹/r ÓÍø #Ä‹ĵ© «‹ $Ñ 4"Ÿ2 ÕÑè﴾ : ﴿ É »GÄÑ$﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس :و"مِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الكِتابُ "، بجعل (مِن) حرف جر (عنده) مجرور به، وضم العين من (عُلِمَ) على أنَّه فعل لم يسمَّ فاعله، ورفع كتاب على أنَّه نائب فاعل وهي قراءة علي ومحمد بن السميفع والحسن وابن جبير ومجاهد[3].

بيَّن ابن جُنّي أن من قرأ و"من عِندهِ عِ لْمَ الكتاب" فتقديره ومعناه: مِن فضله ولطفه عِلْمُ الكتابُ، فـ (مِنْ) متعلقة بنفس (عُلِمَ)، كقولك: مِن الدار أخرِجَ زيد، أي أُخرج زيد من الدار[4].

فالقراءة جاءت برفع (الكتاب) على أنَّه نائب فاعل للفعل المبني للمفعول (عُلِمَ).

وفي قوله تعالى: ﴿ P¼ Ïöz Ñ¹qÊÍ r «‹ $šÆE Ï 3‘ qÞ? 4?ã ¼µZ»‹Ïç š [Ø¼ ôJù¼﴾

﴿ Pö)Ñ$ “ Ÿ‰ö Ÿv ª! $r Ñg_ Í$R ’Î ¾ÏÎ ‘$¼Ñ 9$d >$ êã_ $ÿ© 4?ã ¼µZ»‹Ïç § Ø¼ ôB šú ïÏÎ»ê?$﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس [6]: "أفمن أُسِّسَ بنيانُه..أم من أُسِّسَ بنيانه "، على بناء (أسس) للمفعول ورفع (بنيان) فيهما، وهي قراءة نافع وابن عامر[7].

---

(1) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 171/1.

(2) سورة الرعد، الآية: 43.

(3) ابن عطية، المحرر الوجيز: 320/3، الآلوسي، روح المعاني: 220/13.

(4) ابن جني، المحتسب: 31/2-32.

(5) سورة التوبة، الآية: 109.

(6) الخطيب، عبد اللطيف، (2002)، معجم القراءات القرآنية، ط1، دار سعد الدين، دمشق: 456/3.

(7)الفراء، معاني القرآن : 452/1، الأصبهاني، المبسوط في القراءات العشر : 229، ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 318، النحاس، إعراب القرآن: 134/2، ابن زنجلة، حجة القراءات: 324، مكي بن أبي طالب،

والحجّة عند ابن زنجلة [1]، لمن قرأ (أسس) بالبناء للمفعول ورفع (بنيانه) على أنَّه نائب فاعل فيهما، هو قوله تعالى قبل هذه الآية : ﴿§ ÅÉ‰ÉóJ¿ 3 qßϹ$’?ã﴾[2]، قالوا: وإنَّما يحسن تسمية الفاعل لو كان للفاعلِ ذِكرٌ، فأما إذا لم يكن للفاعل ذكر وقد تقدَّمه قوله تعالى : ﴿§ ÅÉ‰ÉóJ¿ 3 qßϹ$’?ã﴾[3]، على ترك تسمية الفاعل، فترك التسمية أيضاً في هذا أقرب وأولى على أنَّ المسجد الذي أُسِّس على التقوى هو المسجد الذي بنيانه على تقوى من الله وهو مسجد الرسول ° .

4.2.3 اسم كان:

في قوله تعالى: ﴿ÍÉR& Ä& Ìæ@ã ‘ 4k) $Zøm=& Ä& $6 f ã Ä $Z=ï b‰.&﴾ ¨ $Z9$ [4].

قرأ ابن عبَّاس [5]: "كانَ للنَّاسِ عَجَبٌ" برفع (عجب) على أنَّها اسم (كان) وهو نكرة، و(أن أوحينا) هو الخبر وهو معرفة، وهي قراءة ابن مسعود[6].

وفي قراءة ابن عبَّاس تخريجان[7]:

الكشف عن وجوه القراءات السبع : 507/1ابن عطية، المحرر الوجيز : 84/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 103/5، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 504/3، الشوكاني، فتح القدير: 421/2، الآلوسي، روح المعاني: 33/11، الداني، التيسير: 120.

(1) ابن زنجلة، حجة القراءات: 424.

(2) سورة التوبة، الآية: 108.

(3) سورة التوبة، الآية: 108.

(4) سورة يونس، الآية: 2.

(5) الرازي، التفسير الكبير: 189/6.

(6) النحاس، إعراب القرآن: 139/2-140، الزمخشري، تفسير الكشاف: 315/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 102/3-103أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 126/5، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 4/4، الشوكاني، فتح القدير: 440/2، الآلوسي، روح المعاني: 82/11.

(7) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 4/4.

أظهرهمأتها تامة، أحدث للنَّاس عجبٌ، و "أنْ أوْحَينَا" متعلق بـــ"عجب" على حذف لام العلة، أي، عجب لأن أوحينا، أو يكون على حـــذف "مِـــنْ" أي: مـــن أن أوحينا.

والثاني: أن تكون ناقصة، وتكون قد جعل اسمها النكرة "عجـــب" وخبرهـــا المعرفة "أن أوحينا" ونظير ذلك قول حسان بن ثابت:

كأنَّ سبيئةً من بيتِ رأسٍ يكون مِزَاجَهَا عَسَلٌ وماءُ[1]

والأجود عند الزمخشري أن تكون (كان)تامَّـــة، و (أن أوحينـــا) بـــدلاً مـــن (عجب)يعني بدل اشتمال، أو كل من كل [2]، وهو محمول كذلك على الشذوذ عنـــد ابن عطية[3].

3.3 المنصوبات:

1.3.3 المفعولُ به:

هو الذي يقع عليه فعلُ الفاعلِ في مثل قولك (ضربَ زيدٌ عمـــراً)، و"بَلَغْـــتُ الوادِيَ" الفارق بين المتعدي من الأفعال وغير المتعدي، ويكون واحداً فصـــاعداً إلى الثلاثة[4].

ومن مواضع المفعول به في قراءة عبد الله بن عبَّاس:

في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ البَرِّ "، (حَرَّمَ) بفتح الحاء والراء المشـــددة مبنيّاً للفاعل، (صَيْدَ) بفتح الدال نصباً على المفعول به، والفاعل هو الله عزَّ وجلَّ[1].

---

(1) ديوان حسان: 13. انظر:الزمخشري، تفسير الكشاف : 315/2ابن عطية، المحرر الوجيز : 103/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 126/5.

(2) الزمخشري، تفسير الكشاف: 315/2، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 4/4.

(3) ابن عطية، المحرر الوجيز: 103/3.

(4) انظر: الجرجاني، التعريفات: 222، محمد أحمد الأسفرائيني، اللباب في علم الإعراب: 84.

(5) سورة المائدة، الآية: 96.

فجاءت قراءة ابن عبَّاس (صَيْدَ) مفعولاً به للفعل المبني للمعلوم (حَرَّمَ)، أي: وحَرَّمَ الله عليكم صَيْدَ البرِّ ما دمتم حُرُما.

وفي قولـــه تعـــالى : ﴿rßĝ© $W»R Ç»Hq9$ß»6ä Nd ûïÝ¼Sp3Í=J¼${qè_r﴾ ﴿bqèóçr Nä‰»g© ÜGßç™ Nß)ìz﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "سَنَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ"بالنون مبنياً للفاعل، و (شهادتهم) بالنصـــب على المفعول به، وهي قراءة الأعرج وأبي جعفر وأبي حيوة وزيد بـ ن علي وابـــن أبي عبلة والحجدري والسلمي[3].

فجاءت قراءة ابن عبَّاس (شَهَادَتَهُم) مفعولاً به للفعل (سَنَكْتُبُ) المبني للفاعل.

وفي قوله تعالى: ﴿$Z‹ëÊ ß» ¡ RMY$,îär﴾[4].

فقدقرأ ابن عبَّاس : "وخَلَق الإنسانَ" مبنيّاً للفاعل، مسنداً إلى ضمير اســـم الله تعالى، والإنسان مفعول به، وهي قراءة مجاهد[5]، وابن عامر[6].

فجاءت كلمة "الإنسان" مفعولاً به للفعل المبني للمعلوم (خَلَقَ).

وفي قوله تعالى: ﴿bqçsóçÇÅ»¡9$ Nßj}Yâ& þî ã»-ðR{$Ëî﴾[7].

---

(1) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 35، ابن جني، المحتسب : 327/1، الزمخشري، تفسير الكشـــاف: 666/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 242/2، أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط: 26/4، الآلوسي، روح المعاني: 41/7.

(2) سورة الزخرف، الآية: 19.

(3) ابن عطية، المحرر الوجيز : 50/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 12/8، الشـــوكاني، فـــتح القـــدير : 528/4، الآلوسي، روح المعاني: 25/100-101.

(4) سورة النساء، الآية: 28.

(5) الزمخشري، تفسير الكشاف: 493/1، ابن عطية، المحرر الوجيز: 41/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 237/3، الآلوسي، روح المعاني: 21/5.

(6) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 35.

(7) سورة غافر، الآية: 71.

فقدقرأ ابن عبَّاس : "والسَّلاسِلَ يَسْحَبُون" بالنَّصب على المفعول بـــه، للفعـــل المبني للفاعل "يَسْحَبُون"، وهي قراءة ابن مسعود وزيد بن علي وابن وثَّاب[1].

وفي قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس [3]: "لا ترى إلاَّ مَسَاكِنَهُم" بتاء الخطاب و(مساكِنَهم) بالنَّصـــب، وهي قراءة الجمهور وعبد الله ومجاهد وزيد بن علي وقتادة وأبي حيـــوة وطلحـــة وعيسى والحسن وعمرو بن ميمون[4].

والتَّوجيه عند مكي : أنَّ من قرأ بالتَّاء أنَّه حمله على الخطاب للنّبي ° ، فهـــو فاعل "ترى"، وانتصب "المساكن" بوقوع الفعل عليها؛ لأنَّ "ترى" من رؤيـــة العـــين تتعدَّى إلى مفعولٍ واحدٍ[5].

وفي قولـــه تعـــالى : ﴿ [illegible] ﴾[6].

قرأ ابن عبَّاس : كُتِبَ عليهم القَتْلَ الفعل مبني للفاعـــل، وهـــو الله ســـ بحانه وتعالى، و"القتل" مفعول به[7].

---

(1) النحاس، إعراب القرآن : 4/31، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 133، ابـــن جنـــي، المحتســـب : 2/290، ابن عطية، المحرر الوجيز : 4/567، أبو حيان الأندلســـي، تفســـير البحـــر المحـــيط : 7/454، الشوكاني، فتح القدير: 4/482.

(2) سورة الأحقاف، الآية: 25.

(3) النحاس، إعراب القرآن: 4/112.

(4) انظر: الفراء، معاني القرآن : 3/55، الأصبهاني، المبسوط في القراءات العشر : 406، ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 598، ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع: 213، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 2/274، الزمخشري، تفسير الكشاف : 4/298، ابن عطية، المحرر الوجيز : 5/102، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 8/64، الآلوسي، روح المعاني: 26/255.

(5) مكّي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 2/274، وانظر: ابن زنجلة، حجة القراءات: 666.

(6) سورة آل عمران، الآية: 154.

(7) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 23، وانظر: ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/528، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 3/97، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 2/240، الآلوسي، روح المعاني: 4/421.

2.3.3 المفعولُ المطلق:

المفعول المطلق: هو المصدر المنصوب للتأكيد أو تعدد المـــرَّات، أو لبيـــانِ النَّوع، سُمّي مفعولاً مطلقاً لصحّة إطلاق صيغة المفعول على كلِّ فردٍ منه من غير تقييد بالجار بخلاف المفاعيل[1].

ومن توجيهات المفعول المطلق في قراءة ابن عبَّاس ما يأتي:

في قوله تعالى: ﴿x‹ï ãqur $tôr ‰©¿ ‘ïd ¨ãèø¤Sp¥Ê©$R ÞÎ)[2].

قرأ ابن عبَّاس [3]: "وِطَاءً" بكسر الواو، وفتح الطَّاء والمد، وهو منصوب على أنَّه مصدر ، وهي قراءة أبي عمرو ومجاهد وابن الزّبير وأبي العا لية وابن عـــامر، وابن أبي إسحاق وابن محيصن والمغيرة، وأبي حيوة[4].

يقول مكّي بن أبي طالب : وحجَّة مَنْ مدّه أنَّه جعله مصدر "واطأ وِطَاء" على معنى: يواطِئ السَّمعَ القلبُ في الليل؛ لأنَّهما لا يشتغلان فـــي الليـــل بمســـموع ولا بِمُبصَر[5].

وفي قوله تعالى : ﴿’Îûur ÏNºuqÏ¹ur Ç`tã ÏM»tƒÏ‰ôgßJø9$# ’Îû ÇÚöF{$# ÏNºuqÏ¹ur ÏM»tƒÏ‰ôgßJø9$# ’Îû ÇÚöF{$# ur ÞOŠÏàtã ÒOŠÎ=tæ[6].

---

(1) انظر: الجرجاني، التعريفات: 222، الأزهري، خالد بن عبد الله، (د.ت)شرح التصريح على التوضيح، (د.ط)دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر : 323/1أبو البقاء الكفوي، الكليات : 808، الدَّقر، عبد الغني، (1986)، معجم النحو، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان: 361.

(2) سورة المزَّمّل، الآية: 6.

(3) ابن عطية، المحرر الوجيز: 388/5، الآلوسي، روح المعاني: 165/29.

(4) انظر:الفراء، معاني القرآن : 193/3الأصبهاني، المبسوط في القراءات العشر : 45، ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 658مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع : 344/2، أبو حيان، تفســير البحر المحيط: 355/8الشوكاني، فتح القدير : 314/5السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتـــاب المكنون: 404/6.

(5) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 344/2، انظر: ابن زنجلة، حجة القراءات: 730.

(6) سورة الجاثية، الآية: 13.

فقدقرأ ابن عبَّاس [1]: "جَمِيْعاً مِنَّةً" بكسر الميم وشدِّ النون ونصب التاء على المصدر، وهي قراءة عبد الله بن عمرو والجحدري، وعبد الله بن عُبيد بن عُمير.

يقول ابن جنّي : "مِنَّةً" منصوب على المصدر بما دلَّ عليه قوله تعالى : "سَخَّرَ لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعاً، لأنَّ ذلك منه عزَّ اسمه مِنَّةً، مَنَّها عليهم، فكأنَّهُ قال: مَنَّ عليهم مِنَّةً[2].

وفي هذا يقول العكبري : والمِنَّةُ النِّعمةُ ونصبهُ على المفعول له، والعامل (سَخَّر لكم)، ويجوز أن يكون نصبَهُ نصبَ المصادرِ؛ لأنَّ معنى سَخَّر لكم مَنَّ عليكم[3].

وفي قوله تعالى: ﴿rr ¡ ôî ïf‰ïqî `» ¡ YZZï# rr﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس [5]: "إحسَاناً" نصباً على المصدر وهي قراءة حمزة والكسائي، وذكر أبو حيَّان[6] أن الكوفيين قرؤوا: "إحساناً" وقال في توجيهها: قيل ضمِّن.

وذُكِر أنَّ "إحساناً" منصوب بفعل مقدَّر –أي وصيناه أن يُحسن إليهما إحساناً، وقيل: بل هو مفعول به على تضمين "وصَّينَا" معنى ألزمنا فيكون مفعولاً ثانياً، وقيل بلهو منصوب على المفعول له، وهذا ما جَوَّزه أبو حيَّان، أي : وصيناه بهما إحساناً منّا إليهما[7]وقال ابن عطية هو منصوب على المصدر : لأنَّ معنى وصينا إحساناً فهو مصدر صريح والمفعول الثاني هو المجرور بالباء[8].

---

(1) النحاس، إعراب القرآن: 94/4، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 138، الزمخشري، تفسير الكشاف: 281/4، ابن عطية، المحرر الوجيز: 82/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 44/8، ابن جني، المحتسب: 310/2، الآلوسي، روح المعاني: 201/25.

(2) ابن جني، المحتسب: 310/2.

(3) العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 466/2.

(4) سورة الأحقاف، الآية: 15.

(5) الشوكاني، فتح القدير: 18/5.

(6) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 60/8.

(7) المصدر السابق: 60/8.

(8) ابن عطية، المحرر الوجيز: 96/5.

وعند مكّي أن حجّة مَنْ قرأ على وزن "إفعال" أنَّهجعله مصدراً لـــ "أحســـن" على تقدير: أن يُحسن إليهما إحساناً[1].

3.3.3 المفعولُ لأَجْلِه:

ويعرَّف المفعول لأجله بأنَّه :المصدر الفضلة المُعَلِّل لحــدثٍ، شــاركه فــي الزمان والفاعل كـــ: قُمْتُ إجلالاً لك[2].

ومثال المفعول لأجله في قراءة ابن عبَّاس:

في قوله تعالى: ﴿ ZZf‹r $dqçÿ2 ž‹ï ž•Ü s‹ A$óî‹ ÜÜ‹ ﴾[3].

قرأ ابن عبَّاس [4]: "لتركبوها زينةً" بغير واو، وهــي قــراءة أبــي عيــاض وقتادة[5].

وفي نصب "زِينةً" أوجهٌ[6]:

أحدها: أنَّها مفعول من أجله، وإنَّما وصل الفعل إلى الأول باللام في قولــه: لتركبوها" وإلى هذا بنفسه لاختلال شرط في الأول، وهو عدم اتحاد الفاعــل، فــإنَّ الخالق الله، والراكب المخاطبون، بخلاف الثاني، وقال أبو إسحاق : "زينةً" مفعول له أي: خلقتها من أجل الزينة[7].

الثاني: أنَّها منصوبة على الحال، وصاحب الحال إمَّا مفعول "خَلَقَها"، وإمَّــا مفعول "لِتَركَبُوها" أو أن تكون حالاً من فاعل "لِيَركبوها" أي: لتركبوها متزيِّنين، فهو مصدر أُقسم مقام الحال.

---

(1) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 271/2.

(2) ابن هشام، شرح شذور الذهب: 226، 227، أبو البقاء الكفوي، الكليات: 808.

(3) سورة النحل، الآية: 8.

(4) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 462/5، الآلوسي، روح المعاني: 459/14.

(5) انظر:النحاس، إعراب القرآن : 248/2ابن جني، المحتسب : 50/2الزمخشــري، تفســير الكشــاف : 572/2ابن عطية، المحرر الوجيز : 380/3السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنــون: 314/4.

(6) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 314/4، انظر: ابن جني، المحتسب: 50/2.

(7) النحاس، إعراب القرآن: 248/2.

الثالث: أن يُنتصب بإضمار فعل، فقدّره الزمخشري[1]: وخلقها زينة، وقدَّره ابن عطية[2]، وغيره: وجعلها زينة.

الرابع: أنَّه مصدر لفعل محذوف، أي وتتزينون بها زينةً.

4.3.3 المفعولُ معه:

المفعول معه هو المنصوبُ بعد الواو الكائنة بمعنى "مع"، وإنّما يُنصب إذا تضمَّن الكلام فعلاً، كقولك: "ما صَنَعْتَ وأباك" و"ما زلتُ أسيرُ والنيلَ"[3].

ومن أمثلة المفعول معه في قراءة ابن عبَّاس:

في قوله تعالى : ﴿ Þ¼ Î9ò2 Ï$ÆŒø$Pqï Ä $Z9$'<Ì ¼ÎÎqß‘r «ï $ŠÆ Ë Þ ¼Œ¼r ﴾

﴿ ¼ÆqÍ‘r ûüÏÎÎô ß¼$`Ë ÆÜ ì/ ©$ ﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس : "ورسولَه"[5] بالنَّصب، وهي قراءة ابن أبي إسحاق وعيسى ابن عمر وزيد بن علي والحسن[6].

والنَّصب في قراءة ابن عبَّاس على وجهين[7]، وهما:

الأول: أنَّه عطف على لفظ الجلالة.

والثاني: أنَّه مفعول معه، أي: أن تكون الواو بمعنى (مع)، أي: بريء معه منهم[8].

---

(1) انظر: الزمخشري، تفسير الكشاف: 572/2.

(2) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز: 380/3.

(3) الزمخشري، محمود بن عمر، (1999) المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق إميل بديع يعقوب، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : 89، انظر: الجرجاني، التعريفات: 222، عبد الغني الدقر : 364، فاضل السامرائي، معاني النحو: 177.

(4) سورة التوبة، الآية: 3.

(5) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات: 344/3.

(6) النحاس، إعراب القرآن: 209/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 7/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 8/5، ابن الجوزي، زاد المسير: 296/3، الشوكاني، فتح القدير: 352/2، الآلوسي، روح المعاني: 338/10.

(7) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 442/3.

(8) انظر: الزمخشري، تفسير الكشاف: 238/2، الآلوسي، روح المعاني: 338/10.

وكما هو ملاحظ، فإنَّ الرأي الأوّل أقرب إلى لفظ النَّص وروحه من الـرأي الثاني الذي يحتمله المعنى فقط.

5.3.3 المفعول فيه (الظرف):

الظرف هو الوعاء، والجمع ظروف، والإبريق ظرف لما فيه، ومـن هـذا المعنى اللغوي أخذ البصريون تسميتهم له بالظرف، وأمَّا الكوفيون فيسمونه المحـل أو الصفة[1].

وفي الاصطلاح: الظرف هو اسم المكان أو اسم الزمان المنتصب على تقدير (في) واعتباره بجواز ظهورها معه، فنقول: قمت اليوم، وفي اليوم[2].

ومن أمثلة المنصوب على الظرف:

في قولـه تعـالى : ﴿b& {(þèÌ.r «ł $ÉqßŠ‘ #»=Å ÙÜÏ‰èÞJÎ šc qãŠ¯, ßßSyÌù﴾

‰©& OZg_ â&R Ø&è Ìt&$’Î {rãÝZ? Ùv {q&%r «ł $è‹Î™ ’Î ÙÍÅãR&r ÓÏÎ°qÞ’Î {r&ãy»gã

bqß)Ïf {qè%. ø© #vm﴾[3].

قرأ ابن عبَّاس (خَلْفَ رسولِ اللهِ) بالنصب على الظرف، أي بعد رسول الله، وهي قراءة أبي حيوة وعمرو بن ميمون[4]، وقرأ الجمهور (خِلافَ رسول الله).

وقد احتجَّ أبو حيان بقراءة ابن عبَّاس على التأويل القائـل بنصـب قـراءة الجمهور (خلافَ) على الظرف[5].

---

(1) ابن منظور، لسان العرب (ظرف): 252/8.

(2) أبو البقاء الكفوي، الكليات: 589.

(3) سورة التوبة، الآية: 81.

(4) ابن عطية، المحرر الوجيز: 66/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 80/5.

(5) انظر: أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 80/5.

6.3.3 الحال:

الحال في الاصطلاح : اسم نكرة فضلة منصوب؛ يبيّن الهيئة التي كان عليها الفاعل أو المفعول به في وقت حدوث الفعل[1].

جاء الحال في قراءة ابن عبَّاس في القراءات الآتية:

فـــــــي قولـــــــه تعـــــــالى: ﴿r9)ö %ä#?Y$ Ä q› Ó rdãrb $%ü bö r Ê‹$ö Ër øÐ[# šú üÉFö)ßJù=Ïj9 ﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس: "الفُرقَانَ ضِيَاءً" بغير واو، وهي قراءة عكرمة والضَّحَّاك[3].

يقول ابن جنّي : "ينبغي أن يكون "ضياءً"هنا حالاً، كقولك : دفعت إليك زيـــداً مجمّلاً لك ومُسَدِّداً من أمرك، وأصْحَبْتُكَ القرآنَدافعاً عنك ومؤنِساً لك . فأمَّـــا فـــي قراءة الجماعة: "وضياءً" بالواو، فإنَّه عطف على الفرقان، فهو مفعول به"[4].

وفي قوله تعالى: ﴿rßÌ÷‚çR ¼ã9 tPöqtƒ ÏpyJ»uŠÉ)ø9$# $Y7»tFÏ. çm9)ù=tYB #·‘qà±YB﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس [6]: "وَيَخْرُجُ له كِتاباً" بفتح الياء وضـــم ا لـــرَّاء علـــى الفعـــل المستقبل، و"كِتاباً" منصوب على الحال، أي طائره الذي كُنّي به عن عمله، يخرج له فيصيرُ كتاباً، وهي قراءة الحسن ومجاهد وابن محيصن وأبي جعفر ويعقوب[7].

---

(1) ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، (1988م) اللُّمع في العربية، تحقيق : سميح أبو مغلي، (د.ط)، دار مجـــدلاوي للنشر، عمان، الأردن : 64، ابن عقيل، شرح ابن عقيل : 568/1، حسن، النحو الوافي : 363/2، الدَّقر، عبد الغني، (2001م) معجم القواعد العر بية في النحو والتصريف وذيل بالإملاء، ط3، دار القلم، دمشـــق، سوريا: 236، الجرجاني، التعريفات: 86.

(2) سورة الأنبياء، الآية: 48.

(3) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه : 320/3، النحاس، إعراب القرآن : 50/3، ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 92، ابن جني، المحتسب : 108/2، الزمخشري، تفسير الكشاف: 118/3، ابن عطيـــة، المحـــرر الوجيز: 85/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 295/6، الآلوسي، روح المعاني: 76/17.

(4) ابن جني، المحتسب: 108/2.

(5) سورة الإسراء، الآية: 13.

(6) الشوكاني، فتح القدير: 218/3.

(7) انظر:الفراء، معاني القرآن : 118/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 443/13، أبو حيان، تفسيـــر البحـــر المحيط: 14/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 376/4، الآلوسي، روح المعاني: 43/5.

يبدو أن (كِتاباً) جاء حالاً، والفاعل ضمير (الطَّائر)، أي: ويخرج له طـــائره في هذه الحال[1].

وفي قوله تعالى: ﴿$RÍqà2 ¤ûk¤ÁÏ% { É»èRF$íÉ»d ÈqëÏç † Î $B {q¤%r﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس : "خالصةً" بالتاء والنصب، وهي قراءة الأعرج وقتادة وسفيان ابن حسن وابن جبير[3].

جاءت قراءة ابن عبَّاس، بالنصب على الحال، وفي صاحبها وجهان[4]:

أظهرهما: أنَّه الضمير المستتر في الصلة.

الثاني: أنَّه الضمير المستتر في "لذُكُورِنا".

وعند ابن جنّي [5]، لا يجوز أن يكون "خالصةً" حالاً من الضـــمير "نـــا" فـــي الذكور؛ وذلك أنه تقدَّم على العامل فيه وهو معنى، وعلى صاحب الحال، وكذلك لا يجوز أن يكون "خالصةً"حالاً من الأنعام؛ لأنَّ المعنى ليس عليه، و لعزَّةِ الحال مـــن المضاف إليه.

7.3.3 التَّمييز:

ويعرَّف التمييز بأنَّه : كل اسم نكرة، متضمِّن معنى (مِنْ) لبيان ما قبله مـــن إجمال نحو:طاب زيدٌ نفساً [6]؛ ويقال له : التَّبيين، وهو الذي يرفع الإبهام في جملـــة أو مفرد[7].

والأمثلة على التمييز في قراءة ابن عبَّاس:

---

(1) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 376/4.

(2) سورة الأنعام، الآية: 139.

(3) ابن جني، المحتسب : 342/1، ابن عطية، المحرر الوجيز : 351/2، أبو حيان، تفسير البحـــر المحـــيط : 234/4، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 197/3.

(4) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 197/3.

(5) ابن جني، المحتسب: 342/1.

(6) ابن عقيل، شرح ابن عقيل: 601/1.

(7) ابن السراج، الأصول في النحو : 322/1، ابن يعيش، شرح المفصل : 70/2، عبد الغني الـــدقر، معجـــم القواعد العربية: 176.

في قولـــه تعـــالى : ﴿b& Ÿ@Ò% ãós6ø9$$Î/ ¼ã&s!ur ßìÏ%©!$# ãós7ø9$$Î/ ö@è%. qè=©9﴾ ﴿#Y‰B ¼çnãÏ#ÏÒ$Z9¥Å ö@yr ’Îû ÈM»JÎ. ‰ÏZ?﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس :ولو جِئْنَا بِمِثْلِهِ مِدَاداً "بألف بين الدَّال ين وكسر الميم، منصوباً على التمييز، وهي قراءة ابن مسعود ومجاهد، والأعمش، بخلاف، والتَّيمي، و ابن محيصن، وحميد، والحسن في رواية، وأبي عمرو في رواية، وحفص في رواية[2].

ويبيّن ابن جنّي أن "مِدَاداً" منصوب على التَّمييز، أي بمثله من "المداد"؛ فهـــو كقولك: لي مثله عبداً؛ أي من العبيد، وعلى التمّرة مثلها زُبداً، أي : من الزُّبْد، وأمَّا "مَدَداً"فمنصوب على الحال، كقولك : جئتك بزيد عوناً لك ويداً معـــك، وإن شِـــئت نصبته على المصدر بفعل مضمر يدل عليه قوله : "جِئنا بمثله" كأنَّه قال: ولو أمددناه به" إمداداً، ثم وضع "مدداً" موضع إمداد، ولهذا نظائر كثيرة[3].

وقال أبو الفضل الرَّازي : إنَّه منصوب على المصدر، بمعنى الإمداد، نحـــو قوله تعالى: ﴿$¨B r& ÇÚöF{$# `ÏB /ä3ÝàÏètƒ ¾ÏmÏRr& ª!$# ﴾[4]، قال: والمعنى: ولو أمـــددناه بمثلـــه إمداداً[5].

وفي قوله تعـــالى : ﴿b& Ÿ@Ò% ãós6ø9$$Î/ ¼ã&s!ur ßìÏ%©!$# ãós7ø9$$Î/ ö@è%. qè=©9﴾ ﴿’Îû ÈM»JÎ. ‰ÏZ?﴾[6].

---

(1) سورة الكهف، الآية: 109.

(2) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 82، ابن جني، المحتسب: 79/2، أبو حيان، تفسير البحر المحـــيط: 160/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنـــون : 487/3، الآلوســـي، روح المعـــاني : 495/16.

(3) ابن جنّي، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: 79/2.

(4) سورة نوح، الآية: 17.

(5) انظر أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 160/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علو م الكتاب المكنون : 487/4.

(6) سورة الكهف، الآية: 109.

قرأ ابن عبَّاس :مدداً لكلماتِ ربِّي " دون ألف بعد الدال الأولى، وهي قــراءة ابن مسعود والأعمش ومجاهد والأعرج والحسن والمنقري عن أبي عمرو، في حين جاءت قراءة الجمهور "مِداداً لكلماتِ ربّي"[1].

ويقول السمين الحلبي : أنَّ العامّة يقرؤون "مَدَداً" بفتح الميم، والأعمش قــرأ بكسرها، والقراءة جاءت بالنصب على التمييز[2]، كقوله:

فإنَّ الهَوَى يكْفِيْكَهُ مِثْلُهُ صَبْراً[3]

8.3.3 اسم (لا) النافية للجنس:

ذكر الزجاج: أنَّ (لا) تنصب النكرات بغير تنوين، ولا تعمل في المعــارف، وخبرها مرفوع، وقلما يؤتى به[4].

ونقسم (لا) عند دخولها على الأسماء على قسمين[5]:

1. تدخل على المعارف ولا تؤثر فيها، لعدم اختصاصها.
2. تدخل على النكرات، وللعرب مذهبان فيها:

أ. منهج من يشبهها بــ(إنَّ)؛ فينصب بها اسماً ويرفع بها خبراً.

ب. ومنهم من يشبهها بــ: (ليس) فيرفع بعدها الاسم وينصب الخبر.

وفيما يلي موضع في قراءة ابن عباس، عملت فيه (لا) عمل (إنَّ):

في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾[6].

قرأ ابن عباس : "والشمستجري لا مستقرَّ لها"، بــ(لا) النافية للجنس، وبناء (مستقرَّ) على الفتح (ولها).

---

(1) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 160/6.

(2) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 487/4.

(3) البيت من غير نسبة في أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 160/6، الآلوسي، روح المعاني: 495/16.

(4) الزجاج، الجمل في النحو: 237.

(5) المالقي، أحمد بن عبد النور، (د.ت) رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيــق : أحمــد محمــد الخرَّاط، (د.ط) مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا : 260-262، انظر: فاضل الســامرائي، معاني النحو: 361/1-363.

(6) سورة يس، الآية: 38.

وهي قراءة ابن مسعود وعكرمة وعطاء بن رباح وزيـــن العابـــدين وابنـــه الصادق وابن أبي عبدة[1].

ويوجهها ابن جني [2] بقوله: "ظاهر هذا الموضع ظاهر العموم، ومعناه معنى الخصوص؛ وذلك أن (لا) هالنافية الناصبة للنكرة لا تدخل إلاَّ نفياً عامّاً؛ وذلـــك لأنها جواب سؤال عام، فقو لك:لا رجل عندك، جواب : هل من رجل عندك؟ فكمـــا أن قولك:هل من رجل عندك سؤال عام، أي : هل عندك قليل أو كثيـــر مـــن هـــذا الجنس الذي يقال لواحده رجل؟ فكذلك ظاهر قوله : "لا مُستقرَّ لها" نفـــي أن تســـتقر أبداً، ونحن نعلم أن السموات إذ زُلْنَ بطل سير الشمس أصلاً، فاستقر مما كانت عليه من السير، ونعوذ بالله أن نقول : إنَّ حركتها دائمة كلما يذهب مُحبِّذو الملحدة -فهـــذا إذن في لفظ العموم بمعنى الخصوص- بمنزلة قوله:

أَبْكِي لِفَقْدِكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ وَمَا سَمَا فَنَنٌ يَوماً عَلَى سَاقٍ[3]

ونحن نعلم أن أقصى الأعمار الآن إنما هو مائة سنة ونحوها، أي : لو عشت أبداً بكيتك. فكذلك "لا مستقرَّ لها" ما دامت السموات على ما هي عليه.

فتقتضي انتفاء كل مستقر حقيقي لجرمها المشاهَد، وذلك في الدنيا، أي : هـــي تجري في الدنيا دائماً لا تستقر[4].

9.3.3 المنصوب على الاختصاص:

الاختصاص هو واحدٌ من الأساليب العربية، ويقسم فـــي الاصـــطلاح علـــى قسمين[5]:

---

(1) ابن جني، المحتسب : 257/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 454/4، أبو حيان، البحر المحـــيط : 321/7، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 485/5، الآلوسي، روح المعاني: 23/23.

(2) ابن جني، المحتسب: 257/2.

(3) البيت لأم عمرو أخت ربيعة ترثي أخاها ربيعة، انظر: ابن جني، المحتسب: 257/2.

(4) الآلوسي، روح المعاني: 23/23.

(5) انظر: عبابنة منهج أبي حيان : 334، عبابنة، يحيى، (1984)، تطور المصطلح النحوي البصـــري مـــن سيبويه إلى الزمخشري، ط1، جدارا للكتاب العلمي، عمان، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن: 96.

الأول: ما كان محمولاً على النداء ومنقولاً عنه، وحكمه في البناء والإعراب كحكمه[1]وذلك نحو قولك : "أمَّا أنا فأفعل كذا أيها الرجلُ"، و"اللهم اغفرْ لنا أيتها العصابة"، إذ جعلوا "أيَّا" مع صفته دليلاً على الاختصاص والتوضيح، ولم يعنوا بـ"الرجل" و"العصابة" إلاَّ أنفسهم"[2].

الثاني: ما لم يكن محمولاً على النداء، وهو النصب على إضمار فعلٍ لائقٍ، وذلك نحو: نحنُ –العربَ- أقرى النَّاس للضَّيف[3].

وورد في قراءة ابن عبَّاس الموضع الآتي:

في قوله تعالى: ﴿É qèèSD=ã MR& 7R﴾[4].

قرأ ابن عبّاس: "إنَّك أنتَ عَلاَّمَ الغُيُوبِ" بالنصب[5].

وفي نصب "علاَّمَ" وجه ذكرها الزمخشري، وهي : المنصوب على الاختصاص، أو على النداء أو هو صفة لاسم إنَّ[6].

وغرض الاختصاص هنا توضيح الضمير المتقدم (الكاف) أو (أنت) وتخصيصه، والباعث عليه التعظيم والمدح لله عز وجل.

10.3.3 المنصوب على الإغراء:

وهو من المحذوف عامله، المنصوب بـ (الزم)، وفيه تنبيه للمخاطب على أمر محمود، (يلزمه)[7].

---

(1) انظر: سيبويه، الكتاب: 239/2، المبرد، المقتضب : 298/3، ابن السراج، الأصول في النحو : 247/1، محمد التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون: 205/2.

(2) الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب: 75-76.

(3) انظر: أبو البقاء الكفوي، الكليات : 76/1، محمد التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون : 205/2، الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب: 76، فاضل السامرائي، معاني النحو: 116/2.

(4) سورة المائدة، الآية: 109.

(5) أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 54/4، وانظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 36، الزمخشري، تفسير الكشاف: 676/1، الآلوسي، روح المعاني: 72/7.

(6) الزمخشري، تفسير الكشاف : 676/1، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 642/2.

(7) ابن هشام، شرح شذور الذهب: 222، انظر: السامرائي، معاني النحو: 102/2.

في قوله تعالى: ﴿ûüÏÎô BßÎ$`Ï N?%g»ã ûïÏ%©$'<Î ÿÏ&Î!qß'r «!$ `Ï Bßi•/﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس : "براءةً" بالنَّصب، وهي قراءة عيسى بن عمــر [2]، ووجِّهــت هــذه القراءة بالنَّصب على إضمار فِعل، أي : اسمعوا براءةً[3]، وقال ابــن عطيَّــة : أي: الزموا براءةً، وفيه معنى الإغراء[4].

4.3 التَّوابع:

التابع: هو الاسم المشارك لما قبله في إعرابه الحاصل المتجدد، وليس خبراً، وهو الذي يكمّل متبوعه، بدلالته على معنى فيه، أو فيما يتعلّق به، وعُرِّفَ كذلك بأنَّه الذي يدل على معنى في متبوعه مطلقاً، والإطلاق يدل على الثبوت، وهذا الثبــوت يفرق بين الحال والنعت[5].

1.4.3 العطف:

العطف على الضمير المخفوض:

عرَّف ابن عقيل العطف بنوعيه، فذكر أن عطف البيان هو "التابع، الجامــد، المشبّه للصفة، في إيضاح متبوعه، وعدم استقلاله "[6]، وعرَّف عطف النَّسق بقولــه :

---

(1) سورة التوبة، الآية: 1.

(2) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات: 339/3.

(3) انظر:ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 51، الزمخشري، تفسير الكشاف : 234/2، ابــن عطيــة، المحرر الوجيز: 4/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 6/5-7، السمين الحلبي، الدر المصون في علــوم الكتاب المكنون: 440/3، الشوكاني، فتح، فتح القدير: 353/2، الآلوسي، روح المعاني: 331/10.

(4) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 440/3، وانظر:ابن عطية، المحــرر الــوجيز : 4/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 7/5، الشوكاني، فتح القدير: 353/2.

(5) انظر: ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله، (2001) شرح التسهيل، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : 150/3، الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحســن، (1985)، شرح الكافية في النحو، (د.ت) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : 298/1، ابن هشام، أوضح المســالك : 269/3، الجرجاني، التعريفات: 54، السيوطي، همع الهوامع: 171/5.

(6) ابن عقيل، شرح ابن عقيل: 201/2، أبو البقاء الكفوي، الكليات: 608.

هو التَّابع، المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف[1].

وجاء في قراءة ابن عبَّاس قراءات وُجِّهت على العطف، وهي العطف على الضمير المخفوض:

في قوله تعالى: ﴿P%nöF# ¾ïÎ bqè=ä. ¡ ? “ Ï%©!$# (#qà?#﴾[2].

حيثقرأ ابن عبَّاس [3]: "والأرحامِ" بالخفض على أنَّه معطوف على الهاء في "به" وقرأها حمزة –وحده- من السبعة، وهي قراءة إبراهيم النخعي وقتادة والأعمش[4].

والحقيقة أنَّ العطف على الضمير المخفوض شكَّل مسألة خلافٍ بين البصريين والكوفيين: فذهب الكوفيون إلى أنَّه يجوز العطف على الضمير المخفوض، وذلك نحو قولك : "مَرَرتُ بك وزيدٍ"، وذهب البصريون إلى أنَّه لا يجوز[5].

وفي قراءة ابن عبَّاس "والأرحامِ" قولان[6]:

---

(1) ابن عقيل، شرح ابن عقيل: 206/2.

(2) سورة النساء، الآية: 1.

(3) الآلوسي، روح المعاني: 536/4.

(4) انظر:الفراء، معاني القرآن : 252/1، الأصبهاني، إعراب القراءات السبع وعللها : 80، الأصبهاني، المبسوط: 175، ابن مجاهد، السبعة في القراءات : 226، النحاس، إعراب القرآن : 196، ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع : 62/2، الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، (1991)، القراءات وعلل النحويين فيها المسمّى (علل القراءات)، تحقيق: توال بنت إبراهيم الحلوة، ط 1: 137، ابن زنجلة : حجة القراءات: 188، علي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع : 375/1، الزمخشري، تفسير الكشاف: 452/1، ابن الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن، (1998)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق :حسن حمد، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : 3/2، ابن عطية، المحرر الوجيز : 4/2، العكبري، التبيان في إعراب القرآن : 264/1، العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 363/1، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 165/3، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 296/2، ابن الجزري، النشر في القراءات العشر : 186/2، البناء، شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي، (2006)، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تحقيق: أنس مهرة، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 236، الشوكاني، فتح القدير: 501/1، الداني، التيسير: 92.

(5) ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف: 3/2.

(6) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 296/2-297.

أحدهما: أنَّه عطفٌ على الضمير المجرور في "به" من غير إعادة الجار، وقد اختلف النحاة في العطف على الضمير المجرور على ثلاثة مذاهب[1]:

الأول: وهو مذهب الجمهور من البصريين : وجوبُ إعادة الجار إلاَّ في ضرورةٍ.

الثاني: أنَّه يجوز ذلك في السبعة مطلقاً، وهو مذهب الكوفيين، وتَبِعهم أبو الحسن والأخفش ويونس والشلوبين.

والثالث: التَّفصيلُ، وهو إنْ أُكِّد الضميرُ جاز العطف من غير إعادة الخافض نحو: مرَرْت بك نفسِك وزيدٍ، وإلاَّ فلا يجوز إلاَّ ضرورةً، وهو قول الجَرميّ. والذي نبغي أنَّه يجوزُ مطلقاً لكثير السماع الوارد به، وضعف دليل المانعين والمتضادة بالقياس.

أمَّا السماع: ففي النَّثر كقولهم: ما فيها غيرُه وفرسِه " بجرِّ "فرسِه" عطفاً على الهاء في "غيره"[2]، ومن النظم ما أنشده سيبويه:

فاليوم قرَّبتَ تَهْجُونَا وتشْتِمُنا فَاذْهَبْ فما بِكَ والأَيَّامِ من عَجَبِ[3]

بجر "الأيام" عطفاً على الكاف المجرورة بالباء في "بِكَ".

ونظيره قول مسكين الدَّارمي:

تُعَلَّقُ فِي مِثْلِ السَّوَارِي سُيُوفُنَا وَمَا بَيْنَهَا والكعبِ غَوْطٌ نَفَانِفُ[4]

فقد عطف قوله: "الكعبِ" على الضمير المتصل المجرور بالإضافة "بين" إليه، من غير أن يعيد الجار للضمير، ولو أعاده لقال: "وما بينها وبين الكعب"[5].

وقد طعن جماعة على هذه القراءة كالزجاج وغيره، حتَّى يحكى عن الفرَّاء الذي مذهبه جوازُ ذلك أنَّه قال : "حدّثني شريك بن عبد الله عن الأعمش عن إبراهيم

---

(1) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ص1/529-530.

(2) المصدر السابق: 1/530.

(3) البيت بلا نسبة، انظر: سيبويه، الكتاب: 2/404، ابن الأنباري، الإنصاف: 2/4.

(4) ينظر البيت: ابن الأنباري، الإنصاف: 2/5 ابن يعيش، شرح المفصل : 3/79، أبو حيان، البحر لمحيط: 3/166.

(5) سحلول، محمد أحمد علي، (1993)، شواهد القراءات بين ابن هشام وابن عقيل دراسة نحويّة تحليلية، ط1، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، مصر: 128.

قال: "والأرحام بخفض الأرحام، هو كقولهم : أسألك بالله والرحمِ "؛ قال : "وهذا قبيح"، لأنَّ العرب لا تَرُدَّ مخفوضاً على مخفوضٍ قد كُنيَ به[1].

والثاني: أنَّه ليس معطوفاً على الضمير المجرور بل الواو للقسم وهو خفضٌ بحرف القسم مُقسم به، وجواب القسم : إنَّ الله كان عليكم رقيباً "، وضُعِّفَ هذا بوجهين: أحدهما: أنَّ قراءتي النصب وإظهار حرف الجر في "بالأرحام" يمنعان من ذلك، والأصل توافق القراءات، والثاني : أنَّه نُهِيَ أن يُحلف بغير الله تعالى والأحاديث مصرِّحة بذلك.

وعلى هذا يكون مذهب الكوفيين في هذه المسألة أقوم حجَّة ، وأظهر دليلاً من مذهب البصريين ومن تبعهم [2]، بل إنَّ تتبّع هذا اللسان العربي يثبت حجَّة الكوفيين الذين أجازوه، وأمَّا احتجاج المعاصرين بتسمية هذه القراءة بقراءة النَّحويين، فإنَّ حمزة لم يكن نحويّاً، ولم يشتهر عن الأعمش وقتادة والنخعي أنَّهم نحاة بقدر ما كانوا قرَّاء، وأما قول البصريين بأنَّه لحن، فهو قولٌ آثم يطعن في قراءة متواترة صحيحة، وكذلك ما احتجّوا به من قول الرَّضي [3]: "والظاهر أنَّ حمزة جوّز ذلك بناءً على مذهب الكوفيين؛ لأنَّه كوفيّ "، فهو أيضاً قولٌ فيه مجازفة وطعن في القرآن[4].

العطف على موضع اسم (إنَّ) قبل مجيء الخبر:

في قوله تعالى : ﴿{qãB#ä šú ïÏ%©!$#š7 ÖÉ9$’?ã bq•Áã½ç6 Í=Br &$bÎ

$ŠÎ6 {qÖk™r ïøã {q•¹﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس : "إنَّ الله وملائِكتُهُ" بالرفع عطفاً على موضع اسم إنَّ قبل مجيء الخبر، وهي قراءة عبد الوارث عن أبي عمرو[6].

---

(1) الفراء، معاني القرآن: 252/1، وانظر: السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 297/2.

(2) سحلول، شواهد القراءات بين ابن هشام وابن عقيل: 128.

(3) الأستراباذي، شرح الكافية: 316/1.

(4) عبابنة، منهج أبي حيَّان في اختياراته من القراءات القرآنية: 313.

(5) سورة الأحزاب، الآية: 56.

(6) ابن عطية، المحرر الوجيز: 398/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 239/7، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 425/5، الشوكاني، فتح القدير: 291/4، الآلوسي، روح المعاني: 345/22.

والعطف على موضع اسم (إنَّ) بالرفع قبل مجيء الخبر، كان مدار قضية خلافية بين النحويين البصريين والكوفيين، حيث ذهب الكوفيون إلى أنَّه يجوز العطف على موضع (إنَّ) قبل تمام الخبر، واختلفوا بعد ذلك، فذهب أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، إلى أنه يجوز ذلك على كل حال، سواء كان يظهر فيه عمل (إنَّ) أو لم يظهر، وذلك نحو قولك :إنّ زيداً وعمرو قائمان "، وإنّك وبكرٌ منطلقان "، وذهب الفراء إلى أنَّه يجوز ذلك إلا فيما لم يظهر فيه عمل "إنَّ" وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز العطف على الموضع قبل تمام الخبر على كل حال. ودليل الكوفيين قوله تعالى : ﴿šÆ B#ä ôB 3‘ •»Á¥9$ bqâ»Á9$ {rŠ$d šú ï‰Ï®$ {qŠB#ä šú ï‰Ï®$b}﴾ ﴿ìÅÏ¥$ÜÏ«$ ‹ $ﷺ﴾[1]، ووجه الدليل أنه عطف (الصابئون) على موضع "إنَّ" قبل تمام الخبر، وهو قوله : ﴿ìÅÏ¥$ÜÏ«$ ‹ $ﷺ šÆ B#ä ôB﴾[2]ومن لغة العرب قولهم : "إنَّك وزيدٌ ذاهبان"[3].

وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز العطف على الموضع قبل تمام الخبر على كل حال، فاحتجوا بأن قالوا:الدليل على أن ذلك لا يجوز أنك إذا قلت : "إنَّك وزيدٌ قائمان"وجب أن يكو ن (زيد) مرفوعاً بالابتداء، ووجب أن يكون عاملاً في خبر (زيد) وتكون (إنَّ) عاملة في خبر الكاف، وقد اجتمعا في لفظٍ واحدٍ، فلو قلنا "أنه يجوز فيه العطف قبل تمام الخبر " لأدَّى ذلك إلى أن يعمل في اسم واحد عاملان، وذلك محال[4].

أما احتجاجهم بقوله تعالى : ﴿{rŠ$d šú ï‰Ï®$ {qŠB#ä šú ï‰Ï®$b} ﴾ ﴿bqâ»Á9$﴾[5]فإن في الآية تقديم وتأخير، والتقديم فيها : إن الذين آمنوا والذين

---

(1) سورة المائدة، الآية: 69.

(2) سورة المائدة، الآية: 69.

(3) ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف: 173/1.

(4) المصدر السابق: 174/1.

(5) سورة المائدة، الآية: 69.

هادوا من آمن بالله واليوم الآخر فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والصابئون والنصارى كذلك، كما قال الشاعر[1]:

وعضُّ زمانٍ يا ابنَ مروان لم يدع من المال إلا مُسحتاً أو مُجلَّفُ

فرفع (مُجلَّف) على الاستئناف، فكأنَّه قال: أو مجلفٌ كذلك[2].

وعلى هذا، فإنَّ قراءة ابن عباس (إن الله وملائكته)، تحمل وجهين[3]:

الأول: على رأي الكوفيين، تكون (ملائكتُه) عطفاً على موضع اسم (إنَّ)، قبل مجيء الخبر (يصلون).

الثاني: على رأي البصريين، تكون (ملائكتُه) خبر للمبتدأ تقديره (يصلي وملائكته يصلون) وتقدير الآية: (إنَّ الله يصلي وملائكته يصلون).

والضمير في (يصلون) عائد على الله وملائكته، وقيل : في الكلام حذف، أي يصلي وملائكته يصلون فراراً من اشتراك الضمير[4].

ويمكن أن أقول: أن قراءة ابن عباس، تدعم رأي الكوفيين، القائل في جواز العطف على اسم موضع اسم (إنَّ) قبل مجيء الخبر.

عطف النَّسق:

في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾[5].

قرأ ابن عبَّاس [6]: "وأرجُلَكُمْ"بالنصب، وهي قراءة نافع وابن عامر والكسائي، وحفص عن عاصم وابن مسعود ويعقوب والأعمش، وقرأ باقي السبعة : "وأرجلِكم" بالجر، وقرأ الحسن بن أبي الحسن: "وأرجلُكم" رفعاً[7].

---

(1) ابن الأنباري، الإنصاف: 174/1.

(2) المصدر السابق: 174/1.

(3) انظر: أبو حيان، البحر المحيط: 239/7.

(4) المصدر السابق: 239/7.

(5) سورة المائدة، الآية: 6.

(6) الخطيب، معجم القراءات: 232/2.

(7) انظر: الفراء، معاني القرآن: 302/1، الأصبهاني، إعراب القراءات السبع وعللها: 90، ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 242، النحاس، إعراب القرآن : 259/2، ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع : 67، الفارسي، الحجة للقراء السبعة : 112/2، ابن زنجلة، حجة القراءات: 221، مكي بن أبي طالب، الكشف

والحجّة عند مكي لمن قرأ "وأرجُلَكُم" بالنصب، أنَّه عطفه على الوجوه والأيدي، وكان ذلك أولى عنده، لما ثبت من ا لسنة، لإجماع على غسل الأرجل، فعطف على ما عمل فيه الغسل، وقوّى ذلك أنَّه لما كانت الأرجل مجرورة في الآية كان عطفها على ما هو مجرور مثلها، أولى من عطفها على غير مجرور، وأيضاً فإنَّ الخفض يقع فيه إشكال، من إيجاب المسح أو الغسل، وعطفه على الوجوه ونصبه، ليخرجه من الإشكال، وليحقق الغسل الذي أريد به، وهو الفرض، وهو الاختبار، للإجماع على الغسل، ولزوال الإشكال[1].

وكانت الحجة لمن قرأ وأرجِلكم بالجر، أنَّه عطفه على "الرؤوس" لأنَّها أقرب إلى الأرجل من الوجوه [2]، وقد اختار الفارسي الحمل على العامل الأقرب وهو حرف الجر (الباء)[3].

عَطف الجملة الفعلية على الجملة الاسمية:

في قوله تعالى: ﴿bqçsó¸çø@Å»=ii 9$# tûïÍ$Ï¿2 pî@»=ôÜ[$ÏÈ]﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس "والسَّلاسِلَ يَسْحَبُون"مفعولاً مقدَّماً، و "يَسْحَبُون" بفتح الياء مبنياً للفاعل، وهي قراءة ابن مسعود وزيد بن علي وابن وثَّاب وعكرمة وأبي الجوزاء[5].

عن وجوه القراءات السبع : 407/1 الزمخشري، تفسير الكشاف : 598/1ابن عطية، المحرر الوجيز : 163/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 452/3، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 493/2، ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 191/2، البناء، إتحاف فضلاء البشر: 251، الشوكاني، فتح القدير: 20/2، الآلوسي، روح المعاني: 335/6، الداني، التيسير: 98، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 36/2.

(1) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 407/1، وانظر: السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 493/2.

(2) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 406/1.

(3) الفارسي، الحجة للقراء السبعة: 112.

(4) سورة غافر، الآية: 71.

(5)ابن جني، المحتسب : 290/2 الزمخشري، تفسير الكشاف : 173/4-174ابن عطية، المحرر الوجيز : 569/4، أبو حيَّان، تفسير البحر المحيط: 454/7، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 50/6، الشوكاني، فتح القدير: 482/4، الآلوسي، روح المعاني: 463/24.

والتَّقدير عند ابن جني : إذ الأغلال في أعناقهم ويَسْحَبُون السلاسلَ، فعطف الجملة من الفعل والفاعل على التي من المبتدأ والخبر[1].

قال ابن عبَّاس في معنى هذه القراءة إذ كانوا يَجُرُّونها أشدُّ عليهم، يُكَلَّفون ذلك ولا يطيقونه[2].

فجاءت قراءة ابن عبَّاس، بعطف الجملة الفعلية المقدَّرة (يسحبون السلاسلَ) على الجملة الاسمية (إذ الأغلال في أعناقهم).

العطف على المعنى:

في قوله تعالى: ﴿bqçsó çã Å-ï 9# ûÍ Ê Y ê& pî @-ðF $Ë)﴾[3].

قرأ ابن عبَّاس: "والسَّلاسلِ" بجر اللام، و"يُسْحَبُون" مبنياً للمفعول[4].

ويُشير السمين الحلبي إلى أنَّ فيها ثلاثَة تأويلات[5]:

أحدها الحمل على المعنى، وتقديره : إذ أعناقُهُم في الأغلالِ والسلاسلِ، فلمَّا كان معنى الكلام ذلك، حُمِلَ عليه في العطف، قال الزمخشري [6]: ووجهه أنَّه لو قيل: إذ أعناقهم في الأغلال مكان قوله :"إذ الأغلال في أعناقهم " لكان صحيحاً مستقيماً.

وقال ابن عطية الأندلسي، تقديره : "إذ أعناقُهُم في الأغلال والسلاسلِ"، فعُطِفَ على المراد من الكلام لا على ترتيب اللفظ، إذ ترتيبه فيه قلب، وهو على حدِّ قول العرب: أدخلتُ القلنسوة في رأسي، وفي مصحف أُبي "وفي السَّلاسلِ يُسْحَبُون"[7]، وسبق الفرَّاء الزمخشري وابن عطيّة في هذا القول.

---

(1) ابن جني، المحتسب: 290/2.

(2) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 50/6.

(3) سورة غافر، الآية: 71.

(4) الزمخشري، تفسير الكشاف : 174/4، ابن عطية، المحرر الوجيز : 569/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 454/7، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 50/6، الشوكاني، فتح القدير : 482/4، الآلوسي، روح المعاني: 463/24.

(5) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 50/6.

(6) الزمخشري، تفسير الكشاف: 174/4.

(7) ابن عطية، المحرر الوجيز: 569/4.

الوجه الثاني: أنَّه عُطِفَ على "الحميمِ" وقدِّم على المعطوف، وهذا لا يجوز لأنَّ المعطوف المخفوض لا يتقدَّم على المعطوف عليه، فلو قلت : مررتُ وزيدٍ بعمروٍ لم يَجُز، وفي المرفوع يجوزُ، نحو: قام وزيدٌ عمروٌ.

الثالث: أنَّ الجرَّ على تقدير إضمار الخافض، ويؤيده قراءة أُبيّ "وفي السَّلاسِلِ" وقراءة غيره "وبالسَّلاسِلِ"...

2.4.3 النَّعت:

يعرَّف النعت بأنَّه : التَّابع الذي يكمّل متبوعه، بدلالته على معنًى فيه؛ أو فيما يتعلَّق به[1].

ومما جاء في قراءة ابن عبَّاس على النعت، ما يأتي:

في قوله تعالى: ﴿ ;sŠ#§9Y/ß ª!$#ÏZÏjqà7ífBQ/ ﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس [3]:"يُوَفِّيْهُمُ اللهُ دِيْنَهُمُ الحقُّ " برفع "الحقُّ" نعتاً لـ"الله"، وهي قراءة عبد الله بن مسعود ومجاهد وأبي رَوق وأبي حيوة.

ويوجّهها ابن جني[4] بقوله: "الحقُّ" هنا وصف لله "سبحانه"، أي: يومئذٍ يوفِّيهم الله الحقُّ دينهم، وجاز وصفه "تعالى" بالحقِّ، لِما في ذلك من المبالغة، حتَّى كأنَّه يجعله هو هو على المبالغة، فهو كقولنا زجل خَصْم، وقوم زور [5]، وعليه قوله تعالى: ﴿ûÍ_ÅÁt/ tbrãÏÿ»x6ø9$# ÉOŠÏm§9$# ÇÚöF{$# ﴾[6]، وقد فُصِل بين الموصوف والصفة بالمفعول به "دينّهم" وهذا يجوز[7].

---

(1) ابن هشام، أوضح المسالك: 270/3، أبو البقاء الكفوي، الكليات: 902.

(2) سورة النور، الآية: 25.

(3) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 101.

(4) انظر: ابن جني، المحتسب: 150/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 174/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 405/6، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 215/5، الشوكاني، فتح القدير: 19/4، الآلوسي، روح المعاني: 443/18.

(5) ابن جني، المحتسب: 150/2.

(6) سورة الأنعام، الآية: 62.

(7) الآلوسي، روح المعاني: 443/18.

وفي قولـــه تعـــالى : ﴿½ãr $gBŠm “ï‰Šíš7ŠíÉ»d žU ‘ ‰çã« Þ« ÑÄÉ$JR﴾ ãó« @à2 ﴿[1].

قرأ ابن عبَّاس :رَبَّ هذه البَلْدةِ الَّتي حَرَّمَها " "التي" صفة للبلدة، وهي قـــراءة ابن مسعود، في حين جاءت قراءة الجمهور (الذي) صفة للرَّب[2].

وقراءة الجمهور "الذي" عند الآلوسيأبلغ في التعظيم، وأنَّ إجراء الوصف على الرب تعالى شأنه، تعظيم لشأن الوصف ولشأن ما يتعلَّق به الوصـــف وزيـــادة اختصاص له بمن أجرى عليه الوصف على سبيل الإدماج[3].

3.4.3 البدل:

البدل هو التَّابع المقصود بالحكم، بلا واسطة [4]، وورد في قراءة ابن عبَّـــاس الموضع الآتي:

في قوله تعـــالى : ﴿ŸzÄ bqãî= Ÿw Ç»Hq9$$Jâ/ $Br ÇÚ öF$ Ïºq»Jï 9$É S﴾ IÜÅ [5].

قرأ ابن عبَّاس [6]:رَبِّ السماواتِ والأرضِ وما بينهما الـــرحمنُ "، بخفـــض "ربِّ" ورفع "الرحمنُ" وهي قراءة حمزة والكسائي والحسن والأعمش وابن وثَّـــاب وابن محيصن[7].

---

(1) سورة النمل، الآية: 91.

(2) ابن عطية، المحرر الوجيز: 274/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 96/7 الشـــوكاني، فـــتح القـــدير : 150/4، الآلوسي، روح المعاني: 332/20.

(3) الآلوسي، روح المعاني: 332/20.

(4) ابن هشام، أوضح المسالك: 362/3، انظر: الجرجاني، التعريفات: 47.

(5) سورة النبأ، الآية: 37.

(6) الشوكاني، فتح القدير: 366/5.

(7)الفراء، معاني القرآن : 229/3الأصبهاني، المبسوط في القراءات العشر : 459، ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 669 النحاس، إعراب القرآن : 86/5ابن زنجلة، حجة ا لقراءات: 747-748، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 359/2-360، ابن عطية، المحرر الوجيز: 428/5، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 406/8، الآلوسي، روح المعاني: 307/30.

والحُجّة عند مكي لمن خفض "ربِّ السماواتِ" أنَّه أتبع "ربِّ السماواتِ" قولَه "مِنْ ربِّك" على البدل، ثم استأنف "الرحمنُ" فرفعه على الابتداء، وجعل "لا يملكون" الخبر[1].

5.3 المجرورات:

الجرُّ في اللغة : الجَذْبُ، سُمّيَ بذلك السيلُ العظيمُ؛ لأنَّه يَجُرُّ الضَّبُع عن تأكد وِجرِها[2].

وفي الاصطلاح: نوع من الإعراب يلحقُ الأسماءَ المخفوضةَ، إمَّا بحرف جرٍّ كقولك: نظرتُ إلى زيدٍ، وسلمتُ على زيدٍ، وإمَّا بالإضافة كقولك: هذا كتابُ زيدٍ[3].

وقال الزَّجَّاج "أمَّا الجرُّ فإنَّما سُمّي بذلك لأنَّ معنى الجرِّ الإضافة، وذلك أنَّ الحروف الجارَّة تجرُّ ما قبلها وتفضله إلى ما بعدها كقولك : مررتُ بزيدٍ، فالباء أوصلت مرورك إلى زيدٍ، وكذلك المالُ لعبد الله، وهذا غلام زيدٍ"[4].

ومعنى هذا، أنَّ الجرَّ في اللغة هو الجذب، وفي الاصطلاح هو إضافة ما قبل حرف الجرِّ إلى ما بَعدَهُ عملاً ومعنًى[5].

ومن قضايا الجر التي وردت في قراءة ابن عبَّاس:

1.5.3 الجر بالإضافة:

يعرّف النّحويون الإضافة[1] بأنّها إسناد اسمٍ إلى اسمٍ آخر، بتنزيل الثاني من الأول منزلة التنوين، أو ما يقوم مقامه في تمام الاسم.

---

(1) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 360/2، وانظر: ابن زنجلة، حجة القراءات: 747-748.

(2) ابن منظور، لسان العرب (جرر): 242/2.

(3)الجبالي، حمدي محمود، (1982)، في مصطلح النحو الكوفي، تصنيفاً واختلافاً واستعمالاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، ص68.

(4) الزجاجي، الإيضاح في علل النحو: 93.

(5) عبابنة، تطور المصطلح النحوي البصري من سيبويه حتى الزمخشري: 187.

ومن أمثله المجرور بالإضافة القراءات الآتية:

فـــي قولـــه تعـــالى: ﴿¾ïÎ {qÇ. ×v] @q‹§ `Ï OÎgŸ'Ç $B Ï$6Ï%$'?ã oÏ6 s»f﴾ ﴿brâïóq„﴾[2].

حيثقرأ ابن عبَّاس : يّا حَسْرَةَ العِبَادِ " على الإضافة، وهي قراءة أُبـــيّ بـــن كعب وعلي بن الحسين والضَّحَّاك ومجاهد والحسن[3].

ويُوجّه ابن جنّي قراءة ابن عبَّاس بقوله : وأمَّا "يا حسرةَ العِبادِ" مضافاً فإنَّ لك فيه ضربين من التأويل : إن شئت كان "العباد" فاعلين في المعنى، كقولك: يا قيام زيد ويا جلوس عمرو؛ أيْ كأنَّ العباد إذا شاهدوا العذاب تحسّـــروا . وإن شـــئت كـــان "العبادُ"مفعولين في المعنى، وشاهد، القر اءة الظاهرة:يا"حَسْرَةً علـــى العبـــاد " أي يتحسّر عليهم من يعنيه أمرهم ويُهمه ما يسمهم، وهذا ظاهر[4].

ومعنى قول ابن جنّي، إن الحسرة يجوز أن تكون مصدراً مضافاً لفاعله؛ أي: يتحسّرون على غيرهم لِمَا يَرَوْنَ من عذابهم، وأن يَكون مضافاً لمفعوله، أي : يتحسَّر عليهم غيرهم[5].

وفي قوله تعالى: ﴿bqà¿ƒ ûïÍ‰Ï ÏŠz ÈÅ¥$â#9r﴾[6].

قرأ ابن عبَّاس :و"لَدَارُ الآخرةِ خيرٌ بّلام واحدة على الإضافة [7]، وقالوا: هو كقولهم:مسجدِ الجامع، فقيل : هو من إضافة الموصوف إلى صفته، وهي قراءة ابن عامر[1].

---

(1) انظر: المبرد، المقتضب: 142/4، ابن السراج، الأصول في النحو: 4/2، عبد الغني الدقر، معجم النحو: 32، وهبة، مجدي، (1984)، معجم المصطلحات العربية فياللغة والأدب ، (د.ط)، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان: 48، انظـــر: عبابنة، تطور المصطلح النحوي البصري من سيبويه حتى الزمخشري: 188.

(2) سورة يس، الآية: 30.

(3) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 125، ابن جني، المحتسب: 253/2، ابن عطية، المحرر الوجيز: 452/4، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 318/7السمين الحلبي، الدر المصون في علو م الكتاب المكنون : 481/5، الشوكاني، فتح القدير: 356/4، الآلوسي، روح المعاني: 7/23.

(4) ابن جني، المحتسب: 256/2-257.

(5) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 481/5.

(6) سورة الأنعام، الآية: 32.

(7) الخطيب، معجم القراءات: 415/2.

والحجة عند مكي أن مَنْ قرأ بلام واحدة أنَّه لم يجعل "الآخرة" صفة ل"الدار" فأضاف "الدار" إليها، فلم يمكن دخول الألف واللام عليها للإضافة، والآخرة في الأصل صفة للساعة، كأنَّه قال : ولدار الساعة الآخرة، فوصف الساعة بالآخرة، كما وصف اليوم بالآخر، في قوله : ﴿ ©$ {r&ãø$Éø)»ƒ A$)ù $Ÿè© ùèÏ{& šú ïÏ©B 4<Îr﴾ : ﴿ ûïÏ‰Ïÿè? ÇÚöF{$#ur ×ÅÁt/ ÏM»t6Íh‹Ï9 ÏM»ysÎ=»¢Á9$# ÒOŠÎ=ã‹ø9$#﴾[2]، لكن توسَّع فيها فاستُعملت استعمال الأسماء، فجازت الإضافة إليها[3].

وفي قوله تعالى: ﴿ ÏM»oYÏB#uä ÏM»tƒÏ‰÷ƒr﴾[4].

قرأ ابنُ عبَّاس: "وَلَيالِ عِشرٍ" بالإضافة، وضبطه بعضهم "وليالِ عَشْرٍ" بلام دون ياء، وبعضهم "وليالي عشرٍ" بالياء ويريد وليالي أيام عشر [5]، وهي قراءة ابن عامر[6].

وفي قوله تعالى : ﴿ •ƒÍ‘$¨Z9$# ¨ŠÎ•ÏèÏ9 ¨bÎ) ©!$# tbqè=yèy_ ÏM»t6Íh‹sÛ ×M»n=ÏF÷z$# ÒOŠÎ=tæ ÏM»oYÏB#uä ×M»n=ÏF÷z$#ur ÏM»oYÏB#uä ×M»n=ÏF÷z$#﴾[7].

قرأ ابنُ عبَّاس : "وعُبُدَ الطَّاغُوتِ" بضم العين والباء وفتح الدال، وخفضِ الطَّاغوت[8].

فجاءت كلمة (الطَّاغوت) مضافةً إلى (عُبُدَ).

---

(1) ابن مجاهد، السبعة في القراءات : 256، النحاس، إعراب القرآن : 8/2، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 429/1، ابن عطية، المحرر الوجيز : 285/2، أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط : 113/4، الشوكاني، فتح القدير: 116/2، الفخر الرازي، التفسير الكبير: 516/2.

(2) سورة العنكبوت، الآية: 36.

(3) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 430/1.

(4) سورة الفجر، الآية: 2.

(5) العكبري، إعراب القراءات الشواذ : 707/2، أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط : 463/8، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 518/6، الشوكاني، فتح القدير: 429/5، الآلوسي، روح المعاني: 468/30.

(6) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 173.

(7) سورة المائدة، الآية: 60.

(8) ابن عطية، المحرر الوجيز: 213/2، الآلوسي، روح المعاني: 471/6.

2.5.3 حروف الجر:

ومن أمثلة المجرور بحرف الجر في قراءة ابن عبَّاس، القراءات الآتية:

في قوله تعالى: ﴿ $RÏ‰%ëB `Ï $ZVè/ .`B $Z-ƒq»f ƒqè%﴾[1].

قرأ ابنُ عبَّاس: "مِنْ بَعْثِنَا" (مِنْ)حرف جر و (بَعْثِنا) مصدر مجرور به، وهي قراءة علي بن أبي طالب والضَّحَّاك وأبي نُهيك[2].

ويفسّر ابن جنّي القراءة بقوله : أي: يا ويلنمِنْ بَعْثِنَا، من مرقدنا كقولك: يا ويلي مِنْ أخذك مني مالي، فـ (مِنْ)الأولى متعلقة بالويل، كقولك :يا تأَلُّمي منك ... وأمَّا (مِنْ)وفي قوله تعالى : "مِن مَرْقَدِنافإنَّها متعلقة بنفس البعث، كقولك : سَرَّني بعثك من بلدك إلي[3].

وفي قوله تعالى : ﴿ ãüè ¼ç‰Ïßä ôBr Ïàè6 Z<r ÓÍø #Ïâ‹îy© «! $# 4"Ï2 õÈ﴾

﴿É»GÂÏ$﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس :و"مِنْ عِندِهِ عِلمُ الكتاب "، بجعل (مِنْ) حرف جر، وجر ما بعده، وهي قراءة النبي ﷺ[5]، وعلي بن أبي طالب وأُبيّ بن كعب وابن جبير وعكرمة ومجاهد والضَّحاك والحكم وعبد الرحمن بن أبي بكرة وابن أبي إسحاق والأعمش[6].

---

(1) سورة يس، الآية: 52.

(2) ابن عطية المحرر الوجيز : 458/4وأحيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط : 325/7، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 488/5، الشوكاني، فتح القدير: 362/4، الآلوسي، روح المعاني: 45/23.

(3) ابن جني، المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها: 258/2.

(4) سورة الرعد، الآية: 43.

(5) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 67.

(6) ابن عطية المحرر الوجيز : 320/3، أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط: 391/5، الآلوسي، روح المعاني: 221/13.

وعند ابن جني أنَّ مَنْ قرأ :و"مِنْ عِندِهِ عِلْمُ الكتاب "فتقديره ومعناه : ومن فضله ولطفه علم الكتاب ... فـ(مِنْ) متعلقة بمحذوف، و "عِلْمُ الكتابِ " مرفوع بالابتداء[1].

فهنا جاءت (مِنْ) حرف جر، و (عنده) مجرور بها، وهذا الجار والمجرور خبر مقدم، و"عِلْمُ" مبتدأ مؤخَّر[2].

وورد عن ابن عبَّاس كذلك قراءات جاءت بزيادة حرف الجر، وهي على النحو الآتي:وفي قوله تعالى : ﴿ rãL` 7îÛ` Ïß @ßâ >ÉäÛ)ù 8qÞ¤Ÿ2 bîù ﴾ ÎÏÏßßÉ»GÅßÏ ÌÇÞß ÏM»YÉßÏ[3].

قرأ ابن عبَّاس[4]: "جاؤوا بالبيِّنات وبالزُّبرِ"، وهي قراءة ابن عامر[5].

وفي حجة ابن زنجلةأنّ أهل النحو اختلفوا في ذلك، فقال قوم : "مررت بزيد وعمرٍو" و"مررت بزيدٍ وبعمرٍو" سواء، وكذلك "جاؤوا بالبيِّنات والزُّبُر "، و"بالزُّبر"، وقال الخليل: "مررتُ بزيد وعمرٍو"، مروراً واحداً، كأنَّك مررت بهما في حالٍ واحدٍ، فكذلك: "جاءت الرسل بالبيِّنات والزُّبُر في" حال وفي وقت واحد؛ و "مررت بزيدٍ وبعمروٍ"رين، هذا لا يكون في وقت واحد، فكذلك قوله : "جاؤوا بالبيّنات" ثم جاؤوا "بالزُّبُر"، وأراد بالبيّنات المعجزات، ثم جاؤوا بعد ذلك با لزبر أي بالكتب[6].

ويفسر ابن عطية الأندلسي إعادة حرف الجر الباء لأجل التوكيد، وسقوطها على قراءة الجمهور؛ لأنَّ الواو في (والزُّبر) شركت (الزبر) في الباء الأولى، أي (بالبيّنات) فاستغني عن إعادة الباء[7].

---

(1) ابن جني، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: 2/31-32.

(2) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 4/248.

(3) سورة آل عمران، الآية: 184.

(4) الفخر الرازي، التفسير الكبير: 9/450.

(5) ابن مجاهد، السبعة في القراءات : 221، ابن زنجلة، حجة القراءات : 185، ابن عطية، المحرر الوجيز : 1/549، أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط: 3/138، الآلوسي، روح المعاني: 4/484.

(6) ابن زنجلة، حجة القراءات: 185.

(7) ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/549.

ويفسّر الآلوسي إعادة الجار للدلالة على أنَّها مغايرة للبيّنات بالذات، بأن يُراد بها المعجزات غير الكتب؛ لأنَّ إعادة العامل تقتضي المغايرة ولولاها لجاز أن يكون من عطف الخاص على العام[1].

وفي قوله تعالى: ﴿ïSï ÆA$Fï Ù#•s¤ŠÌÓT9$Çã 7Rqèó„﴾[2].

قرأ ابن عبَّاس :عَنْ قِتَالٍ فيه "بإظهار حرف الجر (عَنْ) والمصدر (قتـــال) مجرور بها، وهي قراءة الرَّبيع والأعمش وعكرمة، وهكذا هو في مصـــحف عبـــد الله[3].

وفي قوله تعالى: ﴿ÞZƒÎî ¤M»_Î9FÆžöî ÆÇ/$Ï šÆèÒƒb﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس [5]:أنْ يَضَعنَ مِنْ ثِيابِهِنَّ "بزيادة حرف الجر (مـــن)، وهـــي قراءة عبد الله بن مسعود وأُبيّ بن كعب[6].

ويبدو أنَّ زيادة حرف الجر (من) يدل على أن الوضع يكون لبعض الثيـــاب الظاهرة، التي لا يفضي وضعها لكشف العورة، كالجلباب والرِّداء والقناع الذي فوق الخمار[7].

ورصدت الدراسة –كذلك- قرتليغ لابن عبَّاس، تناوبت فيهما حـ روف الجر، وأودّ أن أشير إلى أنَّ جمهور الكوفيين ذهبوا إلى أنَّ حروف الجر ينوب بعضها عن بعضٍ، فيما منع ذلك البصريون[8].

---

(1) الآلوسي، روح المعاني: 484/4.

(2) سورة البقرة، الآية: 217.

(3)الزمخشري، تفسير الكشاف : 256/1، ابن عطية المحرر الوجيز : 290/1، أبو حيان الأندلسي، تفســير البحر المحيط: 154/2، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 527/1.

(4) سورة النور، الآية: 60.

(5) الشوكاني، فتح القدر: 53/4.

(6) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز: 195/4، الفراء، معاني القرآن: 261/2.

(7) انظر: الآلوسي، روح المعاني: 552/18-553.

(8) انظر:ابن جني، ا لخصائص: 91/2-92الأزهري، شرح التصريح على التوضيح : 4/2-6، الأنصاري، ابن هشام محمد، (1972)مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق نمازن المبارك وزميله، ط 5، دمشق، سوريا: 104/1، ابن يعيش، شرح المفصل: 15/8.

وذهب فريق ثالث إلى جواز تناوب حروف الجر لكن على غير إطلاقه، يقول ابن السَّراج علم" أنَّ العرب تتسعُ في كلامها فتقيمُ بعضها مقام بعض إذ ا تقاربت المعاني، فمن ذلك (الباء) تقول: (فلانٌ بمكّة وفي مكَّة)، وإنَّما جازا معاً؛ لأنَّك إذا قلت : فلان بموضع كذا وكذا، فقد خبّره عن اتصاله والتصاقه بذلك الموضع، وإذا قلت في موضع كذا، فقد خبّرت بـ (في) عن احتوائه إيّاه وإحاطته به، فإذا تقارب الحرفان، فإنَّ هذا التقارب يصلح للمعاقبة، وإذا تباين معناها لم يُجز"[1].

الأصل ألاَّ تنوبَ حروف الجر بعضها عن بعض، بل إبقاؤها على أصل معناها ما أمكن، فإن لم يكن ذلك، ففي الاتساع وعدم التكلّف مندوحة"[2].

1. (مِن) و(الباء):

في قوله تعالى : ﴿ ÌÐ ôÖ ¼çRqèùöt ¾ÍïÝùz ôÖr ïí‰f ÈÐ/ .`Ð ÞM»7ÐÉÐ ¼ç9 $ «﴾[3].

قرأ ابن عبَّاس :"يحفظونَهُ بأمرِ الله " وهي قراءة علي بن أبي طالب وزيد بن علي وجعفر بن محمد وعكرمة [4]، ويبيّن ابن جني [5] أن المفعول محذوف، أي يحفظونه مما يحاذره بأمر الله.

ذكر الزمخشري[6]، يحفظونه بأمر الله، أي : يحفظونه من بأس الله ونقمته إذا أذنب، بدعائهم له ومسألتهم ربهم أن يمهله رجاء أن يتوب وينيب، كقوله تعالى :

---

(1) ابن السراج، الأصول في النحو: 414/1، وانظر: ابن جني، الخصائص: 91/2-93.

(2) السامرائي، معاني النحو: 11/3.

(3) سورة الرعد، الآية: 11.

(4)ابن جني، المحتسب : 28/2 الزمخشري، تفسير الكشاف : 498/2ابن عطية، المحرر الوجيز : 302/3، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 364/5 الآلوسي، روح المعاني : 140/13، انظر:ابن قتيبة، محمد عبد الله بن مسلم، (2002)، تأويل مشكل القرآن، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 301.

(5) ابن جني، المحتسب: 28/2.

(6) الزمخشري، تفسير الكشاف: 498/2، انظر: أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 364/5.

﴿ãÿ3¤D-è‹™r ‹s ÿR @ä Ü ÅÕ? $B D-èƒ $Ïd õJ¤-Tù Ôûî¼ `Ï ûïÿ¤•3B ¢r﴾ ﴿ í#¤!$Ó‹ÿã ôJï﴾[1].

والحقيقة أنَّ من معاني حرف الجر (مِنَ) العلَّة والسبب، ومن معاني (الباء) السَّببية[2]وذكر الشهاب الخفاجي : "ولا فرق بين العلّة والسبب عند النحاة، وإن فرق بينهما أهلُ المعقول"[3].

وقد فرَّق بعض المعاصرين بين التعليل (بالباء) والتعليل بـ(من) فالتعليل بالباء يفيد العِوض والمقابلة، وأمَّا التعليل بالباء فيفيد الابتداء[4].

والحقيقة أنَّ الدراسة لا تسلم تماماً بهذا الرأي، فإذا قررنا أنَّه لا يصحُّ أن نقول: "عضَّ إصبعَهُ بالندم "، مكان "من الندم"[5]، فلأن المعنى اختلّ وتغيّر عن مراده، أمَّا ما كان في القراءة السابقة، فذلك سائغٌ؛ لأنَّ المعنى في القراءتين واحد.

2. (عَنْ) و(الباء):

في قوله تعالى: ﴿$k]ã ;'Åm 7R(. 7Rqèó„﴾[6].

قرأ ابن عبَّاس [7]:"يسألونك كأنَّك حفيٌّ بها " (بالباء) في (عنها) مكان (عن)، أي: عالم بها بليغ في العلم بها، وهي قراءة ابن مسعود[8].

إنَّ مسألة أن تكون (الباء) بمعنى (عن) فيها نظرٌ بين العلماء، يقول ابن سيده: "فمهما رأيت (الباء) قد سألت، أو ساءلتَ، أو تصرّفَ منها فاعلم أنَّها

---

(1) سورة الأنبياء، الآية: 42.

(2) الفراية، نضال محمود، (2006)، القراءات القرآنية في كتاب الكشاف للزمخشري، دراسة صوتية وصرفية ونحوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن: 310.

(3) الخفاجي، الشهاب، (د.ت)، عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، (حاشية الشهاب)، (د.ط)، دار صادر، بيروت، لبنان: 225/5.

(4) السامرائي، معاني النحو: 78/3.

(5) المصدر السابق: 78/3، انظر: الفراية، القراءات القرآنية في كتاب الكشاف: 310.

(6) سورة الأعراف، الآية: 187.

(7) ابن عطية، المحرر الوجيز: 484/2-485.

(8) الزمخشري، تفسير الكشاف: 178/2، أبو حيان، البحر لمحيط: 432/4-433.

موضوعة موضع (عنْ)[1]، وإلى ذلك ذهب الكوفيون[2]، وهي كقول علقمة.

فإن تسألوني بالنِّساء فإنّني بصيرٌ بأدواء النّساء طبيبُ[3]

يريد: (عن النّساء).

وقد منع البصريون ذلك [4]ولجؤوا إلى تأويل البيت : اسألوا بسبب النساء لتعلموا حالهن[5].

6.3 حروف المعاني:

1.6.3 كسر همزة (إنَّ) وفتحها:

جاء في قراءة ابن عبّاس على كسر همزة (أن) ما يأتي:

في قوله تعالى: ﴿qè ŏvĵ m»9Ĵ w ¼ϱR« ª¦ $‰ĵ©﴾[6].

قرأ ابن عبَّاس: "شَهِدَ اللهُ إنَّه لا إله إلا هو" بكسر الهمزة[7].

وفيها تخرجيان[8]:

أحدهما: إجراء "شَهِدَ" مجرى القول لأنَّه بمعناه، وكذا وقع في التفسير: شَهِدَ الله، أي: قال الله، ويؤيده ما نقله المؤرِّخ أنَّ "شَهِد" بمعنى "قال" لغة قيس بن عيلان.

---

(1) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي، (د.ت)، المخصص، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 65/14.

(2) انظر: السيوطي، همع الهوامع: 420/2، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 432/4-433.

(3) علقمة، ابن عبدة، (1996)ديوان علقمة بن عبد ه، (د.ط)، شرح: سعيد نسيب مكارم، دار صادر، بيروت، لبنان: 23 والبيت في :السيوطي، همع الهوامع : 420/2وصدر البيت في : أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 433/4.

(4) ابن هشام، مغني اللبيب: 141/1-142.

(5) انظر: السيوطي، همع الهوامع: 421/2.

(6) سورة آل عمران، الآية: 18.

(7) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 19، ابن عطية، المحرر الوجيز: 1412، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 420/2.

(8) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 41/2، انظرأبو حيان، تفسير البحر المحيط : 420/2.

والثاني: أنَّها جملة اعتراضٍ بين العامل –وهو شهد- وبين معمولـــه، وهـــو قولُه ﴿ D»=ÐlM$«‹ $‰Ÿã šú ïè!$bÎ ﴾[1].

والضمير في "أنَّه" يحتمل أن يكون عائداً إلى الله ويحتمل أن يكون ضـــمير الشأن[2].

وفـــي قولـــه تعـــالى: ﴿ Ÿw tbÎ) tbã Èrãä$ŠÆ ÏB Ng=6 $ZÐ=ã ÒO {ír•/ Ó9‰ ﴾ bqãÅ_ç[3].

قرأ ابن عبَّاس :إنَّهُم إليهم لا يَرْجِعون " بكسر الهمزة على الاستئناف وقطـــع الجملة عما قبلها من جهة الإعراب، وهي قراءة الحسن أيضاً، وقرأ جمهور القـ رَّاء (أنَّهم) بفتحها[4].

وقد استُدِلَّ بقراءة ابن عبَّاس هذه، على صحة الوجه القائل : أن "أنَّهـــم" فـــي قراءة الجمهور معمولٌ لفعلٍ محذوفٍ دلَّ عليه السياق والمعنى، وأنَّ تقديره : قضينا أو حكمنا أنَّهم إليهم لا يرجعون، والاستئناف قطعٌ لهـــذه الجملـــة ممـــا قبلهـــا [5]، والقراءتان متفقتان عند أبي حيَّان ولا اختلاف بينهما[6].

مما جاء في قراءة ابن عبَّاس على فتح همزة (إنَّ) ما يأتي:

في قولـــه تعـــالى : ﴿ $Jí$% Éë$(qèré è3Í=Jèr qè Ÿw tbÎ) ¨bÎ) w ¼çR ª! $‰ÿ© ﴾

﴿ D»=ÐlM$«‹ $‰Ÿã šú ïè!$bÎ ÇÌÈ ÐŠÅ6 Ûè$ÍÍêè$qè Ÿw tbÎ) ¨bÎ) w ÆÍçÉè[7].

---

(1) سورة آل عمران: الآية: 19.

(2) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 420/2.

(3) سورة يس، الآية: 31.

(4) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 125، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 319/7، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 483/5، الآلوسي، روح المعاني: 10/23، وانظر: الزمخشري، تفسير الكشاف: 13/4، ابن عطية، المحرر الوجيز: 452/4.

(5) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 319/7، السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 483/5.

(6) أبو حيان، المصدر السابق: 319/7.

(7) سورة آل عمران، الآيتان: 18-19.

قرأ ابن عبَّاس [1]: "أنَّ الدِّين" بفتح الهمزة، وهي قراءة الكسائي ومحمد بـــن عيسى الأصبهاني[2].

ووجه قراءة ابن عبَّاس ومن معه، أنَّه جعل الكلام متصلاً بما قبله فأبدل (أنَّ) بما قبلها[3]، وفيها أوجه[4]:

أحدهما: أنَّها بدل منأنَّه (لا إله إلا هو) في قوله تعـــالى : ﴿ ©ûÏj%$! ª! &R¼ç Ïw m»9Ï žvÎ qèd ﴾[5]، وللبدل وجهان أحدهما: أنه من بدل الشيء من الشـــيء، وذلـــك أن الدين الذي هو الإسلام يتضمّن العدل والتوحيد وهو هو في المعنى.

والثاني: أنَّه بدلُ اشتمال لأنَّ الإسلام يشتمل على التوحيد والعدل.

الثاني: من الأوجه السابقة أن يكون "أنَّ الدين" بدلاً من قوله (قائماً بالقســـط) ثم لك اعتباران:

أحدهماأن تجعله بدلاً من لفظ ـه فيكون محل (أنَّ الدين) الجر. والثـــاني: أن تجعله بدلاً من موضعِه فيكون محلُّها نصباً.

ومما سبق، فإنَّ القراءات وإن اختلفت فكلها يدل على معنى واحد وهـــو أن دين الإسلام هو العدل والتوحيد[6].

---

(1) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 424/2.

(2) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع : 338/1، القيسي، مكّي بن أبي طالـــب، (1984)، مشكل إعراب القرآن ، تحقيق: ياسين محمد وحاتم صالح الضامن، ط 2، دار المأمون، دمشـــق، ســـوريا : 130/1، القلانسي، أبو العزّ، (1984)، إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشر ، تحقيق: عمر حمدان الكبيسي، ط1، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية : 259، القمي، الحسن بن محمد، (د.ت)، غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، (د.ط)، مكتبة مصطفى البابي الحلبـــي، مصر: 141/3.

(3) مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 338/1.

(4) انظر: مكي بن أبي طالب، المصدر السابق: 338/1، أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 424/2، الســـمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 46/2.

(5) سورة آل عمران، الآية: 18.

(6) الزمخشري، تفسير الكشاف: 340/1.

وفي قولـــه تعـــالى : ﴿$Iqêé Nä»Yùè_r Ó\Rér 9.Œ `Ï /ä»Y÷z $RÎ â $Z9$$Kš»7﴾

﴿ÞÎz îíã ©$bÎ Nä9)ä «$‰Yã ÒBB•ò2 & bÎ {ßè$èGï Ïí$7‰r﴾[1].

قرأ ابن عبَّاس [2]: أن أكرمكم فتحها على حذف لام التعليل، والتقـــدير : لأنَّ أكرمكم.

وأشير إلى أنَّ ابن عبَّاس قرأ قوله تعالى : (لتعـــارفوا) "لِتعرفـــوا" مضـــارع (عرف)، لذلك كان الأجود من حيث المعنى عن أبي حيَّان أن تكون (أن) معمولـــة (لتعرفوا) وتكون اللام في (لتعرفوا) لام الأمر[3].

2.6.3 نصب الفعل المضارع (إذن):

في قوله تعالى: ﴿#Ž•ÉR ¨ $Z9$bqèsÞ#Ïù Ä NÏç; P‰﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس : "لا يؤتوا" بحذف النون على إعمال (إذن) والأفصح عند أبي حيَّان إلغاء (إذن) بعد حرف الواو والفاء، وعليه أكثر القرَّاء، وهـــي قـــراءة ابـــن مسعود[5].

3.6.3 حرف التنبيه (ألا):

في قوله تعـــالى : ﴿Ä $Y=ï bqãƒ ¥ï ½ÖÖ© Nà6 dqã_ã{q9qù ÓÉZä $B ß]ãmr﴾

﴿'Îö±z$ Nèdö±ßB Ÿù Nèöß {qß=ß šú ï‰Ïšvî ÞÞf ãn Nãæ﴾[6].

قرأ ابن عبَّاس [7]: "ألاَ الذين" بفتح الهمزة وتخفيف اللام، جعلوها (ألا) للتنبيه والاستفتاح، وعلى هذه القراءة يكون إعراب (الذين ظلموا) مبتدأ، والجملة من قوله :

---

(1) سورة الحجرات، الآية: 13.

(2) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 116/8، الشوكاني، فتح القدير: 68/5.

(3) أبو حيان، المصدر السابق: 116/8.

(4) سورة النساء، الآية: 53.

(5) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 27، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 284/3.

(6) سورة البقرة، الآية: 150.

(7) ابن عطية، المحرر الوجيز: 225/1.

(لا تخشوهم واخشوني) في موضع الخبر [1]، وهي قراءة ابن عامر وزيد ابن علي[2]. ويوجد مواضع أخرى[3].

وفي قوله تعالى : ﴿ûïÍ‰ÏŠÏ ß¡ôÑ ‘Ï ÓÉ«ÏŠÏ É»Gƒ6 ¤ŠÏ@Ñ {¤É‰»gÉ ÏŠr

ßtÏr ÓÍh°r ¤ŠG»9Ïr $Y‚G»9Ïr ¤Šà6 ÒÏ AÌR‚é $ZŠÏ AÌR‚éü ‰ÍÏ $ZB#ä {¤É‰ÑÏ ÓÍ#Ñ {qÑ-ß

bqÑÎÍóÉ ½ç9﴾[4].

قرأ ابن عبَّاس :ألاَ بالتي هي أحسنُ "؛ فـــ (ألا) حرف تنبيه واستفتاح، وتقديرألا: جادِلوهم بالتي هي أحسن، والمقصود من القراءة : التنبيه إلى ملاطفة أهل الكتاب من اليهود والنصارى في الدعاء إلى الله، وآياته[5].

7.3 الخاتمة:

الحمد لله الخاتم لعباده الصالحين بالأعمال الصالحة، والحمد لله الذي منَّ علي بإتمام هذه الأطروحة، ومنها نخلص إلى أهم النتائج:

تعددت طرق الرواية عن ابن عباس في مجال التفسير، فكان منها الصحيح، كطريق الزهري، وطريق سفيان بن عيينة وغيرها، وكا ن من أضعفها وأوهاها، طريق محمد بن السائب الكلبي، وبخاصة إذا انضم إلى هذه الطريق، محمد ابن مروان السدي، لذا فإن تفسير ابن عباس، المسمى "تنوير المقباس من تفسير ابن عباس"، غير صحيح بنسبته إلى ابن عباس، ولا يعول عليه، مع أن فائدته لا تنكر

---

(1) أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 615/1.

(2) ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 10 ابن جني، المحتسب : 202/1 الزمخشري، تفسير الكشاف : 204/1، الآلوسي، روح المعاني: 568/2.

(3) سورة النمل، الآية : 25 ابن عطية، المحرر الوجيز : 256/4 أبو حيان، تفسير البحر الـ محيط: 64/7، وانظر:الزمخشري، تفسير الكشاف : 350/3 الشوكاني، فتح القدير : 129/4 الآلوسي، روح المعاني : 250/19 سورة الغاشية، الآية : 23 ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن : 172، ابن جني، المحتسب: 421/12، أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 460/8).

(4) سورة العنكبوت، الآية: 46.

(5) أبو حيان، تفسير البحر المحيط : 150/7-151 السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 366/5، الآلوسي، روح المعاني: 6/21.

من الناحية الثقافية لا العلمية، وقد وجدتُ صحّة هذا من خلال تتبّعي لقراءة ابن عباس في الكثير من كتب التفسير، حيث كنت أقارن بين التفسير الموجود –مثلاً- في البحر المحيط والتفسير المذكور في (تنوير المقباس)، فوجدت أنه لا مقارنة بينهما، من حيث التفسير وطبيعة الألفاظ وكمها، وورود القراءات.

رُوي عن ابن عباس روايات، في كتب معتمدة ترفع إليه بعض الأقوال التي تعبر عن معرفة حسنة بشيء من لهجات العرب، كقوله : أن (ييأس) الواردة وفي قوله تعالى: ﴿ ﴾[1]، في معنى (يعلم) لغة للنخع، وقوله أن البور الواردة وفي قوله تعالى: ﴿ ﴾[2] في لغة أزدعُمان بمعنى : (الفاسد).

جاءت طائفة كبيرة من قراءات ابن عباس، مخالفة لرسم المصحف المجمع عليه، كالزيادة والإسقاط والتغيير الكلي والجزئي والتقديم والتأخير وغيرها، حيث كان الغرض منها التفسير لا القراءة، لذلك عُ دَّت قراءته قراءة شاذة لمخالفتها شروط القراءة الصحيحة.

شارك عبد الله بن مسعود ابن عباس في قراءات كثيرة، وبخاصة في القراءات التي جاءت مخالفة لرسم المصحف، وهذا ربما يدل على تشابه منهجهما في التفسير.

كان ابن عباس يعطي تفسيراً في بعض الأحيان -للقراءة التي يقرأها، وهذا الأمر يفيدنا في معرفة المراد من القراءة.

الاتكاء على أقوال لابن عباس في تفسير بعض القراءات وتوجيهها، وكذلك الاحتجاج لقراءة الجمهور بقراءات ابن عباس، إذ احتج أبو حيان –مثلاً- بقراءة ابن عباس (خَلفَ رسول الله) على صحة التأويل القائل بنصب قراءة الـ جمهور (خلاف) على الظرف وفي قوله تعالى: ﴿ ﴾[3].

---

(1) سورة الرعد، الآية: 31.

(2) سورة الفتح، الآية: 12.

(3) سورة التوبة، الآية: 81.

الاحتجاج بقراءة ابن عباس في تأييد بعض مسائل الخلاف، كجواز العطف على الضمير المخفوض، دون إعادة حرف الجر، وهو خلاف ما ذهب إليه البصريون، وهذا الشاهد هو قراءة (واتقوا الله الذي تساؤلون به والأرحام) بعطف (الأرحام) على الضمير المجرور في (به).

وجاء شاهد في قراءة ابن عباس، يدعم رأي الكوفيين في جواز العطف على اسم (إنَّ) رفع قبل مجيء الخبر، حيث قرأ ابن عبَّاس: (إنَّ الله وملائكتُه يصلون على النبي) بعطف (ملائكته) على اسم (إنَّ) قبل مجيء الخبر، وهو خلاف لما ذهب إليه البصريون في عدم الجواز على كل حال.

وورد في قراءة ابن عباس مواضع احتملت وجوهاً إعرابية عديدة، بسبب احتمال القراءة والآية معاني دلالية عدة.

وأدت قراءة ابن عباس (امسحوا برؤسِكم وأرجلَكم) التي اتَّفقت مع قراءة الجمهور، إلى بيان حكم في فقه العبادات في باب الوضوء، وهو أنَّ غسل الأرجل فرض، في حين أوقعت قراءة من قرأ بالخفض إشكالاً من إيجاب المسح أو الغسل.

تحويل الصيغ الصرفية من الجمع إلى المفرد، تحويل تسمح به اللغة وتُجيزه، لأنَّ مدلولي المفرد والجمع واحد، فالعرب تذهب بالواحد إلى الجمع، إذا قُصد بالإفراد معنى الجمع.

اتفقت بعض قراءات ابن عباس مع قراءة الجمهور -، تحول الصيغ الصرفية، ظاهرة بارزة في قراءة ابن عباس، حيث نجد التحول بين صيغ الأفعال الثلاثة (الماضي، والمضارع، والأمر)، والعدول من صيغة المصدر إلى صيغة الماضي، ونجد كذلك تبادلاً بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول، حيث أفضى هذا التحول وهذا التبادل إلى تغيير في البنى الصرفية، كما أدى إلى تأثر الألفاظ من الناحية الإعرابية، الأمر الذي أدى في النهاية إلى بروز أوجه تفسيرية ودلالية للآية الكريمة.

وكذلك أدى إسناد الفعل إلى الضمائر، إلى إحداث تغييرات صرفية داخل الأفعال، مما أدى –كذلك- إلى إحداث تغيير في دلالة الآية الواحدة.

زاد ابن عباس في بعض قراءاته حروف الجر، لذا جاءت الزيادة في بعضها لأجل التوكيد، وفي البعض الآخر لبيان أمر قد يشكل على الإنسان فهمه، كما في قراءته (فليس عليهنَّ جناح أن يضعن من ثيابهن) فبيَّن من خلال زيادة حرف الجر (الباء) أن الوضع يكون لبعض الثياب الظاهرة التي لا يُفضى وضعها لكشف العورة، كالجلبات والرداء والقناع.

المراجع

ابن أبي ربيعة، عمر ، (1992)**ديوان عمر بن أبي ربيعة** ، تحقيق: فايز محمد، ط1، بيروت، لبنان.

ابن الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، (د.ت)، **كتاب أسرار اللغة العربية**، تحقيق: فخر صالح قدارة، (د.ط)، دار الجيل، بيروت، لبنان.

ابن الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن، (1998)، **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين** ، تحقيق :حسن حمد، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي، (2002)، **النشر في القراءات العشر**، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن الجزري، جمال الدين أبو الفرج، (1989)،**صِفَة الصفوة** ، ضبطها وكتب هوامشها: إبراهيم رمضان وسعيد اللحام، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن الجزري، عز الدين، (1994)**أسد الغابة في معرفة الصحابة** ، تحقيق وتعليق : علي محمد معوّض وعادل أحمد عبد الموجود، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين، (1987)**زاد المسير في علم الـ تفسير**، تحقيق: محمد بن عبد الرحمن عبد الله، ط1، دار الفكر.

ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين، (2000)**صحيح بخاري مع كشف المتكل** ، تحقيق: مصطفى الذهبي، دار الحديث، القاهرة، مصر.

ابن السّراج، أبو بكر محمد بن سهل، (1999)،**الأصول في النحو**، تحقيق : عبد الحسين الفتلي، ط4، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، (1988)،**اللُّمع في العربية** ، تحقيق: سميح أبو مغلي، (د.ط)، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن.

ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، (1998)، **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، تحقيق:محمد عبد القادر عطا، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن جني، أبو الفتح عثمان، (1999)،**المنصف لكتاب التصريف** ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، (2003)، **الخصائص**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن جني، أبو الفتح عثمان، (د.ت)، **التصريف الملوكي**، تحقيق:أحمد الخاني، ط 2، دار المعارف، دمشق، سوريا.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد، (1988)،**مسند الإمام أحمد** ، (د.ط)، بيت الأفكار الدولية.

ابن خالويه، أبو جعفر محمد بن أحمد، (2006)، **إعراب القرءات السبع وعللها** ، ضبط النص وعلَّق عليه : أبو محمد الأسيوطي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد، (1999)**الحجَّة في القراءات السبع** ، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد، (د.ت)، **إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم**، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد، (د.ت)**مختصر في شواذ القرآن** ، عني بنشره: ج. برجستراسر، (د.ط)، دار الهجرة.

ابن خلّكان، أبو العباس شمس الدين، (د.ت)**وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ، تحقيق: إحسان عباس، (د.ط)، دار صادر، بيروت، لبنان.

ابن زنجلة، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد، (2001)، **حجَّة القراءات** تحقيق : سعيد الأفغاني، ط5، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، (1990)، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي، (د.ت)، **المخصص**، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله، (2000م)، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط)، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان.

ابن غلبون، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم، (2001)، **التذكرة في القراءات** ، تحقيق: سعيد صالح زعيمة، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ودار ابن خلدون، الإسكندرية، مصر.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد، (1991)، **معجم مقاييس اللغة** ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجيل، بيروت، لبنان.

ابن قتيبة، محمد عبد الله بن مسلم، (2002)، **تأويل مشكل القرآن**، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، (1998)، **تفسير القرآن العظيم**، ط2، دار الفيحاء، دمشق، دار السلام، الرياض، السعودية.

ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله، (2001)، **شرح التسهيل**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن مجاهد، (1400هـ)، **كتاب السبعة في القراءات** ، تحقيق: شوقي ضيف، ط 2، دار المعارف، القاهرة، مصر.

ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، (1999)، **لسان العرب** ، تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد صادق العبيدي، ط 3، دار إحياء التراث العربية، ومؤسسة العربي، بيروت، لبنان.

ابن هشام، عبد الله بن يوسف، (د.ت)، **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار العلوم الحديثة، بيروت، لبنان.

ابن يعيش، (د.ت)، **شرح المفصل**، (د.ط)، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

أبو جناح، صاحب، (1985)، **الظواهر اللغوية في قراءة الحسن البصري** ، ط1، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة.

أبو جناح، صاحب، (1988)، **الظواهر اللغوية في قراءة أهل الحجاز** ، (د.ط)، مركز دراسات الخليج، جامعة البصرة.

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، (1991)، **القراءات وعلل النحويين فيها المسمّى (علل القراءات)**، تحقيق: نوال بنت إبراهيم الحلوة، ط1.

الأزهري، خالد بن عبد الله ، (د.ت)، **شرح التصريح على التوضيح** ، (د.ط)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر.

الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، (1982)، **شرح شافية ابن الحاجب** ، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط).

الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، (1985)، **شرح الكافية في النحو** ، (د.ت)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

إسماعيل، شعبان محمد، (1414هـ)، **القراءات أحكامها ومصدرها** ، ط2، مطبوعات رابطة العالم الإسلامي.

الأسمر، راجي، (1993)، **المعجم المفصّل في علم الصرف** ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الأشموني، أبو الحسن، (1970)، **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، ط3، مكتبة النهضة المصرية، مصر.

الأصبهاني، أحمد بن الحسين بن مهران، (د.ت)، **المبسوط في القراءات العشر** ، تحقيق: سُبيع حمزة حاكمي، (د.ط)، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق، سوريا.

الأعشى، ميمون بن قيس، (د.ت)، **ديوان الأعشى** شرح وتعليق : محمد حسين، (د.ط)، المطبعة النموذجية، الجماميز.

الآلوسي، شهاب الدين السيد محمود، (2001)، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، علق عليها : محمد أحمد الأمد، وعمر عبد السلام السلامي، ط1، دار إحياء التراث العربية ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان.

الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف، (2001)،**تفسير البحر المحيط** ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الأندلسي، أبو طاهر إسماعيل بن خلف، (1986)، **كتاب العنوان في القراءات السبع**، تحقيق: زهير زاهد، ط2، عالم الكتب، بيروت.

الأندلسي، عبد الحق بن غالب بن عطية، (2001)، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيقعبد السلام عبد الشافي محمد، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت.

الأنصاري، ابن هشام محمد، (1972)، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** ، تحقيق : مازن المبارك وزميله، ط5، دمشق، سوريا.

الأنصاري، حسان بن ثابت، (1992)**ديوان حسان بن ثابت** ، تحقيق: يوسف عيد، ط1، دار الجيل.

الأنصاري، عبد الله جمال الدين بن هشام، (2000)، **أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك**، تحقيق: بركات يوسف هبّود، (د.ط)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

الأنصاري، عبد الله جمال الدين بن هشام، (2000)**شرح قطر الندى وبل الصدى** ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط)، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

برجشترايسر، (1982)،**التطور النحوي للغة العربية** ، ترجمة : رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ودار الرفاعي، الرياض، السعودية.

البغدادي، أحمد بن علي الخطيب، (1997)، **تاريخ بغداد أو مدينة السّلام**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

بكَّار، عبد الكريم، (2002)**ابن عبَّاس رضي الله عنهما مؤسس علوم العربية**، ط2، دار الأعلام، عمان، الأردن.

البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (1996)**كتاب جُمل من أنساب الأشراف** ، تحقيق: سهيل ركَّاز ورياض زركلي، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان.

البناء، شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي، (2006)، **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر** ، تحقيق:أنس مهرة، ط 3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

البيلي، أحمد، (1988)،**الاختلاف بين القراءات** ، ط1، دار الجيل، الدار السودانية للكتب، الخرطوم.

التهانوي، محمد، (1963)،**كشاف اصطلاحات الفنون** ، تحقيق: لطفي عبد البديع، القاهرة، مصر.

الجبالي، حمدي محمود، (1982)، **في مصطلح النحو الكوفي، تصنيفاً واختلافاً واستعمالاً**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الجرجاني، أبو الحسن علي بن محمد، (2003)، **التعريفات**، تحقيق: محمد باسل عيون السواد، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الجوهري، إسماعيل بن حمَّاد، (1989)، **الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطَّار، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

الحديثي، خديجة، (1965)**أبنية الصرف في كتاب سيبويه** ، ط1، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، العراق.

حسن، عباس، (د.ت)، **النحو الوافي**، ط4، دار المعارف، القاهرة، مصر.

الحمد، غانم قدوري، (1982)، **رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية**، ط1، مؤسسة المطبوعات العربية، بيروت، لبنان.

الحمد، غانم قدوري، (2005)**أبحاث في العربية الفصحى** ، ط1، دار عمار، عمان، الأردن.

الحملاوي، أحمد بن محمد، (2005)**شذا العرف في فن الصرف** ، ط3 دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الخطيب، عبد اللطيف، (2002)،**معجم القراءات القرآنية** ، ط1، دار سعد الدين، دمشق.

الخفاجي، الشهاب، (د.ت)، **عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، (حاشية الشهاب)**، (د.ط)، دار صادر، بيروت، لبنان.

الخن، مصطفى سعيد، (1980)، **عبد الله بن عباس حَبْر الأمة، وترجمان القرآن** ، ط2، دار العلم، دمشق، سوريا، بيروت، لبنان.

الدَّاني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، (1996)، **التيسير في القراءات السبع**، عني بتصحيحه أوتوبرتزل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الدَّقر، عبد الغني، (1986)، **معجم النحو**، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

الدَّقر، عبد الغني، (2001)، **معجم القواعد العربية في النحو والتصريف وذيل بالإملاء**، ط3، دار القلم، دمشق، سوريا.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، (1998)،**سير أعلام النبلاء** ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، (د.ت)، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، (د.ط)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمُري، دار الكتاب العربي.

الذهبي، شمس الدين، (د.ت)، **تكرة الحُفّاظ**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الراجحي، عبده، (2004)، **التطبيق الصرفي**، ط1 دار الن هضة العربية، بيروت، لبنان.

رضا، علي، (د.ت)**المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها** ، ط4، دار الشرف العربي، بيروت، لبنان.

الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السِّرِّيّ، (2005)، **معاني القرآن وإعرابه**، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (د.ط)، دار الحديث، القاهرة.

الزجاجي، أبو القاسم، (1982)،**الإيضاح في علل النحو** ، تحقيق: مازن المبارك، بيروت، لبنان.

الزجاجي، أبو القاسم، (1984)، **الجمل في النحو**، تحقيق: علي توفيق الحمد، ط1، مؤسسة الرسالة.

الزرقاني، محمد عبد العظيم، (2001)**مناهل العرفان في علوم القرآن** ، تحقيق : بديع السَّيد اللَّحام، ط2، دار قتيبة.

الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، (1957)**البرهان في علوم القرآن** ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

الزركلي، خير الدين، (1989)، **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**، ط8، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

الزمخشري، محمود بن عمر، (1982)، **أساس البلاغة** تحقيق : عبد الرحيم محمود، (د.ط)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لنبان.

الزمخشري، محمود بن عمر، (1999)،**المفصل في صنعة الإعراب** ، تحقيق: إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الزمخشري، محمود بن عمر، (2003)، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** ، تحقيقمحمد عبد السلام شاهين، ط 3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

السَّامرَّائي، فاضل صالح، (2000)، **معاني النحو**، ط2، دار الفكر، عمان.

سحلول، محمد أحمد علي، (1993)، **شواهد القراءات بين ابن هشام وابن عقيل دراسة نحويّة تحليلية**، ط1، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، مصر.

سلقيني، عبد الله محمد، (1986)، **حَبر الأمّة عبد الله بن عبَّاس ومدرسته في التفسير بمكة المكرمة**، ط1، دار السلام، القاهرة، مصر.

السمين الحلبي، شهاب الدين أبو العباس بن يوسف، (1994)، **الدُّرُّ المصون في علوم الكتاب المكنون** ، تحقيق: علي محمد معوّض، وعادل أحمد عبد الموجود، وجاد مخلوف جاد، وزكريا عبد المجيد النوتي، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، (1999)، **الكتاب**، تحقيق: إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (1975)، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، تحقيق: عبد السلام محمد هارونوعبد العالم سلام مكرم ، (د.ط)، دار البحوث العلمية.

السيوطي، جلال الدين ع بد الرحمن، (1984)**الأشباه والنظائر في النحو** ، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (1998)**الاقتراح في علم أصول النحو** ، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (2000)، **الإتقان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد سالم هاشم، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

السيوطي، جلال الدين، (د.ت)**همع الهوامع في شرح جمع الجوامع** ، تحقيق: عبد الرحمن هنداوي، (د.ط)، المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر.

شاهين، عبد الصبور، (د.ت)،**المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة في الصرف العربي**، (د.ط)، مؤسسة الرسالة.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، (1994)، **فتح القدير الجامع بين فنّي الرواية والدِّراية**، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، ط1، دار الوفاء، المنصورة.

الصفدي، صلاح الدين خليل، (1991)، **الوافي بالوفيات**، ط2.

الطبرسي، الفضل بن الحسن، (1986)**مجمع البيان في تفسير القرآن** ، تحقيق : هشام الرسولي المحلاَّتي، ط1، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

الطبري، أبو جعفر بن جرير، (1995)، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، تحقيق: صدقي حميد العطار، (د.ط)، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.

الطوسي، محمد بن الحسن، (د.ت)، **التبيان في تفسير القرآن**، تحقيق: أغابزرك الطهراني، (د.ط)، المطبعة العلمية، النجف.

عبابنة، يحيى، (1984)، **تطور المصطلح النحوي البصري من سيبويه إلى الزمخشري**، ط1، جدارا للكتاب العلمي، عمان، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن.

عبابنة، يحيى، (1989)، **منهج أبي حيان الأندلسي في اختياراته من القراءات القرآنية في تفسير "البحر المحيطفي ضوء علم اللغة المعاصر**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

عبد الباقي، محمد فؤاد، (2001)، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكـــريم**، (د.ط)، دار الحديث، القاهرة، مصر.

عبد البر، أبو عمرو يوسف بن عبد الله، (1992)، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، دار الجيل، بيروت، لبنان.

عبد الجليل، عبد القادر، (1998)،**علم الصـــرف الصـــوتي** ، ط1، أزمنـــة للنشـــر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبد الغني، أيمن أمين، (2000)، **النحو الكافي**، ط1، دار الكتب العلمية، بيـــروت، لبنان.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن حجر، (2001)، **تهذيب التهذيب**، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، لبنان.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، (1989)**فتح الباري شرح صحيح البخـــاري** ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ومحمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

العسقلاني، أحمد بن علي، (1995)،**الإصابة في تمييز الصحابة** ، تحقيـــق : عـــادل أحمد دعبلموجود وعلي محمد معوّض، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

العك، خالد عبد الرحمن، (1991)**موسوعة عظمـــاء حـــول الرســـول** ، ط1، دار النفائس.

العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، (1998)**التبيان فـــي إعـــراب القـــرآن** ، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

العكبري، أبو البقاء، (1996)،**إعراب القراءات الشواذ** ، تحقيق: محمد السَّيِّد أحمد عزّور، ط1، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

علقمة، ابن عبدة، (1996)**ديوان علقمة بن عبده** ، (د.ط)، شرح: ســـعيد نســـيب مكارم، دار صادر، بيروت، لبنان.

الغلاييني، مصطفى، (2002)، **جامع الدروس العربيـــة**، ط3، دار الكتب العلميـــة، بيروت، لبنان.

الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بعد عبد الغفَّار، (2001)، **الحجة للقرَّاء السبعة أئمّة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر مجاهد** ، تحقيق: كامل مصطفى الهنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الفرَّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد، (د.ت)،**معاني القرآن**، تحقيق : عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ومحمد علي النجار، أحمد يوسف نجاتي، (د.ط)، دار السرور.

الفراية، نضال محمود، (2006)، **القراءات القرآنية في كتاب الكشاف للزمخشري، دراسة صوتية وصرفية ونحوية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

القلانسي، أبو العزّ، (1984)،**شاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشر**، تحقيق:عمر حمدان الكبيسي، ط 1، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

القمي، الحسن بن محمد، (د.ت)، **غرائب القرآنورغائب الفرقان** ، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، (د.ط)، مكتبة مصطفى اليابي الحلبي، مصر.

القيسي، مكّي بن أبي طالب، (1981)، **الكشف عن وجود القراءات السبع وعللها وحججها**، تحقيقمحيي الدين رمضان، ط 2، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

القيسي، مكّي بن أبي طالب، (1984)، **مشكل إعراب القرآن**، تحقيق: ياسين محمد وحاتم صالح الضامن، ط2، دار المأمون، دمشق، سوريا.

اللبدي، محمد سمير، (1985)، **معجم المصطلحات النحوية والصرفية**، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

المالقي، أحمد بن عبد النور، (د.ت)،**صف المباني في شرح حروف المعاني** ، تحقيق: أحمد محمد الخرَّاط، (د.ط)، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، (1994)، **المقتضب**، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ط3، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، مصر.

المساعفة، خالد محمد، (1999)، **توجيهات قراءة الإمام نافع المدني في ضوء آراء المدرسة التركيبية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.

مسلم، أبو الحسن بن الحجاج، (1995)**صحيح مسلم، شرح النووي** ، تحقيق: فؤاد عبد الباقي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

مسلم، أبو الحسن بن الحجاج، (2003)، **صحيح مسلم، شرح النووي**، إشراف حسن عباس قطب، ط1، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية.

المنصور، وسيمة عبد المحسن، (1984)**أبنية المصدر في الشعر الجاهلي** ، ط1، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت.

النَّحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، (2004)، **إعراب القرآن** ، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

وهبة، مجدي، (1984)، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب** ، (د.ط)، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.

ياقوت، محمود سليمان، (1985)، **ظاهرة التحويل بين الصيغ الصرفية**، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية.

الملحق (أ)
فِهرس قراءة عبد الله بن عباس

الملحق (أ)

فِهرس قراءة عبد الله بن عباس

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
1	الفاتحة	4	Éú ïÞ!$Ïqø/ Å‹Î»B	مَلِكِ/على وزن "فَعِلِ بالخفض".
2	البقرة	6	tÌèÏÉZê tÌ9 P‰ tÌG?ö‹R‰ä ÓÎyÞæ â‡q™ bqäÐs÷ä‰Ÿ	آانـــذرتهم/بإدخـــال ألـــف بـــين الهمزتين، ثم تسهيل الثانية.
3	البقرة	55	¤ê÷_ ©$“•R ÓÈn 7 9 `Ïs÷ê`9	جَهَرةً/بفتح الهاء.
4	البقرة	55	bráÁY? ÓÇR&r è)ë»Á 9$‰ä2‹ z'ù	الصَّعْقَة.
5	البقرة	61	$gÎÁ/r $‰Å‰ãr $gÏqèr $gí$Ïr $gÎø/	وثومها/بالثاء.
6	البقرة	88	7#ïä $Yçqè{q‰%r	غُلُف/بضم الـــلام وهـــو جمـــع غلاف.
7	البقرة	97	Ÿ/îÌÉÏ #‹Ã šc ‰. `B Ø‘ê	جِبْرِيل/كقِنْديل.
8	البقرة	97	Ÿ/îÌÉÏ #‹Ã šc ‰. `B Ø‘ê	جبرائيل/بألفٍ بعد الراء.
9	البقرة	102	Nrãd Ÿ/Î$6Î ë#-6 :J‰$ ’?ã AÌRé šV rãBr	على الملكَيْن/بكسر اللام.
10	البقرة	116	¼ç¼» sØ$ #Ï!r ª¦$‹ƒB${q‰%r	قالوا/بإسقاط الواو.
11	البقرة	119	É$Åg¤$É»tõ¿& ôã ã«óêŸ/r	ولا تَسْأَلُ/على النهي.
12	البقرة	124	M»KÎ3Î ¼çš“ O¿Ù°•ô #?F‰$ ëÎ]r £GB?'ù	إبراهيم رَبَّه/رفع الأول ونصـــب الثاني.
13	البقرة	126	W‹Î‰ ¼çëBê• ÿ. `Br A$‰	فَأُمتِعُهُ/على الأمر.
14	البقرة	126	Í$Z9$É#‹ã 4‹Î ¼ç¼Ü€& Bê	ثم اِضطرَّه/على الأمر.
15	البقرة	128	7 9 ë#-JÎóã $Zùèô_Ïr $Z/‘	مُسْلِمين/جمع مذكر سالم.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
16	البقرة	133	O¿Ïº•Ê 7Íš/#ä m»9Ï r 7g»9Ï ‰Ç¢R {qè% #%Ïh°r $Y»9Ï ,»sÖÏr Ï©Šé»JÖÏr	وإله أبيك إبراهيم/على الأفراد.
17	البقرة	137	Ï‰)ù ¾ïÎ LèB#ä $B è¢ÏÖÎ {qèB#ä ÞÎù {r‰Gdš	بما آمنتم به
18	البقرة	137	¾ïÎ LèB#ä $B è¢ÏÖÎ {qèB#ä ÞÎù	بالذي آمنتم به
19	البقرة	148	$kŽÏqã qè ÎpgÔ Í @èïr	ولكلٍ وجهةٍ/على الإضافة
20	البقرة	148	$kŽÏqã qè ÎpgÔ Í @èïr	هو مُولاها/بفتح اللام اسم مفعول
21	البقرة	150	Ìè6 dqã ã {q9qù ÓÇZä $B ß‡ èmr Îp÷f ãn Ìèøæ Ä $Y=Ï bqè‡ žx¥Ï ¼µÖ© Ìèdö±øè Ÿù ÌèèB {qß=ß šú ï‰Ès3ø9Î ’Îö±z$	ألاَ/بفتح الهمزة واللام مخففة فجعلوها أداة تنبيه واستفتاح
22	البقرة	158	$JÎgÎ š’ ÉÖƒ bÈ ïøã y$Yã Ÿù	أنْ لا يَطَّوَّفَ/زيادة لا
23	البقرة	158	$JÎgÎ š’ ÉÖƒ bÈ ïøã y$Yã Ÿù	ألا يطّوّفَ فيهما/بدلا من بهما
24	البقرة	158	$JÎgÎ š’ ÉÖƒ bÈ ïøã y$Yã Ÿù	أَنْ يَطَّاف بهما
25	البقرة	184	Ès$èÛ pƒÔÌ ¼µRqà‹Üã šú ï‰Ès ’?ãr ÈüÅóÏB	يطَوَّقونه/مبنياً من "طُوِّق"
26	البقرة	184	Ès$èÛ pƒÔÌ ¼µRqà‹Üã šú ï‰Ès ’?ãr ÈüÅóÏB	يَطَّوَّقونه/من "اطَّوَّق"
27	البقرة	184	Ès$èÛ pƒÔÌ ¼µRqà‹Üã šú ï‰Ès ’?ãr ÈüÅóÏB	يَطَّيَّقُونه/بتشديد الياء والطاء وفتح الياء في أوله.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
28	البقرة	184	ßtsèÛ pxf©ôi ¼ıRqà‹Üã šú ïÏ%©$ ’?ãr ©ùÅqÓB	يُطَيَّقُونه/بضم يـــاء المضـــارعة على البناء للمفعول.
29	البقرة	184	ßtsèÛ pxf©ôi ¼ıRqà‹Üã šú ïÏ%©$ ’?ãr ©ùÅqÓB	يَطَيَّقونه/ياء المشددة المكسورة
30	البقرة	184	ßtsèÛ pxf©ôi ¼ıRqà‹Üã šú ïÏ%©$ ’?ãr ©ùÅqÓB	يَطِيقونه/بالياء بعد الطاء
31	البقرة	184	ßtsèÛ pxf©ôi ¼ıRqà‹Üã šú ïÏ%©$ ’?ãr ©ùÅqÓB	يتطوَّقونه
32	البقرة	187	ª! $ = FŸ2 $B {qãF©ôr £ètrÇÅ»/ `»«©ôi ©ùÅ9	واتَّبِعُوا/بالعين المهملة من الاتباع
33	البقرة	196	¬ o•kãÈ©ôr «kto©$ {qÇJÏ&r	وأقيموا
34	البقرة	196	¬ o•kãÈ©ôr «kto©$ {qÇJÏ&r	والعمرةُ لله/بالرفع على الإبتـــداء والخبر
35	البقرة	196	¬ o•kãÈ©ôr «kto©$ {qÇJÏ&r	وأقيموا الحـــج والعمـــرة إلـــى البيت/وجدت بمصحفه.
36	البقرة	198	WŒÙ ù {qãÇG¿Ó b& îy$Ÿã_ ©ùà6 øã §Ïø ©ùà6 Îß `Ï	فضلاً من ربكم في مواسم الحج
37	البقرة	204	¾ïîÙ ’Î $B 4?ã «$©ÏÎûÇãr	ويَشْهَدُ اللهُ/بفتح اليـــاء والهـــاء، ورفع الجلالة فاعلاً
38	البقرة	204	¾ïîÙ ’Î $B 4?ã «$©ÏÎûÇãr	والله يَشْهَدُ على ما في قلبه
39	البقرة	217	ïŠÏ ß$Fï Ò#• s©ßÌïÓ¶ 9$Çã 7Rqèó„	عن قتالٍ فيه/بإظهار عن
40	البقرة	226	þè/Ù ÍÈ ß? ©ÎÍ¹ ¡Þ `Ï bqßãÇ ûï¼Ó 9Ø&	يُقْسِمُون

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
41	البقرة	227	Ò¢šÎæ ìi‹ïœ ¢$bÎù ,»=Ö9${qã“ã bÎr	..السَّراح
42	البقرة	229	«! $Šrßãn $JŠÉÆàv& $ù$ƒ† b& WÎ	إلا أن تخافا
43	البقرة	233	pã$Ê9$LÉÆb& Š#‘& ôJï	أن يُتِمُّ الرَّضاعة/برفع الميم
44	البقرة	233	pã$Ê9$LÉÆb& Š#‘& ôJï	أن يُكمل الرضاعة
45	البقرة	233	pã$Ê9$LÉÆb& Š#‘& ôJï	أن تكملوا الرضاعة
46	البقرة	233	¼çs©Šqèùqß Ÿwr $dï$!qÎ ¢$Îºr $ŸÒê Ÿw ¾Íï$!qÎ	لا تضارِرْ/بفك الإدغام وكسر الراء والأولى وتسكين الثانية
47	البقرة	234	#Žô ãr 9ô& pè/ö £ÎgÅgR'Î `¢Á/Žlƒ	وعَشْرَ ليالٍ/صرح بالمعدود
48	البقرة	238	íq=Á9$ ÏNºq=Á9$ ’?ã {qÉÏ»m 4ÜÐ'âô$	والصلاةِ الوسطى وصلاةِ العصر
49	البقرة	259	$dÊÂ^ç #ø2 Ï$àÏô$ †‹Î ö¢R$ $ÐÉ9 $dqÝÕR $ê	نَنْشُزُها/بفتح النون وضم الشين وزاي بعدها
50	البقرة	259	$dÊÂ^ç #ø2 Ï$àÏô$ †‹Î ö¢R$ $ÐÉ9 $dqÝÕR $ê	نُنْشِرُها/بضم النون، والراء المهملة
51	البقرة	259	$dÊÂ^ç #ø2 Ï$àÏô$ †‹Î ö¢R$ $ÐÉ9 $dqÝÕR $ê	نَنْشُرُها/بفتح النون، والراء المهملة
52	البقرة	259	4?ã ¢$b& ß-ã& A$% ¼ç9 šú ï7? $Ð-ù Ö‰% æÓ« è2	تُبُيِّن/مبنياً للمفعول
53	البقرة	260	£dŽÇù Îö9$ `Ï æè/ö õãù A$% 7øÎ	فَصِرهُنّ/بكسر الصاد

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
54	البقرة	260	£dž²Çù Îdö9$ `Ï Æe/ö õãù A$% 7øÎ	فَصُرَّهُنّ/بتشديد الراء وضم الصاد
55	البقرة	260	£dž²Çù Îdö9$ `Ï Æe/ö õãù A$% 7øÎ	فَصَرِّهُنّ/بفتح الصاد وتشديد الراء وكسرها
56	البقرة	260	£dž²Çù Îdö9$ `Ï Æe/ö õãù A$% 7øÎ	فَصِرَّهُنّ/بتشديد الصاد وتشديد الراء وفتحها
57	البقرة	265	@Î#r $g/$ ¹ & ¤qöÎ Ï _ èVJ.	بِرِبْوَةٍ/بكسر الراء
58	البقرة	265	@Î#r $g/$ ¹ & ¤qöÎ Ï _ èVJ.	بِرَبَاوَةٍ/بفتح الراء وألف بعد الياء
59	البقرة	267	¤ŽÏ] šÎ , Ï$ {qÏ‹? Ïr	ولا تُيَمِّموا/بضم التاء
60	البقرة	271	Nà6 ï$«Íh™ `Ï Nà6 Zã ãŽ3ãr	وتُكَفِّرُ/بالتاء وجزم الراء
61	البقرة	271	Nà6 ï$«Íh™ `Ï Nà6 Zã ãŽ3ãr	وتُكَفَّرُ/بالتاء وجزم الراء وفتح الفاء
62	البقرة	280	¤Ž£•B 4‹î î•ÏÙ ¤Žãã rê šc ¾. bÎr	وإنْ كانَ ذا عُسْرَةٍ
63	البقرة	282	Ó‹ÎgÏ© Ïr è ï¾. §ŸÒãÏr	لا يُضَارَرْ/بالفك وفتح الراء الأولى
64	البقرة	282	Ó‹Îgï© Ïr è ï¾. §ŸÒãÏr	لا يُضَارِرْ/بالفك وكسر الراء الأولى
65	البقرة	283	$Ï¾. {rßÉ? Ï9r 9y™ 4?ã óÊZä bÎr ¤ÊqÒB Ödè ù	كِتاباً/على أنه مصدر
66	البقرة	283	$Ï¾. {rßÉ? Ï9r 9y™ 4?ã óÊZä bÎr ¤ÊqÒB Ödè ù	كُتَّاباً
67	البقرة	283	$Ï¾. {rßÉ? Ï9r 9y™ 4?ã óÊZä bÎr ¤ÊqÒB Ödè ù	فَرُهُنٌ/بضم الراء والهاء

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
68	البقرة	284	âß±„ `B Ù Jɛèã âß±„ `Jï ãÿø«ù	فَيَغْفِرَ.. وَيُعَذِّبَ/بالنصب فيهما على إضمار (أنْ)
69	البقرة	285	¾ïîÎãr ¾ïî3Í»Br «ï $Ï `B#ä @ä ¾ïÎÎ!Sâr	وكِتَابِهِ/على التوحيد
70	آل عمران	7	bqã Å°$$ ª! $ ŭ Ì ÿÆíÍÙ ß-è/ $Br ¾ïÎ $ZB#ä bqßqà/ Éüß$'Î	ويقول الراسخون في العلم "تقديم وتأخير".
71	آل عمران	7	bqã Å°$$ ª! $ ŭ Ì ÿÆíÍÙ ß-è/ $Br ¾ïÎ $ZB#ä bqßqà/ Éüß$'Î	وَمَا يُعْلَمُ تأويلُه ويقول الراسخون آمنا به
72	آل عمران	13	š” ûï ÓÎÌ#B NGRí•ƒ »ïÝ2 3‘ •žé ßè$	تُرَوْنَهم/بضم التاء مبنياً للمفعول
73	آل عمران	13	š” ûï ÓÎÌ#B NGRí•ƒ »ïÝ2 3‘ •žé ßè$	يُرَوْنَهم/بالياء المضمرة مبنياً للمفعول
74	آل عمران	18	qèŭ Ì m»9Î w ¼çR ª! $‰Ïã©	شَهِدَ اللهُ إنه/بكسر الهمزة
75	آل عمران	19	Ð»ÓÝ$‹ $‰Ÿã šú ïè!$bÎ	أنَّ الدين../بفتح الهمزة
76	آل عمران	22	óGèJã MÜÎm ûïï$š• Í»ré	حَبِطَتْ/بفتح الباء
77	آل عمران	28	Ø9)êóGZÈ {qà? bï wÎ	تَقِيَّة/على وزن مَطِيَّة، وهي مصدر بمعنى تقاة
78	آل عمران	36	ÓèÊr $JÎ Ð=æ ª! $	وضعتِ/بكسر التاء
79	آل عمران	37	$fì.– $g-ÿ.r	زكرياء/بالمد
80	آل عمران	39	’ÌÁãÜÑ$‰ qèr è3Í»Jš$qŽ$Ÿù	فناداه/بالألف من غير إمالة

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
81	آل عمران	79	bqlS âß? ÓÉZä $JÎr	تُدَرِّسون/بضم التاء مع التشديد
82	آل عمران	81	“ìô Î ÍßäÏ€ 4?ã ÚÍêõ {&r	أَصْرِي/بفتح الهمزة
83	آل عمران	97	OŠÏd°ô) Ê$)B ÍM»ZÉ ÍM»ƒ#ä ÏnŠÏ	فيه آيةٌ بَيِّنةٌ/على التوحيد
84	آل عمران	115	¤ÃÿÒ6 ã`=ù Ëbz ôÏ {qè¥ø/ $Br	وما يفعلوا... فلن يُكفروه/بالياء على الغيب
85	آل عمران	144	ã@lS°9$ÏÎÏz% `Ï ÚM=z ß%	رُسُلٌ/بالتنكير
86	آل عمران	146	bq«Îí ½¤èB Ï@G» ÓÉ `Ï ûÉ.r	قُتِلَ/مبيناً للمفعول من الثلاثي
87	آل عمران	146	bq«Îí ½¤èB Ï@G» ÓÉ `Ï ûÉ.r	رِبِّيُّون/بضم الراء
88	آل عمران	146	ž«Ï. bq«Îí ½¤èB Ï@G» ÓÉ `Ï ûÉ.r	رَبِّيُّون/بفتح الراء على القياس
89	آل عمران	154	=Ïä ûïÏ%Ê–Ž99 ÍÏäÏqãç ’Î ÍÏäÏ ¤Ð@è ÍÎÏÅ$ÒÏB 4‹Î ã@Ñ)ÍÊÍÎÏæ	كَتَبَ عليهم القَتْلَ/مبني للفاعل
90	آل عمران	159	íÐÑ[$’Î ÍÏdÐí$©r	في بعض الأمر
91	آل عمران	161	@ãƒ b& ÓÉÏ b%. $Br	أن يَغُلَّ/بفتح الياء وضم الغين
92	آل عمران	175	½¤ä$ŠÏ#% Ê$ ÍÏãß »Ü¤9$ÍÏäÏ€ $JÑÎ	يخوِّفُكم أولياءَه/أي من أوليائه
93	آل عمران	175	½¤ä$ŠÏ#% Ê$ ÍÏãß »Ü¤9$ÍÏäÏ€ $JÑÎ	يُخَوِّفكم أولياؤه/على إسناد الفعل على أولياء الشيطان
94	آل عمران	184	Î•ÏÍÏÊ»G¤ÏÏ ì¤9$ ÏM»YÉÍÎ rãÏ`	"...وبالزُّبُر"
95	آل عمران	187	=»GÊ{qèréûïÏ%Ê$,»V$B ª! $ < {& Ê$r	وإذا أخذ الله ميثاق النبيين

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
96	آل عمران	187	=»GÂ&{qêréûïï¼&,»VŠB ª! $ ‹ {& ê}r Ä $Z-ï ½gZéh}Ç9	لتبيّنُنَّه/بتاء الخطاب
97	النساء	1	¾ïî bqëë$¡? “ï¼& @$ {qà?& P¼nöF$r	تَسَلُون/بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى السين
98	النساء	1	¾ïî bqëë$¡? “ï¼& @$ {qà?& P¼nöF$r	والأرحامِ/بالخفض على أنه معطوف على الهاء في "به" أو على أنه مجرور بباء مقدرة، أو بالقسم
99	النساء	5	¨è_ ÓÉ&$ëëa9ºqB& ä$gÿ¬9${qêêê ¨r $J»Šï ëë9 ª! $	قِيَماً/وهو مصدر كالقيام
100	النساء	19	ÐYÉëB Ð7±Å»ÿî ûüï¨ç b& Wî Å¸rëê-Jëëî £ëržÅ$ãr	إلاَّ أن يفحشن وعاشروهُنَّ
101	النساء	19	ÐYÉëB Ð7±Å»ÿî ûüï¨ç b& Wî	مُبِينَة/بكسر الباء وسكون الياء، اسم فاعل من أبان
102	النساء	19	ÐYÉëB Ð7±Å»ÿî ûüï¨ç b& Wî	بَيِّنَة
103	النساء	23	ëaí$¡î M»gBér	وأمهات نسائكم اللاتي دخلتم بهن
104	النساء	24	£ërqê«ù £ëëB ¾ïî Lêê&GÔGÖ$ $Jù ÐÖfÙù Æ ë‘qã_é	فما استمتعتم به منهنّ إلى أجلٍ مسمى فآتوهنَّ أجورهُنّ/بزيادة إلى أجلٍ مسمى
105	النساء	28	$Z«ëÊ ß»¡RMë$,îär	وخُلِقَ الإنسان/بفتح الخاء مبنياً للفاعل مسنداً إلى ضمير اسم الله تعالى والإنسان مفعول به
106	النساء	31	ëë3ç¸ç¼ã bq¨ê$B •í$6Ÿ2 {qëFëB bî ëaï$«íª ëaYã	كبير/على التوحيد على إرادة الجنس بمعنى جنس الذنب الكبير وذهب بعضهم أنه الكفر
107	النساء	31	ëaï$«íª ëaYã ëë3ç	من سيئاتكم/بزيادة من

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
108	النساء	33	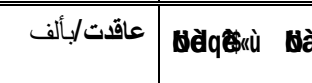	عاقدت/بألف
109	النساء	43	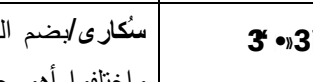	سُكارى/بضم السين وألف بعدها، واختلفوا أهو جمع تكسير أم اسم جمع ومذهب سيبويه أنـــه جمـــع تكسير ورجَّحه السيرافي
110	النساء	53	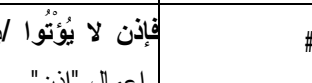	فإذن لا يُؤْتُوا /بحذف النون على إعمال "إذن"
111	النساء	55	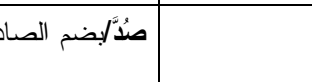	صُدَّ/بضم الصاد مبنياً للمفعول
112	النساء	79	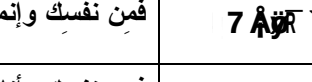	فمِن نَفْسِك وإنّما قضيتها عليك
113	النساء	79	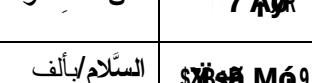	فمن نفسِك وأنا كتبتها عليك
114	النساء	94	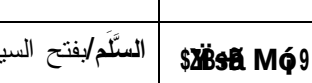	السَّلام/بألف
115	النساء	94	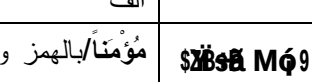	السَّلَم/بفتح السين واللام من غير ألف
116	النساء	94	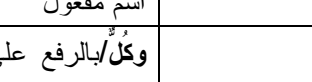	مُؤْمِناً/بالهمز وفتح الميم الثانية، اسم مفعول
117	النساء	95		وكُلٌّ/بالرفع على الابتداء وحذف العائد
118	النساء	101	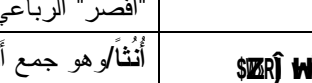	أن تُقْصِروا/بضـــم التـــاء مـــن "أقصر" الرباعي
119	النساء	117	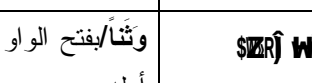	أُنُثاً/وهو جمع أَنيث
120	النساء	117	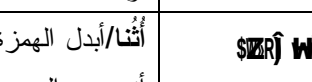	وَثَناً/بفتح الواو من غير همز في أوله
121	النساء	117	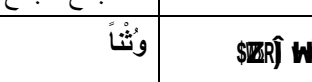	أُثُنا/أبدل الهمزة واواً وَخُرِّج على أنه جمع الجمع
122	النساء	117	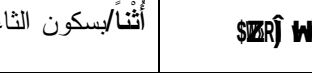	وُثْناً
123	النساء	117		أُثْناً/بسكون الثاء

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
124	النساء	128	$Jèæ=/ $sîÓãb¿ $JÍÕæ y$Yã_ Ÿù $[sùß	أن يَصّالحا/بفتح الياء وشد الصاد، وأصله بتصالحا فأدغمت التاء في الصاد
125	النساء	135	{qÊìèê=¿ (Yêù bÎr	تَلُوا/بضم اللام وبواوٍ واحدة
126	النساء	142	©$šc rëäõƒ Ÿr ¨ $Z9$brâ•ã	يراوون/بواوين من غير همز
127	النساء	143	wr äwè¯d 4‹Î w 7ïŒ û¼/ ûüÍ‹Ôׯ äwè¯d 4‹Î	مُذَبْذَبِين/بكسر الذال الثانية، جعله اسم فاعل، أي مذبذبين أنفسهم أو دينهم فهم متقلِّبون
128	النساء	143	wr äwè¯d 4‹Î w 7ïŒ û¼/ ûüÍ‹Ôׯ äwè¯d 4‹Î	مَذَبْذَبين/بفتح الميم والذالين
129	النساء	148	É¢ö)¼$ `Ï äìpi 9$Í •ôf¼$ª! $<ïã ŏv Oî8 `B ŏvÎ	ظَلَم/مبنياً للفاعل
130	النساء	155	7#ïã $Yçqè Ôôïöwr	غُلُف/بضم اللام وهو جمع غلاف
131	النساء	160	$Y¼$m {rßd šú ï¼$ `Ï Ðüíù ¼ç; ¼=ïmé¼»7ÍÛ ¼ÍÕã	طَيِّبات كانت أُحِلَّت لهم /بزيادة كانت على قراءة الجماعة
132	المائدة	3	ß¢çii 9$¢.& $Br	وأكيلُ السَّبُعِ/بمعنى مأكول السَّبُعِ
133	المائدة	4	ûüÏ¼ßã Çí#qgø$ `Ï Oçô=æ $Br	عُلِّمتم/بضم العين مبنياً للمفعول
134	المائدة	4	ûüÏ¼ßã Çí#qgø$ `Ï Oçô=æ $Br	مُكْلِبين/بالتخفيف من "أَكْلَبَ" وفَعَّل وأَفْعَل قد يشتركان
135	المائدة	6	¼à6 =ã_ör ¼ãÅrâî {qß ¡ß¾	وأَرْجُلَكم/بالنصب وهو معطوف على أيديكم وما قبله
136	المائدة	23	Nè¾ šc qè¾ƒ† ûï¼$ `Ï ÈXã_‘ A$% $JÍÕã ª! $	يُخافون/بضم الياء مبنياً للمفعول، أي يُهابون
137	المائدة	51	ä$‹ï¾ # •»Á9$ Šqã¼${räÏ, G? Ÿv	أرباباً/مكان أولياء

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
138	المائدة	53	ûïÎÅ»z {qß7ô 'ù ÌGèJã« ÑÜÎm	**حَبَطت/**بفتح الباء، وهل لغة
139	المائدة	60	Ÿè_r ïøã =Ô îr ª! $ çZè© `B NqãÖ%$‰7ãr •ƒÎ$Zƒœ oŠ•ƒÉ$ÑÆB	**وعُبُدَ الطاغوتِ/**بضم العين والباء وفتح الدال وخفض الطاغوت وهو جمع عَبْد
140	المائدة	60	Ÿè_r ïøã =Ô îr ª! $ çZè© `B NqãÖ%$‰7ãr •ƒÎ$Zƒœ oŠ•ƒÉ$ÑÆB	**وعُبُدَ الطاغوتَ/**بضم العين والباء وفتح الدال ونصب الطاغوت وهو جمع عَبْد
141	المائدة	60	Ÿè_r ïøã =Ô îr ª! $ çZè© `B NqãÖ%$‰7ãr •ƒÎ$Zƒœ oŠ•ƒÉ$ÑÆB	**وعُبَّدَ الطاغوتِ/**بضم العين وفتح الباء وتشديدها وفتح الدال وخفض الطاغوت وهو جمع عابد.
142	المائدة	60	Ÿè_r ïøã =Ô îr ª! $ çZè© `B NqãÖ%$‰7ãr •ƒÎ$Zƒœ oŠ•ƒÉ$ÑÆB	**وَعُبَّدَ الطاغوتَ/**بضم العين وفتح الباء وتشديدها وفتح الدال وبنصب الطاغوت وهو جمع عابد.
143	المائدة	60	Ÿè_r ïøã =Ô îr ª! $ çZè© `B NqãÖ%$‰7ãr •ƒÎ$Zƒœ oŠ•ƒÉ$ÑÆB	**وَعُبَّدَ الطاغوتُ /**على البناء للمفعول، ورفع الطاغوت.
144	المائدة	60	Ÿè_r ïøã =Ô îr ª! $ çZè© `B NqãÖ%$‰7ãr •ƒÎ$Zƒœ oŠ•ƒÉ$ÑÆB	**وعابِد والطاغوت /**بواو الجماعة و الإضافة.
145	المائدة	60	Ÿè_r ïøã =Ô îr ª! $ çZè© `B NqãÖ%$‰7ãr •ƒÎ$Zƒœ oŠ•ƒÉ$ÑÆB	**وعَبَدَ الطاغوتِ/**بفتح الثلاثة، يريد وَعَبَد جمع عابد كفاجر وفجرة وحذفت التاء للإضافة أو هو اسم جمع كخادم وخدم.
146	المائدة	60	Ÿè_r ïøã =Ô îr ª! $ çZè© `B NqãÖ%$‰7ãr •ƒÎ$Zƒœ oŠ•ƒÉ$ÑÆB	**وعَبِيد الطغوت /**جمع عبد نحو كلب وكليب أو اسم جمع.
147	المائدة	63	šc qÏ»/$ÑG8}/ wœ	**الرِّبانيون/**جمع رِبّي.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
148	المائدة	63	{qçÇ. $B š [¤ÏÍ9 Mós¬¹9$ DÛÎÍdr bqãÝóÁƒ	بئس/بغير لام القَسَم.
149	المائدة	63	{qçÇ. $B š [¤ÏÍ9 Mós¬¹9$ DÛÎÍdr bqãÝóÁƒ	يعملون/بدلاً من يصنعون.
150	المائدة	95	B‹Ï¹ 7ÏÍE ÂÍõã ¤&	عِدْلُ/بكسر فسكون وهي قراءة النبي ° من رواية ابن عباس.
151	المائدة	96	¼ÇÊ$èÛr Ìós7ÏÊ$RØ¹ ÍÏ9 @Ïmé	طُعْمُهُ/بضم الطاء وسكون العين وبدون ألفٍ بعدها، والطُّعم : الطعام.
152	المائدة	96	$ÍÊõã ÓÇÞÊ $B ÎÏÊ$RØ¹ ÍÏØæ PÌõnr	وحَرَّمَ عليكم صَيدَ/الفعل مبني للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى وصيدَ مفعول به.
153	المائدة	96	$ÍÊõã ÓÇÞÊ $B ÎÏÊ$RØ¹ ÍÏØæ PÌõnr	حَرَم/بالتخفيف.
154	المائدة	96	$ÍÊõã ÓÇÞÊ $B ÎÏÊ$RØ¹ ÍÏØæ PÌõnr	حَرَماً/بفتحها، وبذلك تكون قراءته في الآية: "وحَرّم عليكم صيدّ البّرِّ ما دُمْتُم حَرَماً".
155	المائدة	101	ÍÏäÝ@ ÍÏ9 ‰ÍÊ bÎ	إنْ تَبْدُ لكم /بالتاء المفتوحة مبنياً للفاعل وهو ضمير مستتر يعود إلى أشياء.
156	المائدة	101	ÍÏäÝ@ ÍÏ9 ‰ÍÊ bÎ	أن يُبْدَ لكم يَسُؤْكم /بضم الياء الأولى وفتح الثانية.
157	المائدة	107	Çš9ÍÍ$ÍÍõã ¨; sGØ$ûïÝ®$ŠÆ Ï	اِستَحَقَّ/إذا ابتدأوا كسروا الهمزة. استَحَقَّ/بفتح التاء مبنياً للفاعل.
158	المائدة	107	Çš9ÍÍ$ÍÍõã ¨; sGØ$ûïÝ®$ŠÆ Ï	الأَوْلَيانِ/بالرفع تثنية "الأَوْلَى".
159	المائدة	109	ÓÇÂÉ¹Ê$B ÃqèŠù	أَجَبْتُم/بفتح الهمزة مبنياً للفاعل أي ماذا أجبتم الناس.
160	المائدة	109	É qãÃ$Ð»ã MR& 7RÎ	عَلَّامَ/بالنصب على الاختصاص.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
161	المائدة	110	’îØfÎ #ÏMÛ ãqãFù $kŽÏi ãt ãjZFù	فتنفخها/بحذف حرف الجر كالقراءة السابقة.
162	المائدة	112	š• ƒ‘ ß‹ÜGó„ Ød Of¤B ûó¤$	هل تَستَطيع رَبَّ ك/بالتاء ونصب الباء.
163	المائدة	116	É qãã¤$ã»=ã MR& 7RÎ	علاَّمَ/بالنصب.
164	الأنعام	23	«ƒ $ {q¤% b& WÎ ÏãE^Fi `ã? Ó9 Oê ûüÏÎôã $Zä $B $YÎf	ثم لم تكن فتنتُهم /بتأنيث الفعل ورفع ما بعده اسم تكن و "إلاَّ أن قالوا" خبرها.
165	الأنعام	32	bqàG ƒ ûïÍ¤ó ÏöZ ä•ÅÝ$å#9r	ولَدَارُ الآخرةِ/بلام واحدة على الإضافة.
166	الأنعام	33	ûüÏÍ»ã9$ £Å»9r š• Rqó£3ã Ïw ÏãÎù brß sø‹ «ƒ $ÏM»ƒ$«Î	لا يُكذِّبونك/مثقّلاً من "كذَّب".
167	الأنعام	38	NãÃ¤V¤ ÑBéWÎ ïøm$Yg2 ÞÜƒ ÞÊÛ Ïwr	ولا طيرٍ/بغير ألف وهمز.
168	الأنعام	57	¨; s¤$•È à‚ƒ ‹ ïvÎ ãÃÔ¤$ÈÎ	يَقُصُّ الحقَّ /بالصاد المهملة المشددة.
169	الأنعام	57	¨; s¤$•È à‚ƒ ‹ ïvÎ ãÃÔ¤$ÈÎ	يقضي بالحق/ بالياء وإثبات باء الجر.
170	الأنعام	68	‰è/ ïãèÞ? Ïx ù ß»Üœ9$ 7 ZŠÅYã $BÎr ûüÏÍ»ã9$ÏQ¤)¤$ ì B 3‘ •ò2 Ê9$	يُنَسِّيَنَكَ/بتشديد السين.
171	الأنعام	73	íq•Á9$ ’Î ã‡ ÿZã Pq¦ Û• ìB¤$ãr	يَنْفُخُ/بفتح الياء على البناء للفاعل.
172	الأنعام	74	äÏ, G?& ‘–#ä ïŠÎlÇ ÐŠÏ°•ÎÞ A$% ¤Îr ßgÏ#ä BZÎ &	آزرُ أتتخذ/ بضم الراء على النداء.
173	الأنعام	74	äÏ, G?& ‘–#ä ïŠÎlÇ ÐŠÏ°•ÎÞ A$% ¤Îr ßgÏ#ä BZÎ &	أَأَزْراً تتخذ/ بهمزة الاستفهام وفتح الهمزة بعدها وسكون الزاي ونصب الراء وحذف همزة الاستفهام من الفعل بعده.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
174	الأنعام	74	äÏ, G?& ‘–#ä ïŠÎŁ DŠÜº•ß A$% ßr ßgÏ#ä BZÔ &	أَإِزْراً تتخذ/بكسر الهمزة بعد همزة الاستفهام وهو اسم ضم.
175	الأنعام	98	ç‰ïºr <Ş ÿR `Ï Nä'±R& üf Ï‰ qÐr ×ŠqF çßr @GçßÙ	فمستقِرٌ/بكسر القاف، اسم فاعل، وهو مبتدأ والخبر محذوف.
176	الأنعام	100	Ðüe Îöî Ì»Y/r ûüŁ/ ½ç9 {qè zr	حَرَّقُوا/بالحاء المهملة والفاء وتشديد الراء.
177	الأنعام	100	Ðüe Îöî Ì»Y/r ûüŁ/ ½ç9 {qè zr	حَرَقُوا/ كالقراءة السابقة ولكنه بتخفيف الراء.
178	الأنعام	105	{qèuà‹ïr Ì»fŸ$ ÌÎÇc š• ï°‹.r Mø‘Š	دارَسْتَ.
179	الأنعام	105	{qèuà‹ïr Ì»fŸ$ ÌÎÇc š• ï°‹.r Mø‘Š	دُرِسَتْ/مبنياً للمفعول.
180	الأنعام	105	{qèuà‹ïr Ì»fŸ$ ÌÎÇc š• ï°‹.r Mø‘Š	وادّارسْتَ/مشدداً معلوماً.
181	الأنعام	125	$)íÊ ½ç‘ß ¹ Øèæt ½ßÐã b& Ïàã `Br ä$Jï 9$’Î ÌèÁƒ $JÌ'Ÿ2 ¼[•m	حَرِجاً/ بكسر الراء، مثل: دَنِف.
182	الأنعام	138	¥v Øïm î^ömr Òè¼ ¥íÉ»d {qè%r â±®`B ¥vÎ $gßèÖƒ	حِرْج/بكسر الحاء وتقديم الراء، قلب مكاني.
183	الأنعام	139	É»è¼Ì{$ íÉ»d èqäÇ † Î $B {qè%r $Ríqà2 ßkæÁï¼{	خالصةً/بالتاء والنصب.
184	الأنعام	139	É»è¼Ì{$ íÉ»d èqäÇ † Î $B {qè%r $Ríqà2 ßkæÁï¼{	خالصٌ/بالرفع وبغير تاء وهو خبر "ما".

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
185	الأنعام	139	É»èRF{$ íIÉ»d Èqë¿ç †Î $B {q¾%r $RÍqà2 ¾íkÞÁï%{	**خالِصُهُ**/على الإضافة إلى الضمير وهو بدل من ما، أو مبتدأ وخبره لذكورنا والجملة خبر "ما".
186	الأعراف	3	brãc×? $B W‹Î%	**تَتَذَكرون**/بتاءين على مخاطبة حاضرين.
187	الأعراف	20	íIÉ»d ôã $J¾ÅŠ $J¾8hR $B A$%r È#3:B $Rqã? b& Wj í• f ±9$	**مَلِكَيْن**/بكسر اللام، مثنى مَلِك.
188	الأعراف	26	U7ï ¿Øæ $ZØR& ¾% PŠ#ä Ûí6»f $WÍr Ñãï³äœ™ " Íºqã	**رِيَاشاً**/بفتح الياء وألف بعدها، جمع ريش.
189	الأعراف	32	$‹R‰9$íqŠs¾¾'Î{qÆB#ä ûï%Ø ‘ï Ø©è ÞJ»ŠÉ¾$Pœƒ ÆÁï%{	**خَالِصَةٌ**/بالرفع خبر "هي" ويجوز أن تكون خبر ثانياً لـ"هي".
190	الأعراف	40	Å$‹ïø$é™ 'Î@Jgø$kÎƒ	**الجُمَّل**/بفتح الميم وتشديدها.
191	الأعراف	40	Å$‹ïø$é™ 'Î@Jgø$kÎƒ	**الجُمَل**/بضم الجيم وفتح الميم مخففة وهو الفلس أيضاً والحبل.
192	الأعراف	40	Å$‹ïø$é™ 'Î@Jgø$kÎƒ	**الجُمُل**/بضمتين وهو جمع جَمَل.
193	الأعراف	40	Å$‹ïø$é™ 'Î@Jgø$kÎƒ	**الجُمْل**/بضم الجيم وسكون الميم.
194	الأعراف	57	šú ï/ #Ìôçx»ƒÌ¹$@Åöã " Ï%$qèr ¾ïÏ¢q‘ ô‰ƒ	**بُشُراً**/ بضم الباء والشين جمع بشير.
195	الأعراف	57	šú ï/ #Ìôçx»ƒÌ¹$@Åöã " Ï%$qèr ¾ïÏ¢q‘ ô‰ƒ	**نُشْراً**/النون المضمومة وسكون الشين وهو تخفيف من المثقّل.
196	الأعراف	57	šú ï/ #Ìôçx»ƒÌ¹$@Åöã " Ï%$qèr ¾ïÏ¢q‘ ô‰ƒ	**نَشْراً**/ بفتح النون وسكون الشين وهو مصدر من نَشَر بعد الطّيّ.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
197	الأعراف	127	Á› qã â‹?& bÖqãÐ ÒÖq‰ `Ï _ ¶A%r 8'‹ƒr Ç‚J ÖF{$ 'Î {r‰Å¡ÖÐ ½‚BÖq‰r š• FgÏ#är	وإلاهتك.
198	الأعراف	143	$y2 Š ½ä#è_ Ê7 fÙ ½‚Š 4‚B $Ð=ù $ŽÉ¹ Á› qã §zr	دكّاء/ممدوة غير منونة على وزن "حمراء".
199	الأعراف	154	‹ {& ËÙÖó‰$Ó› qÐ `ã M3™ $Ð9r y#qÐF{$	سكَّت عن موسى الغضب.
200	الأعراف	165	¤§ Šï/ ¥#‹èÎ {qÐ=ß šú ï‰$$R õ{&r šc qàÝÖƒ {qÇ. $JÎ	بَيْأَس/على وزن "ضيغم" الهمزة مفتوحة بين الياء والسد ين وبفتح السين ممنوعاً من الصرف.
201	الأعراف	165	¤§ Šï/ ¥#‹èÎ {qÐ=ß šú ï‰$$R õ{&r šc qàÝÖƒ {qÇ. $JÎ	بَيْئِس/بكسر الهمزة على وزن "صَيْقِل" اسم امرأة وهو بكسر القاف.
202	الأعراف	172	Pƒ {q‰qà? c & ¡$RÔ©g ¡4?/ #q‰% û,ÑÏ»î #‹»d ôã $Zà2 $RÎ ÞJ»Š$É‰$	أن يقولوا/بالياء على الغيبة.
203	الأعراف	187	$g8™ÓÐ b$ƒ& Þã$¡ 9$Çã 7 Rqè‡ó„	كأنك حفيٌّ بها/بالباء.
204	الأعراف	189	$Z‹Ïz ‚xðm ‰M=Jm $g8«ó? $Ð=ù ¾ÍÎ ÔI§Jù	فَمَرَت به.
205	الأعراف	189	$Z‹Ïz ‚xðm ‰M=Jm $g8«ó? $Ð=ù ¾ÍÎ ÔI§Jù	فمارّت به/بالألف وتشديد الراء.
206	الأعراف	189	$Z‹Ïz ‚xðm ‰M=Jm $g8«ó? $Ð=ù ¾ÍÎ ÔI§Jù	فاستمرّت به.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
207	الأعراف	190	ä!.žà ¼q9 Ÿxè_ $[s÷» ¹ $JG9?#ä $B=ù $JG9?#ä $JŠì	شِرْكاً/على المصدر، وهو علـــى حذف مضاف أي ذا شِرك.
208	الأعراف	240	*Í»Û Nå¦ B #Œ÷Ì (ö)7$šú ï‰Gs$žc ÷ Nèd #Œîù {rãž2 ‹? ÇÜæ9$ `Ï brÇ¢	طَيَّف/بتشديد الياء.
209	الأنفال	30	=t 8qé÷Ìï {rãy. `ï‰Gs 7Î ãàðƒ Œ÷r 8qã_ì÷ãt =t 8qè=÷ƒ	ليقتِّلُوك
210	الأنفال	30	=t 8qé÷Ìï {rãy. `ï‰Gs 7Î ãàðƒ Œ÷r 8qã_ì÷ãt =t 8qè=÷ƒ	ليُعْبِدُوك
211	الأنفال	60	¢Gè `Ï OÇèÜGØ$ $B NG9 #r‰ä&r ¾ïÎ šc qÇÜlœè è¢œÜ‹s Å÷$/h Æ Ïr Nà2 ïßãr «‹ $ïßã	تُخْزُونَ به
212	الأنفال	61	Ø@q?r $I; ôZÔ_$u Ïù¡ì÷Ï {qèZ_ bÎr «‹ $'?ã	للسِّلْم/بكسر السين.
213	الأنفال	66	žc & Nîær NàYã ª¦$ #ÿz `»«s$ $Yè÷Ê NàŠì	ضُعَفَاء
214	التوبة	1	ûï‰Gs ’<Î ÿÏqÏ‘r «‹ $ `Ï ø¤!•/ ûüÏÎôÐs$ `Ï N?‰g»ã	بَراءةٌ/بالنصـــب علـــى تقـــدير، اسمعوا أو الزموا.
215	التوبة	1	ûï‰Gs ’<Î ÿÏqÏ‘r «‹ $ `Ï ø¤!•/ ûüÏÎôÐs$ `Ï N?‰g»ã	ورسولَه/بفتحها، ولعلهـــا علـــى تقدير: اسمعوا.
216	التوبة	3	¼ãqÏ‘r ûüÏÎôÐs$ `Ï ÜÏ÷ì/ ¢$Ðb&	ورسولَه/بالنصب،مفعول معه، أو بالعطف على لفظ الجلالة "الله"

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
217	التوبة	17	‰Ë» ¡ B {rãBè‹ b& ûüÌÎô Bü b¼. $B ìøBÑ NûÅãR& #?ã `‹Ÿ‰û»© «‹ $	مسجد/بالإفراد
218	التوبة	61	«‹ $ß ßBsã Nà6 ©Bz ãêé@è	أُذُنُ خيرٍ/ بالتنوين، والرفع فيهما
219	التوبة	90	É #•ãR{$ ŠÆ B brâÉèBÑ ä‹`r Nt; bŒsä	المُعْذِرُون/مخففة من أعذر
220	التوبة	90	É #•ãR{$ ŠÆ B brâÉèBÑ ä‹`r Nt; bŒsä	كَذَّبوا/بتشديد الذال
221	التوبة	109	«‹ $ŠÆ B 3 qø? 4?ã ¼çZ»‹tç š [¢	أُسِّسَ بنيانُه/مبنيّاً للمفعول ورفع ما بعده.
222	التوبة	119	šú üŸ‰»Á9$ì B {qìçär ¢$(qà¢	مِنَ الصادقين
223	التوبة	128	Nà6 ÅãR& ôB Ñ^ qÏ‘ Nà2 ä‹` ¢)9	مِنْ أَنْفَسِكُم/بفتح الفاء، أي : أشرفكم.
224	يونس	1	É‹Åtø$É»GÅ¢$M»ƒ#ä 7 ü •9#	الر/سكتة خفيفة من غير تنفس على كل حرف من الحروف الثلاثة، أي ألف، لام، راء.
225	يونس	2	4‹Î $Zømr& b& $6 f ã Ä $Z-ï b¼.& Nê¾B @ã‘	أكان للناس عجبٌ /بالرفع، وهو اسم كان.
226	يونس	16	wr Nà6 øæ ¼çêçp? $B ª! $ä$© çÞ@è ¾Ìî Nã1‘Š&	ولا أدْرأتكُم بهمزة ساكنة وتاء مرفوعة.
227	يونس	30	Mÿ-Ø& $B ‹Š ÿR @ä{qè? 7ï$Zd	تبلو/بالتاء من فوق الباء الموحدة من البلاء
228	يونس	89	Ÿw šú ï‰Ø$Ÿ@‹î™ È$èÎF? Ÿwr	ولا تَتْبِعانِّ/ساكنة التاء الثانية مشدودة النون، وهو من تبع يتبع.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
229	هود	5	{qßJ÷ Fó‹ï Ödè‘rßß bqãZ/ ìèÂ} w& qÇB	تَثْنَوْني/بالتاء على وزن افعوعل
230	هود	5	{qßJ÷ Fó‹ï Ödè‘rßß bqãZ/ ìèÂ} w& qÇB	يَثْنَوني/على وزن يفعوعِل وهو للمبالغة
231	هود	5	{qßJ÷ Fó‹ï Ödè‘rßß bqãZ/ ìèÂ} w& qÇB	لَيَثْنُونِ/بلام التأكيد في خبر "إنَّ" وحذفت الياء في آخره تخفيفاً.
232	هود	5	{qßJ÷ Fó‹ï Ödè‘rßß bqãZ/ ìèÂ} w& qÇB	لَتَثْنُوني/بلام مفتوحة، تاء وبعدها، إثبات الياء في آخر الفعل.
233	هود	5	{qßJ÷ Fó‹ï Ödè‘rßß bqãZ/ ìèÂ} w& qÇB	تَثْنَوْنِ.
234	هود	5	{qßJ÷ Fó‹ï Ödè‘rßß bqãZ/ ìèÂ} w& qÇB	يَثْنَونِ/وزنه يفعوعل.
235	هود	5	{qßJ÷ Fó‹ï Ödè‘rßß bqãZ/ ìèÂ} w& qÇB	يُثْنُون/على وزن يُحلُّون.
236	هود	5	{qßJ÷ Fó‹ï Ödè‘rßß bqãZ/ ìèÂ} w& qÇB	تَثْنَوي/على وزن تنطوي.
237	هود	5	$B ßl-èƒ óß/$Šï bqà¤ó¢ó„ ûüÍm Ÿw& bqßèã$Br šc rž‰ã	على حين.
238	هود	32	Nž¥ò2 'ù $YF‰»_ ‰% ßqãƒ #q‰% $Y9‰Å	جَدَلنا/من غير ألف.
239	هود	42	ßÌèB 'Î šc ¼Ÿ2 r ¼ç¥ßîyqç3 Š$Rr	ابْنَهْ/سكون الهاء، وهو من أجرى الوصل مجرى الوقف.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
240	هود	87	b& š, âæ š• âq ¹ & Ü æà»ƒ {q% þî Ïè ¿R b& # $R /#ä Bz ƒ $B 8 ¿R {à ±$ $B $Ï qB&	نفعـلَ..تشـاءُ/ الأول بـالنون لجماعة المتكلمين، والثاني بالتاء على الخطاب.
241	هود	111	ÓG »Jã& 7 ‘ Ï q ¤ $ © x ä Î r	وإنَّ كلاً لَمّا لَيُوفَّيَنَّهم /بتشديد "إنَّ" و"لَمَّا".
242	يوسف	4	$ Ï. Ž ³ ã ‰n& M ‘ ’ Ï/'» ƒ	أَحَدَ عْشَرَ/بسكون العين لتوالي الحركات.
243	يوسف	23	š• 9 Mæd M9$‰r U ºq D[$Ï) =ñr	هَيْتَ/بفتح الهاء والتاء وسكون الياء ومعناها : تعال.
244	يوسف	23	š• 9 Mæd M9$‰r U ºq D[$Ï) =ñr	هِئْتُ/بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء ومعناها تهيّأت لك.
245	يوسف	23	š• 9 Mæd M9$‰r U ºq D[$Ï) =ñr	هَيْتِ/بفتح الهاء وسكون الياء وكسر التاء على أصل التقاء الساكنين.
246	يوسف	23	š• 9 Mæd M9$‰r U ºq D[$Ï) =ñr	هُيِّتُ/مثل حيّيت، وهو فعل مبني للمجهول،مسهل الهمزة من هيّأتُ الشيء
247	يوسف	23	š• 9 Mæd M9$‰r U ºq D[$Ï) =ñr	هَيِّئْهُ/ل صريح كقولك : أصلحت.
248	يوسف	31	$ 3 £ ; l ‰ Gã r £ Ï ™ ö&	مُتْكَأً/بضم الميم وسكون التاء وتنوين الكاف،على وزن فعل.
249	يوسف	45	pB é ‰è/ •. Š $ J B $ U “ ¥ S A $‰r Bq A ü ¾ f ¡ Nà6 é ¤	وادَّكَرَ/بإبدال التاء ذالاً، وإدغام الذال فيها، وأصله : اذتكر.
250	يوسف	45	pB é ‰è/ •. Š $ J B $ U “ ¥ S A $‰r Bq A ü ¾ f ¡ Nà6 é ¤	بعد أمَهٍ/بفتح الهمزة، والميم مخففة بعدها منونة، والأمة : النسيان.
251	يوسف	45	pB é ‰è/ •. Š $ J B $ U “ ¥ S A $‰r Bq A ü ¾ f ¡ Nà6 é ¤	أمَةٍ/بالتاء.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
252	يوسف	45	pBÉ ‰è/ •.Š$r $Jäæ$ $gU “ Ï¼$ A$%r è¤qèÅÖù ¾ÌÎ/íÛÎ Nà6 âÎté$	تعْصِرون/بناء الخطاب وكسر الصاد.
253	81	-•™ 7Z$žc Ì R/'»ƒ	سُرِّق/بضم أوله وكسر الراء المشددة أعلى البناء للمفعول.
254	84	qÛù È“$ $ ŠÆ Ë ç$Zèã ÔMÒ‹ $r Ò$ä.	من الحَزَن/بفتح الحاء والزاي.
255	87	¤ö)$ ŠvÌ «‹ $ Q÷§ `Ë ß§ «ƒ ¼ÇÌ brÄ»3$	لا يِيْس/بكسر الياء على لغة بعض بَنِي كلب.
256	94	’Ì $qÄ š^ $% ÞÉ$ Ï=Áù $9r # ßqã xƒí ß_Å¥	ولما انفصل العير.
257	105	Ï°q»Jï 9$ ’Î ƒ#ä ÔË ûÉŸ2 r $]ãÄ $r $Þæ šc r³ƒ ÇJ Ô[$ bqÊÌèÃ	وكائِن/بألف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة.
258	110	$Å¿ {ÞZßr ã ³9$ § «ØÖ$ #Œ éÏm `B ÓÉãù $RÞÇR rä$_ {qÇÉà2 ¿% â±®	كُذِبوا/بضم الكاف وتخفيف الذال مكسورة.
259	110	¿% $Å¿ {ÞZßr ã ³9$ § «ØÖ$ #Œ éÏm â±®`B ÓÉãù $RÞÇR rä$_ {qÇÉà2	كَذَبوا/بتخفيف الذال مبنياً للفاعل.
260	الرعد	5	‰ƒï‰` 9ùz ’Å $Rã¿ $ƒ•ê$Zä #Œã¿	إذا/بهمزة واحدة على الخبر.
261	الرعد	5	‰ƒï‰` 9ùz ’Å $Rã¿ $ƒ•ê$Zä #Œã¿	أَئنا/بالتحقيق فيهما مع القصر.
262	الرعد	11	¾ïÏùz ôÏr Ïƒ‰ƒ Ê¤/ .`Ë M»7ÉèÃ ¼ç9 « $ÌÃ¿ ôÏ ¼çRqÃÿtr	من بين يديه رقيب ومن خلفه.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
263	الرعد	11	¾ïïÿùz ôÏBr Ïï‡‰ƒ Ïèï/ .`Ï Ïï»7ÏéèÏ ¼ç9 «ï $ïÌBï ôÏ ¼çRqäÿÿtï	من بين يديه ورقباء من خلفه.
264	الرعد	11	¾ïïÿùz ôÏBr Ïï‡‰ƒ Ïèï/ .`Ï Ïï»7ÏéèÏ ¼ç9 «ï $ïÌBï ôÏ ¼çRqäÿÿtï	له معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه.
265	الرعد	11	¾ïïÿùz ôÏBr Ïï‡‰ƒ Ïèï/ .`Ï Ïï»7ÏéèÏ ¼ç9 «ï $ïÌBï ôÏ ¼çRqäÿÿtï	يحفظونه من أمر الله.
266	الرعد	11	¾ïïÿùz ôÏBr Ïï‡‰ƒ Ïèï/ .`Ï Ïï»7ÏéèÏ ¼ç9 «ï $ïÌBï ôÏ ¼çRqäÿÿtï	من أمر الله يحفظونه.
267	الرعد	11	¾ïïÿùz ôÏBr Ïï‡‰ƒ Ïèï/ .`Ï Ïï»7ÏéèÏ ¼ç9 «ï $ïÌBï ôÏ ¼çRqäÿÿtï	يحفظونه بأمرِ اللهِ.
268	الرعد	31	ïç© bï ïçæB#ä šú ïï‰Ïs Ïs «ƒ‡ƒ Ïï-ùï $ïsÏd ¨ $Z9$ “ ‰g9 ª¡ $ïs±„	أفلم يأس/بياء واحدة.
269	الرعد	31	ïç© bï ïçæB#ä šú ïï‰Ïs Ïs «ƒ‡ƒ Ïï-ùï $ïsÏd ¨ $Z9$ “ ‰g9 ª¡ $ïs±„	أفلم يتبيّين.
270	الرعد	39	ïMîï‡ïr ïs±„ $B ª¡ $ïqÏs ðƒ	ويُثَبِّت/بتشديد الباء
271	الرعد	43	Ïïà6 Z<‹r ÓÍ_ï #ïƒ‹ĵ© «ï $ïÎ 4"Ÿ2 ïçè É »Gïs$ïïüè ¼ç‰Ÿïä ôBr	ومن عِنْدِهِ عِلْمُ لكتاب /على جعل من حرف جر وجر ما بعده بـــه وارتفاع (عِلْمُ) علـــى الابتـــداء، والجار والمجرور فـــي موضـــع الخبر.
	الرعد	43	Ïïà6 Z<‹r ÓÍ_ï #ïƒ‹ĵ© «ï $ïÎ 4"Ÿ2 ïçè É »Gïs$ïïüè ¼ç‰Ÿïä ôBr	ومن عِنْدِه عُلِمَ الكتابُ /من حرف جر، عنده مجرور بـــ /وعُلِـــمَ: مبني للمفعول، الكتاب : رفع نيابة عند الفاعل.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
272	إبراهيم	50	ßdqã á´ør 5#•Ü% `Ï OßèÎ#•™ âY9$	قَطَران/بفتح القاف والطاء
273	إبراهيم	50	ßdqã á´ør 5#•Ü% `Ï OßèÎ#•™ âY9$	من قَطِرٍآنٍ/ بتنوين (قَطِرٍ) وآنٍ، اسم فاعل.
274	إبراهيم	50	ßdqã á´ør 5#•Ü% `Ï OßèÎ#•™ âY9$	من قِطْرٍآنٍ.
275	النحل	8	$dqçÿ2 ž¤Ï ž•Ü s¤ A$óÎ¤ Ø¢ø¢ ÆZƒÎr	لتركبوها زينةً/بغير واو مفعول لأجله.
276	النحل	12	N°•¤ ¡ á ¤qã Z9$ •J)¤ § ð¤9$ ÿîÐÎ	والشمسُ والقمرُ والنجومُ مُسَخَّراتٍ/ بالرفع على الابتداء، ومُسَخَّراتٍ خبر.
277	النحل	62	Dß9 žc & >É3¤$ DßÇÅ¤ ß Ã?r Nå¤r ‘$Z9$ ß9 Þ& P•_ Ü á_ó tæ$ bqÊ•ø8	الكُذُبُ/بضم الثلاثة/جمع.
278	النحل	62	Dß9 žc & >É3¤$ DßÇÅ¤ ß Ã?r Nå¤r ‘$Z9$ ß9 Þ& P•_ Ü á_ó tæ$ bqÊ•ø8	مُفْرَطون/بفتح الراء اسم فاعل.
279	النحل	62	Dß9 žc & >É3¤$ DßÇÅ¤ ß Ã?r Nå¤r ‘$Z9$ ß9 Þ& P•_ Ü á_ó tæ$ bqÊ•ø8	مُفْرِطون/بكسر الراء اسم مفعول.
280	النحل	81	ßa²è9 Þà6 øæ ½µGJèï Oïã 7ï‹. šc qßÎóê	تَتِمُّ نعمتُه/تتم: بتاءين، ونعمتُه بالرفع فاعل.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
281	النحل	81	¼ãŠ ¼çGJèï ÖÏãÃ 7ï°‹. šc qßÎóêè	تَسْلَمُون/بفتح التاء واللام من السلامة.
282	الاسراء	4	#ùëã £èèG9r ßè?Sß ÇJ öÆ$'Î bßÅïçç9 #žêÎŸ2	لَتُفْسَدُونَّ/بضم التاء وفتح السين مبنياً للمفعول.
283	الإسراء	4	#ùëã £èèG9r ßè?Sß ÇJ öÆ$'Î bßÅïçç9 #žêÎŸ2	لَنُفْسَدَنَّ
284	الإسراء	4	#ùëã £èèG9r ßè?Sß ÇJ öÆ$'Î bßÅïçç9 #žêÎŸ2	لَيفسُدُنّ/بضم السين
285	الإسراء	4	#ùëã £èèG9r ßè?Sß ÇJ öÆ$'Î bßÅïçç9 #žêÎŸ2	لَتُفْسَدُنَّ
286	الإسراء	4	#ùëã £èèG9r ßè?Sß ÇJ öÆ$'Î bßÅïçç9 #žêÎŸ2	ولَتَعْلُنَّ/حذفت الواو لالتقاء الساكنين ولأن قبلهما ما يدل عليها
287	الإسراء	4	#ùëã £èèG9r ßè?Sß ÇJ öÆ$'Î bßÅïçç9 #žêÎŸ2	لَيَعْلُنَّ/بالياء
288	الإسراء	5	‹ Ûl 'íré $Z©#Š$6ïÃ ßèà6 øæ $Y¥è/ Í$ƒëß!$Ÿ»=Å {qß$Úù ‰ƒï‰©	فحاسوا/بالحاء مهملة
289	الإسراء	13	ç9)ùj $Y¥FÅ2 þJ»šÉß$Pœƒ ¼ç9 ßÌ¡ér #‘qà¤YB	"ويخْرُج...كتاباً"/بفتح الياء وضم الراء على البناء للفاعل.
290	الإسراء	16	$kŽlžßÃ $RëB& þƒë% 7îß- b& $RŠ‘& ÆÊ]r $kŽÏ {qà¡ ÿù	أمِرْنَا/بالقصر وكسر الميم.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
291	الإسراء	16	$kŽÏi‰ƒÂ $RÈB& βƒë% 7Îã- b& $RŠ‘& ÆÊ]r $kŽÏi ‰qà¡ ¡ ÿù	آمَرْنا/بالمد.
292	الإسراء	16	$kŽÏi‰ƒÂ $RÈB& βƒë% 7Îã- b& $RŠ‘& ÆÊ]r $kŽÏi ‰qà¡ ¡ ÿù	أمَّرنا/بتشديد الميم المفتوحة.
293	الإسراء	23	q$fÎ Wî ‰ÿ‰Bçè? ‘v& 7/‘ ÁÓ%r $Z» ¡ ôÎ ÈŠ$Î°qŠÎr	ووصَّى/من الوصية.
294	الإسراء	23	$Jèëöƒ? Ÿ‘r Æé$Jç° @à? Ÿ‘ù	أُفَّ/مشددة مفتوحة من غير تنوين.
295	الإسراء	24	þJôq$$`Ï É%!yZ_ $JŒ9 ù‘ÿ-z$	الذَّلِ/بكسر الذال.
296	الإسراء	31	#Žé. $‹ÖÅ b‰Ÿ2 ‘ŒF% bÎ	خَطْئاً/بالفتح وسكون الطاء وهو مصدر "خَطِئ".
297	الإسراء	57	4‹Î šc qãÈ‘ šc qãÈƒ ûïŸ‰$ 7Í‘9ré '#‹Åqà$ÐÎÍ	تَدْعون/بتاء الخطاب
298	الإسراء	64	š• îÅ‘r 7Îø2 NÍ‘ã é-Îô_&r	رَجِلِكَ/بكسر الجيم مفرداً، أُريد به الجمع.
299	الإسراء	101	½ŒÐ A$)ù ‘ëä!` ø‘ Ÿƒï¿óÎ ÓÍ_/ @«ó‘ù #YqŠó‘B Ó›qß»ƒ š• ZŠ’ ’Îñ‘ëäi	فَسَأَل/بفتح السين، فعلاً ماضياً.
300	الإسراء	101	½ŒÐ A$)ù ‘ëä!` ø‘ Ÿƒï¿óÎ ÓÍ_/ @«ó‘ù #YqŠó‘B Ó›qß»ƒ š• ZŠ’ ’Îñ‘ëäi	فَسَال/بألف من غير همزة على التخفيف.
301	الإسراء	102	‘vÎ ä‘wè‾d A“R& $B M‰Ñã ‘ê)9 A$% •Í$Á/ ÇJ ö‹Ž$r ÏN°q»Jïï 9$<> ’	علمتَ/بفتح التاء،على خطاب موسى لفرعون.
302	الإسراء	102	‘vÎ ä‘wè‾d A“R& $B M‰Ñã ‘ê)9 A$% •Í$Á/ ÇJ ö‹Ž$r ÏN°q»Jïï 9$<> ’	علمتُ/بضم التاء، أخبر موسى عن نفسه انه ليس بمسحور.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
303	الإسراء	106	4?ã Ä $Z9$ ’?ã ¼q•þGï qY¥ù $Zäër Wf\? qY¥Rr ;] ¤	فَرَقناه/بتخفيف الراء.
304	الإسراء	106	4?ã Ä $Z9$ ’?ã ¼q•þGï qY¥ù $Zäër Wf\? qY¥Rr ;] ¤	فَرَّقناه/بتشديد الراء.
305	الكهف	26	#%m& ÿïÜ¤ã ’î Û, Îôçẅr	ولا تُشْرِك/التاء، والجـزم، ولا : ناهية.
306	الكهف	34	¾ïîÅ»Áï A$)ù Ö0 ¼q9 šc %.r	ثُمُر/بضم الثاء والميم
307	الكهف	42	ïëÿ. Ëï)ã x7ô 'ù ¾íÎJẅî Ý‹ïnér $kŽï ,ÿR& $B 4?ã	بِثُمُره/بضم الثاء والميم.
308	الكهف	45	&»fÌ$qrâõ? $V‹Ëd x7ô 'ù	تَذْرِيه/بفتح التاء وياء
309	الكهف	45	&»fÌ$qrâõ? $V‹Ëd x7ô 'ù	تُذْرِيه/بضـم التـاء مـن أذرى الرباعي.
310	الكهف	45	&»fÌ$qrâõ? $V‹Ëd x7ô 'ù	الريح/مفرداً
311	الكهف	66	#%©â Mõïã $ËB ÇJïèêb& #?ã	رُشُداَ/بضمتين مثقلاً على إتبـاع الثاني الأول.
312	الكهف	74	¤ËÏ– $TÿR Mù¤% A$%	زَكِيَّة/بغير ألف وتشديد الياء.
313	الكهف	74	¤ËÏ– $TÿR Mù¤% A$%	زاكية/بألف بعد الزاي وتخفيـف الياء، اسم فاعل.
314	الكهف	77	žÙ)Zƒ b& ¤fÌã #Y¥%É $kŽï #‰`qù ïøã Nõ,G9 MÆ© q¤ A$% ¼qB$%'ù #Ÿô&	فوجدا فيها جداراً يريد أن يَنْقَضّ ثُمَّ قعد يبنيه.
315	الكهف	77	žÙ)Zƒ b& ¤fÌã #Y¥%É $kŽï #‰`qù ïøã Nõ,G9 MÆ© q¤ A$% ¼qB$%'ù #Ÿô&	لَتَخِذْتِ/بتاء الخطاب وخاء معجمه مكسورة.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
316	الكهف	79	pzŠÿ™ @ä äę¢ç Ô îB Nèä‼'r b¼.r $¾Ó î	أمامهم.
317	الكهف	79	pzŠÿ™ @ä äę¢ç Ô îB Nèä‼'r b¼.r $¾Ó î	يأخذ كلّ سفينةٍ صالحةٍ.
318	الكهف	79	pzŠÿ™ @ä äę¢ç Ô îB Nèä‼'r b¼.r $¾Ó î	يأخذ كل سفينةٍ صحيحةٍ.
319	الكهف	80	è#zÏsã q#q/& b¼3ù Ð»=â$$B&r	وأما الغلام فكان كافراً وكان أبواه مؤمنين.
320	الكهف	81	qzÏ #ŽÞz $Jå' $J9‰ãa b& R''ù >•¼r Ø4.–	أزكى منه
321	الكهف	81	qzÏ #ŽÞz $Jå' $J9‰ãa b& R''ù >•¼r Ø4.–	رُحْماً/ساكنة الحاء
322	الكهف	81	qzÏ #ŽÞz $Jå' $J9‰ãa b& R''ù >•¼r Ø4.–	رَحِماَ بفتح الراء وكسر الحاء
323	الكهف	86	ã:Ùm Bú ¼ã 'î Ù ãÞ? $d‰`r	حَمِئَة/بهمزة مفتوحة بغير ألف وهو صفة مشبهة .
324	الكهف	88	ã‼"_ ½ù $ƒ»¹ Ÿ@ïår `B#ä ôB $B&r Ó_ó tz$	فله جزاءَ الحسنى /نصب جزاء بغير تنوين والحسنى على الإضافة.
325	الكهف	102	{räï,Gƒ b& {ÿ¾ÿ. ûï¼$ =Ås ù& ä$‹ï¤ þîrß Æ Ï "Ï$¢ã	أَفَحَسْبُ/بإسكان السين وضم الباء
326	الكهف	105	Pqƒ Ïuç ãÉç Ÿù Ïuè¼å& ÔÜÎtú $Ïr þJ»ÏÉ¢$	فَحَبَطَتْ/بفتح الباء

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
327	الكهف	109	’Îí ÏM»JÎ3ï #Š#‰Ï ãés7ø¼s b¾. qè©@è ’Îí ÏM»JÎ. ‰ÿZ? b& Ï@Ž‰ ãés6ø¼s‰ÿZ9	مَدَبَلًا/ون ألف بعد الدال الأولى / من مَدذَ.
328	الكهف	109	’Îí ÏM»JÎ3ï #Š#‰Ï ãés7ø¼s b¾. qè©@è ’Îí ÏM»JÎ. ‰ÿZ? b& Ï@Ž‰ ãés6ø¼s‰ÿZ9	مداداً/بألف بين الدالين وكسر الميم
329	مريم	2	$£ÌÏŸ2 – ¼ç‰ãä 7Îí ÏMHq‘ ãæÉ	ذَكَّر رَحْمَةَ عَبْدَه /وهو فعل أمر من التذكير.
330	مريم	5	“ä!‘r `Ï ’ÍqJø¼s ÆMÿÅ ’Îyr #Ï¼æ ’Ì•Bø¼sÏMR$Ÿ2 r	خَفَّتِ الموالِيْ/بفتح الفاء مشددْ وكسر تاء التأنيث /وسكون اليـاء في الموالي.
331	مريم	6	>qèàeƒ É#ä ôÏ ß3ÌƒrÓÍ‾êƒ	يَرِثني وَأَرِثُ من آل يعقوب / الفعلان بالرفع والثاني للمتكلم من وَرِثَ
332	مريم	6	>qèàeƒ É#ä ôÏ ß3ÌƒrÓÍ‾êƒ	يرثُني وارثٌ من آل يعقوب/ على وزن فاعل
333	مريم	8	$¡ÏFä Î9Å6 ø¼s`Ï ÆMø/ ‰r	عُسِيًّا/بالسين المكسورة
334	مريم	8	$¡ÏFä Î9Å6 ø¼s`Ï ÆMø/ ‰r	عِسِيّاً
335	مريم	24	’Ï“tã ×v& $kÉÐ `Ï $g1Š$Yù @è_ ‰ $ƒÍv ÅxGtã Åxš‘	فَنَادَاهَا مَلَك
336	مريم	24	’Ï“tã ×v& $kÉÐ `Ï $g1Š$Yù @è_ ‰ $ƒÍv ÅxGtã Åxš‘	فناداها مِن تَحْتِها /بكسر الميم من "مِن" فهو حرف جر والضمير في الفعل ضمير عيسى يجوز أن يكون لجبريل [3] .
341	مريم	24	’Ï“tã ×v& $kÉÐ `Ï $g1Š$Yù @è_ ‰ $ƒÍv ÅxGtã Åxš‘	فناداها مَنْ تَحْتَها /بفتح الميم بمعنى الذي فاعل، وتحتها : ظرف
337	مريم	26	’Îõ ÞíqèÙ #%n& Î³;ø¼s`Ï ûÉ? $BÎù $BÖ¹ Ç»HqŠÏ ÆlÖ‹R	تَرَئِنَّ/بالإبدال من الياء همزة

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
338	مريم	26	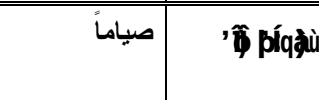	صياماً
339	مريم	71	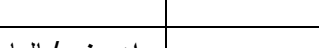	وإن منهم/بالهاء للغيبة على ما تقدم من الضمائر
340	مريم	72	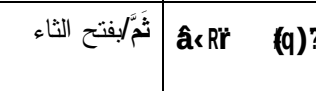	ثَمَّ/بفتح الثاء
341	مريم	72	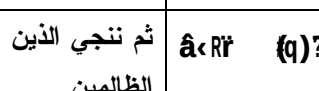	ثم ننجي الذين اتقوا منها ونترك الظالمين
342	مريم	74	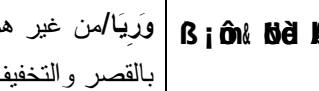	وَرِيَا/من غير همز ولا تشديد بالقصر والتخفيف
343	مريم	74	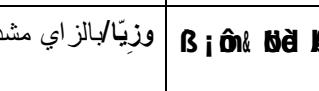	وزِيّا/بالزاي مشدد الياء
344	طه	15	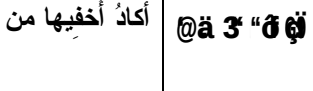	أكادُ أُخفِيها من نفسي
345	طه	45		أَن يُفْرِطَ/بضم الباء وكسر الراء
346	طه	50	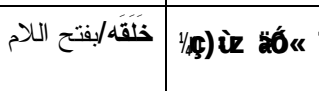	خَلْقَه/بفتح اللام فعلاً ماضياً
347	طه	61	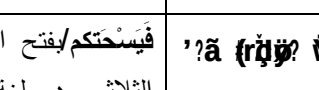	فَيَسْحَتكم/بفتح الياء من سحت الثلاثي وهي لغة الحجاز

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
348	طه	66	`Ï ïøî @§ã ÙG&Ä ãr ÙÙâ7ïm #Œîù Ó ëó@ $%X& Ì¢è›&Ä	تُخَيَّل/بفتح التاء أي تتخيَّل
349	طه	97	$ÿó$ É%Ù$'Î ½çÿÅYZ9 Œê½çï%ïnsã©	لَنَحْرُقَنَّه/بفتح النون وسكون الحاء وضم الراء
350	طه	102	íq•Á9$'Î ãÿZãPóf	الصُّوَر/على وزن دُرَر،جمع صورة
351	طه	128	`Ï NG-ö% $ZÖ-d& Ù. Ùç Ï‰ö Ù-ù& ÙÍÌÅ» ¡B 'Î bqà¡ø Ërã@Ù$	أفلم نَهْدِ
352	طه	134	2" "ør AÉR b& è@% `Ï	من قبل أن نُذَلَّ ونُخْـزَى /الفعلان مبنيان للمفعول.
353	طه	135	Å"ŽÊ9$ Ï»sô& ôB bqÃ-èG¡ù 3‰Fd$ÇBr ä Ëi 9$	السَّوْء/بفتح السين وسكون الواو وآخره همزة.
354	طه	135	Å"ŽÊ9$ Ï»sô& ôB bqÃ-èG¡ù 3‰Fd$ÇBr ä Ëi 9$	الصراط السَّوِيِّ/بسكون الياء وتخفيفها.
355	الأنبياء	48	b$%ÃÙ$ brãdr ä›qã $Y@#ä ô)9r šú ü)Fãù #[øËr ß$‹Êr	ضياءً/بغير واو قبله،حال من الفرقان.
356	الأنبياء	78	šú ï‰ÎÃ© ÙÎÜÃÙÎ $Zà2 r	لِحُكْمِهِمَا/على التثنية.
357	الأنبياء	87	ïøã '‰ÃR `©b& £àù	يُقْدَرَ/بالياء مفتوحة وكسر الدال
358	الأنبياء	87	ïøã '‰ÃR `©b& £àù	نُقَدِّرَ/بالنون مضمومة وفتح القاف وكسر الدال مشددة
359	الأنبياء	88	ûüÏBs-ÃÙ$ÓÊÇš• Ï°‹.r	نُجِّي/بنون واحدة مضمومة وجيم مشددة يا ساكنة
360	الأنبياء	95	ŵ ÙGR& $g»Ã-d& p/ö% 4?ã Ï°•mr šc qãÅ_ef	حِرْمٌ/بكسر الحاء وسكون الراء

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
361	الأنبياء	95	ẅ ŋĞR& $g»Yß=el& pƒëẅ 4?ã P°•mr šc qãÅëẅ	حَرْمٌ/بفتح الحاء وسكون الراء
362	الأنبياء	95	ẅ ŋĞR& $g»Yß=el& pƒëẅ 4?ã P°•mr šc qãÅëẅ	حَرِمَ/كسر الراء وفتح الحاء الميم على المضي
363	الأنبياء	95	ẅ ŋĞR& $g»Yß=el& pƒëẅ 4?ã P°•mr šc qãÅëẅ	حَـرُمَ/بضم الراء وفـتح الحـاء والميم على المضي
364	الأنبياء	95	ẅ ŋĞR& $g»Yß=el& pƒëẅ 4?ã P°•mr šc qãÅëẅ	حَرَمَ/بفتح الحاء والمـيم علـى المضي
365	الأنبياء	95	ẅ ŋĞR& $g»Yß=el& pƒëẅ 4?ã P°•mr šc qãÅëẅ	حُرِّمَ/بضم الحاء وكسـر الـراء مشددة وفتح الميم على المضـي مبنياً للمفعول
366	الأنبياء	95	ẅ ŋĞR& $g»Yß=el& pƒëẅ 4?ã P°•mr šc qãÅëẅ	حَرَّمَ/بفتح الثلاثة وتشديد الـراء مبنياً للفاعل
367	الأنبياء	96	ßqã_ŒBr ßqã_Œƒ ŒMsïè #Œ} #_ Ľm šc qèÅŸƒ 5>‰n èà2 `Ï Nèr	جَـدَث/بالثـاء المثلثـة، وهـو القبر/بالثاء لغة الحجاز
368	الأنبياء	98	«ł $Âc rß `Ï šc rß?è? $Br ŋà6 Ŗ} šc rßí°r $g9 ÓĘ& OŸg_ Ü Ám	حَصْب/بإسكان الصادُ
369	الأنبياء	98	«ł $Âc rß `Ï šc rß?è? $Br ŋà6 Ŗ} šc rßí°r $g9 ÓĘ& OŸg_ Ü Ám	حَضَبُ/بالضاد المعجمة المفتوحة
370	الأنبياء	98	«ł $Âc rß `Ï šc rß?è? $Br ŋà6 Ŗ} šc rßí°r $g9 ÓĘ& OŸg_ Ü Ám	حَضْبُ/بالضاد المعجمة الساكنة

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
371	الأنبياء	111	4‹Ĵ ì »FBr ƒB©pZ¢ì ½ƒ¢9 " íš& ÞĴr ¢ü¨m	وان أدرِي لَعلّهُ/أَدْرِيْ إسكان الياء وقفاً ووصلاً
372	الأنبياء	112	¢tœ¢ /ã÷n$É ' Ÿ»%	ربي/بياء ثابتة
373	الأنبياء	112	¢tœ¢ /ã÷n$É ' Ÿ»%	ربيْ أحكَـمُ /ياء ساكنة أَحْكَمُ/افعل التفضيل
374	الحج	2	Nè $Br 3‹ •»3Ï ¨ $Z9$ " •?r 3‹ •»3ÝÎ	سُكارَى وما هم بسُكارى /بضم السين فيهما على وزن فُعالى
375	الحج	19	¢ÍÍ1 'Î {qÐÁG÷z$È$JÓ z È# ‹»d	هذانِّ/بتشديد النون وهي لغة قريش
376	الحج	23	5÷dŒ `Ë 'Í$™& ÔË $gŠÏ šc ¢ftã #Ž¢ê¢	يَحْلَوْن/بفتح الياء واللام وسكون الحاء.
377	الحج	23	5÷dŒ `Ë 'Í$™& ÔË $gŠÏ šc ¢ftã #Ž¢ê¢	أَسورَ/بفتح الراء من غير ألف ولا هاء
378	الحج	23	5÷dŒ `Ë 'Í$™& ÔË $gŠÏ šc ¢ftã #Ž¢ê¢	لِيلياً/أبدل الهمزتين واوين ثم قبلها ياءين.
379	الحج	27	ŽW%`Í š, qêÙ ÆE¢ÍÄ $Y9$'Î bË&r	رُجّالاً/بضم الراء وتشديد الجيم وهو جمع راحل.
380	الحج	27	ŽW%`Í š, qêÙ ÆE¢ÍÄ $Y9$'Î bË&r	رُجَالى/مثل النعامى بألف التأنيث المقصورة
381	الحج	27	ŽW%`Í š, qêÙ ÆE¢ÍÄ $Y9$'Î bË&r	رُجَّالى/وهو جمع راجل .
382	الحج	36	$k]ÈB {qÈÐù $kÈqÈÃ ÔM7_r #ŒÎù ÈèÐÈÈ ìË$)È$È{qÐËÊÔ&r	المعترِ/بكسر الراء دون ياء حذفت الياء تخفيفاً واستغني بالكسرة عنها.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
383	الحج	36	$k]ÿß {qèßù $kßæãã_ ÔM7_r #Œfù ğè¢ßÿÿr ì ï$)ß¼{qßÏëÔ&r	المعتريَ/بالياء اسم فاعل من اعترى وهو بالياء وبدونها بمعنى القراءة الأولى أي التعرض للطلب
384	الحج	39	{qßîßà ßÑGR'Î šc qè»)ãûïï‰Ø bÏÉé	أَذِنَ/بفتح الهمزة
385	الحج	51	ûïïÉ»èà $Zï»f#ä þî {qè™ ûïï‰Ø ÏÉÅgœ$Ü»sô & 7Í»9ré	معاجزين/من عاجَزَ
386	الحج	52	ẅr ÆqÌ§ `Ï 7îß `Ï $Zù™ö $Br þî ß»Üœ¤9$ '+ßæ é¢J? #Œ] ẅ] ÇÉÉ ¾ïï·ZÉé	ولا نبيٍّ ولا مُحَدَّث /في تفسير القرطبي.
387	الحج	52	ÇÉÉ ẅr ÆqÌ§ `Ï 7îß `Ï $Zù™ö $Br ¾ïï·ZÉé þî ß»Üœ¤9$'+ßæ é¢J? #Œ] ẅ]	من رسولٍ ولا نبيٍّ مُحَدَّث / مصحف ابن عباس.
388	الحج	53	#ÝçÃ ÑÆ÷/ Oèª¤ {þãÖ)Gù	زُبُراً/بفتح الباء.
389	الحج	56	brãâ„ ẍv @/ ÏÑžöœ$'Î ÑÇ; ãí$¡è	يُسارِع/بالياء وكسر الراء
390	الحج	60	Î#Å r ÑÅæè {q?#ä $B bqêsÃ ûïï‰Ø bqãÅ'' ÑÍí 4<Î ÑÅ&	يأتون ما أتوا /بالقصر من الإتيان.
391	المؤمنون	67	brãâî ô? #ÝÜ»™ ¾ïÎ ûïÎÉßGçßã	سُمَّراً/بضم السين وشد الميم مفتوحة.
392	المؤمنون	67	brãâî ô? #ÝÜ»™ ¾ïÎ ûïÎÉßGçßã	سُمّاراً/زيادة الألف بين الميم والراء.
393	المؤمنون	67	brãâî ô? #ÝÜ»™ ¾ïÎ ûïÎÉßGçßã	تُهجِرون/بضم التاء وكسر الجيم.
394	المؤمنون	67	brãâî ô? #ÝÜ»™ ¾ïÎ ûïÎÉßGçßã	تُهَجِّرون/بفتح الهاء وشد الجيم
395	المؤمنون	67	brãâî ô? #ÝÜ»™ ¾ïÎ ûïÎÉßGçßã	يُهَجِّرون/بالياء وفتح الهاء وشد الجيم مكسورة.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
396	المؤمنون	101	ÓGŸ</ >$¡S& bxù Íq•Á9$'Î ‡Ÿÿç#ŒÎù šc qëë$¡Ff Ẅr 7ÍBöf	في الصُّوَر/بفتح الواو جمع صوره.
397	المؤمنون	106	$Zà2 r $Zêqÿ© $Zÿöã Ó17=î $Z/' {qëë% šú üÿ$Ê $Bq%	شَقَاوَتُنا/بوزن السَّعادَة.
398	النور	22	þè¡¡9$r ÓãZB ê©Ôÿëë${qëré©?ú Ẅr ûüÅ»¡Jëër 41ëÿëë$ 'Íré {þêsã b& «‹$è©‹î™ 'Î šú ïì•É»gßëër	ولا يأتَلِ.
399	النور	22	þè¡¡9$r ÓãZB ê©Ôÿëë${qëré©?ú Ẅr ûüÅ»¡Jëër 41ëÿëë$ 'Íré {þêsã b& «‹$è©‹î™ 'Î šú ïì•É»gßëër	ولا يتألَّ أولو العقل منكم.
400	النور	25	¨; sëëãG¥ƒŠ ª¡$ãÍŽjqã7ÍBöf	يوفيهم اللهدينهم الحـقُّ /الرفع صفة ل"الله"
401	النور	27	$?qãç {qëæ©?Ẅ {qæB#ä ûïŸ%ë$ $‹Š»ƒ {qÝÎßóé 4_ ßn ëà6 ïqãç žöî $gÎel& #?ã {qßÏkq ê	حتى تستأنسوا.
402	النور	27	$?qãç {qëæ©?Ẅ {qæB#ä ûïŸ%ë$ $‹Š»ƒ {qÝÎßóé 4_ ßn ëà6 ïqãç žöî $gÎel& #?ã {qßÏkq ê	حتى تسلموا أو تستأذنوا.
403	النور	27	$?qãç {qëæ©?Ẅ {qæB#ä ûïŸ%ë$ $‹Š»ƒ {qÝÎßóé 4_ ßn ëà6 ïqãç žöî $gÎel& #?ã {qßÏkq ê	حتى تسلموا على أهلها وتستأذنوا.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
404	النور	27	Žöî $?qãç {qãz?ß? Ÿw {qãB#ä ûïï¾Œ$ $¼Œ$»ƒ #?ã {qß¾k¡ê {qÝÎÛß6¡ 4_ ßn ßà6 ï'qãç $gÎel&	حتـــى يســـلموا علـــى أهلهـــا وتستأذنوا/الياء.
405	النور	31	£ÍÍqšã_ 4?ã £ïì¹ß¡ê û¤ÎØ‹ßr	لِيَضْرِبْنَ/كسر اللام على الأصل.
406	النور	31	4?ã {rãgâƒ Ó9 šú ï¾Œ$ è¤ÿÉ9$ Í& ä¼¡ï9$Ñ°'¤ã	عَوَرَاتِ/بفتح لواو.
407	النور	33	ï¾è/ .'Ë ¢$ Ðîù £gdì¹ðã `Br Ò‹ïm§ Ò¤ã î £ÿïd°•ø	لهنّ غفورٌ رحيم /بزيادة لهن على المنقول عن الجماعة.
408	النور	35	ï¾è/ .'Ë ¢$ Ðîù £gdì¹ðã `Br Ò‹ïm§ Ò¤ã î £ÿïd°•ø	دَرِئٌ/بفتح الدال وكســـر الـــراء ممدودً مهموزاً
409	النور	35	ï¾è/ .'Ë ¢$ Ðîù £gdì¹ðã `Br Ò‹ïm§ Ò¤ã î £ÿïd°•ø	يمسسه/الياء من تحت.
410	النور	43	¾¿ïÎ»=Å ôÏ ß¤ãt šX ßq¢$ " Žlù	من خَلَلِه/على التوحيد.
411	النور	43	¾¿ïÎ»=Å ôÏ ß¤ãt šX ßq¢$ " Žlù	من خَلَالِه/بالألف وفتح الخاء.
412	النور	60	bq¤ãç ¢ƒ Ÿw ÓÉ¢$¼$ ¡ï9$`Ë ß¤ã'q)¢$ b¿ îy$Ÿã_ Æ îß¾æ§ ¾ù ¼Îh¼3ï ƒZƒìÎ ¤M»_Î9Fã žöî Æ ß/$Šï šÆ è'Ðƒ	أن يضعن من ثيـــابهن /بزيـــادة حرف لجر من.
413	النور	60	bq¤ãç ¢ƒ Ÿw ÓÉ¢$¼$ ¡ï9$`Ë ß¤ã'q)¢$ b¿ îy$Ÿã_ Æ îß¾æ§ ¾ù ¼Îh¼3ï ƒZƒìÎ ¤M»_Î9Fã žöî Æ ß/$Šï šÆ è'Ðƒ	أن يضعن جلابيبهن.
414	الفرقان	17	¤ãrß `Ë šc r¤ß'eƒ $Br ¤ß¤ãâ¤éƒ Pq¢r «¤$	نحشرهم/بالنون.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
415	الفرقان	77	$B#“ï ãqà6 ƒ $öï ù Ó£Ù« . ß)ù	فقد كذب الكافرون.
416	الشعراء	20	û,Ík‘Ò9$`Ï ß&r #Ì) $gÊè‘ù A$%	فعلتها إذاً وأنا من/الجاهلين/.
417	الشعراء	56	brâÉ»m ìï‹Ïg: $Ñ]r	حاذرون/بالألف والذال المعجمة.
418	الشعراء	64	ûïÌïz Ñ7$§0 $Yÿ9«r	أزلقنا/بالقاف بدل الفاء
419	الشعراء	111	bq§ÉÖÑ[$7è7?$ 79 ßÏs¿& {p%%	وأتباعُكَ الأَرْذَلوُن/جمع تابع مثل صاحب وأصحاب.
420	الشعراء	137	ûüÏï[$ßè¿ ¥v)!‹»d ÞÑ	خُلْق/بضم فسكون/تخفيف خُلُق.
421	الشعراء	149	ûüÏÌï»ù $?¿q¿Ç É$6ÉÏ§Š‹Æ Ï bqçÅz?r	تنحِتون/بالتاء للخطاب وكسر الحاء.
422	الشعراء	149	ûüÏÌï»ù $?¿q¿Ç É$6ÉÏ§Š‹Æ Ï bqçÅz?r	فارهين/بالألف
423	الشعراء	197	{è¯J=ã ¼q¿>è‹ƒ b& ßƒ#ä ÏÌ¿° `ãƒ Ó9r& Ï‹ƒäÌžó)Ï Ó¿/	أولم تكن لهم آيةً /بالتاء/وآيةً بالنصب خبر.
424	الشعراء	227	5=:)Zã £‘& {p=ß ûïÏ%§ Ð=è‹™r bqçÏ)Zƒ	أيُ مُنفَلَتٍ ينفلتون/بالفاء وتاءين.
425	الشعراء	227	5=:)Zã £‘& {p=ß ûïÏ%§ Ð=è‹™r bqçÏ)Zƒ	أيّ مُنفَلَـت يَتَقَلَّبـون/ بتاءين مفتوحتين وبقافين على كل واحدة منهما نقطتان وتشديد اللام فيهما.
426	النمل	8	’Î `B 8íqç b& “Ïqç $dä!` $B=ù É‘ «!$ `»s3r $g9m ôBr Í$Z9$ ûüÏ»è‹$	أن بوركت النّار ومن حولَهَا.
427	النمل	8	’Î `B 8íqç b& “Ïqç $dä!` $B=ù É‘ «!$ `»s3r $g9m ôBr Í$Z9$ ûüÏ»è‹$	ومن حولها من الملائكة.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
428	النمل	25	’Îäé- ,ßÌ“ï‰$-ì {rßäóˆ„ ¤v& bqãáè$B Ð-è/r ÇJöF$ ÏNºq»Jï 9$ bqãÎèê$Br	ألاَ يسجدوا/بتخفيف اللام.
429	النمل	31	ûüÏÎóÃ ’Îqèr ¥?ã {qè? ¤v&	ألاّ تَعْلوا/بالغين المعجمة.
430	النمل	66	í•ÅÝ$’Î ìGÜè 8“Š$è@/	بلِ ادَّرَكَ/بكسر اللام ووصل الألف وشد الدال والألف بعدها
431	النمل	66	í•ÅÝ$’Î ìGÜè 8“Š$è@/	بلْ أدْرك/على وزن أفعل بهمزة واحدة مقطوعة وسكون الدال مخفف بلا ألف.
432	النمل	66	í•ÅÝ$’Î ìGÜè 8“Š$è@/	بل آدْرَك/بمد بعد همزة الاستفهام وأصله أأدرك فقلبت الثانية ألفا تخفيفاً.
433	النمل	66	í•ÅÝ$’Î ìGÜè 8“Š$è@/	آأدرَك عليهم/يستفهم ولا يشدد.
434	النمل	66	í•ÅÝ$’Î ìGÜè 8“Š$è@/	إدّارَكَ/بهمزة داخله على ادّارك/فيسقط همزة الوصل المجتلبة لأجل الإدغام والنطق بالساكن.
435	النمل	66	í•ÅÝ$’Î ìGÜè 8“Š$è@/	بلىٰ/لاً من بل /ولكن اختلفت في المراجع صورة الفعل معه واضطرب النقل كم يلي "بلى أدْرَك" "بلى أدّارك" "بلى أدَّارك" "بلى أأدْرَاك" "بلى آدْرَك" "بلى أأدَّرَك".
436	النمل	72	âÙè/ Nã9 $ß‘ bqãƒ b& é¤ã Ôê šc qèÉèGó@ “ï‰$	أزف لكم.
437	النمل	82	ìÏ; $Yô•z& ìÍÖã Âö)ß$ ì%r #Œ]r óGÜ3êÇJöF$`Ï ÞZ#Š	تَكْلِمُهُم/بفتح التاء وسكون لكاف مخفف اللام.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
438	النمل	91	ó$¢7¤$íÉ»d žU ‘ %‰¢ã& Þ& ¤Ï¤Ä¢$JR] ãó« @à2 ½ãr $gB¢m “ Ï%¤$	ربّ هذه البلدة التي حرمها /التي صفة البلدة.
439	القصص	9	’ík¤ãã ¤Ï¢è šc ¢ãäï ¤Ï&•Ä¢ÏM9$%r #& $YèÿZƒ b& é¤ã ¤¢è¢? Ÿ 79r #¢Y!r ½¤<Ï, GR	قرّة عين لي ولَك لا تقتلونه " ألف في "وآلك" ونون في الفعل ولعل في ذلك تحريف.
440	القصص	9	’ík¤ãã ¤Ï¢è šc ¢ãäï ¤Ï&•Ä¢ÏM9$%r #& $YèÿZƒ b& é¤ã ¤¢è¢? Ÿ 79r #¢Y!r ½¤<Ï, GR	"قالت قرّة عين لي ولك لا تقتلوه" وهو لحن.
441	القصص	10	¤ñÌ»ù 4† › q¤ã ¢é¢sè x7ô &r	قَرِعاً/بالقاف وكسر الراء من القارعة.
442	القصص	10	¤ñÌ»ù 4† › q¤ã ¢é¢sè x7ô &r	قَرْعاً/بلقف وسكون الراء.
443	القصص	11	Ÿ ¤Ïär 5=ãã `ã ¾ïÎ ¤Ï¢Ç7ù šc rãã¤„	جَنْبٍ/بفتح الجيم وسكون النون.
444	القصص	25	$Z¥0#& ‹ $¢ärß `Ï Oêõƒ¤$$JR] A$%r $<R¥9$¤q$s¤¢’Î ¤Ïä¢/ oŠqB	مودةٌ بينكم /بالرفع والتنوين ونصب الظرف بعده.
445	العنكبوت	46	Ó¢¤¢ž/ É»GÅ6 ¤¢$Ï@&# {p¤¢¤»g¢ Ÿr Ó©¤Ä {q¤=ß ûï¥¤$ ž/] ß¡ô& ‘Ï A¢Rér $Z¤] A¢Ré ï Ï¥¤¢ $ZB#ä {p¤q¢r ß¤Ur Ó¤n°r ¤Ïäg»9]r $Yg»9]r ¤Ïà6 ô] bqß¢ó¤ ½¤9	ألا بالتي/ألا أداة استفتاح وتنبيه.
446	الروم	2	¤r»9$ÏM7Îã	غَلَبَتِ الرومُ/الفعل مبني للفاعل.
447	الروم	3	šc q¢ó×™ Ó¢Î=ñ Ï‰è/ -Æ Ä När	سَيُغْلَبون/الفعل مبني للمفعول.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
448	الروم	39	Ëºqß pî {qÊ•j $Ih `Ë Oê?#ä $Br «ł $‰Yß {qÊ• Ÿù Ä $Z9$	لِتُرْبُــوا/بالتا المضمومة وإســناد الفعل إلى الجمع.
449	الروم	41	ß16¡. $JÎ ì•7ßß Î9ß$'Î Ës¡ÿß$•gß "Ÿ‰$ Ùè/ Nß)ƒÉäÏ Ä $Z9$ "Ÿ‰ƒ‰ bqãÅë/ ß6=è9 {qÐå	والبحور/بالجمع
450	الروم	41	ß16¡. $JÎ ì•7ßß Î9ß$'Î Ës¡ÿß$•gß "Ÿ‰$ Ùè/ Nß)ƒÉäÏ Ä $Z9$ "Ÿ‰ƒ‰ bqãÅë/ ß6=è9 {qÐå	لِنذيقهم/بالنون
451	الروم	48	¾ïî»Å ôË ßãê/ -êqß$"Žlù	من خَلَلِه/بالإفراد.
452	الروم	52	ËÜóê Ÿr 4‰J$ ËÜóê Ÿ 7Ñfù ûïÌÎ‰ {qÐ #Œ} ä‰æ$!$Ò•Á9$	ولا يَسْمَعُ الصّمُّ /بالياء المفتوحة وفتح الميم ورفع الصُّمُّ على الفاعلية.
453	لقمان	20	ÆZÛ$/r æê»ß ¼ÇJèï ß3øæ ÷7Ø&r	نِعمةً/على الإفراد، اسم جنس يراد به الجمع.
454	لقمان	27	Ò»‰ ê© `Ë ÇJ Ø[$'Î $JR& q9r 9q‰ èÐ™ ¾íŸ‰è/ .`Ë ¼Ç‰ßƒ ãs7ßß «ł $ß»JÎ. ßl‰ŸR $B	تَمُدّه/بالتاء المفتوحة من (مَدَّ)
455	السجدة	10	'‰ $Rß& ÇJ Ø[$'Î $ZùÊ #Ëß& {pß%r ‰ƒŸ‰ ` 9ùz	حَلَلْنا/بالصاد المهملة وفتح اللام
456	السجدة	10	'‰ $Rß& ÇJ Ø[$'Î $ZùÊ #Ëß& {pß%r ‰ƒŸ‰ ` 9ùz	حَلِلْنا/بكسر اللام.
457	السجدة	26	Nßîð‰ `Ë $Zò6 =ël& ß. ßÇ; Ÿ‰ôƒ ß9r& ßßÏ‰ ¡B 'Î bqà•ðƒ Ëræß$`Ë	أو لم نَهْدِ لهم/بالنون

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
458	الأحزاب	6	﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾	وأزواجُهُ أمهاتهم وهو أبٌ لهم / يعني في الدين.
459	الأحزاب	6	﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾	من أنفسهم وهو أبٌ لهم وأزواجَهُ أمهاتِهم.
460	الأحزاب	13	﴿ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ﴾	عَورَة.. بِعَورَة/بكسر الواو اسم فاعل من (عور) أو ذات عورة.
461	الأحزاب	20	﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾	بدَّى/على وزن فُعَّل جمع تكسير مثل غزٍ وغُزَّى.
462	الأحزاب	20	﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾	بدا/فعلا ماضياً.
463	الأحزاب	20	﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾	بَدِي/على وزن عَدِيّ.
464	الأحزاب	23	﴿ وَمِنْهُم مَّن بَدَّلَ تَبْدِيلًا ﴾	ومنهم من بَدَّلَ تبديلاً.
465	سبأ	10	﴿ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ﴾	يا جبالُ أُوْبِي/أمر من أَوَبَ.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
466	سبأ	14	4?ã ÐÇŠ $B NqJÐÏøã $ZÐÐ% $Ð=ù @à2 û ÇJ ÖF{$ Þ#Š ×v) ÿÏÏqB ¼ç?' ¡ YB	دابة الأَرَض/بفتح الراء.
467	سبأ	14	{qÇ. qÈ b& Þ $ ÏMZ7? §z $Ð=ù É#‹èÐ ’Î {qÊ9 $B =óÐ bqÐ=ê ÈiÎGÐÐ	تُبَيَّنَتَ الجِنُّ/الفعل مبني للمجهول.
468	سبأ	14	{qÇ. qÈ b& Þ $ ÏMZ7? §z $Ð=ù É#‹èÐ ’Î {qÊ9 $B =óÐ bqÐ=ê ÈiÎGÐÐ	تبيّنت الإنسُ أن لو كان الجــنُّ يعلمون الغيب..
469	سبأ	14	{qÇ. qÈ b& Þ $ ÏMZ7? §z $Ð=ù É#‹èÐ ’Î {qÊ9 $B =óÐ bqÐ=ê ÈiÎGÐÐ	تبيّنت أن الجنّ لو كانوا يعلمون لغيب ما لبثوا حَوْلاً
470	سبأ	14	{qÇ. qÈ b& Þ $ ÏMZ7? §z $Ð=ù É#‹èÐ ’Î {qÊ9 $B =óÐ bqÐ=ê ÈiÎGÐÐ	تبيّنت الإنْسُ الجنّ.
471	سبأ	19	{hÐ=ßr $RÍ$ÿÐ& ûÏ/ ÐÊ»/ $Z/‘ #qÐ)ù ÐÐ»YÐBr]ƒÐ%n& ÐÐ»Yè f ù ÐÅ¦ÐR& A"JÐ @ä	ربنا باعِدْ بــين أســفارنا /علــى الطلب.
472	سبا	19	{hÐ=ßr $RÍ$ÿÐ& ûÏ/ ÐÊ»/ $Z/‘ #qÐ)ù ÐÐ»YÐBr]ƒÐ%n& ÐÐ»Yè f ù ÐÅ¦ÐR& A"JÐ @ä	ربُنا بَعَّد بين أسفارنا /بكسر العين لمشددة بلا ألف على الطلب.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
473	سبأ	19	{hG=ßr $RÍ$ÿÖ& ûè/ ÖÃÉ»/ $Z/‘ #q$)ù ÖG»Y¥Ø'Br] ƒÕ%n& ÖG»Yè f ù Öå¦ ãR& A"JÃ @ä	رَبّنا باعَدَ بينَ سفارنا / باعَدَ فعل ماضي. ربَّنا مبتدأ. باعَدَ وما بعده خبر.
474	سبأ	19	{hG=ßr $RÍ$ÿÖ& ûè/ ÖÃÉ»/ $Z/‘ #q$)ù ÖG»Y¥Ø'Br] ƒÕ%n& ÖG»Yè f ù Öå¦ ãR& A"JÃ @ä	رَبُّنا بَعَّدَ بين أسفارنا /ربَّنا مبتدأ، وبَعَّدَ فعل ماضي مضعف العين.
475	سبأ	20	¼ÇY ß §Ô Öî Ö Ã -E ¹ Ö)9r ûüZB+GÖ$`B $Z/ù ¥v Ö qãÃ7?$	لقد صدَّقَ عليهم إبلـيسُ ظنَّـه/ بتشديد الدال.
476	سبأ	23	#Œ$B {q$% ÓÖÎqè `ã íè #Œ Ém ¸íè$ qèr ¨; s$ {q$% Ö ãŠ A$% Ö Î3$	فَـزَّع/مشدداً مبنياً للفاعـل مـن الفَزَع.
477	فاطر	33	ÔB $kZi bÖ ã $kXqè Ö ƒ ÕÖã M»Z_ #Z$ r 5=dŒ `B ‘Í$™&	ولِيلياً/أبدل الهمزتين واوين ثـم قلبهما ياءين أتبع الأولى الثانية.
478	يس	1	§ ƒ	ياسينِ/بكسر النون وهـو علـى أصل التقاء السـاكنين أو علـى البناء.
479	يس	8	‘Ûù W=Ô& ÖGÛÉ Y ã& Þ Î $Zè_ $RÕ bq$ J» B NGù È$% F $ † Ó	في أيمانـهم/في أيديهم.
480	يس	9	ÓÛÿè ÔB r #‰™ ÖÍÉ ã Ê/ .`B $Zè_r brÇŠ Ö ÖG Ö G»Y ê'ù #‰™	فأغشيناهم/بالعين المهملة مـن العشاء.
481	يس	30	`B OÛŠÏÇ $B Ö$6Ê$ ’?ã oŽÔ s»ƒ brÃÏÓ „ ¾Ï {q. ¥v Ô ¤ q§	يا حَسْرَةَ العبادِ /على الإضافة أي من إضافة المصدر إلى فاعله.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
482	يس	31	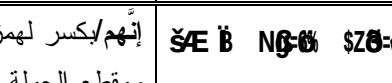	إنَّهم/بكسر لهمزة على الاستئناف ومقطع الجملة على عما قبلها من جهة الإعراب.
483	يس	38	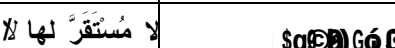	لا مُسْتَقَرَّ لها/لا نافية للجنس . مستقر: اسمها مبني على لفتح.
484	يس	52	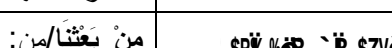	مِنْ بَعْثِنَا/مِن: حرف جر بعثنا اسم مجرور به.
485	يس	55	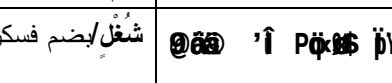	شُغْلٍ/بضم فسكون.
486	يس	62		أفلم يكونوا يعقلون /بياء الغيبة والضمير عائد على جبِل.
487	يس	82	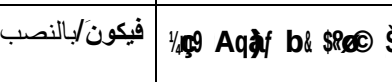	فيكون/بالنصب.
488	الصافات	6		بزينةٍ الكواكبُ/زينةٍ: بالتنوين، الكواكب: رُفِعَ على انه خبر مبتدأ محذوف: أي هو الكواكبِ.
489	الصافات	8	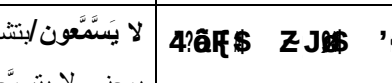	لا يَسَّمَّعون/بتشديد السين، والميم، بمعنى لا يتسمَّعون، فأدغمت الثاء في السين.
490	الصافات	8	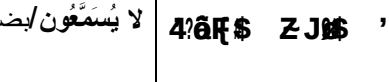	لا يُسَمَّعُون/بضم الياء والتشديد.
491	الصافات	10	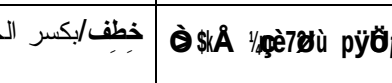	خِطِف/بكسر الخاء والطاء مخففة.
492	الصافات	12		عَجِبْتُ/بضم، ضمير متكلم لله تعالى.
493	الصافات	54		مُطْلِعُون/بإسكات الطاء وفتح النون.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
494	الصافات	54	bqêÏÖB OÇ& Õd A$%	مُطْلِعُونِ/بإسكان الطـــاء وكســـر النون.
495	الصافات	55	ÉŠÅgœ$Ï‡q™ ’Î q#ä•ù ì=Ô$	فَأُطلَعَ/فعل ضارع.
496	الصافات	103	ÈìÎ f ü ½ÆÖr $J=Ö& $Ø=ù	سَلَّما.
497	الصافات	103	ÈìÎ f ü ½ÆÖr $J=Ö& $Ø=ù	فلمّا تسلَّم/بالإفراد
498	الصافات	103	ÈìÎ f ü ½ÆÖr $J=Ö& $Ø=ù	استسلما
499	ص	1	ìœÞ!$ “Ï É#äÖÞ ïÉ	صادِ/بكسر الدال،لالتقاء الساكنين.
500	ص	45	>qÞè/r ,»sÖÎr LìÏ•Î $R‰»7Ï ïïÖ ì»Á ÏÇ$ “Ï‰ƒÇ$’ír	عَبْدَنَا/بالإفراد.
501	ص	84	ÃqÈ ¨;tø$ ‘;tø$ A$%	فالحقُّ والحقَّ/يرفع الأول ونصب الثاني.
502	ص	84	ÃqÈ ¨;tø$ ‘;tø$ A$%	فالحقُّ والحقُّ أقول/بالرفع فيهما
503	ص	84	ÃqÈ ¨;tø$ ‘;tø$ A$%	فالحقِّ والحقَّ أقول /بجـــر الأول ونصب الثاني.
504	الزُّمر	3	ä$ŠÏ#& ¼ïïrŠ Æ Ï {räƒB$ šú ï‰$ #"ïÃ «ƒ$’<Î $Rqçh)ä ŠvÎ ïïRçR $B	قالوا ما نعبدهم
505	الزُّمر	9	#‰É$™ È$ä$ ä$R#ä ÌÏ›% qÈ `B& pHq‘ {qã_ör o•Åy$ â‹tƒ $ÚÍ$%r ¼ïÎf	وَيَحْذَرُ عـذابَ الآخـرة /بزيـادة "عذاب".
506	الزُّمر	29	Ãl.žà ïŠï WÃ_§ WWB ª! $ >ŽÑ Õd @Ã•j $Ú=™ WÃ_‘r bqÝÅ»±FÃ ¸WB È$ƒÈF÷„	رَجُلاً سَالِماً/اسم فاعل من سَلِمَ.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
507	غافر	7	¼ç9qm ôBr ¸ ëèB$ bqäÜtr ûïŸ‰B$ ¾ïî bqäBsñr tÍÍí Ÿ‰ôt2 bqB$Îmç	**العُرْش**/بضم العين.
508	غافر	21	'Î #Y%0#är æG$è tÚäB ¢‰©& tÚèl {qÇ. ÇJ öF{$	**منكُم**/بضمير الخطاب.
509	غافر	71	ã)Å»=ii 9$r tÚûÉ»Yã& þî ã)»=õF{$ Ël bqÇsóç	**والسَلاسِلَ يَسْحَبُون**/السلاسل: بالنصب على المفعول، وتَسْحَبُون: مبني للفاعل.
510	غافر	71	ã)Å»=ii 9$r tÚûÉ»Yã& þî ã)»=õF{$ Ël bqÇsóç	**السلاسل**/بجر اللام عطف على الأعناق.
511	فصلت	11	b»{Š ' ÉÆr ä$Kii 9$ '<Î #qGÖ$ Bê $tlö. #& ‰æqÛ $<Ïe$ÇJ öF{ Ïr $l; A$)ù ûüÉÍ$Û $Y<?& $G9$%	آتِيا.. آتَينا/بالمد فيهما.
512	فصلت	11	b»{Š ' ÉÆr ä$Kii 9$ '<Î #qGÖ$ Bê $tlö. #& ‰æqÛ $<Ïe$ÇJ öF{ Ïr $l; A$)ù ûüÉÍ$Û $Y<?& $G9$%	**طوعاً وكرهاً**/بالمد فيهما.
513	فصلت	17	4 Jè$e{qÖ'S FÖ$i tÚG»Y‰gù ŠqG0 $B&r É# <è$è)È» ¹ tÚå< z'ù 3' ‰ç$'?ã bqÇÅÕƒ {qÇ. $JÎ Èqç$	**وثموداً**/مصروفاً
514	فصلت	28	$kZi tÚç; â$Y9$<! $ä‰ã& â“_ 7ïºE $£ê$â#Š	**ذلك جزاء أعداء الله النــارُ دارُ الخلد.**
515	فصلت	44	Ô•ãr ØÜgÕ#ä	**أَعْجَمي**/بهمزة واحدة مقصورة والعين ساكنة
516	فصلت	44	Ô•ãr ØÜgÕ#ä	**عمٍ**/بكسر الميم وتنوينه.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
517	فصلت	44	@Ô•ãr @ÜgØ#ä	عَمِيَ/بفتح الياء على أنـــه فعـــل ماضٍ.
518	الشورى	2	,ûãi	سق/بلا عين
519	الزخرف	18	† Î qèr ïš‰Ÿ2 † Î {èœYã `Br& ßüÎã ïÇöî ÏQ$ÁÏœ$	يَنَشَّأُ/مشدوداً مبنياً للمفعول
520	الزخرف	18	† Î qèr ïš‰Ÿ2 † Î {èœYã `Br& ßüÎã ïÇöî ÏQ$ÁÏœ$	يُنْشَأُ/مخفف مبنيّاً للمفعول.
521	الزخرف	19	ß»6ã ïèd ûïÍ‰$ p3Í=J‰$ {qè_r $W»RÎ Ç»HqS$	عبادُ الرحمن/جمع عابد.
522	الزخرف	19	ß»6ã ïèd ûïÍ‰$ p3Í=J‰$ {qè_r $W»RÎ Ç»HqS$	عُبّاد الرحمن/بتشديد الباء جمـــع عابد.
523	الزخرف	19	ß»6ã ïèd ûïÍ‰$ p3Í=J‰$ {qè_r $W»RÎ Ç»HqS$	أَوُشهِدُوا
524	الزخرف	19	ß»6ã ïèd ûïÍ‰$ p3Í=J‰$ {qè_r $W»RÎ Ç»HqS$	سنكتُبُ شَهَادتَهم/الفعل بـــالنون، شهادتهم: مفرداً منصوباً.
525	الزخرف	22	ÞBé #?ã $Rä$/#ä $RÎ`r $RÎ {ÞÞ‰% Ð/ brßGÔB NïdÌ»O#ä #?ã $RÎr	أَمَّه/بفتح الهمزة.
526	الزخرف	32	íqš s‰$ ’Î ïèå±ŠÊB Nèæ•/ $YÐ¡% ßïèU $<R‰9$	ومعايشَهُم/على الجمع.
527	الزخرف	36	¼ß9 ðÙ íÞçÇ»HqS$Ìœï `ã ß è† `Br Öƒì% ¼ß9 qßù $Z‰Üœ©	وَمَنْ يَعْشَ/بفتح الشين، أي يعمى عن ذكر الرحمن.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
528	الزخرف	36	½ƒq9 ôÙ ĥ)Þç Ç»Hqs$$Ù¼ØÈ `ã ß è/ `Br Ö/Ì% ½ƒq9 qßù $Z¥Üø©	يُقَيَّضْ له شيطانٌ /الفعل: مبنـــي للمفعول، وشيطانٌ :بالرفع نائـــب الفاعل.
529	الزخرف	57	7 ßáq% #Œî ¸x\WB Oƒë‰B ßáq$ >Îâ\ $‰9r šc r‰Ãƒ qžB	يَصُـــدون/بكسر الصاد من صَـــد يَصِدُّ، ومعناه يضجون.
530	الزخرف	61	$k‹ žc ¿ô? Ÿx ù ïã$¡¡=j ßáë9 ½ƒqR]r ÞÌÉGóB Ô°ŽÂ #‹»d Ècqê?$r	لَعِلْمٌ/مصدر عَلِمَ.
531	الزخرف	61	$k‹ žc ¿ô? Ÿx ù ïã$¡¡=j ßáë9 ½ƒqR]r ÞÌÉGóB Ô°ŽÂ #‹»d Ècqê?$r	لَعَلَـــمٌ/فتح العـين والـــلام، أي : العلامة ودلالة.
532	الزخرف	84	’Îr ‰9] ä$J¡¡9$ ’Î “ ¼ß$ qèr ‰9] Äß ô{$	وهو الذي في السماء الله وفـــي الأرض الله.
533	الدخان	31	`Ï $ß¼æ b¼. ½ƒR] šc ðãäï `Ï ûüÏÎô ß$	مَنْ فِرْعَوْنُ/من: اســم اســتفهام مبتدأ، فرعون: خبر عنه.
534	الأحقاف	4	ç•»O& #‹»d è@ `Ï 5=»GÂÎ ’Îqç$ šú ü¼‰»¹ Ł#Zà2 bÎ ïÆÏ	أَثَرة/بغير ألف، وهـــي واحـــدة جمعها أَثَر، كَفَتَرة وتتر.
535	الأحقاف	15	$Z» ¡ ôÎ ï#‰ï°qÎ `» ¡ $MY$$Zï# rr	إحساناً/بالنصب على المصدر.
536	الأحقاف	25	ẅ {qß7ô 'ù $k‹ í ÌÐ'Î æÓ« @ä ä‰ê ß»¡B ẅÎ #•ã	لا تَـــرَى إلاّ مســـاكِنَهُم/بتـــاء الخطاب، مساكنهم: بالنصب.
537	الأحقاف	28	šc rÞÏ/ {q. $Br ß3Î 7ï°Er	آفِكُهُم/بالمد وكسر الفـــاء وضـــم الكاف، وهو اسم فاعل من أَفَكَ.
538	الأحقاف	28	šc rÞÏ/ {q. $Br ß3Î 7ï°Er	أَفَكَهُم/بثلاث فتحات فعلاً ماضياً.
539	الأحقاف	28	šc rÞÏ/ {q. $Br ß3Î 7ï°Er	آفَكَهُم/بالمد وفتح الفاء والكـــاف، فعلاً ماضياً .

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
540	الأحقاف	32	ãŠ‹ïŸ¿ ÿÿïïrŠ `Ï ¼ç9 § ÿÿr	**وليس لهم**/بزيادة ميم بعد الهاء على "له".
541	محمد	15	bqàÇGÏÏŠ‰ïãã ÓÉŠÿÏYgœ$ã@WB	**أمثال الجنَّة**/أي صفات الجنة.
542	محمد	19	ŒÏ1q¥Br ÏÏ37=)GÃ ã:èƒ ª! $	**منقلبكم**/بالنون.
543	محمد	37	{qè,Ø Ïà6 ÿéãu $dqÏÏ3ùó„ bÎ ŒÏY»óŒ& óÌ¡ãr	**وتَخْرُجْ أضغانُكم**/بتاء التأنيث مفتوحة وجزم آخره عطفاً على جواب الشرط.
544	محمد	37	{qè,Ø Ïà6 ÿéãu $dqÏÏ3ùó„ bÎ ŒÏY»óŒ& óÌ¡ãr	**وَنُخْرُجْ أضغانكم**/بالنون المضمومة من "أخرج" وأضغانكم: بالنصب، مفعول.
545	محمد	37	{qè,Ø Ïà6 ÿéãu $dqÏÏ3ùó„ bÎ ŒÏY»óŒ& óÌ¡ãr	**ويَخْرُجَ أضغانُكم**/بفتح الياء أضغانكم: رفع به على الفاعلية.
546	محمد	37	{qè,Ø Ïà6 ÿéãu $dqÏÏ3ùó„ bÎ ŒÏY»óŒ& óÌ¡ãr	**وتُخْرَجْ أضغانُكم**/بضم التاء وفتح الراء على ما لم يُسَمَّ فاعله.
547	الفتح	9	¤rëqêr ¤rãèêr ¾ÍÎqÏ‘r «¦ {qÃsé xÍ¹ &r Æò6 ç¤qÏŠÎ¤ê	**وتُعَزِّروه**/بزاءين من العِزَّة.
548	الفتح	9	¤rëqêr ¤rãèêr ¾ÍÎqÏ‘r «¦ {qÃsé xÍ¹ &r Æò6 ç¤qÏŠÎ¤ê	**يُعَزِّروه**/بياء في أوله.
549	الفتح	9	¤rëqêr ¤rãèêr ¾ÍÎqÏ‘r «¦ {qÃsé xÍ¹ &r Æò6 ç¤qÏŠÎ¤ê	**ولِيُسَبِّحوا الله.**
550	الحجرات	1	ûü/ {qÃä)ê Ÿw {qÃB#ä ûïÏ%Ï$ $ŠÏ»ƒ ¾ÍÎqÏ‘r «¦ $Ä‰ƒ	**لا تَقَدَّموا**/بفتح التاء والقاف والدال على اللزوم وحذفت التاء تخفيفاً، إذ أصله: تتقَدَّموا.
551	الحجرات	13	é\Ré 9.Œ `Ï /a»Yæ-z $Rî â $Z9$ $ŠÏ»ƒ {æ‘$èGÏ Ÿí$7%r $Iqã) Ïa»Yè_r	**لِتَعْرِفوا**/مضارع عرف والمفعول محذوف.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
552	الحجرات	13	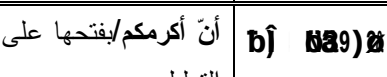	أنّ أكرمكم/بفتحها على حذف لام التعليل
553	ق	36	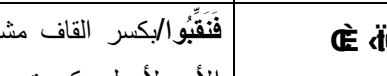	فَنَقَّبُوا/بكسر القاف مشدودة على الأمر لأصل مكررة
554	ق	36	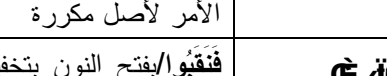	فَنَقَبُوا/بفتح النون بتخفيف القاف وفتحها أي ساروا.
555	ق	40	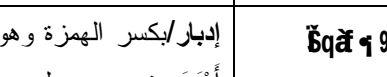	إدبار/بكسر الهمزة وهو مصدر أَدْبَرَ ونصب على الظرفية الزمانية.
556	ق	40	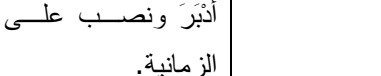	أدبار/بفتح الهمزة، جمع دُبُر.
557	الذاريات	7	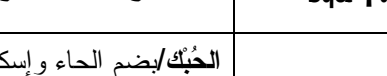	الحُبُك/بضم الحاء وإسكان الباء.
558	الذاريات	7	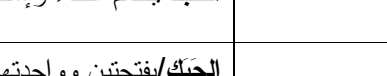	الحَبَك/بفتحتين وواحدتها حَبَكة.
559	الذاريات	56	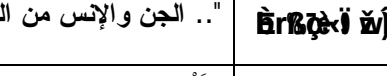	"... الجن والإنس من المؤمنين"
560	الطور	21	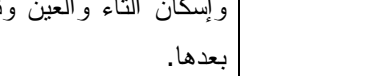	وأَتْبَعناهم/بقطع الهمزة مفتوحة وإسكان التاء والعين ونون فألف بعدها.
561	الطور	21	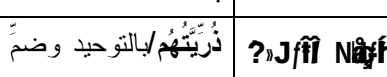	ذُرِّيَّتُهُم/بالتوحيد وضمِّ التاء رفعاً على الفاعلية.
562	الطور	21	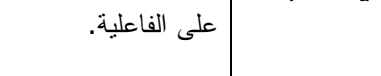	وأَتْبَعْناهم ذُرِّيَّاتِهِم/بالجمع وكسر التاء نصباً على المفعولية.
563	النجم	11	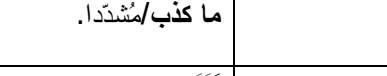	ما كَذَّب/مُشَدّداً.
564	النجم	12	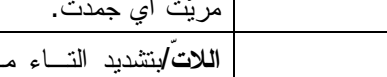	أَفَتَمْرُونه/بفتح التاء مضارع مَرَيْتَ أي جمدت.
565	النجم	19	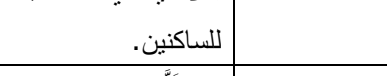	اللاتّ/بتشديد التاء مع المَدِّ للساكنين.
566	النجم	23		"إنْ تَتَّبِعُون../ بتاء الخطاب.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
567	النجم	23	# ‰Ò$ÍÍ§ `Ï Nèä!` ô)9r	ولقد جاءكم من ربكم /بالكاف فيها مع الميم.
568	النجم	23	# ‰Ò$ÍÍ§ `Ï Nèä!` ô)9r	ولقد جاءك من ربك "/ بضـــمير الخطاب مفرد.
569	القمر	7	`Ï bqã_ëŒr Óèãä Áô $è±ä ŽÅFZB Š#•_ Nä(. Ï^#‰÷Ræ$	خاشعاً/بفتح الخاء وألف بعـــدها وشينٍ مكسورة مخففة بالإفراد
570	الواقعة	58	bqãÔê$B Lëœä•ù&	تَمْنُون/بفتح التاء.
571	الواقعة	75	Ïqã Z9$ŽÏ°qJÎ ÐÅ¥ëŠxù	بموقع/مفرداً مراداً بـــه الجمـــع، لأنه مصدر.
572	الواقعة	82	bqÉ3ê Ò3R& Ò3‰í bqè=ÐR	وتجعلون شكركم.
573	الحديد	29	brã‰ƒ ÑÏ& É»GÅ6 Ø$@ä& O=èƒ ÑÏ¥ Ï@Ò ÿØ$Ò& «!$ê@Ò ù `Ï ãÓ« 4?ã ã±„ `B Ïí‹ïsã«!$Ï‰«Î	لأَنْ يعلمَ/على حذف لا.
574	الحديد	29	brã‰ƒ ÑÏ& É»GÅ6 Ø$@ä& O=èƒ ÑÏ¥ «!$ê@Ò ù `Ï ãÓ« 4?ã	لِيَعْلَمَ/علـــى حـــذف "أنْ" و "لا" وبنصب الفعل بان مضمرة.
575	الحديد	29	brã‰ƒ ÑÏ& É»GÅ6 Ø$@ä& O=èƒ ÑÏ¥ «!$ê@Ò ù `Ï ãÓ« 4?ã	كي يَعْلَمَ.
576	الحديد	29	brã‰ƒ ÑÏ& É»GÅ6 Ø$@ä& O=èƒ ÑÏ¥ «!$ê@Ò ù `Ï ãÓ« 4?ã	لكي يَعْلَمَ.
577	الحديد	29	brã‰ƒ ÑÏ& É»GÅ6 Ø$@ä& O=èƒ ÑÏ¥ «!$ê@Ò ù `Ï ãÓ« 4?ã	لكيلا يعلَمَ.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
578	الحشر	14	“ Ÿê ’Î ÿvÎ $èŸid ŸàG Rqè»)ã ŸvÎ ‡ãä ä‘r `Ä ‡ pÝÁtC	جِدار/بالألف وكسر الجيم على التوحيد.
579	الممتحنة	10	$B {qèÐr Ÿu#q3ŸŸÁÄÎ {qãÅðê ÿvr {qàÝR& $B {qèóŠÿr Ÿÿ¿ÝR&	لا تَمَسَّكوا/بفتح الثلاثة على مضارع تَمَسَّك محذوف الثاني من "تمسَّكوا.
580	الممتحنة	11	’Î ŸãÅ°r‹ ôÄ ÄÐ« ÐB?$ù bÎr Ÿ$èù Í$ÿãŸ$	فعَقَّبْتُم/بشد الكاف.
581	الجمعة	9	þèßãŸ$ÜñÍ `Ä ó‡ÁÝ š” ãqç #ŒÎ ì‹Ÿ$‡rê‹r «$ìÝÄ 4Î {qèÐ$u	فامْضُوا.
582	المنافقون	10	@_& #Î ÓÍ?öz& ŸwÞ É‘ Aqà«ù ûüÅî»Á9$`Ä `ä&r šX £„¢ 'ù 5ƒì¾	"..وأكون"/ بالنصب عطفاً على لفظ " فأصدق"
583	الطلاق	1	ä$¡Ï9$ DÞ=Û #ŒÎ óÉ9$ $‹Š»ƒ o£ëŸ$‡qÃôr Æ Î£ëì £ãqàÜù	في قُبُل عِدَّتهن/بضمتين.
584	الطلاق	1	ä$¡Ï9$ DÞ=Û #ŒÎ óÉ9$ $‹Š»ƒ o£ëŸ$‡qÃôr Æ Î£ëì £ãqàÜù	في قُبْل عِدَّتهن/بضمٍ فسكون.
585	الطلاق	1	ä$¡Ï9$ DÞ=Û #ŒÎ óÉ9$ $‹Š»ƒ o£ëŸ$‡qÃôr Æ Î£ëì £ãqàÜù	يِقُبُل عِدَّتهنَّ/أي لاستقبالها.
586	الطلاق	1	Ÿvr £ÎÏqãç .`Ä Æ ãqã_ìÞ Ÿv ƒZÉB ƒ±Å»ÏÎ ûüÏÙ bÝ Ÿ‰Î šÆ ô_ëƒ	إلا أن يَفْحَشْنَ عليكم.
587	القلم	42	’Î bÞãÞr 5$™ `ã ƒ±ðã Pñƒ bqã‹ÜGóƒ Ÿù šqã¡9$	يَكْشِفُ/بفتح الباء مبنياً للفاعل.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
588	القلم	42	’‹Ĵ bϋãΰãr 5$™ `ã ß#±ðã Pϋf bqã«ÜGϕƒ Ÿù Šqãt¶9$	**نَكْشِفُ**/بنون العظمة.
589	القلم	42	’‹Ĵ bϋãΰãr 5$™ `ã ß#±ðã Pϋf bqã«ÜGϕƒ Ÿù Šqãt¶9$	**تكشِفُ**/بالتاء المفتوحة والشين مكسورة مبنيّاً للفاعل.
590	القلم	42	’‹Ĵ bϋãΰãr 5$™ `ã ß#±ðã Pϋf bqã«ÜGϕƒ Ÿù Šqãt¶9$	**تُكْشَفُ**/بالتاء المضمومة والشين مفتوحة مبنيّاً للمفعول.
591	القلم	49	‹îã¾ ¾ïîf§ `B pxJèï ¼ç.‘‰? b& Iwϋ© Pqã«B qèr ä¼•èïîf	**تداركَتْهُ**/بتاء التأنيث.
592	القلم	51	7Rqàϋ³ã {rãy. ûï‰Ÿ$ Ã3ƒ bÎr bqïuà/r •ä!$ {qã¦œ $¹9 ÓÜÌ»ÁïÎ bqãó RQ ¼çRÎ	**لَيُزْهِقُوْنَكَ**/بالهاء وهي على التفسير.
593	الحاقة	37	bqäÜ»ƒœ$ŠvÎ ÿÜäÜ¡ Šv	**الخاطُون**/بحذف الهمزة وضم ما قبلها.
594	المعارج	1	8ï#r 5>#‹èÎ @í$™ A'™	**سال**/بإبدال الهمزة ألفاً.
595	المعارج	1	8ï#r 5>#‹èÎ @í$™ A'™	**سال سايل**/بقلب الهمزة ياء.
596	المعارج	1	8ï#r 5>#‹èÎ @í$™ A'™	**سال سَيْلُ**/بالياء من غير ألف.
597	المعارج	43	‰æ#ŽÅ Ï^#‰÷ Ff$ `B bqã_ê¢r Pϋf bqàÜïqã5÷ÝÁ¡ç4‹Î ÜÅ(.	**نُصُبْ**/بضمٍ فيسلون، وهو تخفيف من المنقل.
598	الجن	28	ÜÎÎf ÏM»=™Í {qã÷ü ß‰ b& O=è‹ï	**لِيُعْلَمَ**/مبنياً للمفعول.
599	المزّمّل	6	ßqïær $\ÔÎr ‰©& ‘Ïl ê@ß$ p¥Ê©$R Ðî x‹ï	**وِطاءً**/بكسر الواو وفتح الطاء والمَد، وهو منصوب على أنَّه مصدر.
600	المزّمّل	9	É÷èáïr ÉÎð J¼$‹>§	**رَبَّ**/بإضمار حرف القسم.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
601	المدثر	30	Ž³ã pèǫÎ $kŏæ	**تسعةُ عَشَرَ/** بضم التاء.
602	المدثر	33	•/Š& ǫÎ ÈǫŒ	**إذا دَبَرَ/**إذا ظرف زمان للمستقبل، دَبَر: بفتح الياء الثلاثي.
603	القيامة	1	þJ»ŠÉ¤ÒǫׯÎ ÅÅwéw	**لأُقسم/**بلام، من غير ألف معها.
604	القيامة	10	ÿ¥¤ûǫ >ÍBǫ/ ß» ¡ RÝ¥ãqà/	**المَفِرُّ/**بفتح الميم وكسر اسم مكان.
605	القيامة	28	ä#•ÿ¤¤qR& £ßr	**وَأيْقِنِ أنَّهُ الفراق.**
606	الإنسان	16	#ƒÿ‰ð? $drâ‰% ÞÒï `Ä {•ƒ#q%	**قُدِّروها/**مبنياً للمفعول.
607	الإنسان	21	×ž¤ÖÎr žØä C ßZß Ö $‹ï ¤ãî»ã	**عالِيَهُم/**بفتح الياء، ظرف.
608	الإنسان	21	×ž¤ÖÎr žØä C ßZß Ö $‹ï ¤ãî»ã	**عالِيْهِم/**بسكون الياء.
609	المرسلات	6	#ʼõÇ#& #ʼõã	**عُذْراً/** بضم الذال/مصدر.
610	المرسلات	32	ÎÇ)¤ 9•±Î ’ƒÖ $kÎ	**بِشِرارٍ/**بألف بين الراءين وبكسر الشين.
611	المرسلات	32	ÎÇ)¤ 9•±Î ’ƒÖ $kÎ	**كالقَصَرِ/**بفتح القاف والصاد، وهي أعناق الإبل، أو أعناق النخل.
612	المرسلات	32	ÎÇ)¤ 9•±Î ’ƒÖ $kÎ	**كالقِصَرِ/** بكسر القاف وفتح الصاد.
613	المرسلات	33	ÖÞ¤ M=»Hǫ ½ǫR(.	**جُمَالتٌ/**بضم الجيم وهو جمع جمالة.
614	النبأ	14	%[$ǫR ß$B ÏN°ZÇè¤¤`Ä $ZØR&r	**بالمعصيرات/**بالباء بدل (من).
615	النبأ	18	%[#q¤ bqÊIù ƒq•Á9$ † Î ãtÿZãPǫƒ	**في الصُّوَرِ/**بفتح الواو، وهو جمع صورة.
616	النبأ	25	J¡¡ îr $WŠÏq ŏvÎ	**غَسَّاقاً/**بتشديد السين، وهو صفة.
617	النبا	36	I¡Ïm ã$Üã 7Î¢ `Ä ß!“_	**حَسَناً/**بالنون من الحسن.
618	النبأ	36	I¡Ïm ã$Üã 7Î¢ `Ä ß!“_	**حَسْباً.**

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
619	النبأ	36	I ¡ Ïm ã$Üã 7Îȼ `Ï ß¡“_	حسّاناً/بالنون.
620	النبأ	37	$Jß‹/ $Br ÇÚ öŒ{$ Ïº‘q»J¡ 9$ É§ IÜÅ qŽÏ bqãÎ‡ Ÿw Ç»‡q9$	ربِّ السموات..الـرحمنُ/علـى إضمار المبتدأ اسمه الرحمن.
621	النازعات	11	Ž¿Ïº $V»àÏã $Zä#Œä&	ناخرة/بألف.
622	النازعات	11	Ž¿Ïº $V»àÏã $Zä#Œä&	نَخرة/بغير ألف.
623	النازعات	36	3‘•ƒ `Jï D$Åg¿$N–Ìhr	رأى/على صيغة-الفعل الماضي
624	التكوير	8	9M=ÍÏ ä$½ãqJß$#Œ)r	المَوَدَّة/بفتح الميم والـواو علـى جعل البنت مودة.
625	التكوير	8	9M=ÍÏ ä$½ãqJß$#Œ)r	سَأَلت/مبنياً للفاعل.
626	التكوير	9	9M=ßè5=ÍŒ ä ‘Î	سألتْ بأيِّ ذنبٍ قُتِلْتُ /سكون اللام وضم التاء، وذلك حكاية لكلامها حين سئلت.
627	التكوير	24	ß‰ÏÒÎ É=ø‹ß$’?ã qè $Br	بضنين/بالضاد،أي ببخيل.
628	التكوير	24	ß‰ÏÒÎ É=ø‹ß$’?ã qè $Br	بظنين/بالظاء أي: بمُهتَّم.
629	الانشقاق	19	9‚7Û `ã $)7Û ûã‚Ž‡9	لتركَبُنّ/بتاء الخطاب ضم البـاء على خطاب الجمع.
630	الانشقاق	19	9‚7Û `ã $)7Û ûã‚Ž‡9	لَتَرْكَبَنّ/بتاء الخطاب وفتح الباء.
631	الانشقاق	19	9‚7Û `ã $)7Û ûã‚Ž‡9	لَيَرْكَبَنَّ/بالياء وفتح الباء على ذكر الغائب.
632	الانشقاق	19	9‚7Û `ã $)7Û ûã‚Ž‡9	لَيَرْكَبَنَّ/بكسر التـاء،وهي لغـة تمسح وقيس وأسد وربيعة.
633	الطارق	17	#Z/ŕâ ß9ûß‰ ûïÍÿ»3ß$è)ûJù	مَهِّلْهُـم/بفـتح المـيم وشـد الهاء،موافقة للفظ الأ مر "فمهِّـل الكافرين".
634	الأعلى	1	’?ãŒ$ 7Îï OØ$ËÎm‘	سُبحان ربي الأعلى.
635	الأعلى	19	Ó› qãr ìÏÏ°•ƒ)É=tè¼	صُحُفْ إبراهيم وموسى.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
636	الغاشية	17	﴿ﭐﻟﻰ # ﻳﻴ2 ﺑﻪﻟﻴﻴﻴ'<ﻟ brﺑﻴﻴﻴ ﻴﻴ&	**الإبْلِ**/بإسكان الباء للتخفيف.
637	الغاشية	17	﴿ﭐﻟﻰ # ﻳﻴ2 ﺑﻪﻟﻴﻴﻴ'<ﻟ brﺑﻴﻴﻴ ﻴﻴ&	**الإبِلّ**/بشدِّ اللام.
638	الغاشية	17	﴿ﭐﻟﻰ # ﻳﻴ2 ﺑﻪﻟﻴﻴﻴ'<ﻟ brﺑﻴﻴﻴ ﻴﻴ&	**خَلَقَــتُ**/بتــاء المــتكلم، مبنيــاً للفاعــل،المفعول محــذوف "أي" خلقتها.
639	الغاشية	18	﴿ﻟﻪﻟﻰ # ﻳﻴ2 ﻰﻴK9$'<ﻟr	**رَفُعْتُ**/بتاء المتكلم،مبنياً للفاعــل، والمفعول محذوف، أي: رفعتها.
640	الغاشية	19	﴿ﻟ6ﻴﻴ # ﻳ ﻴ$6ﻴﻴ'<ﻟr	**نَصَبْتُ**/بتاء المتكلم، مبنياً للفاعل والمفعول محذوف .
641	الغاشية	20	﴿ﻟsﻴﻴ # ﻳ ﻴﻴ$'<ﻟr	**سَطَحْتُ**/بتاء المتكلم، مبنياً للفاعل والمفعول محذوف، أي: سطحتها.
642	الغاشية	23	•ﻳ.r 4<q? `B ﻴﻴﻟ	**ألاَ**/بفــتح الهمــزة وتخفيــف اللام،حرف تنبيه واستفتاح.
643	الفجر	2	ﻴﻴB ã @﴿<9r	**وليالِ عشر**/بالإضافة.
644	الفجر	3	﴿ﻳﻴ9$ ﻳﻴ	**والوتْر**/بكسر الواو، وهــي لغــة تميم وبكر وأسد.
645	الفجر	5	﴿ﻴ “ ﻴkﻴ% 7ﻴ ’ﻟ@d	**أَرَمِّــهُ ذاتِ العمــادِ**/أرَمَّ: فعــل ماض، أي :بلى.
646	الفجر	5	﴿ﻴ “ ﻴkﻴ% 7ﻴ ’ﻟ@d	**أَرَمَّ ذاتِ العماد** /أرَمَّ: فعل ماض، ذات: بنصب التاء على المفعول به، أي جعــل الله ذات العمــاد (رميماً).
647	الفجر	16	½ﻴ%ﻴﻴ ﻴﻴã ‘‰)ù ﻴ9=GﻴB $B #Œﻟ $B&r Çﻴ»d& ﻴﻴ ãqﻴﻴù	**فَقَدَّر**/بشد الدال.
648	الفجر	25	﴿ón& ﻴﻴ/#‹ã ﻴﻴÉèﻴﻴ 7ﻴBﻴ‹ù	**لا يُعَذِّب عذابه**/بنيــاً للفاعــل، والهاء في "عذابه" لله تعالى.
649	الفجر	29	“ ﻴ‰6ﻴ ’ﻟ ’íﻴ$ﻴi	**في عَبْــدي** /بالإفراد على معنــى الجنس.

الرَّقم	السُّورة	رقم الآية	النَّصُّ المُصْحَفِي	قراءة عبدِ اللهِ بن عبَّاسٍ
650	الليل	3+2	•.‰ $,:{ $Br Ç‡È 4Œ¸B #Œ Í $k]9$ é\R¥Ÿ	"والنَّهـــار إذا تجلـــى والـــذَكرِ والأنثى".
651	الضحى	3	4?% $Br 7ƒ‘ 7 ãŠr $B	ما وَدَعَكَ/بتخفيف الدال،أي: مـــا تركك.
652	القدر	4	Nßñ È¢ßÎ $kŽÏ ßr•9$ è3Í»=J¢$ â"\? 9¢ è¢ä `Ï	من كل امرئٍ.
653	الزلزلة	8	½ßƒ #ß© ß§E A$)¼Ï ßJèƒ `Br	يُرَه/بضم الياء.
654	التكاثر	1	ã¢3Ç9$¨¢9g¢	أَلهاكم/بالمد على الاستفهام.
655	التكاثر	1	ã¢3Ç9$¨¢9g¢	أألهـــاكم/بهمـــزتين، ومعنـــى الاستفهام التوبيخ، والتقرير.
656	قريش	2	É¢ßÁ9$ ä¢$Çä¢9$'#ôÍ ¼ßÿ»9¾Ï	إِلْفِهِم/وهو مصدر "أَلِفَ".
657	الكوثر	3	ÿ¢Ð[$qè š• ¥Ï$© žc Ï	شَنِيَك/بغير ألف.
658	المسد	3	5=l; N#Œ #Y¸R 4?ßÁ‹™	سيصلى/بضم الياء وفتح الصـــاد وشد اللام.